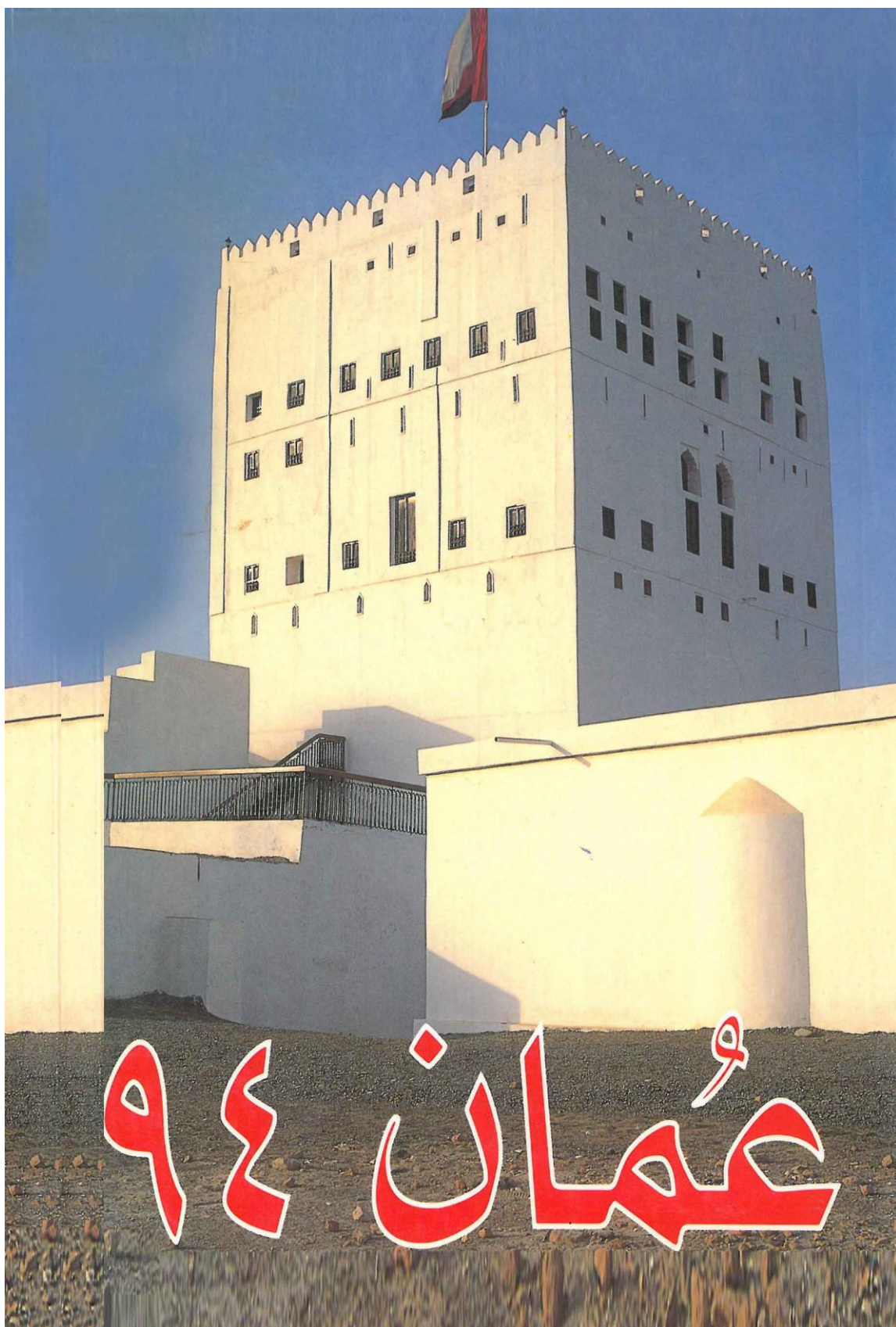
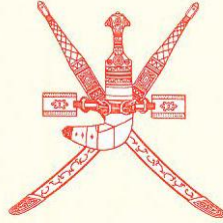






# عُمان ٩٤

إصدار  
وزارة الإعلام

سلطنة عمان  
مسقط

١٤١٥هـ - ١٩٩٤م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

”إِنِّي أَنذَرُكُمْ الْيَوْمَ  
الضَّيَاءَ الْحَافِيَّ  
الْجَحِيمَ الَّذِي  
يُحْرِقُ الْعِصَى حِمْلًا“

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ





حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم



## تقديم

تتواصل الجهود الجادة المخلصة، وتستمر الخطوات الواثقة، وتمضي المسيرة الطافرة، لتتشر جلال عطائها، ونعمة ازدهارها، على كل شبر من هذا الوطن العزيز في ظل القيادة الحكيمة، والرعاية الكريمة للقائد المفدى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله -

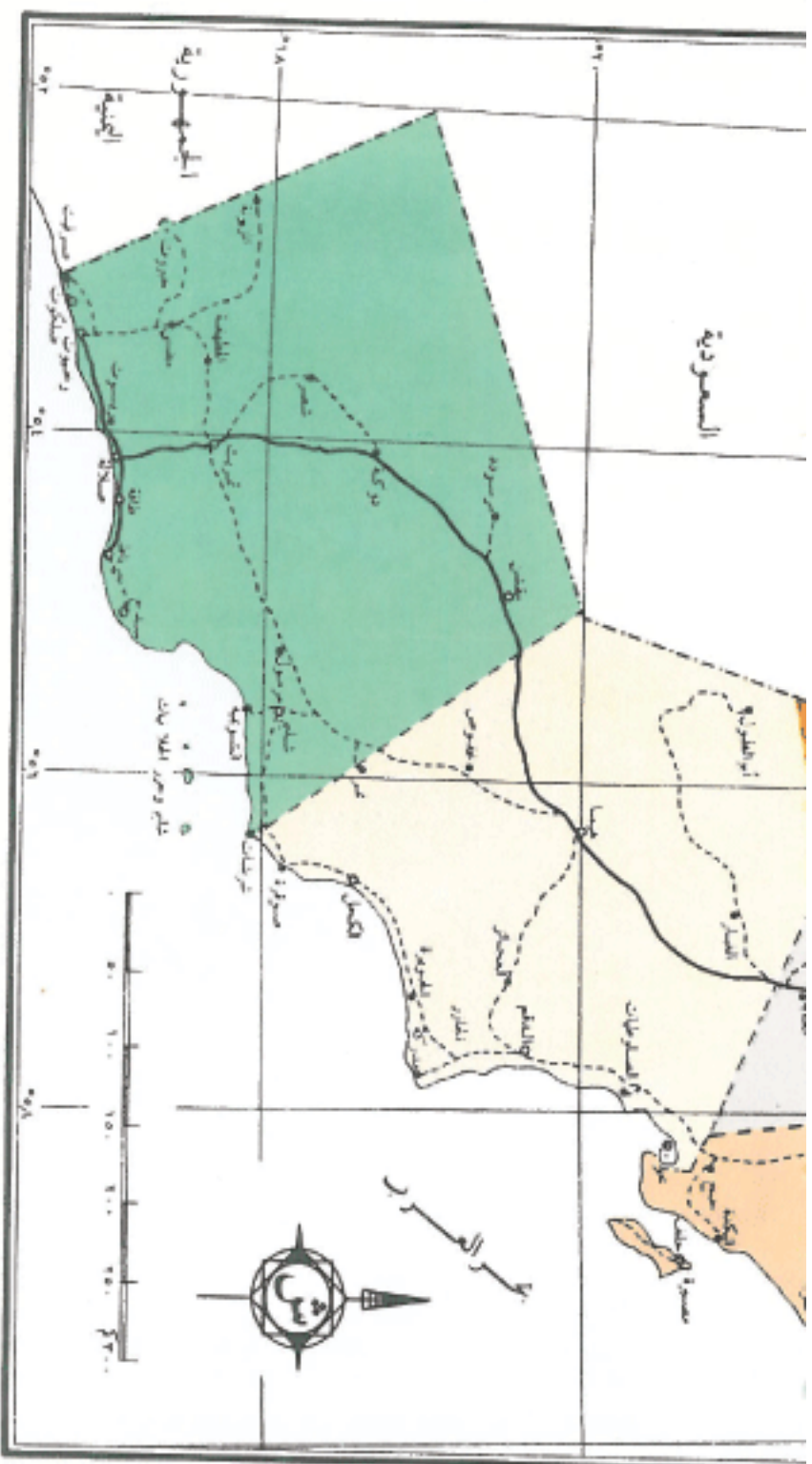
واعترازا بالتراث، وتجسيذا لدور التاريخ، وتأكيذا لأهمية المجد الحضاري لهذا البلد العريق، تحتفل عمان بعام التراث العماني الذي يترجم بحق الاهتمام السامي لجلالة السلطان المعظم بهذا التراث الخالد.. لتبقى ابداعات أجيال الماضي وانجازات صناع الحاضر متلاحمة متواصلة على طريق بناء الإنسان وترسيخ دوره الحضاري جيلا بعد جيل.

ويقدم هذا الكتاب «عمان ٩٤» بعض الصور المضيئة من مسيرة العطاء الانساني لتلك الجوانب المؤرخة بأحرف من نور على أرض النور.

ومن خلال (عمان ٩٤) نتوقف أيضا مع عطاءات أخرى، وانجازات شتى، في مجالات التنمية المختلفة التي تقننها (خطة خمسية) وتجسدها على أرض الواقع عقول متفتحة، وسواعد عتيقة. ووزارة الاعلام وهي تضع بين يدي القاريء الكريم هذه الصفحات التي تسجل بإيجاز مسارات النهضة المعاصرة، لندعو الله عز وجل أن يديم على عمان وأهلها نعمة الخير والأمن والاستقرار والازدهار، في ظل الرعاية السامية الجليلة، لصانع النهضة، ومفجر طاقاتها، حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المفدى - رعاه الله -

وزارة الاعلام

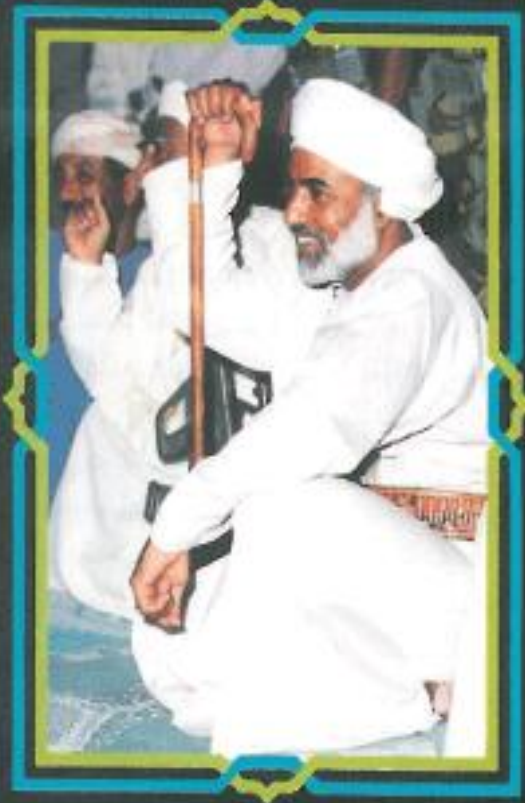




تم استلامها من قبل وزارة الإعلام شهر سبتمبر ١٩٩٤م  
 منقش على خارطة الكتي رقم ١ الهيئة الوطنية للمساحة الطبعة ٢ ، بتاريخه يوافق ١٩٩٤م  
 لا يضمن على هذه الخارطة من ناحية الحدود الدولية

○ ولاية  
 \* محافظة  
 --- حدود دولية  
 --- حدود محلية  
 --- طريق ترابي  
 --- طريق رئيسي





## قابوس القائد والمسيرة الظافرة

## قابوس القائد والمسيرة الظافرة

تطل عمان بهذا العام ١٩٩٤م على مشارف العام ١٩٩٥م وهو العام الذي يسجل انقضاء خمسة وعشرين عاما على انبلاج فجر النور وقيام النهضة المعاصرة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم، وخمسة وعشرون عاما هي رقم صغير في مقياس حياة الامم لكنه رقم كبير وكبير جدا اذا ما ترجم إلى حجم التحول التاريخي الكبير الذي شهدته عمان في هذه السنين على يد يانيتها وراعي نهضتها جلالته السلطان المفدى.

قبل أربعة وعشرين عاما كانت عمان اشبه بكتاب مغلق قابى جلالته الا ان يفتحه لتتضح صفحاته تنميه وتقدما يدك ارتال التغلف التي عزلت عمان عن تاريخها المجيد، ولتتبع جنباته نورا ولما يببب قطع الليل والظلام التي حجبته عمان لفترة من ركب الحضارة في القرن العشرين، ولتغطي دفنسة امل الخروج من شرنقة الجمود اجساما صحيحة معافاة، وعقولا نابضة بالارادة، وسواعد تحركها دماء العمل والجد والمثابرة، فكتبت شهادة ميلاد جديد لتاريخ عمان، وسطرت ملحمة انجاز لا تضاهى. لقد كانت التحديات كبيرة ولكن كانت ارادة القائد ومن ورائه ابناء عمان الافرقاء لغهرها الكبر، وكانت تركة الماضي ثقيلة ولكن كانت عزائم الرجال على تديد أثرها اعظم.

لذلك كان الهدف الاساسي لجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله - عندما تولى مقاليد الامور في البلاد عام ١٩٧٠م ان يتقل عمان من العزلة والركود إلى دولة عصرية تحظى بكل وسائل التقدم والازدهار، وقد بدأت عمان نهضتها التنموية من الصفر بالمعنى العمراني والمدني، وان كانت بالمعنى الحضاري والانساني وريثة امبراطورية امتدت إلى ساحل افريقيا جنوبا وبلاد فارس شمالا، فقد اطلت عمان بفضل قيادة جلالته خلال هذه الفترة السجيزة من عمر الزمن على القرن الواحد والعشرين وهي تخطو خطى حثيثة نحو التقدم والرقى من واقع مشاريعها التنموية ومنجزاتها الحضارية المختلفة مما جعل خبراء الشرق والغرب ينبهرون من اعجاز الانجاز بهذا المستوى العظيم.

ان نجاح التنمية يكمن في سلسلة متصلة من الخطط الخمسية وفي ارساء قواعد البنية الاساسية للمجتمع العماني المعاصر من خلال مجموعة من المشاريع الصناعية والاقتصادية والتجارية مرتكزة على بنية تحتية وخطط شاملة في مجالات التنمية المختلفة في الوقت الذي حافظت فيه عمان على عاداتها وتقاليدها المستمدة من تراثها الاصيل وتاريخها المجيد فانطلقت وهي تبني نهضتها المعاصرة من واقعها الحضاري ومتطلبات حاضرها المشرق ومستقبلها الوائق.

وان من ابرز محاور النهضة التنموية لدى الفكر الذير لجلالة السلطان المعظم التنويع في مصادر الدخل، واحياء حرف الاجداد ثم تأتي مرحلة الاعتماد على الذات التي تشكل في حد ذاتها عنصرا اساسيا في تعدد مشاريع التنمية في الكم والكيف.



▲ جلالة السلطان  
المعظم يؤدي صلاة عيد  
الاضحى المبارك بولاية  
أدم.

ولد حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله - مؤسس  
عمان الحديثة وباني نهضتها الشاملة في مدينة صلالة بمحافظة ظفار في ١٨ شوال ١٣٥٩ هـ -  
١٨ نوفمبر ١٩٤٠ م، حيث تلقى تعليم اللغة العربية والمبادئ الدينية على أيدي أساتذة  
مختصين اختارهم والده، كما درس المرحلة الابتدائية في المدرسة السعيدية بصلالة، ثم أرسله  
والده في سبتمبر ١٩٥٨ م إلى بريطانيا حيث واصل تعليمه في إحدى المدارس الخاصة في  
(سافوك). وفي عام ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م التحق جلالة السلطان المعظم بالأكاديمية العسكرية  
الملكية في (سانت هرس) حيث أمضى فيها سنتين وهي المدة المقررة للتدريب تلقى خلالها  
العلوم العسكرية وتخرج برتبة ملازم ثان، ثم انضم إلى إحدى الكتائب العاملة في ألمانيا الغربية  
لمدة ستة أشهر مارس خلالها العمل العسكري. ثم عاد جلالته إلى بريطانيا وتلقى تدريباً  
خاصاً في أسلوب الإدارة في الحكومة المحلية هناك، وقام بعد ذلك بجولة استطلاعية في عدد من  
الدول استغرقت ثلاثة أشهر عاد بعدها إلى البلاد عام ١٣٨٣ / ١٩٦٤ م حيث أمضى السنوات  
الست التالية في دراسة الدين الإسلامي وكل ما يتعلق بحضارة بلاده وتاريخ شعبه.

ولجلالته اهتمامات واسعة بالدين، واللغة، والأدب، والتاريخ، والفلك، وشؤون البيت  
كما أن من هوايات جلالته ركوب البحر، والغروسة، والرماية، والرحلات البرية.  
إن الأصالة والتقدم من منظور جلالته وجهان لعملة واحدة فهو يرى فيهما خطين  
يسيران معاً فلا حياء عن الأول ولا تقصير في الثاني وعلى هذين الخطين المتوازيين سار قطار

عمان / ٩٤

التنمية العمانية التي اخذت بايجابيات النظم المعاصرة لتصب في نهر الواقع العماني وتساهم في ارواء الشخصية العمانية الحضارية المتميزة.

لقد تركّز اهتمام جلالتّه على الانسان صانع الحضارة ووريثها وحامل لوائها ولهذه الغاية فان جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم يبني جميع خطوط التطور المادي والانساني على حقيقة ان (قوتنا الحقيقية لا تكمن في الازدهار المادي وحده بل ان قوتنا الحقيقية تكمن في التراث العماني العريق وشرائع مبادئ ديننا الاسلامي الحنيف لذلك يجب الاندح الاشياء المادية والافكار الدخيلة تستحوذ على مشاعرنا لدرجة تجعلنا ننسى تراثنا وتقاليدنا العمانية الاصيلية).

وخلال احتفالات البلاد بالعيد الوطني الثالث والعشرين المجيد (عام الشباب) تقضل جلالتّه بالقاء خطاب هام وشامل اضاء فيه جوانب العمل الوطني ودور الانسان العماني في هذا النهوض وتفاعله الايجابي مع حكومته وصولا للحياة الهانئة الكريمة اضافة إلى الدور الهام للشباب العماني في بناء مجتمعه وما تبذله الدولة من اجل تأهيله ورعايته.

وفي هذا الخطاب السامي اعلن جلالتّه تخصيص العام الحالي ١٩٩٤م (عاما للتراث العماني) الخالد تجسيدا للدور الحضاري الذي انتهجه جلالتّه دوما في بناء عمان (ان الرغبة في بناء دولة عصرية تأخذ باحدث اساليب العلم والتقنية لم تجعل هذا البلد الاصيل يتنكر لتراثه العريق وامجاده التقليدية بل سعى دائما إلى مزج الحداثة بالاصالة ففي الوقت الذي اقام فيه المنشآت الحديثة في مختلف مجالات الحياة اولى اهتماما كبيرا للمحافظة على تراثه المعماري بترميم القلاع والحصون والبيوت الاثرية كما عمل على احياء موروته العلمي والثقافي من خلال جمع المخطوطات ونشر الكتب الدينية والادبية واللغوية التي اسهم بها علماء عمان واباؤها في حركة الثقافة العربية على امتداد العصور).

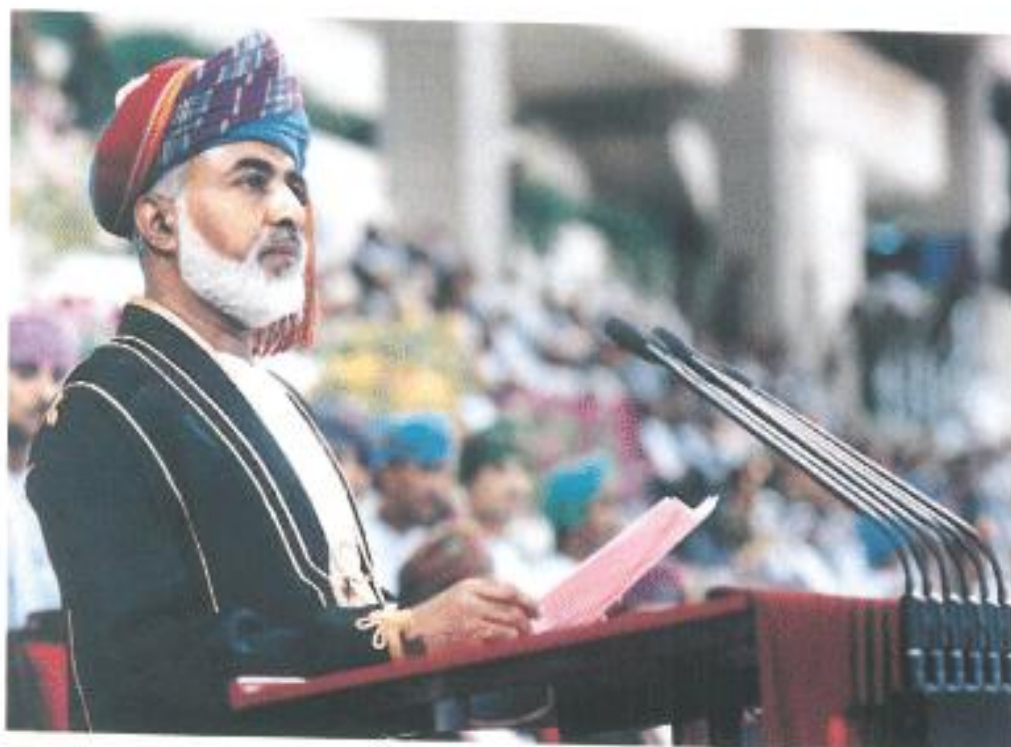
واذا كانت السلطنة هي من اوائل الدول العربية التي وجهت عنايتها منذ بدء مسيرة النهضة المعاصرة بتراتها القومي وتكاد تكون الدولة الوحيدة التي تخصص وزارة تعنى بالتراث القومي فان تحديد عام وطني للتراث العماني ما هو الا تنويع لجهود بذلت ولا تزال تبذل في هذا المجال وتتطوي في الواقع على دلالة غاية في الاهمية وهي وحدة التراث العماني ومن ثم وحدة واستمرارية التاريخ المجيد لهذا البلد العريق ومن المؤكد انه من خلال هذا المفهوم الناجع والبعيد النظر فان التراث العماني يمثل مصدرا ورصيда واطارا مرجعيا قويا ومحكما لبناء الشخصية العمانية والمحافظة على هويتها الثابتة.

ومن خلال هذا الاسلوب الذي يوازن بين الامس واليوم والذي يحول الاسهام الحضاري إلى قوة دافعة وإلى معلم مضيء على طريق البناء ودربه الطويل تنطلق مسيرة النهضة مازجة بين طاقات الشباب الخلاقة وبين خبرة التاريخ وعظمة التراث وفي اطار توجيهي قيادي حكيم لتتطلق عملية البناء بكل عناصر قوتها ناقلة الانسان العماني بكل ثقة إلى اعقاب

عمان / ٩٤

◀ جلالة السلطان  
المعظم يلقي خطابه  
التاريخي السامي  
بمناسبة العيد الوطني  
الثالث والعشرين  
للمجيد.

◀ جلالة السلطان  
المعظم يستقبل جموع  
المهنيين بعيدي الاضحى  
المباركة.



القرن القادم وواضحة في الاعتبار متطلباته الاساسية وقدراته الابداعية المتفاعلة مع امكانيات وضرورات العصر المرتبطة بمبادئه وقيم الماضي العريق.

وإذا كان جلالة السلطان المعظم قد أولى عنايته بالتراث بأن خصص له عاماً تجند فيه الطاقات لخدمة هذا الموروث الاصيل فقد خصص قبل ذلك اعوام الشبيبة والزراعة والصناعة والشباب انطلاقاً من ان بناء الانسان العماني وتكوين شخصيته المتكاملة وتعليمه وتنقيفه وصقله وتدريبه هو في مقدمة الاهداف النبيلة التي تسعى الدولة بفضل قيادتها الحكيمة نحو توفيرها من اجل العيش الكريم لكل فرد على هذه الارض الطيبة.

ان عام الشباب ومن قبله عام الشبيبة ما هو الا دعوة صادقة إلى الاهتمام بالانسان العماني الذي هو صانع الحضارة وهدف التنمية واداة التطوير والتعمير.

لقد اكد صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم ان الشباب دائماً في صميم اهتمامات جلالتهم ويأتي في ذلك النهوض به فكرياً وعلمياً ورياضياً وفنياً وتقنياً، موضحاً جلالتهم انه (يسارتقاء الشباب في كل هذه المجالات ترتقي حياة المجتمع وتزدهر وينمو الاقتصاد الوطني) كما اكد جلالتهم في خطابه السامي ان كل ما تم انجازه خلال الاعوام الماضية انما هو خطوات على الدرب الطويل الذي يجب ان نقطعه معاً متكاتفين ومتعاونين وصولاً إلى الغاية الكبرى التي تتمثل في بناء مجد هذا الوطن الكريم.

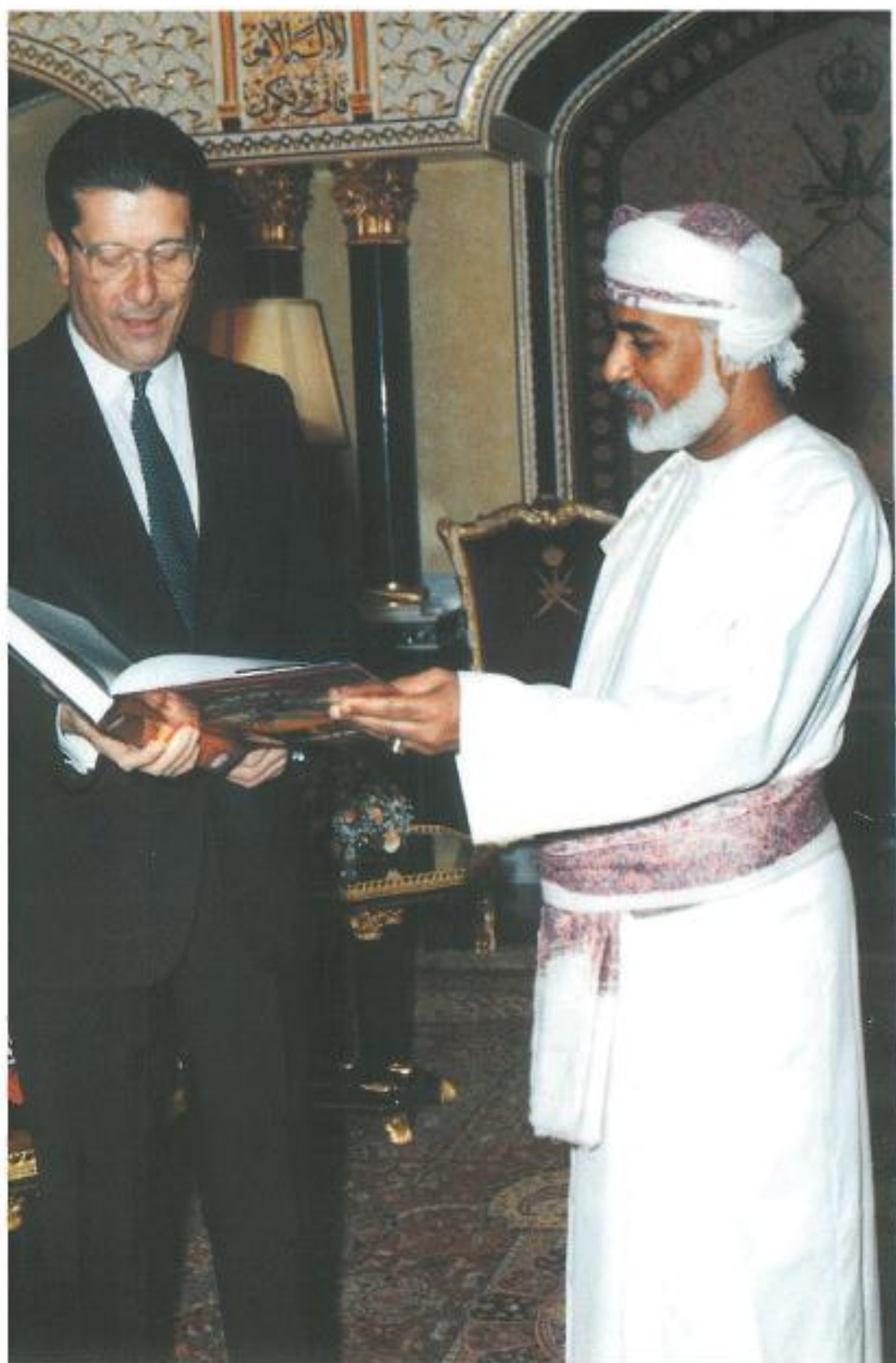
لقد دعا جلالة السلطان المعظم ابناءه الشباب إلى بذل قصارى طاقتهم في الاسهام

◀ جلالة السلطان  
قابوس بن سعيد  
المعظم يتسلم وساما  
وميدالية عالمية من  
مدير عام اليونسكو  
تقديراً لجهود جلالتهم  
من أجل خدمة السلام  
والعدل والتراث  
والبيئة في العالم.

▼ جلالة السلطان  
المعظم يرحب بأخيه  
جلالة الملك الحسين بن  
طلال.



عُمان / ٩٤







الايجابي في حركة التنمية الشاملة متذرعاً بالصبر والامل والعزيمة والعمل والتضحية كما دعا - حفظه الله - كافة المسؤولين في القطاعين الحكومي والاهلي إلى اعطاء المزيد من العناية والرعاية لمختلف شرائح المجتمع وخاصة تلك الشريحة التي تجسد الامل الواعد للامة نحو مستقبل افضل الا وهي الشباب.

وفي كل مرة يعلن جلالته القائد عن مشروع أو صرح يقدمه للشباب على طريق بناء جيل الحاضر والمستقبل وتسليحه بأهم ادوات العصر والعلم، وفي خطاب العيد الوطني الثالث والعشرين يعلن جلالته عن انشاء معهد عالي للفنون (وانطلاقاً من رغبتنا في تنويع مؤسسات التعليم بهدف اتاحة المزيد من الفرص لشبابنا فقد اصدرنا تعليماتنا بانشاء معهد عال للفنون على ارقى المستويات يضم عدداً من التخصصات التي تؤدي إلى خلق جيل من الشباب يتمتع بمختلف الخبرات الفنية التي يحتاج إليها المجتمع).

ودعا جلالته إلى تطوير الاقتصاد العماني وتنويع مصادر الدخل الوطني (لقد عملنا خلال العقدين الماضيين وبكل عزم وتصميم على وضع الخطط والبرامج العلمية المدروسة لتطوير الاقتصاد العماني وتنويع مصادر الدخل الوطني من أجل تقليل الاعتماد على النفط بصورة تدريجية كمصدر اساسي للدخل).

(ان عمان كابة دولة في العالم تتأثر دون شك بما يحدث على الساحة الدولية ولكن الجهود تبذل كي لا يتأثر الاقتصاد الوطني بشكل كبير بالسوق العالمية وذلك من أجل ان تبقى قانونين على تنفيذ الخطط والبرامج الاساسية التي تهتم المواطن وتهدف إلى اسعاده وضمان العيش الكريم له ولافراد أسرته).

وعلى صعيد السياسة الخارجية فقد جاء تأكيد جلالته على النهج المدروس في سياسة عمان الخارجية الذي حقق لعمان مكانتها المرموقة على امتداد الساحة الدولية، وفي اطار مساعي الخير التي ما انفلكت السياسة العمانية تتيهاها أكد جلالته في خطابه السعي على أن عمان تعمل مع شقيقاتها دول مجلس التعاون الخليجي على ضمان الاستقرار والامن في المنطقة، وتسعى جاهدة إلى الاسهام في ارساء دعائم السلم وتخفيف معاناة الشعوب التي تكابد ويلات الحروب والظلم والاضطهاد.

لقد اعطى جلالته السلطان المعظم اولوية قصوى لتوسيع دائرة علاقات السلطنة الدولية واصبحت عمان منذ بداية عهد عضوا فاعلا في الاسرة الدولية واصبحت تحظى بمكانة مرموقة بين جميع الدول وتساهم بدور فعال من أجل تحقيق السلم العالمي والتفاهم الايجابى بين الشعوب.

وإذا كان جلالته السلطان المعظم قد سعى بجهده العظيم على الصعيد المحلي لكي يحقق لعمان النمو والتقدم من خلال خطوات انمائية مدروسة بدقة مستهدفة بناء القواعد الاساسية للتنمية فإن جلالته على صعيد السياسة الخارجية حرص على ان تحظى عمان بمنزلة لا تقل اهمية عن ذلك من خلال الدور النشط الذي قام به جلالته السلطان المعظم في دعم وترسيخ



دعائم الأمن والاستقرار وتعزيز التعاون بين الدول والشعوب اقليمياً وعربياً ودولياً وذلك من خلال التواصل المستمر بين جلالته وزعماء الدول العربية والاجنبية هنا على ارض السلطنة أو لدى زيارة جلالته للعديد من الدول الشقيقة والصديقة وفي اطار هذه الفعالية وهذا الاتصال جاءت مشاركة جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله اخوانه قادة دول مجلس التعاون الخليجي في القمة الخليجية الرابعة عشرة التي عقدت بالرياض في شهر ديسمبر عام ١٩٩٣م.

وفي الرابع والعشرين من اغسطس ١٩٩٣م استقبل حضرة صاحب جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله بقصر الحصن العامر بصلالة دولة رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان وقد تم خلال المقابلة بحث آخر التطورات على الساحتين العربية والدولية والعلاقات بين السلطنة والجمهورية اللبنانية الشقيقة وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

وفي اطار دعم مسيرة السلام العربية الاسرائيلية جاء استقبال جلالة السلطان المعظم لاختيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي وصل السلطنة في السابع من سبتمبر ١٩٩٣م وقد استمع جلالة السلطان المعظم خلال جلسة المباحثات إلى شرح تفصيلي وكامل حول اتفاق المبادئ بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وقد اعطى جلالته دعمه وتأييده ومباركته لهذا الاتفاق كما يرتضيه الفلسطينيون بنفوسهم لانفسهم.

وانطلاقاً من مواصلة دعم العلاقات الدولية استقبل جلالته السلطان المعظم في صلالة

▲ استقبال رسمي  
وشعبي حار لجلالة  
السلطان المعظم أثناء  
زيارته التاريخية  
للجمهورية اليمنية  
الشقيقة.

► خادم الحرمين  
الشريفين الملك فهد بن  
عبد العزيز يستقبل  
اخاه جلالة السلطان  
قابوس بن سعيد  
المعظم في الرياض.



في التاسع من سبتمبر ١٩٩٣م فخامة الرئيس ريتشارد فون فايشنر رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية وعقد جلسة محادثات مغلقة تركزت حول مجالات التعاون الثنائي وقضايا الساعة عربيا ودوليا.

وفي التاسع من أكتوبر ١٩٩٣م قام حضرة صاحب جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله بزيارة تاريخية للجمهورية اليمنية الشقيقة والتي استغرقت ثلاثة ايام اجري خلالها مباحثات مع اخيه فخامة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تناولت تطوير علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين واهم القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

واستقبل حضرة صاحب جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله - في الثاني والعشرين من مارس ١٩٩٤م أخاه جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة الذي قام بزيارة خاصة للسلطنة استغرقت عدة ايام تناول العاهلان خلالها عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك وآخر المستجدات على الساحتين العربية والدولية.

ثم استقبل جلالة السلطان المعظم دولة السيدة بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان التي قامت بزيارة رسمية للسلطنة اعتبارا من ٢٦ مارس ١٩٩٤م ولدة ثلاثة ايام تم البحث خلالها في كل ما يتعلق بالتعاون بين البلدين الصديقين والمستجدات على الساحة العالمية.

كما قام فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية بزيارة خاصة للسلطنة بتاريخ الثامن عشر من ابريل ١٩٩٤م استغرقت ثلاثة ايام اجري خلالها محادثات مع اخيه حضرة صاحب الجلالة سلطان البلاد المعظم تناولت العلاقات الثنائية المتميزة ومستجدات الاوضاع الراهنة على الصعيدين العربي والدولي وبحث اوجه التعاون المشترك لما فيه رقي وتقدم الشعبين العماني والمصري الشقيقين وخير واستقرار شعوب المنطقة. وتقديرا لسياسة السلطنة ولواقفها المتصفة بالاعتدال والعقلانية واحتراما لمكانتها المتميزة عربيا ودوليا تم اختيار السلطنة عضوا بمجلس الامن - من الاعضاء غير الدائمين - وذلك لمدة سنتين اعتبارا من ١ يناير ١٩٩٤م وقد عبرت نتيجة التصويت بشبه اجماع غير مسبوق عن تقدير الساحة الدولية لسياسة السلطنة والنهج الذي تسير عليه، وخلال شهر يونيو ١٩٩٤م ترأست السلطنة مجلس الامن الدولي.

ان التحرك السياسي العماني المنبعث من توجيهات جلالة السلطان المعظم يكون دائما في اطار المصلحة الجماعية وهذا يمنحه اكبر قدر من المصداقية ذلك ان الرؤية العمانية المستنيرة تستند على ضرورة ان تنصب نتائج اي لقاء أو نقاش سواء كان ثنائيا أو جماعيا في اطار المصلحة المشتركة وعلى اساس الاحترام المتبادل وهكذا يمتد النشاط الدبلوماسي إلى العديد من المناطق الجغرافية ابتداء من دول الخليج ومرورا بالعالم العربي والاسلامي وانتهاء بالعالم الخارجي مستهدفا مزيدا من الفاعلية في تحرك السلطنة في علاقاتها الخارجية وإيجاد جو سياسي ملائم يساعد دول المنطقة على تنمية مواردها البشرية والطبيعية وتحقيق مزيد من الامن والاستقرار.

► صاحب الجلالة  
السلطان المعظم يرحب  
بأخيه فخامة الرئيس  
محمد حسني مبارك.

## الجولات السلطانية :

اعتاد حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ان يقوم كل عام بجولة كريمة إلى محافظات ومناطق وولايات السلطنة حتى أصبحت هذه الجولات بحكم الانتظام والشمول صيغة من صيغ العمل السياسي العماني الخالص.

يقطع جلالتة خلالها الاف الكيلو مترات مخترقا السهول والادوية والجبال والصحاري انطلاقا من سياسة التقريب بين الحاكم والمحكوم حيث يلتقي جلالتة بآبناء شعبه الوفي ليتعرف على احوالهم ويستمع لمطالبهم ويصدر توجيهاته السامية لتذليل آية عقبات وتلبية آية مطالب كما يتعرف في الوقت نفسه على ما تم انجازه من مشروعات ضاريا بذلك اروع المثل لما يجب ان تسير عليه العلاقة بين القائد والمواطن.

وقد اكتسبت جولة جلالتة التي قام بها في مطلع هذا العام أهمية خاصة كونها تأتي عقب الوقوف عن كثب على حجم الكثافة السكانية لكل ولاية كما اظهرها التعداد السكاني حيث استعاد جلالتة حفظه الله مع المواطنين قراءة هذه النتائج والتخطيط لاحتياجات هذه المحافظات والمناطق والولايات كما اكتسبت جولة هذا العام أهمية كونها جاءت في غمرة الاعداد لعام التراث العماني الذي تحتضنه مدينة نزوى مهد العلم والعلماء واحدى قلاع التاريخ، وقد كانت ولايات ساحل الباطنة منطلقا لمسار الرحلة المباركة للموكب السامي لجلالتة وفي (سيح الطيبات) بولاية صحم ترأس جلالتة حفظه الله أولى جلسات برلمان عمان المفتوح وأكد في هذا اللقاء الديمقراطي ان علينا اعادة النظر في التخطيط الاجتماعي لكل أسرة مشيرا إلى ان الأسرة الكبيرة هي عبء على كاهل الجميع وان رعاية افراد الأسرة هي مسؤولية الوالدين ومسؤولية الأجهزة الخدمية في البلاد، كما دعا جلالتة المواطنين إلى مزيد من التعاون لانجاح برامج الحفاظ على الثروة المائية منبها إلى خطورة التحايل على الضوابط المعمولة لبرامج الحفاظ على هذه الثروة الوطنية وفي هذا الصدد أكد جلالتة ضرورة الترشيد المتواصل في استخدام المياه وكان - حفظه الله - قد التقى في البداية بمخيمه العامر في سيح الطيبات بكبار شيوخ منطقة الباطنة ومحافظه مسندم.

وعلى حصباء (سيح المسرات) بولاية عبري كانت الجلسة الثانية لبرلمان عمان المفتوح حيث التقى جلالة السلطان المعظم بشيوخ واعيان ووجهاء منطقة الظاهرة وقد رف جلالتة بشرى اكتشاف كميات من المياه في هذه المنطقة والتي جاءت ثمرة لجهود كبيرة بذلتها وزارة موارد المياه في البحث عن المياه في المنطقة وقد أكد جلالتة حفظه الله على أهمية المحافظة على الثروة المائية بوصفها شريان الحياة وقال مخاطبا الحاضرين (ان منطقة الظاهرة التي تعاني من نسبة اقل في تساقط الامطار عن بقية مناطق السلطنة تطلبت بذل جهود كبيرة في تتبع مسارات المياه في مناطق تساقط الامطار).

كما تناول جلالتة حفظه الله موضوع العمالة الوافدة التي تشغل حاليا اكثر من (٤٠٠) ألف فرصة عمل ودعا شباب السلطنة وشاباتنا بان يؤكدوا جدارتهم وحضورهم وان يحلوا

عمان / ٩٤

« مشاعر الحب  
والعرفان والولاء  
تندفق فياضة بمقدم  
موكب الخير لجلالة  
السلطان المعظم.

« الجولات الكريمة  
لجلالة السلطان المعظم  
رمز للحوار المباشر بين  
القائد وآبناء وطنه.



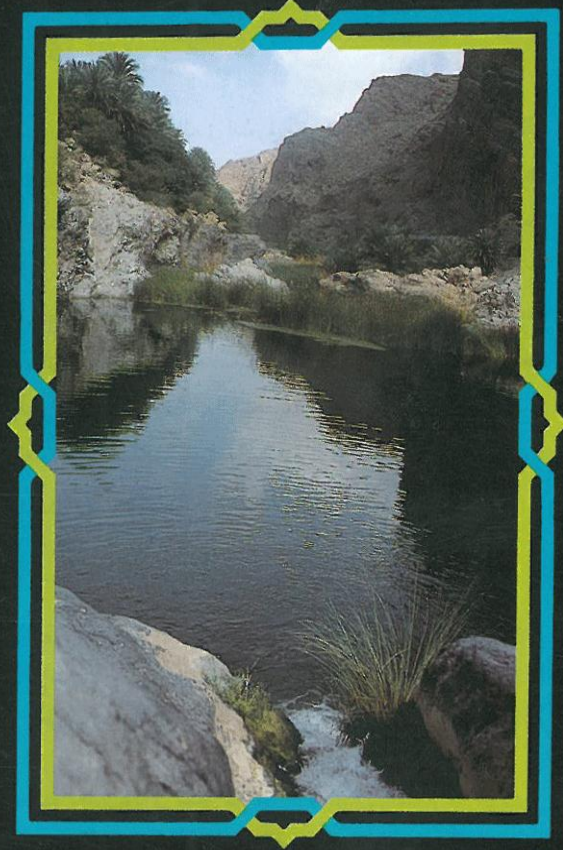
محل العمالة الوافدة مستقبلاً وفق احلال تدريجي وقال جلالتـه (انني اريد أن أؤكد على مسألة العمل بمفهومه العام وليس الوظيفة إذ أن هناك خلطاً لدى الوظيفة والعمل فالوظيفة شيء والعمل شيئاً آخر) مشيراً جلالتـه إلى أن العمل بمفهومه العام هو الذي تشغله العمالة الوافدة حالياً، ودعا جلالة السلطان المعظم القطاع الخاص ورجال الأعمال بالاستثمار في السلطنة وأن يسهموا في تنمية الموارد القومية مشيراً جلالتـه إلى أن هذا القطاع يحظى بالكثير من التشجيع الحكومي.

وفي ثالث محطة لجولة الخير المباركة توجه جلالتـه - حفظه الله - إلى ولايات المنطقة الداخلية حيث حط المركب السامي رحاله في (سيح البركات) بولاية منح الذي اكتظ بالمواطنين قدموا من مختلف ولايات ومناطق وقرى المنطقة ليعبروا عن تلاحم وأصبح بين القائد والشعب مؤكدين اعتزازهم بالنهج الذي اختطه جلالة السلطان المعظم في بناء الوطن والمواطن.

وفي الخامس والعشرين من يناير ١٩٩٤ غادر المركب الميمون ولاية منح باتجاه المنطقة الوسطى ليتفقد جلالتـه احوال شعبه أينما وجد ويتحسس عن قرب آمانيه وتتطلعاته من أجل غد مشرق وحياة أفضل.

وفي كل يوم وليلة تفرش (الزمايم) أروع وأنبـل اللغات لتكون مسك الختام لجولة أخرى من جولات الخير والعطاء التي امتدت من مسقط إلى صلالة واستغرقت اثنين وثلاثين يوماً يتوجها شعور جارف من المحبة والوفاء لدى المواطن نحو قائد مسيرته الظافرة الذي اسبغ عليه عناية واهتماماً كبيرين والذي يسهر من أجل اسعاده ويعمل لبناء حاضره ومستقبله مؤكداً - حفظه الله - يوماً بعد يوم عزمه وإرادته لتبقى (عمان) حديث العالم ومحل إعجابه وتقديره لما يتحقق على أرضها من انجازات ولما تسهم به مع اشقائها وأصدقائها من جهود بفضل قيادة حكيمة ورؤية سديدة وخطوات وثقة لقائد نذر نفسه لشعبه وامته.

وتظل جولات عامـل البلاد المfidى في ولايات ومناطق وقرى السلطنة ملحمة تحمل معها كل معاني البذل والتفاني والأصرار على مواصلة البناء وإنجاز الأهداف السامية المرسومة التي وضعها جلالتـه لحكومته حسب الأولويات والامكانيات المتاحة من أجل تحقيق مستقبل مشرق وحياة كريمة لأبناء هذا البلد المعطاء والتي من شأنها أن تنقل عمان إلى مرحلة المواكبة المتقدمة للعهد الحديث.



## عُمان تاريخيا وجغرافيا

❖ عُمان وجذورها التاريخية  
❖ عُمان الجغرافيا

## عمان .. جذورها التاريخية

ارتبطت الحضارة العمانية بحضارات العالم في الشرق القديم وامتزج ماضيها التليد بحاضرها المشرق.. ففي عهد الرسول ﷺ اعتنقت عمان الإسلام طواعية ولم تتخلف عن المشاركة في الفتوحات الإسلامية العظيمة براً وبحراً.. حيث كان للعُمانيين انتشار واسع في هذه البلاد.

وفي تحقيق الوحدة الوطنية وطرد البرتغاليين كان لليعاربة دور كبير في توحيد الجبهة الداخلية والاهتمام بتنمية الموارد الاقتصادية للبلاد، ثم جاءت دولة البوسعيد التي أنجبت العديد من الأئمة والسلاطين الذين اتسموا بالذكاء والشجاعة وحسن القيادة، فتمكنوا من إعادة توحيد البلاد وإخماد الفتن الداخلية وانصرفوا بعد ذلك إلى إنشاء قوة عسكرية واقتصادية تعيد لعمان مركزها ودورها في استقرار المنطقة وازدهارها.

◀ الفروسية اصالة  
توارثها العُمانيون على  
مر التاريخ تحظى  
بعناية خاصة في عهد  
النهضة الظافرة.

### أسماء عُمان :

سميت عُمان بأسمائها المعروفة مجان، ومزون، وعُمان، ولكل من هذه الأسماء دلالة حضارية وتاريخية، فالاسم الأول (مجان) يدل على صناعة السفن وصهر النحاس حسب لغة السومريين، مما يعطي مؤشراً على النشاط البحري والصناعي الموجود في عُمان منذ آلاف السنين.

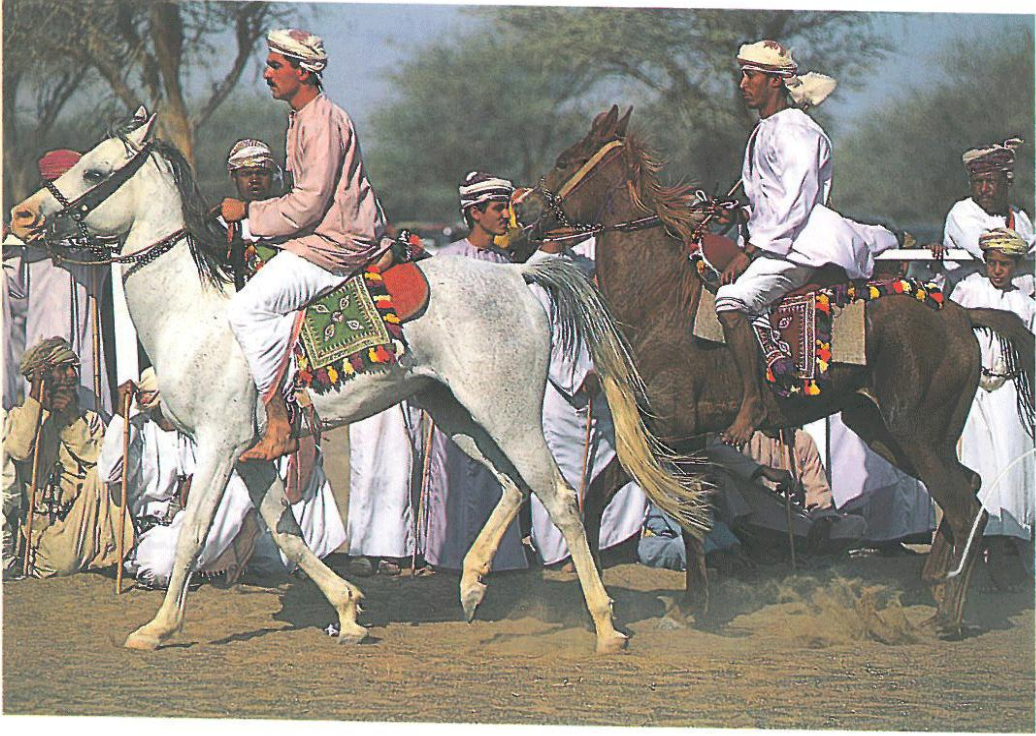
والاسم الثاني (مزون) وهو تعبير عما في عُمان من موارد مائية بالقياس إلى البلدان العربية المجاورة لها، وكلمة مزون مشتقة من كلمة (المزن) التي تعني السحاب والماء الغزير المتدفق، مما يدل على أن حضارة زراعية مزدهرة كانت موجودة في ذلك التاريخ. أما الاسم الأخير فهو (عُمان)، وقد ورد إليها مع هجرة القبائل العربية، من مكان يطلق عليه عمان في اليمن، وقيل أنها سميت بعُمان نسبة إلى عُمان بن إبراهيم الخليل عليه السلام، وقيل سميت بذلك نسبة إلى عمان بن سبأ بن يفتان بن إبراهيم. وقد كانت عمان في القديم موطناً للقبائل العربية التي قدمت إليها وسكن بعضها السهول واشتغل بالزراعة والصيد، واستقر البعض في المناطق الداخلية والصحراوية واشتغل بالرعي وتربية المواشي.

### عمان في صدر الإسلام :

تعد عُمان من أوائل البلاد التي اعتنقت الإسلام طواعية في عهد الرسول ﷺ، حيث بعث عمرو ابن العاص إلى جيفر وعبد ابني الجلندي ابن المستكبر - حاكمي عُمان آنذاك - يدعوهم إلى الإسلام، فاستجابت عُمان بقيادة ابني الجلندي للدعوة ودخلت الإسلام، وأصبحت منذ ذلك الوقت إحدى قلاع الحضارة الإسلامية وحصناً من حصونها العتيقة.

وكان لعُمان في ذلك الوقت دور بارز في القضاء على حركة التمرد والردة التي ظهرت في بعض البلاد العربية، كما لم تتخلف عن المشاركة في الفتوحات الإسلامية العظيمة براً وبحراً في

◀ الاعمال الخشبية  
في بيوت (مسقط)  
الاثريّة تبرز مهارة  
الصانع العُماني.



العراق وايران والهند والسند وفارس، وساهمت أيضا في فتح بلاد الشام ومصر وبلاد العرب والأندلس. وانتشر العمانيون إنتشارا واسعا في هذه البلاد حيث تولوا فيها اسمى المناصب وشاركوا في بناء الدولة الإسلامية.

ومن خلال النشاط التجاري ساهم العمانيون في نشر الحضارة والثقافة الإسلامية في البلدان القريبة والبعيدة كالصين وشرق أفريقيا. كما لعبت الجاليات العُمانية المنتشرة على طول الطرق الموصلة الى هذه البلدان دورا كبيرا في انشاء المدن والمراكز التجارية، وترسيخ الكثير من التقاليد والعادات العمانية بين سكان هذه المناطق، ويتجلى ذلك في وجود الكلمات العربية ذات الطابع العماني التي تجدها خاصة في اللغة السواحيلية المنتشرة في شرق أفريقيا.

هكذا نرى أن الإسلام دفع عُمان دفعة قوية نحو التطور والحضارة حيث كان المصدر الأول لنشاطها الفكري وملهما لقيمها الروحية وتقاليدها السمحاء،



عُمان / ٩٤

وساهم مساهمة فعالة في وحدة وتماسك الجبهة الداخلية حيث التف العُمانيون حول أئمتهم وسلاطينهم.

وخلال تلك الفترة دعم العُمانيون قوتهم ببناء أسطول تجاري وحربي دافعوا به ضد أي محاولة للتدخل في شؤونهم الداخلية أو الاعتداء على سيادتهم واستقلال بلادهم، بل تعدوا ذلك الى التصدي لقراصنة الهند واغاثة الناس في جزيرة سقطرة من غزو نصارى الحبشة. كما وصل الأسطول التجاري العُماني الى شواطئ أفريقيا ومدغشقر والشرق الأقصى، وقام بدور كبير في نقل السلع والتجارة حتى أصبحت عُمان من أكثر البلدان ثراء.

## دور اليعاربة في تحقيق الوحدة

### الوطنية وطرد البرتغاليين :

في أواخر العصور الوسطى أملت بعمان ظروف داخلية جعلتها هدفا لأطماع البرتغاليين الذين نظروا الى أهمية موقع عمان كمدخل للخليج العربي وما جاوره من بلدان ومحمطة رئيسية تقع في منتصف المسافة بين مراكز حكمهم في بلاد الهند وشرقي أفريقيا. لذلك أرسلوا أسطولهم فتمكن من السيطرة على السواحل العُمانية في عام ١٥٠٧م بعد مقاومة شديدة أبدتها العُمانيون. وظل البرتغاليون مسيطرين على هذه السواحل قرابة قرن ونصف من الزمان.

في عام ١٦٢٤م قامت دولة اليعاربة بمبايعة الإمام ناصر بن مرشد اماما على عُمان الذي عمل على توحيد الجبهة الداخلية. وبعد أن تمكن الامام من تحقيق وحدة وطنية قوية متماسكة اتجه الى بناء أسطول قوي، واهتم بتنمية الموارد الاقتصادية للبلاد، ثم القى بكل ثقله في محاربة البرتغاليين واستطاع تحرير بعض المدن الساحلية ثم جاء من بعده الامام سيف بن سلطان الذي واصل محاربة البرتغاليين حتى تمكن من تحرير مسقط ١٦٤٩م، وبعدها اخذت القلاع البرتغالية على سواحل بحر العرب وخليج عُمان والخليج العربي تتهاوى واحدة تلو الأخرى حتى تحررت عُمان نهائيا من الوجود البرتغالي. ولم يقتصر نشاط العُمانيين العسكري على تحرير بلادهم بل واصلوا مطاردة هؤلاء الغزاة على طول سواحل بلاد الهند وشرقي أفريقيا.

### دولة البوسعيد ودورها في توحيد البلاد وبناء الأمبراطورية :

حقق اليعاربة مكاسب كبيرة داخليا وخارجيا ابان حكمهم، الا أن هذا الإزدهار لم يستمر طويلا، حيث ظهرت خلافات داخلية في أواخر عهدهم أدت الى ضعفهم والى فقدان سيطرتهم على البلاد مما عرض عُمان لغزو خارجي جديد.

وفي ظل هذه الأوضاع كانت البلاد بحاجة الى قائد يعيد اليها تماسك وحدتها الوطنية ويحررها من السيطرة الأجنبية، فاتفق أهل الحل والعقد في عُمان على مبايعة أحمد بن سعيد - الذي كان واليا على صحار - ليكون اماما على عُمان سنة ١٧٤٤م وذلك لمواقفه الوطنية في طرد

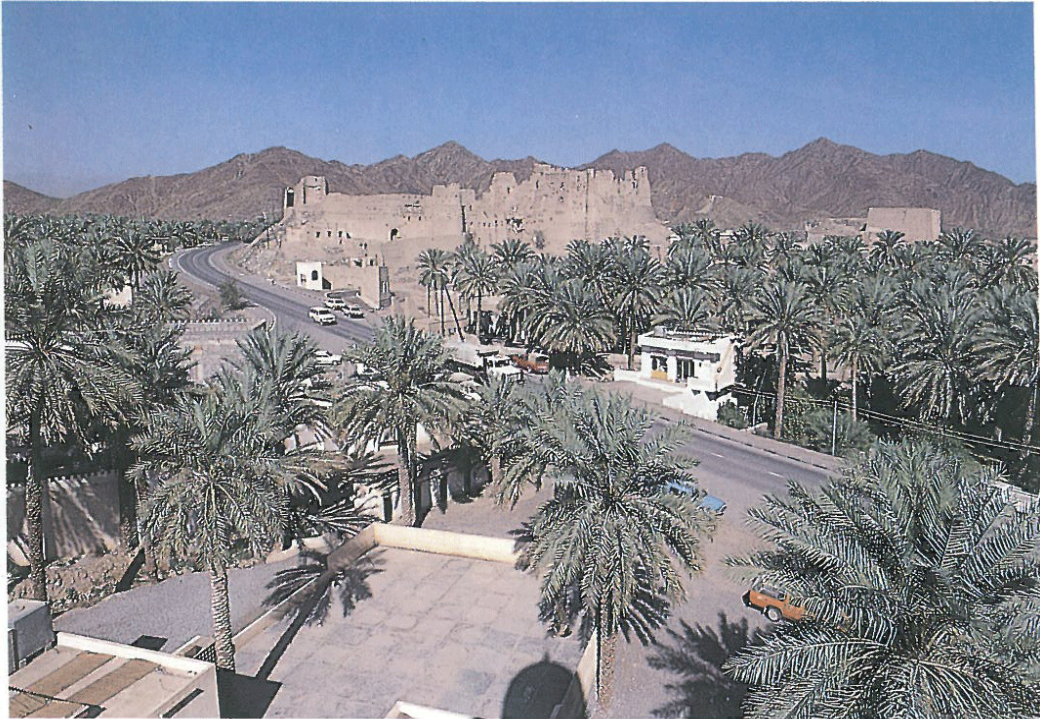
البرتغاليين من صحار وكانت مبياعته بداية لحكم أسرة البوسعيد التي لا تزال تحكم عُمان منذ ذلك التاريخ. ولما يتمتع به الامام أحمد بن سعيد من ذكاء وشجاعة وحسن قيادة تمكن من اعادة توحيد البلاد واخماد الفتن الداخلية، ثم انصرف بعدها الى الاهتمام بانشاء قوة عسكرية تعيد لعُمان مركزها ودورها في استقرار المنطقة وازدهارها. ففي عام ١١٧٠هـ - ١٧٥٦ م ارسل الامام اسطولا بحريا يتكون من أكثر من مائة مركب بما فيها الفرقاطة المسماه (الرحماني) استطاع به أن يفك حصارا اقامه الفرس على مدينة البصرة وطردهم منها عندما استنجد به والي بغداد.

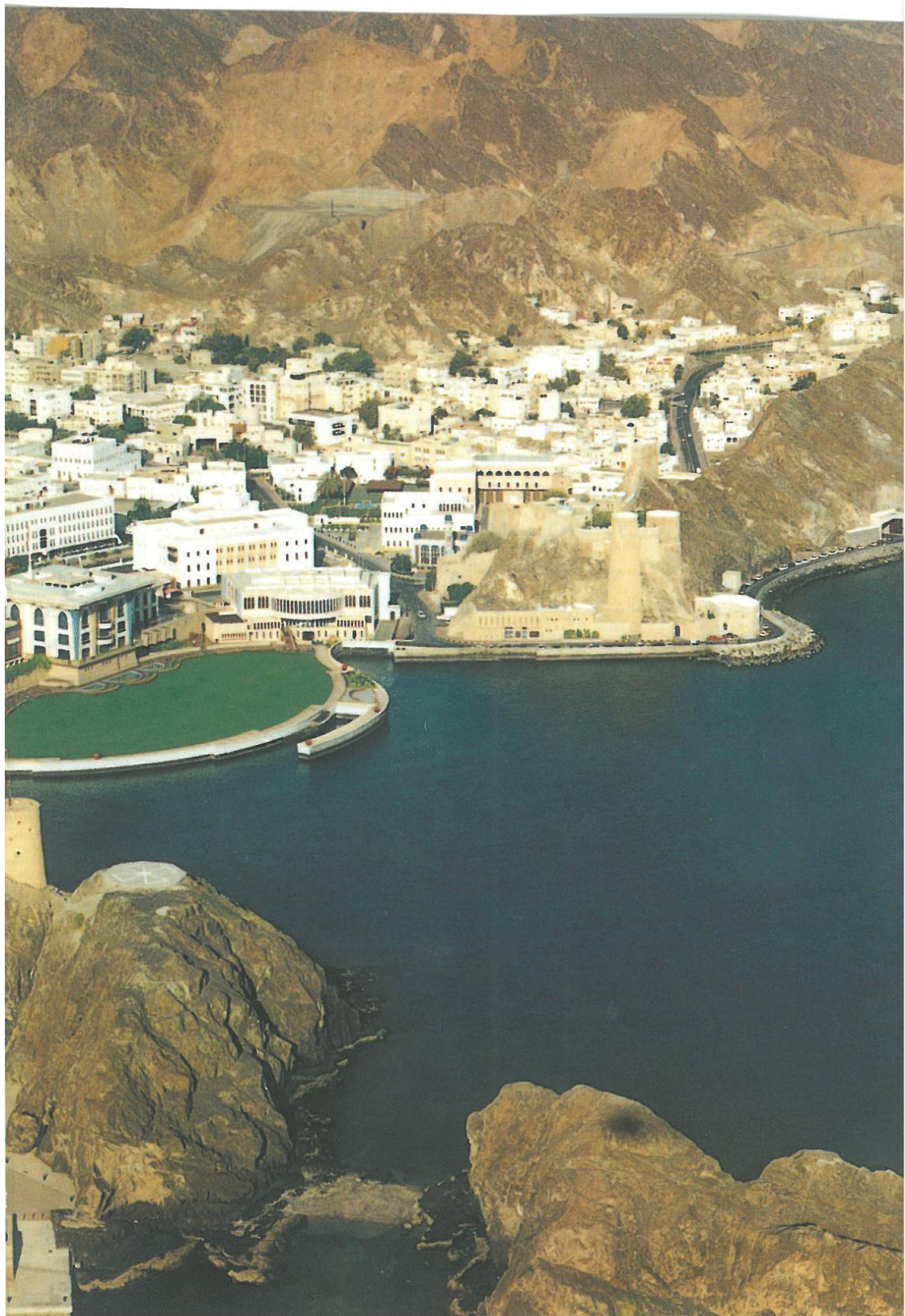
وبعد أن استطاع الامام أحمد بن سعيد بناء قوة عسكرية قادرة على حماية البلاد، اتجه الى تدعيم الكيان الاقتصادي والمالي، فأنشأ اسطولا تجاريا ساهم في التجارة العالمية مما جعل مسقط تحتل الصدارة في تجميع السلع والبضائع وتصديرها الى مختلف بلاد العالم، وبذلك أصبحت عُمان من أهم المراكز التجارية في منطقة الخليج.

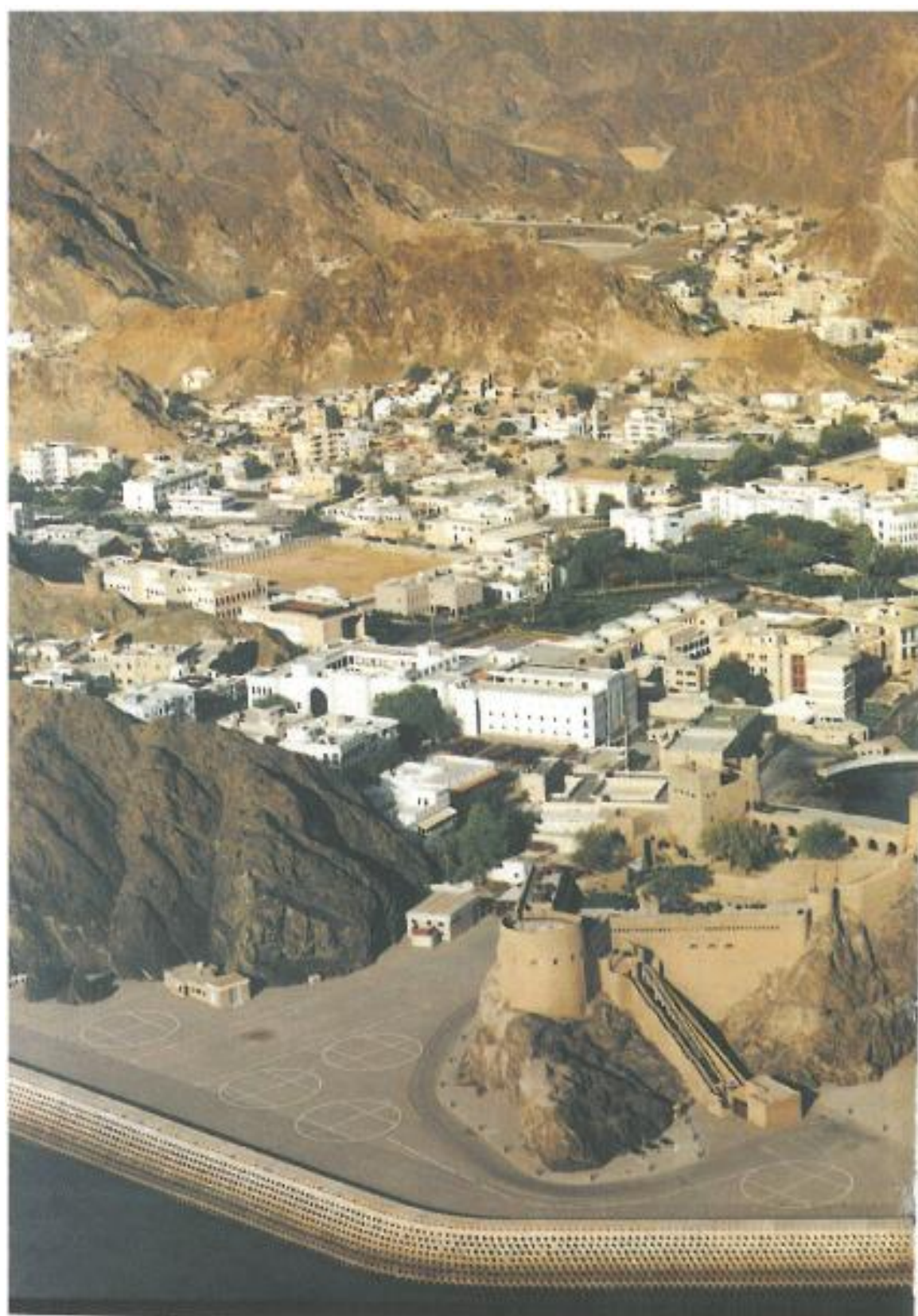
توفي الامام أحمد بن سعيد في الرستاق سنة ١١٩٨هـ - ١٧٨٣ م بعد أن حقق لعُمان مكانة دولية رفيعة وآمالا كبيرة جعلتها تنعم بالأمن والاستقرار. وقد خلفه عدد من الزعماء البارزين ساروا على نفس النهج وفي عهد حفيده حمد (١١٩٩هـ - / ١٧٨٤م - ١٢٠٦هـ / ١٧٩٢م) نقلت العاصمة من مدينة الرستاق - التي كانت مقر للامام أحمد في داخل عُمان - الى مسقط. ويعد السيد سعيد بن سلطان الذي بدأ حكمه من عام ١٨٠٤ - ١٨٥٦ م

◀ مسقط حاضرة  
عمان المشرقة.

▼ قلعة بهلا  
التاريخية التي تم  
اختيارها من ضمن أهم  
معالم التراث العالمي.



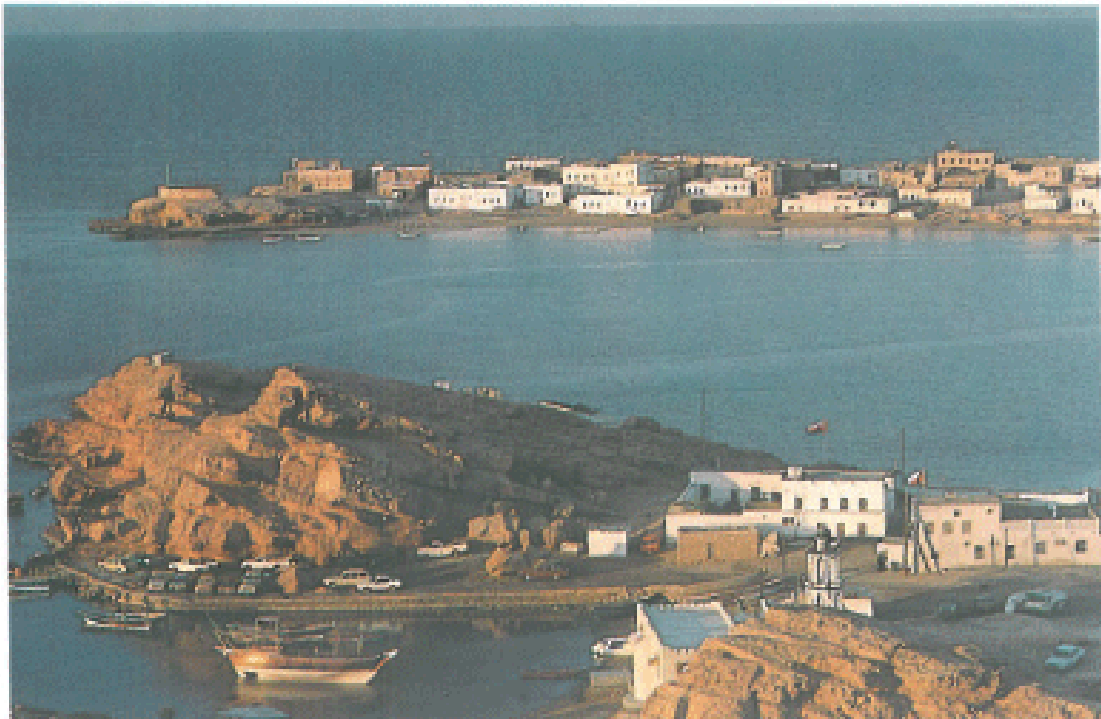




واحدًا من أبرز حكام تلك الفترة بحيث تمكن من دعم الاستقرار ونشر الرخاء في البلاد وتكوين جيش قوي واسطول بحري مجهز بكافة المعدات والأسلحة مما دعم أركان الدولة ووسع رقعتها، حتى أصبحت إمبراطورية تضم زنجبار وبعض أجزاء من شرق أفريقيا بالإضافة إلى المقاطعات الجنوبية من بلاد فارس وبلوشستان في جنوب غربي آسيا وأصبحت مسقط في عهده مركزًا اقتصاديًا هامًا ومحطة عبور وتجمع تجاري كبير في منطقة الخليج.

وقد ساعده استقرار الأوضاع الداخلية على توسيع دائرة اهتماماته وعلاقاته مع جميع القوى السياسية التي عاصرها في منطقة الخليج والجزيرة العربية من خلال حكمه الطويل واستطاع إقامة علاقات مع كثير من الدول، حيث توسعت في عهده آفاق العلاقات العُمانية في العالم فأوفد في عام ١٨٤٠م أحمد بن النعمان إلى نيويورك على متن السفينة (سلطانة) - الذي يعد بذلك أول مبعوث عربي إلى الولايات المتحدة، كما أبرم عدة اتفاقيات ومعاهدات مع كل من بريطانيا وفرنسا وهولندا والبرتغال وغيرها بغرض توثيق الروابط التجارية والدبلوماسية مع هذه البلدان. وبعد وفاة السيد سعيد بن سلطان عام ١٨٥٦م، توالى على عُمان فترات من الازدهار والركود، إلى أن قبض الله لها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، الذي تولى مقاليد حكم البلاد في ٢٣ يوليو ١٩٧٠م، فكان ذلك إيذانًا ببزوغ فجر جديد أطل على عُمان ليعيد أمجادها التاريخية ولتنبؤا مكانتها بين دول العالم.

▼ لعبت مدينة صور دورًا هامًا في تاريخ الملاحة العمانية حيث انطلقت منها السفن التقليدية في رحلات تجارية إلى موانئ أفريقيا وشرقي آسيا.

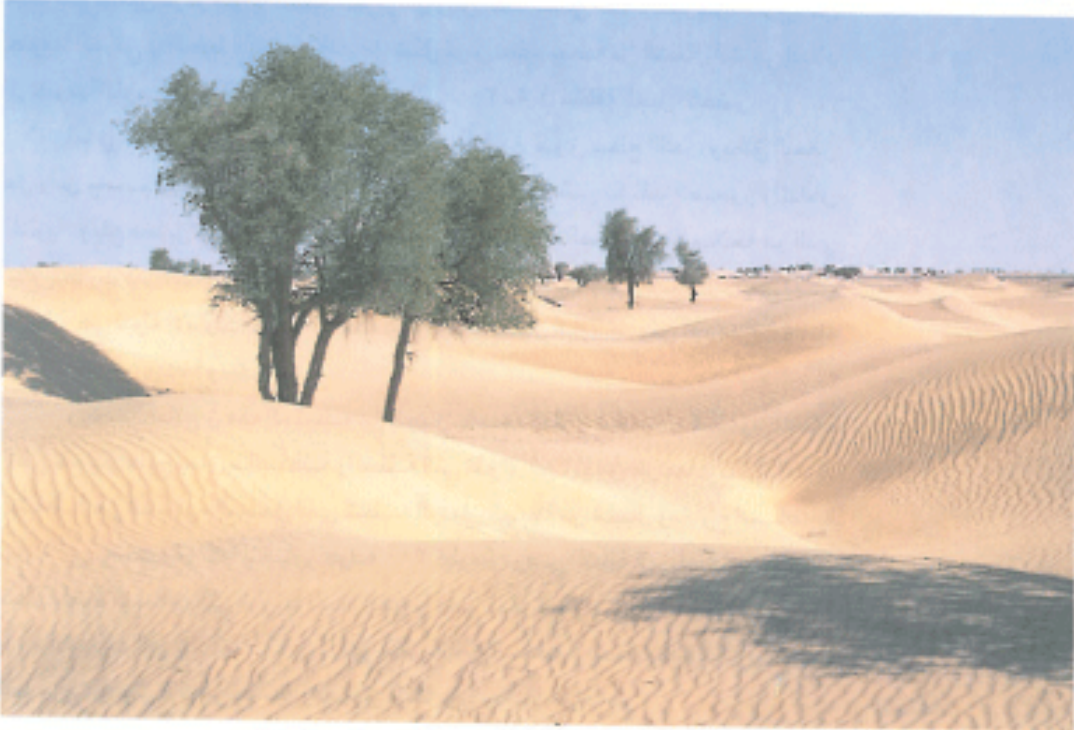


عُمان / ٩٤

## عُمان الجغرافيا

تطل سلطنة عُمان على ساحل يمتد أكثر من ١٧٠٠ كيلومتر يبدأ من أقصى الجنوب الشرقي حيث بحر العرب ومدخل المحيط الهندي، ممتداً الى خليج عُمان حتى ينتهي عند مسندم شمالاً، ليطل على مضيق هرمز مدخل الخليج العربي. وترتبط حدود عُمان مع جمهورية اليمن من الجنوب الغربي ومع المملكة العربية السعودية غرباً، ودولة الامارات العربية المتحدة شمالاً. ويتبعها عدد من الجزر الصغيرة في خليج عُمان ومضيق هرمز مثل سلامة وبناتها، وفي بحر العرب مثل جزيرة مصيرة ومجموعة جزر الحلايبات. وتقع عُمان شمال مدار السرطان وجنوبه فتنتهي بذلك الى المناطق الحارة الجافة للكرة الأرضية الا أنه تمر بجنوبها امتدادات للعناخ الإستوائي. ومن هذا الموقع تسيطر سلطنة عُمان على أقدم وأهم الطرق التجارية البحرية في العالم وهو الطريق البحري بين الخليج العربي والمحيط الهندي، ومن هذا الموقع أيضاً اتصلت طرق القوافل عبر الجزيرة العربية لترتبط ما بين غربها وشرقها وشمالها وجنوبها. وتبلغ مساحة عمان حوالي ٣١٢ الف كيلومتر مربع، أي مساحة ايطاليا تقريباً. وتمتد سلطنة عُمان مسافة ٥٦٠ كيلومتراً على ساحل بحر العرب، تفمر الأمطار

▼ الرمال الذهبية  
تعكس روعة جمال  
الطبيعة.



الموسمية حوالي مائة وثلاثين كيلوا مترا منها، ويعرض لا يزيد عن ثمانية كيلومترات، تقع فيه صلالة حاضرة محافظة ظفار وغيرها من المدن مثل مرباط وسدح شرقها ورخيوت وضلكوت غربها، وتزخر الشواطئ الساحلية بالمحافظة بثروة سمكية هائلة في مقدمتها سمك السردين الذي يستخدمونه علفا للحيوانات وسمايا للمزروعات فضلا عن انه طعام للإنسان.

أما منطقة جبال ظفار فتتمتد من الشرق الى الغرب بطول حوالي ٤٠٠ كيلو متر قبالة جزر الحلانيات الى الحدود مع جمهورية اليمن وبها ثلاث مناطق جبلية تشكل سلسلة واحدة متصلة. فالمنطقة الواقعة في أقصى الشرق تسمى جبل سمحان والوسط جبل القري والغرب جبل القمر، ولا يزيد عرض هذه الجبال عن ٢٢ كيلومترا وأقصى ارتفاع لها ٢٥٠٠ متر. وهناك ٧٥ كيلومترا من هذه الجبال تكسوها الخضرة من يونيو الى سبتمبر، إذ تتميز هذه المنطقة عن بقية مناطق الجزيرة العربية بهبوب الرياح الموسمية عليها الآتية من الجنوب الغربي في الفترة من يونيو الى سبتمبر مما يسبب هطول الأمطار وانتشار المراعي، كما تنمو على بعض اجزائها أشجار اللبان التي كانت لها تجارة رائجة اشتهرت بها هذه المنطقة وكانت مصدر ثروتها في العصور القديمة كما تنفجر منها عيون تندفق بالماء على مدار العام. وتمتد منطقة النجد من شمال منخفضات الجبال حتى صحراء الربع الخالي وهي أكبر مناطق محافظة ظفار الثلاث مساحة.

أما في شمال عُمان فتتمتد سلسلة جبال الحجر من منطقة رؤوس الجبال في رأس مسندم حيث يقع مضيق هرمز بوابة الخليج العربي الى رأس الحد أقصى امتداد للجزيرة العربية من جنوبها الشرقي في المحيط الهندي، ذلك على شكل قوس عظيم يتجه من الشمال الشرقي للبلاد الى جنوبها الغربي، حيث يصل أقصى ارتفاعه الى ٣٠٠٠ متر في منطقة الجبل الأخضر. أما في محافظة مسندم فترتفع الجبال الى ١٨٠٠ متر فوق سطح البحر، ويطلق البعض على رأس مسندم لقب الثرويح الاستوائية لكثرة الأزقة البحرية التي تكتنفها الصخور والمداخل المتقوية، ويقع مضيق هرمز بين ساحل إيران وعُمان لكن الجزء الصالح منه للملاحة هو الذي يقع بالقرب من الساحل العُماني، ويفصل شبه جزيرة مسندم عن الجسم الرئيسي لعُمان شريط أرضي لدولة الامارات العربية المتحدة يبلغ عرضه ثمانين كيلومترا. ومن أهم مدن محافظة مسندم: خصب ومدحا ودبا وبخا.

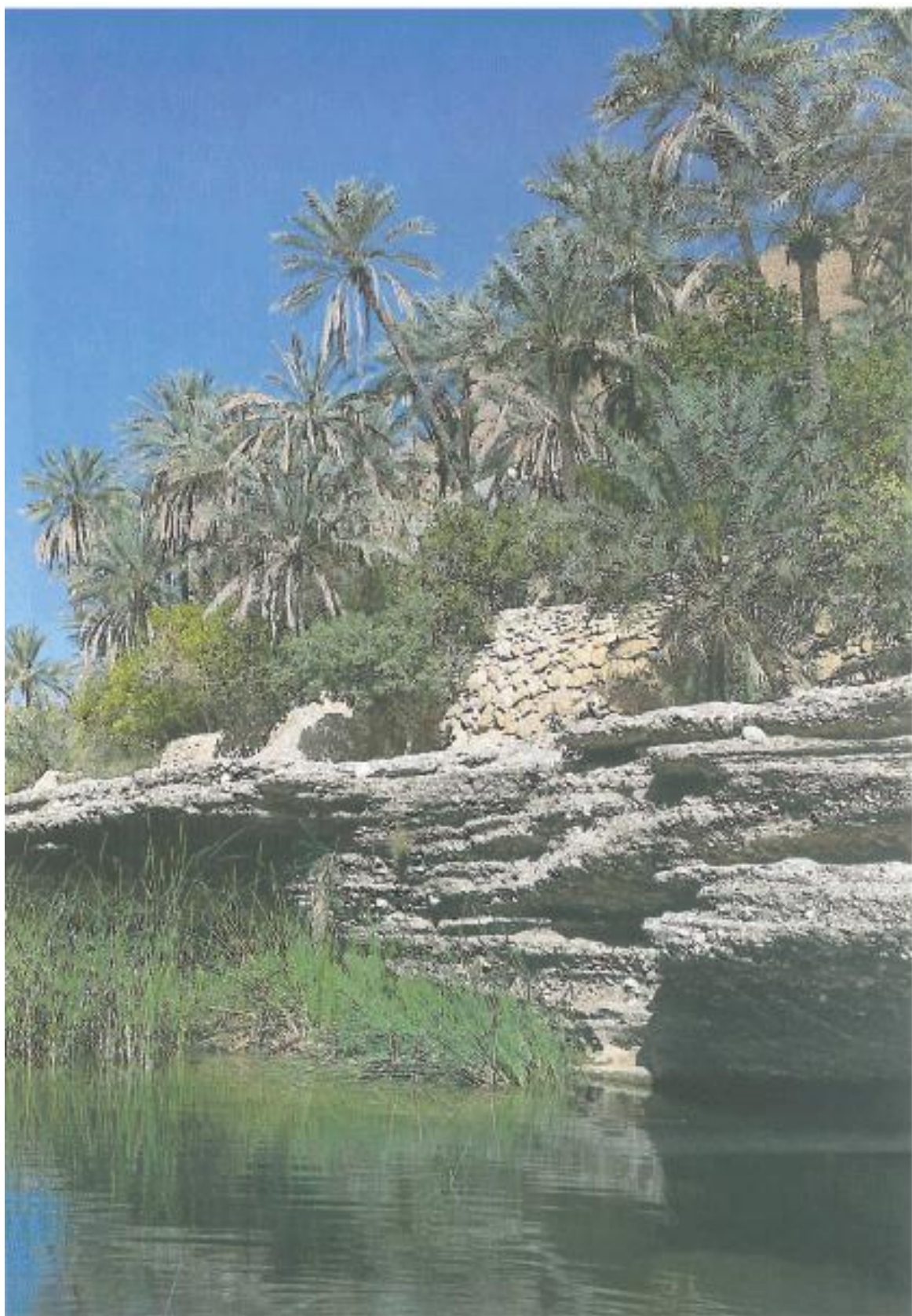
ويشبه العُمانيون هذه السلسلة من الجبال بالعمود الفقري للإنسان فيسمون المنطقة التي تقع على خليج عُمان بالباطنة والمنطقة التي تقع الى الغرب من المرتفعات بالظاهرة، فالباطنة هي الشاطئ الساحلي الذي شكلته الوديان الهابطة من الجبال ويتراوح اتساعه ما بين ١٥ و ٨٠ كيلومترا، كما يتجاوز طوله ٢٠٠ كيلومتر، وهي المنطقة الزراعية الرئيسية في البلاد، حيث اليساتين التي تروىها المياه الجوفية وهي تمتد شمالا من مسقط حتى الحدود مع دولة الامارات العربية المتحدة، ولهذا فهي أكثر مناطق السلطنة ازدهاما بالسكان وتقع فيها عدد من المدن مثل بركاء والمصنعة والسويق والخابورة وصحار وشناص.

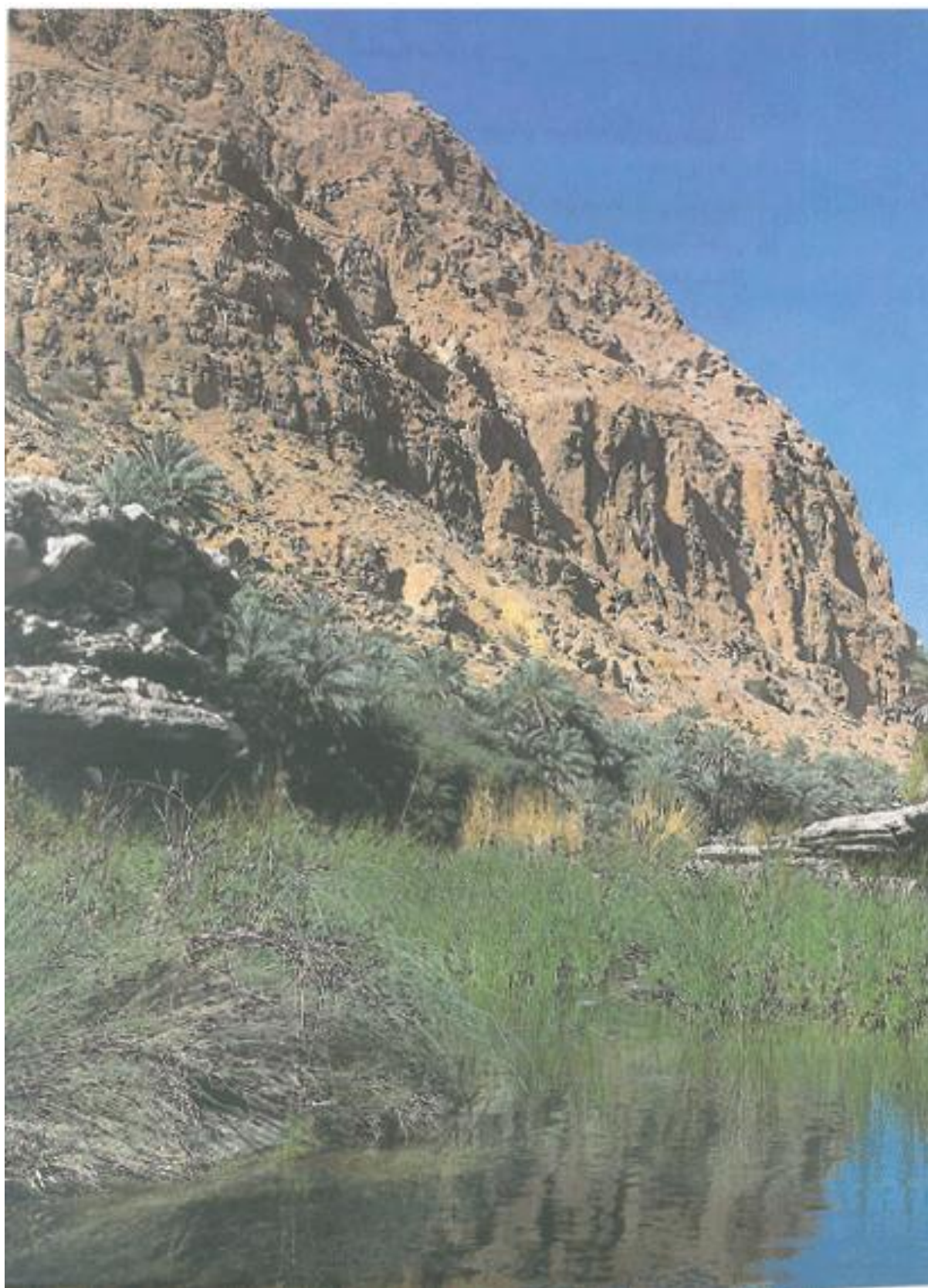
◀ سيمفونية المياه  
والحياة في لودية عمان  
الخضراء.

◀ تكسو جبال  
وسهول ظفار رحلة  
قشبية من الزهور  
والنباتات البديعة  
أثناء هطول امطار  
الخريف.

◀ تتميز السلطنة  
بشواطئها الجميلة  
الخلابة.







أما مناطق الظاهرة فتقع على الجانب الآخر من الجبال وهي أيضا سهول تكونت من طمي الوديان وتمتد غربا حتى تتلاشى في الصحراء. وتعتمد الجهات الأهلية بالسكان مثل عبري وضك على المياه الهابطة من الهضاب المنتظمة في شبكة من القنوات تعرف بالأفلاج.

وهناك عدة وديان تقطع هذه السلسلة من الجبال أكبرها وادي سمائل الذي يصل بين مدينة مسقط على الساحل إلى أركي ونزوى في الداخل. لهذا يطلق العمانيون على المنطقة التي تقع فيها سلسلة الجبال إلى الغرب من ذلك الوادي منطقة الحجر الغربية وفيها تقع منطقة الجبل الأخضر ومدن الرستاق ونخل والعوابي وغيرها والمنطقة التي تقع فيها سلسلة الجبال إلى الشرق من وادي سمائل تسمى منطقة الحجر الشرقية، وفيها تقع مدن سمائل ويديد وغيرها، وأعلى منطقة في جبال الحجر هو جبل الشمس بمنطقة الجبل الأخضر إذ يبلغ ارتفاعه ٢ آلاف متر فوق سطح الأرض يضيق الساحل بعد ذلك حتى ينتهي عند مرتفعات القمر بمسقط ليصبح الشاطيء صغريا مليئا بالجيوب المائية، كما هو الحال في رأس مسندم في أقصى شمال البلاد ثم يعود الساحل فيتسع تدريجيا جنوب مسقط حتى رأس الحد.

ومن رأس الحد إلى المضرب بالمنطقة الشرقية إلى فيلم على الشاطيء في خليج مصيرة تمتد رمال وهيبة بطول حوالي مائة وستين كيلومترا وعرض حوالي ثمانية كيلومترات وإلى الجنوب الغربي من جزيرة مصيرة تقع مساحة شاسعة من الأراضي المستوية الحجرية تعرف باسم جدة الحراسيس بينما تقع إلى الغرب من رمال وهيبة أراضي منبسطة صغرية واسعة عرضها حوالي مائتين وخمسين كيلومترا تطلها وديان تجري من الشمال إلى الجنوب مثل وادي حلقين ووادي عندام.

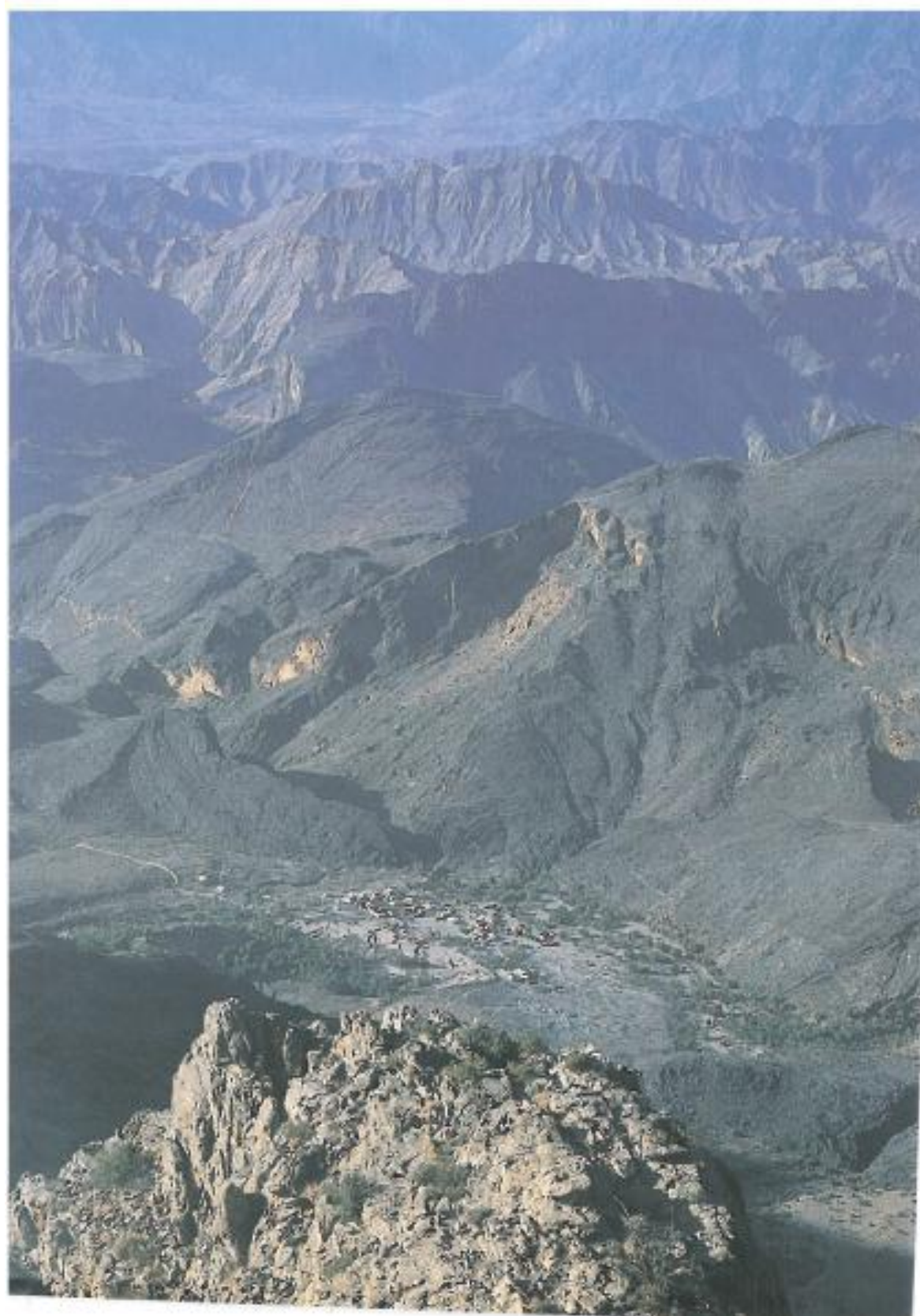
وتقع قريبي مصيرة شبه جزيرة بحر الحكمان، ومساحتها ٥٦٠ كيلومترا مربعا، ويفصلها عن جزيرة مصيرة مجرى مائي يبلغ اتساعه ١٤ كيلومترا. وتتكون منطقة بحر الحكمان من ملاحات منبسطة.. وفي بعض المواسم يغطي البحر خمسة كيلومترات من أراضيها.. ويعتمد سكانها في حياتهم علىصيد الأسماك.. معنى هذا أن عُمان كانت قبل اختراع وسائل المواصلات والاتصالات الحديثة من سيارات وطائرات وبرايق وهاتف وإذاعة وتليفزيون وشق طرق — جزيرة كبيرة تقع بين بحرين: بحر من المياه المالحة شرقا (بحر العرب جنوبا خليج عمان شمالا) وبحر من الرمال غربا (الربع الخالي) لكن هذه الجزيرة الكبيرة كانت تجد لها منافذ للاتصال بالعالم الخارجي لأسباب تجارية وحضارية وسكانية، فمن جهة البر كانت هناك عدة منافذ أهمها: طريق القوافل من مرباط عبر النجد بمحاذاة الربع الخالي الجنوبي إلى شبوه على حدود حضرموت، ومنها إلى اليمن ثم مصر ومدن حوض البحر الأبيض المتوسط.

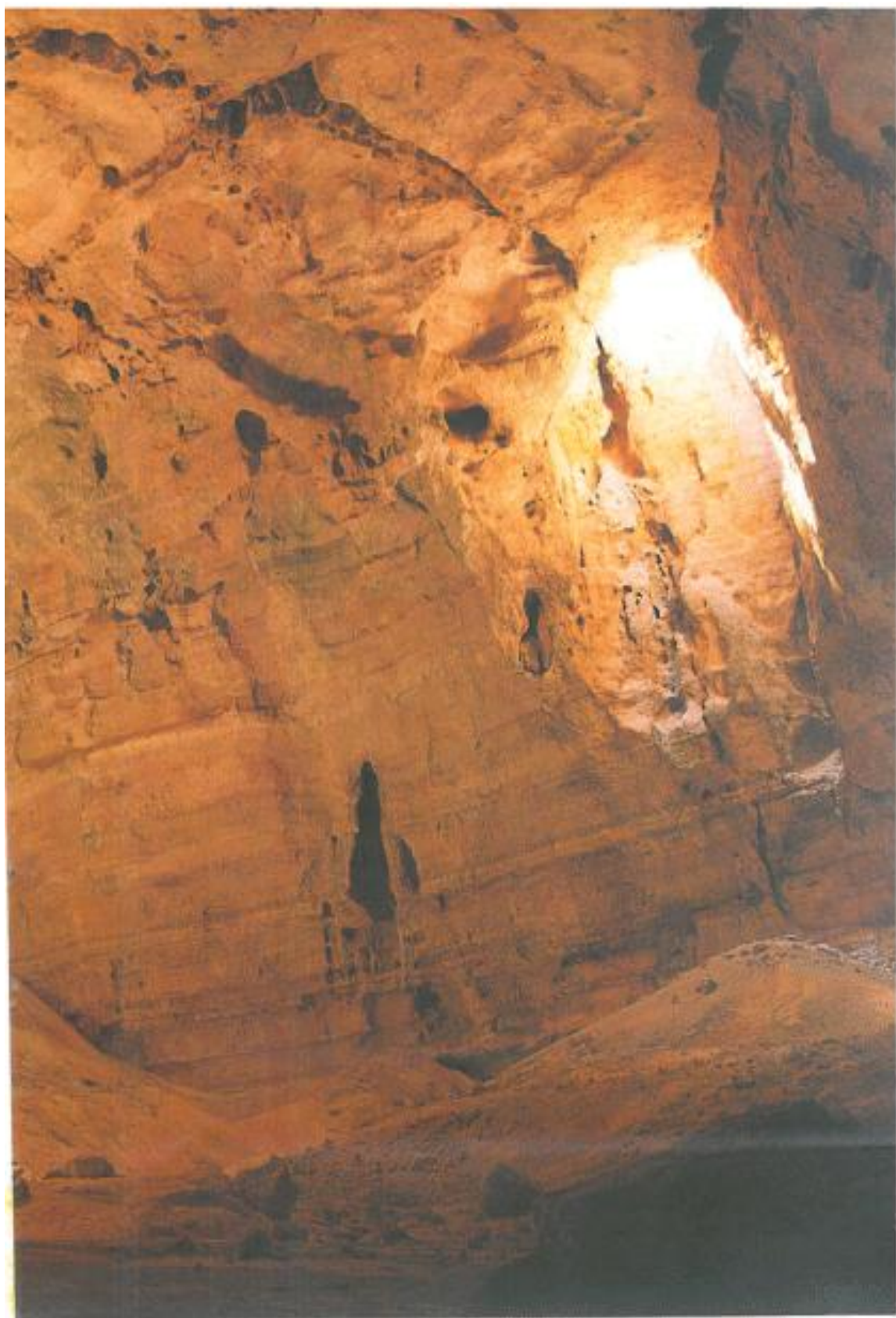
— الطريق من بهلا أو شمال عُمان والساحل إلى البريمي وعبري من خلال وادي الجزى ووادي الحواسنة.

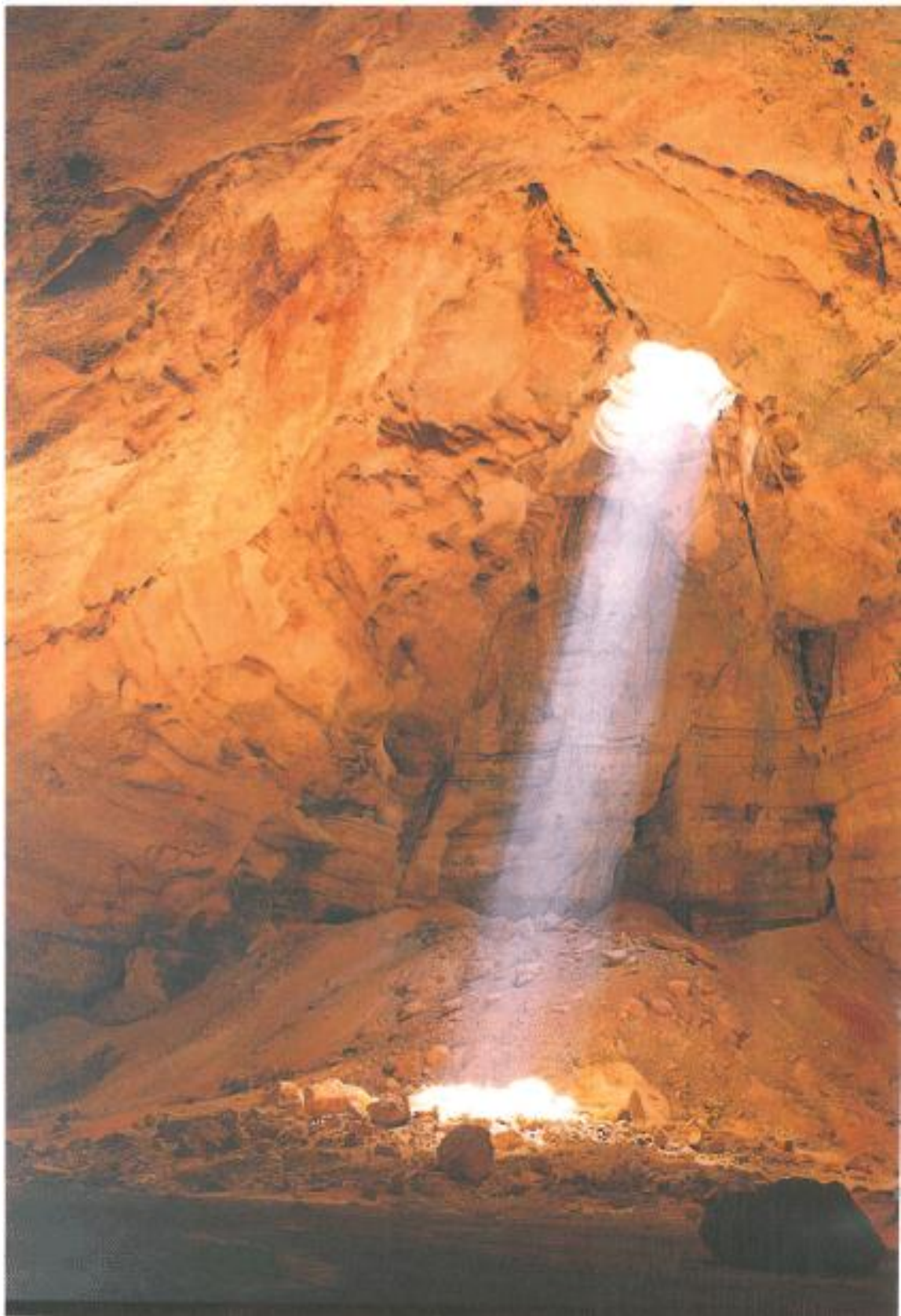
— طريق القوافل من ظفار جنوبا مروراً بمدينة وبار (منطقة شهر حاليًا) والتي تقع

« عبر مدخلين في  
الغلة ينساب ضوء  
الشمس كاشفا أسرار  
كهف «مجلس الجن»  
الذي يعد ثاني أكبر  
الكهوف في العالم.

« نحتضن الجبال  
الشماء في ثناياها وعلى  
ضفافها قرى ومدن  
عديدة يمتدح أهلها  
الزراعة والرعي.







على صحراء الربع الخالي، ومنها إلى أسواق الإسكندرية وروما حيث ثبت مؤخرا أن هذه المدينة الأثرية كانت عاصمة رئيسية من عواصم التجارة العالمية ومركزا لتجارة اللبان. أما البحر فقد تفرق العُمانيون أولا في صناعة السفن، حتى كانوا أصحاب أكبر أسطول تجاري وعسكري في الخليج في النصف الثاني من القرن الثامن عشر والنصف الأول من القرن التاسع عشر، وذلك على عكس ما اشتهرت به بقية العرب الذين لم يكن ركوب البحر من هواياتهم المفضلة. وبهذا استطاع العُمانيون أن يصلوا في وقت مبكر جدا إلى ساحل أفريقيا الشرقي غربا (حوالي القرن الأول الميلادي) وحتى كانتون في الصين شرقا (حوالي القرن السادس الميلادي).

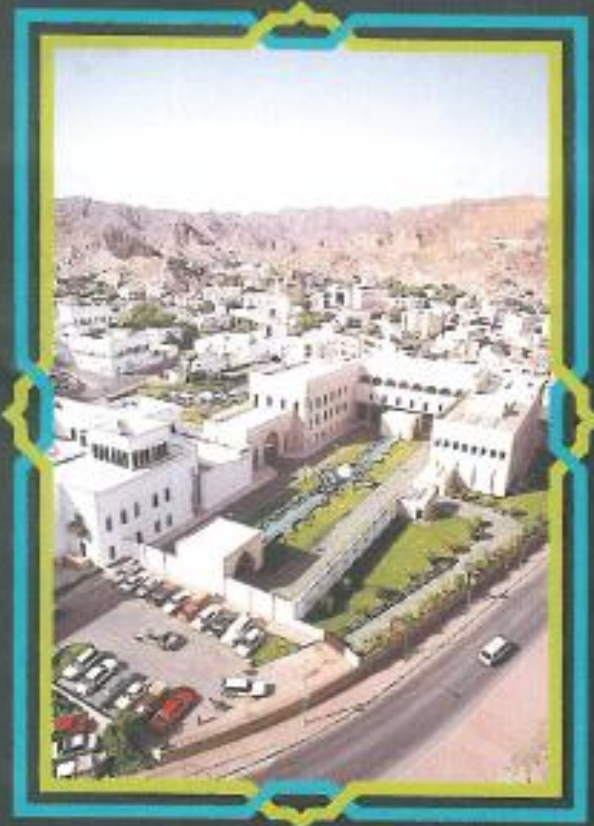
وإذا كانت عُمان ككل — قبل اختراق وسائل المواصلات، والاتصالات الحديثة — جزيرة وسط بحرين من المياه المالحة والرمال، فإنها كانت أيضا بدورها مجموعة من مئات الجزر تفصلها عن بعضها البعض سدود جبلية وبحار رملية.. وقد كان الفضل لنظام الأفلاج في معظم أنحاء عُمان الوسطى في إيجاد نظام إداري يعمل على تماسك قاطني هذه الجزر السكانية. ذلك أن عُمان لا تتمتع بنهر يربط بين أجزائها مثل أنهار دجلة والفرات والنيل التي قامت على ضفافها حضارات كبرى، لكن الطبيعة لم تبخل عليها بمياه جوفية تجود بها الأنبار حينما والأفلاج حينما آخر.

والفلاج — من الفعل فلاج بمعنى فلق وشق — هو باختصار شديد قناة مائية لها مصدر من فجوة في مكان مرتفع في طبقة صخرية، ومنها تمتد قناة مسافة أميال عديدة حتى تصل إلى أرض قابلة للزراعة.. فإذا كانت في مستوى سطح الأرض تقام قناة سطحية فإذا صادفت أرضا مرتفعة تم مدها عن طريق حفرها بأسلوب يدل على مهارة معمارية متقدمة أما إذا تطلب مدها المرور بأرض منخفضة عن مستواها أقيم لها جسر.

والذي يهمنا هو الأسلوب الإداري الحضاري للأفلاج الناشيء عن ضرورة تعاون المستقيدين من مياهها في ري أراضيهم الزراعية ومختلف الاستخدامات الأخرى.. فهناك ترتيبات دقيقة تنظم الأولوية في استعمال مياه الفلاج والاستفادة منه وهكذا يتضح أن الفلاج لعب دورا اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا في تاريخ المجتمع العُماني.. كان له أثره البارز في التوجيه الإداري بل في إيجاده من أجل الاتفاق على توزيع مياهه والالتزام بهذا الاتفاق والاحتكام إلى سلطة ما عند وقوع خلاف حول هذا التوزيع.

وهكذا نجد أن جغرافية عُمان تقوم على أساس تفاعل الثنائيات.. البحر والبر.. الساحل والداخل.. الجبل والسهل.. الواحات الخضراء والصحراء الصفراء.. فلا عجب أن كان هذا التفاعل هو محور التاريخ العُماني.

وتكمن عبقرية الإنسان العُماني في التكيف مع هذه الثنائيات حينما وتطويعها لخدمته حينما آخر.



## التنظيم الإداري للدولة

- ❖ مجلس الوزراء
- ❖ المجالس المتخصصة
- ❖ مجلس الشورى
- ❖ المحافظات والمناطق والولايات
- ❖ الشؤون القانونية
- ❖ الخدمة المدنية

## الجهاز الإداري للدولة

يتكون الجهاز الإداري والسياسي للدولة تحت إمرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم من ديوان البلاط السلطاني، ووزارة شؤون مكتب القصر، ومجلس الوزراء والأمانة العامة التابعة له، والمجالس المتخصصة، ومجلس الشورى، والمحافظات والولايات. ويعتبر مجلس الوزراء أعلى هيئة تنفيذية في البلاد، إذ يستمد سلطاته من جلالته السلطان المعظم وهو مسؤول أمام جلالته بصورة جماعية، ويصدر جلالته السلطان المعظم القوانين والمراسيم ويعتمد المعاهدات الدولية والاتفاقيات والمواثيق، وتصبح قانوناً من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية.

### ١- مجلس الوزراء :

- ويتكون مجلس الوزراء من :
  - صاحب السمو السيد ثويني بن شهاب الممثل الخاص لجلالة السلطان المعظم.
  - صاحب السمو السيد فهد بن تيمور نائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن والدفاع.
  - صاحب السمو السيد فهد بن محمود نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء.
  - معالي قيس بن عبدالمعظم الزواوي نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية.
  - صاحب السمو السيد فيصل بن علي بن فيصل وزير التراث القومي والثقافة.
  - معالي السيد سيف بن حمد بن سعود وزير ديوان البلاط السلطاني
  - معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمرى وزير شؤون مكتب القصر ورئيس مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة.
  - معالي سعيد بن أحمد الشنفري وزير النفط والمعادن.
  - معالي حمود بن عبدالله الحارثي وزير العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية.

- معالي يحيى بن محفوظ المنذري  
وزير التعليم العالي  
رئيس جامعة السلطان قابوس
- معالي السيد بدر بن سعود  
وزير الداخلية.
- معالي عبدالعزيز بن محمد الرواس  
وزير الاعلام.
- معالي السيد المعتصم بن حمود  
وزير الدولة ومحاظ مسقط.
- معالي يوسف بن علوي بن عبدالله  
وزير الدولة للشؤون الخارجية.
- معالي سالم بن عبدالله الغزالي  
وزير المواصلات.
- معالي أحمد بن سويدان البلوشي  
وزير البريد والبرق والهاتف.
- معالي الشيخ محمد بن علي القتيبي  
وزير الكهرباء والمياه.
- معالي الشيخ محمد بن عبدالله الهنائي  
وزير الزراعة والثروة السمكية.
- معالي السيد مسلم بن علي اليوسعيدي  
وزير الدولة ومحاظ ظفار.
- معالي أحمد بن عبدالنبي مكي  
وزير الخدمة المدنية.
- معالي مالك بن سليمان المعمرى  
وزير الاسكان.
- معالي الدكتور علي بن محمد بن موسى  
وزير الصحة.
- معالي السيد حمود بن فيصل بن سعيد  
الأمين العام لمجلس الوزراء.

◀ حضرة صاحب  
الجلالة السلطان  
قابوس بن سعيد  
المعظم يترأس اجتماع  
مجلس الوزراء الموقر.

عمان / ٩٤





- معالي الشيخ عامر بن شوين الحوسني  
وزير البلديات الاقليمية والبيئة.

- معالي حامد بن سعيد العوفي  
وزير موارد المياه.

- معالي مقبول بن علي بن سلطان  
وزير التجارة والصناعة.

- معالي أحمد بن محمد العيسائي  
وزير الشؤون الاجتماعية والعمل.

- معالي محمد بن علي الطوي  
وزير الدولة للشؤون القانونية.

- معالي السيد سعود بن ابراهيم اليوسعيدي  
وزير التربية والتعليم.

- معالي محمد بن موسى اليوسف  
وزير الدولة لشؤون التنمية.

## ٢ - المجالس المتخصصة :

تعاون هذه المجالس جلالة السلطان المعظم في تخطيط وتنفيذ السياسة العامة للدولة، وقد أنشئت بمرسوم سلطاني برئاسة جلالتة وتضم في عضويتها أعضاء من مجلس الوزراء وغيرهم من المسؤولين وبعض المتخصصين من رجال المجتمع ومن هذه المجالس:

### ١ - مجلس التنمية:

وهو مجلس يتولى مسؤولية تحديد الأهداف والسياسات العامة للتنمية الاقتصادية، كما يتولى مهام الاعداد للخطط الخمسية والاشراف على المشروعات والاجراءات التي تدخل في اطار الخطة العامة للدولة، بالإضافة الى التنسيق بين أنشطة مختلف الوزارات والدوائر الحكومية فيما يتعلق بتنفيذ الخطة الحالية للتنمية.

### ٢ - مجلس الشؤون المالية:

يتولى هذا المجلس تطبيق السياسات المالية للدولة، واعداد الموازنة العامة ودراسة الاعتمادات المالية لمشروعات التنمية الاقتصادية.

يضاف الى المجالس المتخصصة ثلاثة مجالس نوعية هي:

### ١ - مجلس جامعة السلطان قابوس:

يتولى مسؤولية الحفاظ على المستوى الجامعي، والنظر في انشاء الكليات والاقسام

والمراكز الجديدة في الجامعة. ويتولى معالي يحيى بن محفوظ المنذري وزير التعليم العالي رئاسة هذا المجلس.

#### ٢ - مجلس الخدمة المدنية :

يتولى هذا المجلس مهمة رسم السياسات العامة المتعلقة بالخدمة المدنية والنظر فيما يطرأ من مشكلات وقضايا، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها في إطار المصلحة العامة. ويتولى رئاسة هذا المجلس معالي السيد / سيف بن حمد بن سعود وزير ديوان البلاط السلطاني.

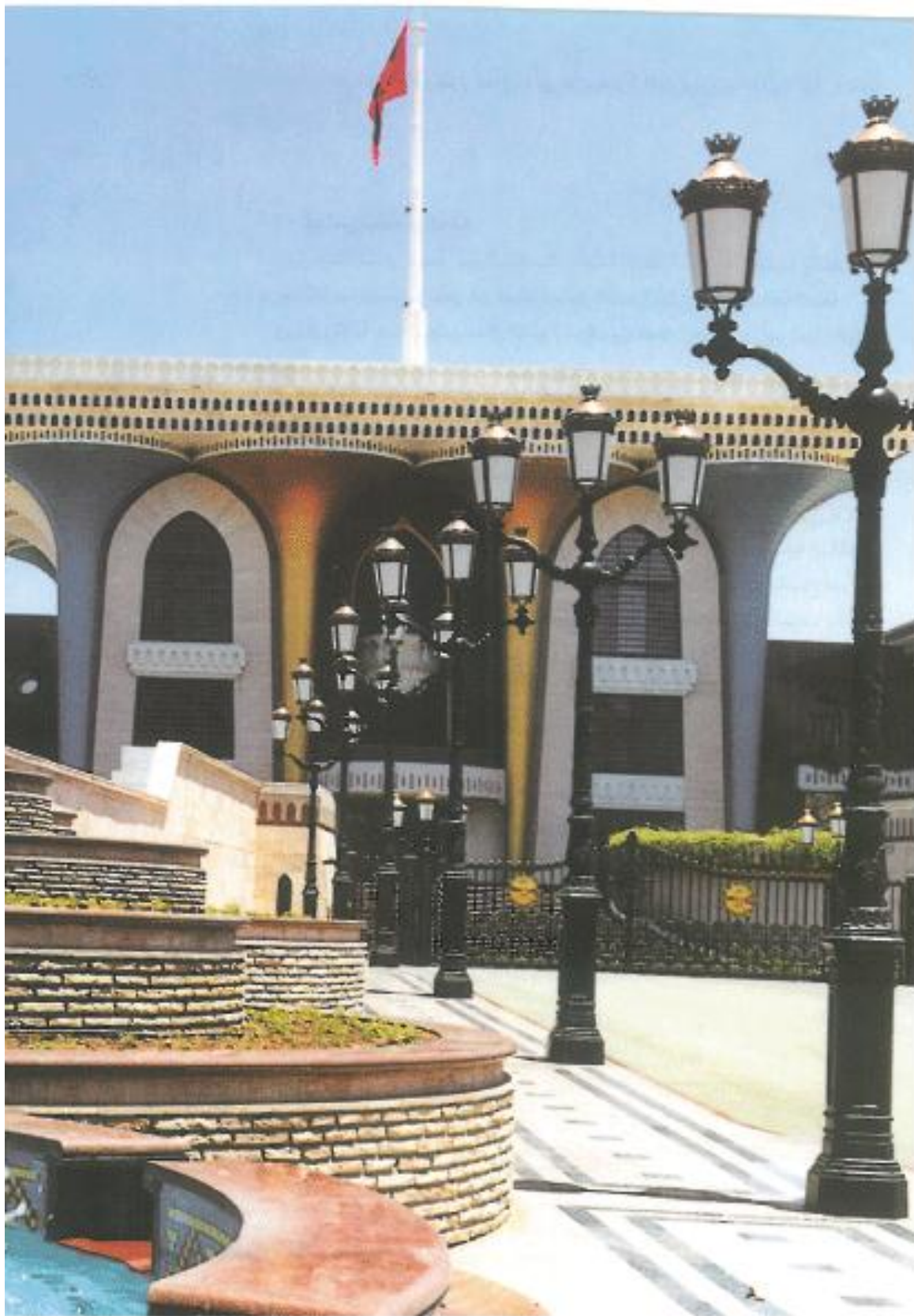
#### ٣ - مجلس المناقصات:

يتولى مسؤولية جميع المناقصات الحكومية من شراء أصناف ومهمات أو تنفيذ مشروعات باستثناء عقود ومشاريع وحدات الدفاع أو ما يرد باستثنائه نص في قانون أو نظام المناقصات. ويقوم هذا المجلس أيضاً بمتابعة تطورات تنفيذ كل مشروع من البداية إلى النهاية. ويسهم في حل أي مشاكل تعترض تنفيذ هذه المشاريع ويمارس صلاحياته باتباع إجراءات محددة ومدرسة عن طريق فحص الوثائق المتعلقة بالمناقصات والاستعانة أحياناً بالخبراء المختصين للتأكد من أن تفاصيل هذه المناقصات صحيحة من الناحية الفنية، ويرأس هذا المجلس معالي الدكتور / عاصم بن علي الجمالي مستشار جلالة السلطان لشؤون التخطيط العمراني ويضم في عضويته بعض الوزراء وكلاء بعض الوزارات.

#### اللجنة العليا للتدريب المهني والعمل:

تختص هذه اللجنة بتحديد احتياجات الاقتصاد الوطني من القوى العاملة، ووضع الأسس والقواعد التي تساعد جهات الاختصاص على ربط سياسات التدريب المهني والتعليم بهذه الاحتياجات، ووضع السياسات اللازمة لتعميم الوظائف في القطاعين العام والخاص، وخطط توظيف الأيدي العاملة الوافدة في البلاد، ويرأس هذه اللجنة معالي / قيس بن عبدالنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية.

◀ قصر العلم العام  
أحد المعالم المتميزة  
لمدينة مسقط.





## مجلس الشورى

انطلاقاً من مبادئ الشريعة الإسلامية الفراء وتأكيداً للنهج الإسلامي في الشورى، واستمراراً للسياسة العمانية التي أكدها ورسخها جلالة السلطان قابوس المعظم والخاصة بأعداد المواطنين للمشاركة مع الحكومة في عملية التنمية الشاملة للبلاد بما يحقق المشاركة الفعلية للمواطنين في خدمة وطنهم ومجتمعاتهم، فقد أنشئ مجلس الشورى في الثاني عشر من نوفمبر ١٩٩١م ليكون خطوة أخرى من خطوات هذا العصر الزاهر في بناء الإنسان العماني والذي تزامن انشاؤه مع التطور الاجتماعي والاقتصادي الذي تشهده السلطنة في كافة المجالات.

وقد منحت مراسيم الانشاء اختصاصات واسعة لمجلس الشورى تناولت مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية كمراجعة مشروعات القوانين الاقتصادية والاجتماعية التي تعدها الوزارات المختصة قبل اجراءات استصدارها، والمشاركة في الاعداد للخطط التنموية للبلاد، ومتابعة تنفيذها في إطار الاستراتيجية العامة للدولة ووفق امكاناتها المتاحة، والمشاركة في ترسيخ وعي المواطنين بأهداف التنمية ومهامها وأولوياتها والجهود التي تبذلها لتنفيذها وذلك لمعرفة طبيعة الاحتياجات والمتطلبات الضرورية للمناطق وتعميق الترابط بين المواطنين والحكومة، كما منحت مراسيم الانشاء أيضاً المشاركة في الجهود الرامية الى المحافظة على البيئة وحمايتها من أضرار التلوث. بالإضافة الى النظر فيما يواجه القطاع الاقتصادي من معوقات واقتراح وسائل العلاج المناسب لها.

وتدعيماً للتشاور والتنسيق القائم بين الحكومة والمجلس بما يمكنه من تحقيق المقاصد والاهداف النبيلة التي أنشئ من أجلها فقد نص مرسوم الانشاء على أن يخصص مجلس الوزراء اجتماعين سنويين يحضرهما رئيس وأعضاء مكتب مجلس الشورى لتابعة مجالات التنسيق بين الحكومة والمجلس بما يخدم المصلحة العامة.

وقد اضطلع المجلس منذ انشائه في الأول من ديسمبر ١٩٩١م بدور فاعل في مساعدة الحكومة في كل ما يهم المجتمع العماني ويقدم لها ما يراه كفيلاً بدعم مقوماته الأساسية وقيمه الاصلية وذلك من خلال رفع توصياته الى جلالة السلطان المعظم أبقاه الله، الذي أشاد بأعمال المجلس وبشمولية وتنوع التوصيات التي رفعت الى جلالته ووعد برفع عضوية المجلس بطريقة تأخذ في الاعتبار الكثافة السكانية للولايات وذلك على ضوء نتائج التعداد العام للسكان.

### أولاً : دورات المجلس

يعقد مجلس الشورى أربع دورات اعتيادية في أشهر يناير، مارس، مايو، وأكتوبر من كل عام، وقد شهد المجلس منذ إنشائه عقد تسع دورات اعتيادية أثبت خلالها قدرته على مناقشة ودراسة شتى الموضوعات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتعبير عن آمال

عمان / ٩٤

◀ الجولات  
السلطانية الكريمة  
التي يتجلى خلالها  
برلمان عمان المفتوح  
بين القائد المفدى وأبناء  
شعبه الوفي.

◀ أعضاء مجلس  
الشورى أثناء إحدى  
جلساته.



والموجهات المواطنين ونقلها الى الحكومة بموضوعية وواقعية.

وتنفيذا للمراسيم السلطانية السامية الخاصة بإنشاء مجلس الشورى واختصاصاته وصلاحياته استضاف المجلس خلال هذه الدورات عددا من أصحاب المعالي وزراء الخدمات، حيث قدموا أمام المجلس بيانات عن إنجازات وخطط وزاراتهم الحالية والمستقبلية. ففي الدورة الاعتيادية الأولى لعام ١٩٩٣م والتي عقدت في شهر يناير أقر المجلس التوصيات المقدمة من فريق العمل للتكف بدراسة تنظيم سباقات دورية للهجن العربية الأصيلة، والمتضمنة المحافظة على هذه السباقات احياء للتراث العماني والمحافظة على السلالات الأصيلة للهجن وزيادة أعدادها.

كما أقر المجلس في نفس الدورة توصيات لجنة التربية والتعليم والثقافة حول موضوع سياسات القبول في التعليم العام والعالي والتدريب المهني والفني.

وفي شهر مارس ١٩٩٣م عقدت الدورة الاعتيادية الثانية حيث أقر المجلس مجمل التوصيات المقدمة من اللجنة القانونية حول موضوع نظام نظر الدعاري وطلبات التحكيم أمام هيئة حسم المنازعات التجارية وتناولت إحلال قانون الاجراءات التجارية محل هيئة حسم المنازعات التجارية وذلك بهدف تطوير قطاع القضاء والتشريعات المتصلة به تمهيدا لسن قانون للمرافعات والاعداد الجيد للقضاة العمانيين ورفع كفاءتهم وقدراتهم وإنشاء المحاكم التجارية.

وعقدت الدورة الاعتيادية الثالثة في شهر مايو من عام ١٩٩٣م حيث أقر المجلس في الدورة توصيات لجنة التربية والتعليم والثقافة حول أوضاع المدارس الخاصة ودورها في العملية التعليمية وتناول التقرير القضايا الأساسية للتعليم الخاص وتطويره وسن التشريعات المنظمة له كما تطرقت التوصيات كذلك الى وسائل الاشراف على المدارس الخاصة وسبل دعمها وإقامة تعاون بينها وبين المدارس الحكومية تعميما للفائدة ودعما للمسيرة التعليمية في السلطنة.

وكانت الدورة الاعتيادية الرابعة في شهر أكتوبر لعام ١٩٩٣م حيث استضاف المجلس خلال هذه الدورة صاحب المعالي وزير الخدمة المدنية والشئون الاجتماعية والعمل وذلك لتقديم بيانات عن أهم إنجازات وخطط وزارتيهما والأجابه على تساؤلات واستفسارات أصحاب السعادة أعضاء المجلس بشأنها.

كما استضاف المجلس خلال دورته الرابعة معالي أمين عام مجلس التنمية (وزير الدولة لشئون التنمية حاليا) حيث قدم أمام المجلس صورة شاملة عن مشروع التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت وأهدافه والنتائج المرجوة منه ودوره في رسم ووضع الخطط التنموية القادمة.

وفي الدورة الاعتيادية الثانية التي عقدت في شهر مارس لهذا العام استضاف المجلس كلا من وزير الموارد المياه والزراعة والثروة السمكية الذين ألقيا ببياناتهما عن منجزات وخطط

❖ في خطوة رائدة  
ومتميزة يقررها القائد  
المفدى، (الرجل والمرأة  
معا) يخوضان تجربة  
ترشيحات عضوية  
مجلس الشورى بكل  
حماس وإخلاص.



وزارتيهما المستقبلية، كما استضاف المجلس في دورته الاعتيادية الثالثة في شهر مايو من نفس العام وزير البلديات الاقليمية والبيئة.

وقد شهدت قاعة المجلس مناقشات وحوارات حيوية من خلال الأسئلة والاستيضاحات التي طرحها أصحاب السعادة أعضاء المجلس على أصحاب المعالي الوزراء بعد الفائهم لبياناتهم السنوية.

وقد ساهمت هذه البيانات والمناقشات التي يتم نقلها كاملة عبر الإذاعة والتلفزيون في ترسيخ وعي المواطنين بأهداف التنمية ومهامها وأولوياتها والجهود التي تبذل لتنفيذها، كما أن نقل تلك الجلسات إعلامياً قد أثبت الدور الفعال الذي يقوم به مجلس الشورى كمصدر يعبر من خلاله المسؤولون وممثلوا المواطنين عن آرائهم بكل صراحة وصدق في كيفية الارتقاء بتلك الخدمات ونقل تطلعات المواطنين الى المسؤولين.

كما أقر المجلس توصيات اللجنة الخدمات وتنمية المجتمعات المحلية حول موضوع الاسماك النادرة الذي أحيل من المقام السامي الى المجلس لدراسته، وقام المجلس بدراسة من خلال اللجنة المعنية وتوصلت الى عدد من النتائج والتوصيات استهدفت المحافظة على هذه الثروة الوطنية، ووضع القواعد المنظمة لعملية الصيد والوقاية من عمليات الصيد الجائر مع الأخذ في الاعتبار عدم الاضرار بقطاع الصيادين التقليديين.

وقدمت اللجنة نفسها كذلك تقريراً حول موضوع الصرف الصحي تناولت خلاله خدمات الصرف الصحي في مختلف مناطق السلطنة وكيفية حماية البيئة من أخطار التلوث الناجم عن عمليات الصرف الغير الصحي وضرورة العمل بنظام الصرف الصحي في جميع مناطق السلطنة. وقد أقر المجلس توصيات اللجنة حول هذا الموضوع.

واقترح المجلس أيضاً توصيات اللجنة الاقتصادية حول موضوع الطرق البديلة في السلطنة والبدائل المطروحة لوسائل تمويلها، والتي تهدف الى انشاء طرق بديلة تقلل من الضغط على الطرق المستخدمة حالياً مما يؤدي الى التقليل من حوادث السير الناتجة عن الازدحام وكذلك اختصار المسافات بين المناطق وربطها ببعض وتوسيع الخدمات اليها.

كما أقر المجلس توصيات اللجنة الخاصة حول موضوع التخصيص حيث استهدفت التوصيات رفع كفاءة المؤسسات والهيئات والشركات القابلة للتخصيص وتطوير الخدمات التي تقدمها للمواطنين من خلال تملك القطاع الخاص لها وإدارتها بأسلوب إقتصادي.

## ثانياً: العلاقات الخارجية

يحرص مجلس الشورى على إقامة أسس للتعاون مع المجالس المشابهة خليجياً وعربياً ودولياً، والتأكيد على ضرورة توثيق الصلات ودعمها وتبادل الخبرات المشتركة. وإيماناً من

المجلس بهذا الهدف فقد سعى الى تبادل الزيارات مع العديد من المجالس المشابهة في الدول الشقيقة والصديقة للتعريف بمجلس الشورى والذي يعتبر بحق أسلوبا فريدا ومتميزا للممارسة الوطنية يستمد جذوره من الشريعة الاسلامية ويرتبط بالخصوصية العمانية، والاطلاع على ما وصلت اليه الدول الأخرى في هذا المجال.

من هذا المنطلق استقبلت رئاسة المجلس في ١١ / ١ / ٩٢ وفد جمهورية أذربيجان برئاسة معالي مستشار فخامة رئيس الجمهورية، كما استقبلت رئاسة المجلس في نفس اليوم وفد المجلس الوطني للعلاقات العربية الأمريكية.

وزار المجلس في يوم ٢٧ / ١ / ٩٢ الوفد البرلماني الأوروبي، حيث عقد بمقر المجلس اجتماع مشترك ضم مكتب مجلس الشورى والوفد البرلماني الأوروبي وتناول سبل دعم وتوثيق الصلات بين الجانبين.

وعلى الصعيد العربي زار مجلس الشورى بتاريخ ١٠ / ٤ / ٩٢ وفد من مجلس الشعب بجمهورية مصر العربية.

وزار المجلس في ١٢ / ١٠ / ٩٢ سعادة رئيس الحزب المسيحي الديمقراطي بولاية شليفك الألمانية للرئيس الفخري لجمعية الصداقة العمانية الألمانية.

وفي الفترة من ٢٧ - ٣١ / ١٠ / ٩٢ زار المجلس وفد صيني رفيع المستوى برئاسة معالي نائب رئيس اللجنة الوطنية للمجلس الاستشاري السياسي للشعب الصيني، وقد عقد الجانبان جلسة مباحثات رسمية تعرف خلالها الوفد الزائر على التجربة العمانية في مجال الشورى. كما زار المجلس في الفترة من ١ - ٤ من شهر نوفمبر ١٩٩٢م الوفد البرلماني الاقتصادي المجري برئاسة رئيس المجموعة المجرية في اتحاد البرلمانات العالمية وحضر جانباً من جلسات الدورة الاعتيادية الرابعة لعام ١٩٩٢م.

وفي الفترة من ١٦ الى ١٩ نوفمبر زار المجلس وفد برئاسة معالي رئيس مجلس الشيوخ التايلندي.

كما زار المجلس مؤخراً وفد من مجلس الشورى القطري برئاسة معالي رئيس المجلس ووفد من الجمهورية العربية السورية والمملكة المتحدة وذلك في إطار تقوية وتدعيم العلاقات مع المجالس المشابهة في الدول الشقيقة والصديقة.

وفي إطار المشاركات الخارجية لمجلس الشورى للاطلاع على تجارب الدول الشقيقة والصديقة في مجال النظم البرلمانية، قام وفد من المجلس بزيارة الى جمهورية ألمانيا الاتحادية.

وتلبية لدعوة من الحكومة الأمريكية زار وفد من المجلس برئاسة سعادة نائب رئيس مجلس الشورى الولايات المتحدة الأمريكية التقى خلالها بعدد من المسؤولين الأمريكيين، كما زار الوفد عدداً من الولايات الأمريكية وإطلع على المؤسسات البرلمانية فيها.

## المحافظات والمناطق والولايات

تشتمل السلطنة في تقسيماتها الإدارية على ثلاث محافظات هي : محافظات مسقط وظفار ومسندم، وخمس مناطق تضم عددا من الولايات وهذه المناطق هي: منطقة الباطنة، منطقة الظاهرة، المنطقة الداخلية، المنطقة الشرقية والمنطقة الوسطى.

### أ - محافظة مسقط :

تقع هذه المحافظة على خليج عمان في الجزء الجنوبي من ساحل الباطنة، وتنحصر بين خليج عمان وجبال الحجر الشرقي. ويتولى أمرها محافظ معين من قبل جلالة السلطان المعظم، وهو معالي السيد المعتصم بن حمود البوسعيدي وزير الدولة ومحافظ مسقط، وبالإضافة إلى مدينة مسقط تحتوي هذه المحافظة على ست ولايات هي مسقط، مطرح، بوشر، السيب، العامرات وقريات.

ويتولى إدارة كل من هذه الولايات «والي» معين من قبل محافظ مسقط، وتعتبر محافظة مسقط أكثر مناطق السلطنة كثافة حيث يبلغ عدد سكانها ٦٢٢,٥٠٦ ألف نسمة.

وتشكل محافظة مسقط وما يتبعها من ولايات المنطقة القلب الذي تندفع منه المشاريع والخطط والبرامج لتنمية وتطوير عمان كلها، فمسقط هي عاصمة البلاد ومقر الحكم ومقر

▼ لفظة بانورامية  
لمدينة الخوير أحد  
معالم النهضة  
العمرانية المتواصلة.



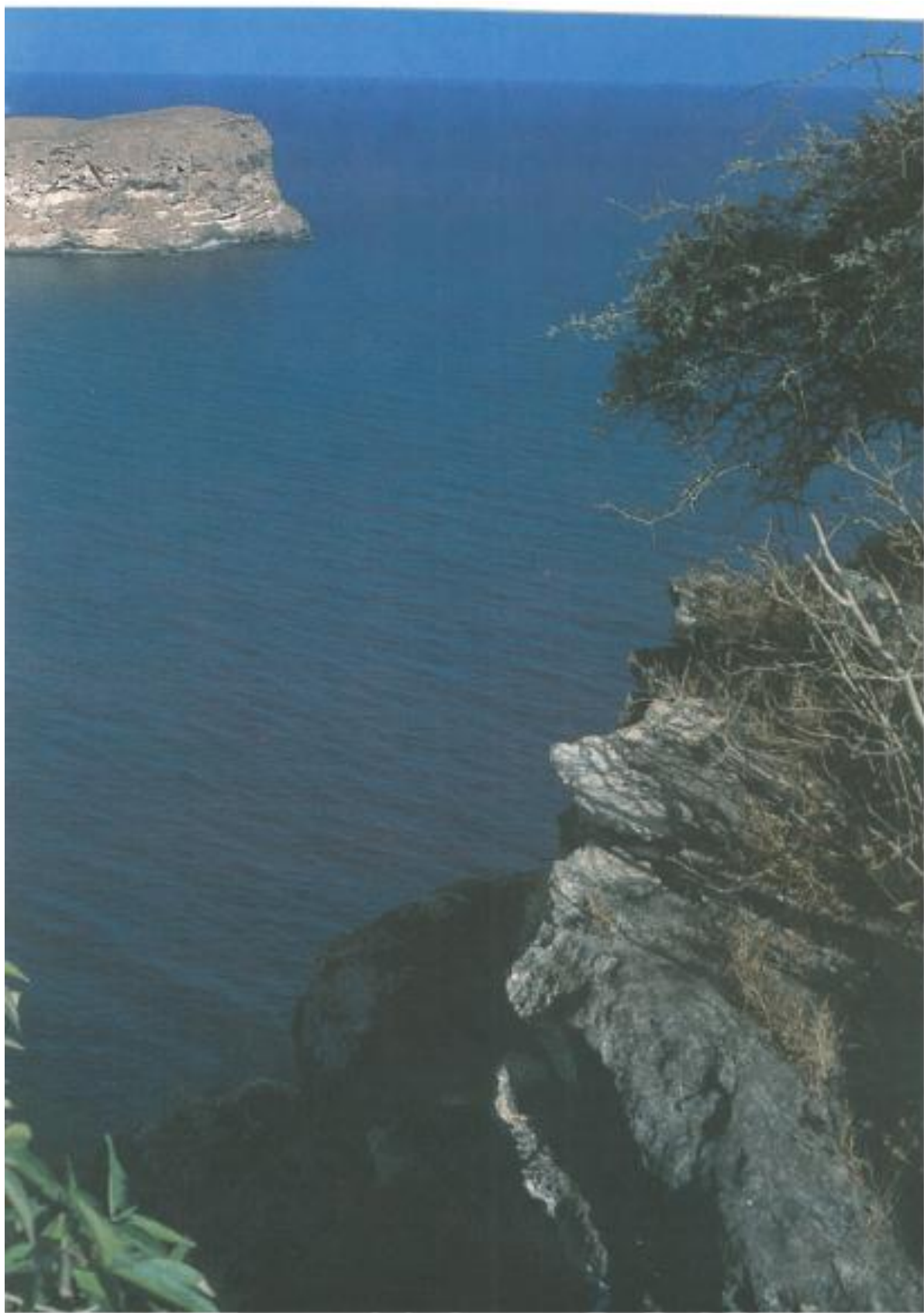
عمان / ٩٤

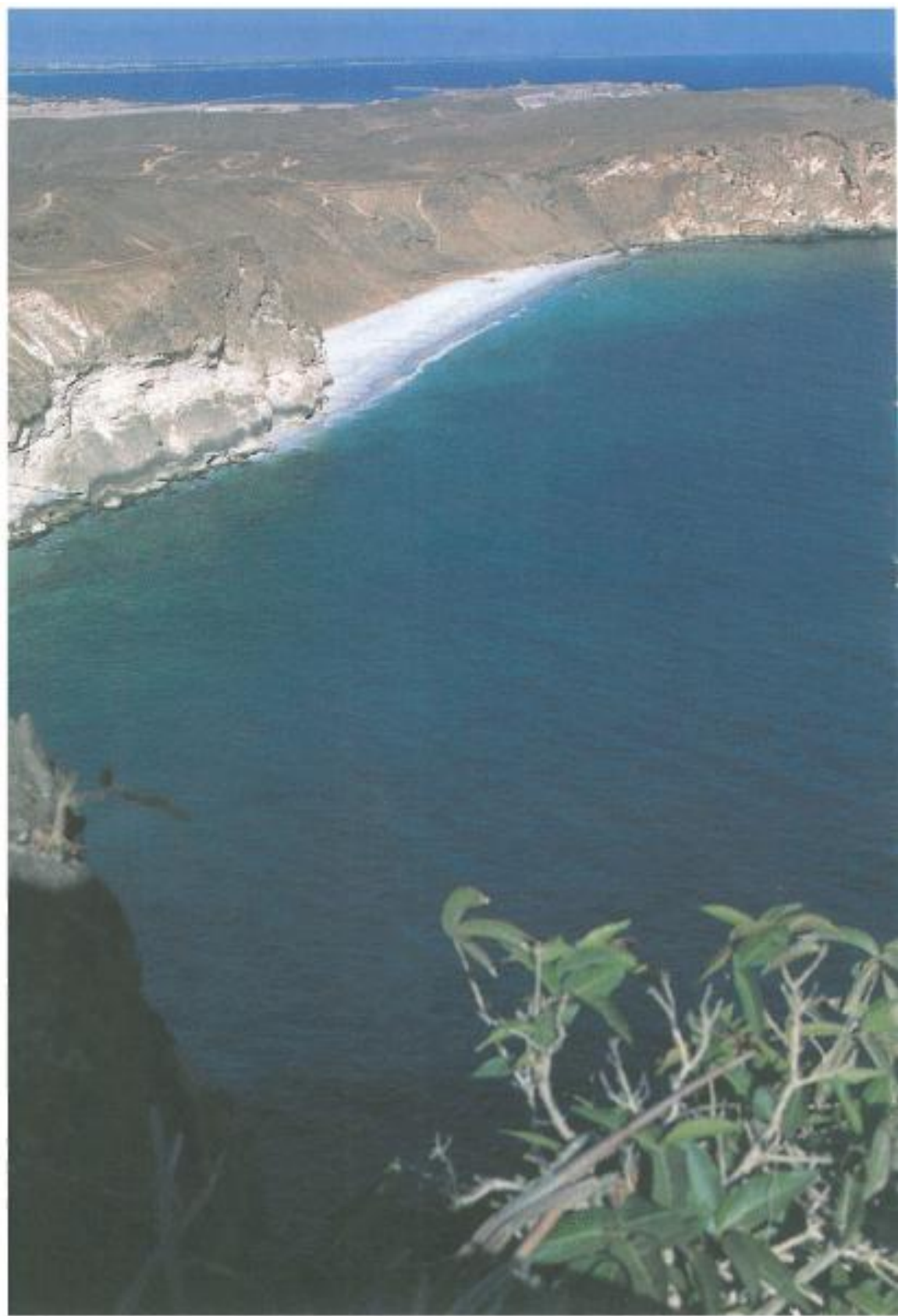
الجهان الإداري للدولة، ففيها مجلس الوزراء الذي يرأسه جلالة السلطان المعظم، وفيها جميع الوزارات عدا مكتب معالي وزير الدولة محافظ ظفار حيث مقره الرسمي مدينة صلالة في محافظة ظفار، كما إنها تضم مجلس الشورى والمجالس المتخصصة التي سبق الحديث عنها. ومسقط كما هو معروف مدينة قديمة لعبت دورا هاما كمحطة تجارية منذ العصور الإسلامية الأولى، وتعتبر من أهم المراكز التجارية التي تقع على بحر العرب والمحيط الهندي ومنطقة الخليج، ولذلك فقد كانت تعتمد في ثرائها وأهميتها على مركزها كنقطة لتجميع البضائع وإعادة شحنها إلى أقطار الخليج والموانئ الغربية للمحيط الهندي. وقبل عام ١٩٧٠م لم تكن هذه المدينة تمتد إلى أكثر من نصف ميل ساحلي يقع بين قلعتي الجبالي والميراني اللتين تشتهر بهما مسقط، وبعد هذا التاريخ تناولتها يد النهضة الحديثة فامتد العمران بها إلى ثلاثين ميلا عبر الأراضي الساحلية ابتداء من مسقط ومرورا بمطرح وبوشر حتى السيب.

وفي هذه المساحة الكبيرة تم تنفيذ برامج عديدة انشائية وعمرانية وأسكانية، منها تعمير الشريط الساحلي من مسقط إلى مطرح، وتشيد مدينة السلطان قابوس، وتشيد مدينة الاعلام، وأيضا تم تشيد المدينة الدبلوماسية بمنطقة الخوير التي تضم مباني السفارات ومساكن الدبلوماسيين، كما تم انشاء المنطقة الصناعية في منطقة الرسيل، وانشاء ميناء السلطان قابوس الذي يوجد به الآن عشرة مراسي عميقة، وكذلك ميناء الفحل حيث يتم فيه تعبئة ناقلات النفط بالبتروول.

◀ تطل جبال ظفار  
على شواطئ نظيفة  
وخلجان بديعة.







وقد ازدهمت العاصمة بالمباني والمؤسسات الحديثة وعلى أحسن وأرفع مستوى، مثل جامعة السلطان قابوس والمستشفى السلطاني وغيرهما من المستشفيات الأخرى، والمجمعات الرياضية كمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، وميدان الفتح الوطنية، والفنادق الفخمة مثل فندق قصر البستان وغيرها من الفنادق، والمتاحف كـ **المتحف الوطني العماني** و**متحف قوآن السلطان المسلحة**، كما أنشئ بها مطار دولي واسع هو مطار السيب الدولي. وكما تلمس في العاصمة مسقط ولاياتها التقدم والتطور، فإننا نلمس فيها أيضا الطابع الحضاري القديم الذي يعيش جنباً إلى جنب مع الطابع الحاضر الحديث، فترى فيها المنازل والأسواق القديمة والدكاكين الصغيرة والطرق الضيقة بجانب المنازل والأسواق الحديثة والحلات والشوارع الواسعة بما يحفظ لعمان شخصيتها التاريخية والحضارية من ناحية ويضفي عليها في نفس الوقت روح العصر والحداثة من ناحية أخرى.

#### ب - محافظة ظفار :

تقع هذه المحافظة في الجزء الجنوبي من السلطنة على بعد ٤٦٠ ميلاً بحرياً غربي العاصمة مسقط، وتتصل من الشرق بالمنطقة الوسطى، ومن الجنوب الغربي بالجمهورية اليمنية، ومن الشمال الغربي بصحراء الربع الخالي، ومن الجنوب بحر العرب، ويقول أمرها معالي السيد مسلم بن علي اليوسفي وزير الدولة ومحافظة ظفار. وتضم هذه المحافظات تسع ولايات هي ولايات صلالة، شمريت، ظافرة، مرباط، سدح، رخيوت، ضلكوت، مقشن وجزر الحلانيات، ويبلغ عدد سكانها ٨٨٨ و ١٧٤ ألف نسمة ويعمل أهل هذه المحافظة بعدد من الحرف منها الزراعة والتجارة والصيد والرعي وتربية الماشية، كما أنها تتوفر بميزات قل أن توجد في غيرها من مناطق السلطنة أو مناطق الجزيرة العربية على الإطلاق.

فموقعها يعتبر حلقة الوصل بين الجزيرة العربية وساحل شرقي أفريقيا، كما أن أرضها تعتبر من أكثر بلاد العالم تنوعاً في التضاريس ولا يوجد لها نظير في الجزيرة العربية كلها من حيث المناخ، فدرجة الحرارة فيها لا تتعدى ٣٠ درجة مئوية على مدار السنة.

كما أن الرياح الموسمية التي تهب عليها في فصل الصيف تسقط أمطاراً غزيرة مما جعلها تسمى (جنة المناظر الخضراء)، لما فيها من البحيرات والشلالات الموسمية التي تنحدر من جبال شامخة الارتفاع شديدة الإنحدار مكسوة لفترة طويلة من العام بأعشاب خضراء تتخللها أشجار وغابات وعمود تفيض بالماء، أضفت عليها طبيعة جذابة وخضرة خلابة لا تضاهيها خضرة أو طبيعة في أي مكان من الجزيرة العربية مما جعلها مقصد السياح من مختلف الأنحاء والبلدان.

يضاف إلى ذلك ما تشتهر به هذه المحافظة من قديم الزمان بأشجار اللبان الوفيرة العدد، مما جعلها تفرد بإنتاج معظم وأجود أنواع اللبان ليس في جنوب الجزيرة العربية وحدها بل في

العالم كله. لذلك كانت ظفار تسمى في الماضي بـارض اللبان أو البخور الذي صدرته الى مختلف أنحاء العالم القديم والحديث عبر طرق كان تعرف بطرق البخور، مما عاد عليها بثراء وافر.

ولم تقتصر مميزات ظفار وشهرتها على هذه الأمور وحدها بل انها حققت أيضا بعدد وافر من الآثار التاريخية القديمة التي تدل على أنها كانت مهدا لواحدة من أقدم الحضارات في الجزيرة العربية كلها. ففيها على سبيل المثال منطقة الأحقاب التي ورد ذكرها في القرآن الكريم، وقبر النبي هود، والنبي أيوب، والنبي صالح عليهم السلام، وتذكر الروايات القديمة أن عادا وثمودا عاشا في ظفار.

كما يوجد في ظفار آثار لمدينة البليد وميناء سمهرم التاريخي الذي اشتهر بتصدير اللبان عند خور روري، وآثار في مناطق المنفيل وقلعة حمران بصلالة وآثار حاسك وهانون والمحطة بمدينة سدح، وآثار مدينة وبار، بالإضافة الى بعض الآثار الإسلامية منها بقايا الجامع الكبير وقلعة كبيرة مهدمة ومقابر تم تسويرها.

ونظرا لكل هذه الأهمية وتلك الميزات التي انفردت بها محافظة ظفار فقد أولتها حكومة صاحب الجلالة عنايتها الكاملة، فاعقدت عليها كل أنواع الخدمات الحكومية المعروفة من خلال مكتب وزير الدولة محافظ ظفار، مما جعلها تعيش عصر تطور وازدهار لم تعرف له مثيلا من قبل.

▼ بعض المراكب  
البحرية القديمة ترسو  
على شاطئ مسندم.



## ج - محافظة مسندم :

تشكل محافظة مسندم الجزء الشمالي من سلطنة عمان، وتضم أربع ولايات هي خصب، بخا، دبا البيعة، ومدحبا، ويبلغ عدد المدن والقرى التابعة لهذه المحافظة ١٧٢ مدينة وقرى يسكنها ٦٦٩ر٢٧ ألف نسمة.

وتتميز محافظة مسندم بموقعها الإستراتيجي المتميز إذ يطل جزء منها - يعرف باسم رأس مسندم - على البحر المائي الدولي الهام المعروف باسم مضيق هرمز.

والجدير بالذكر ان هذا المضيق ليس بأكمله صالحا للملاحة البحرية فالجزء الصالح للملاحة يقع ضمن المياه الإقليمية للسلطنة، مما جعل أهل عمان يتحملون مسؤولية كبيرة تجاه تنظيم الملاحة في هذا المضيق منذ أقدم العصور، وقد ازدادت الأهمية الإستراتيجية لهذا المضيق في التاريخ المعاصر بعد أن صار معبرا لـ ٩٠٪ من يتحول الخليج إلى بلدان العالم.

ونظرا لأهمية هذه المحافظة بالنسبة للسلطنة، فقد أولتها حكومة صاحب الجلالة اهتماما كبيرا وفمرتتها بمختلف المشاريع والمؤسسات والمصالح الحكومية التي تعمل على تطويرها وتقديم كافة الخدمات لسكانها من مياه وكهرباء ومدارس ومستشفيات ومراكز للشباب وغير ذلك من أنواع الخدمات الأخرى.

وبجانب هذه المحافظات الثلاث توجد خمس مناطق تضم مختلف ولايات السلطنة.

## د - منطقة الباطنة :

تعتبر منطقة الباطنة أكثر المناطق عددا في الولايات- إذ أنها تشتمل على اثنتي عشرة ولاية، هي ولايات: صحار، والريستاق، وشناص، ولوى، وصحم، والخابورة، والسويق، ونخل، ووادي المعاول، والعوابي، والمصنعة، وبركاء.

وتتمتد منطقة الباطنة بطول ساحل خليج عمان من خطمة ملاحة شمالا إلى رأس الحمراء جنوباً وتتحصر بين سفوح جبال الحجر الغربي وبين خليج عمان، ويصل عرض السهل الساحلي حوالي ٢٥ كم، ويعتبر سهل الباطنة من أكثر مناطق عمان سكانا وعمرا حيث بلغ عدد السكان فيه حوالي ٧٦٢ و٥٢٨ ألف نسمة.

وتتبع أهمية منطقة الباطنة من موقعها ومن وجود عدد كبير من الموانئ الصالحة لرسو السفن فيها مما ربطها بالبلدان التي تطل على المحيط الهندي وجعلها منطقة عبور للتجارة بين الشرق والغرب، فازداد ثراؤها وازداد عدد سكانها، وظهرت فيها مدن هامة أحداها مدينة صحار التي كانت مركزا لإنتاج النحاس وتصديره من عصور التاريخ القديم، كما أنها كانت عاصمة لعمان قبل ظهور الاسلام فقد كان يقيم فيها جيفر وعبد ابن الجندى ملكا عمان عندما ظهر الإسلام وأرسل لهما النبي ﷺ - وأهل عمان - عمرو بن العاص يدعوهم إلى الاسلام.

لكن صحار فقدت مركزها كعاصمة للبلاد في عصور نالية، واحتفظت بنشاطها التجاري العريق والمتزايد حتى أصبحت من أهم المراكز التجارية في المحيط الهندي تتنافس أهم

موانئ الخليج وهي البصرة وسيراف، وكانت لها صلاتها الوثيقة ببلاد الهند والصين، وقد أعطاهما موقعها خارج المنطقة الرئيسية للخليج دورا خاصا جعلها أهم مركز للتجارة فيما بين الاقطار الإسلامية والمناطق التي تخضع فيها الملاحة للرياح الموسمية وذلك منذ القرن الثالث الهجري / التاسع للميلاد.

ومن صحار اتخذ واليها أحمد بن سعيد البوسعيدي نقطة انطلاق لجمع شمل أهل عمان، ولتحرر البلاد من الغزاة في القرن الثامن عشر للميلاد، مما أعل من شأن هذه المدينة وزاد من قدرها في العصور التالية فازداد ازدهارها ونشاطها التجاري والمالي، وخاصة في عصر النهضة بعد أن تولى جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم مقاليد الحكم في البلاد. وإذا كان لصحار كل هذه الأهمية والشهرة التاريخية العريقة، فإن غيرها من المدن والولايات الأخرى التي توجد في سهل الباطنة لها شهرتها أيضا فولاية الرستاق كانت من أهم مراكز البعارة والبوسعيدي، وتشتهر بقلعتها المعروفة بأسام (الحزم) وبالعين المسامة (بالكسفة) ذات المياه الحارة.

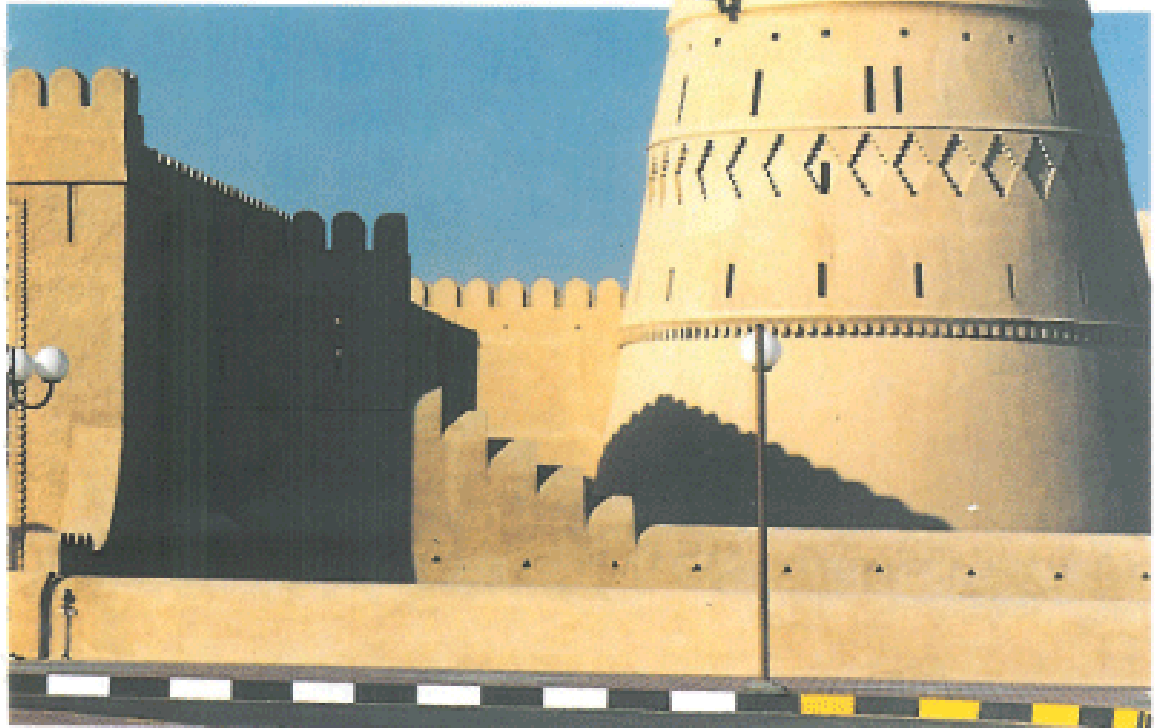
أما شنافس فانها من أشهر ولايات السلطنة انتاجا للخضروات التي تباع في مناطق السلطنة وخارجها وبها الخور الذي يتميز بشهرة عريقة. وتشتهر لوى بصناعة الحصر والوزر والفخار وبشجرة الماشوه الفريدة من نوعها في السلطنة.

▼ مدينة (صحار)  
عراقة التاريخ  
وانجازات الحاضر.



وتشتهر صحم بصناعة الخناجر وصناعة السفن والفخار، أما الخابورة فأنها تشتهر أيضا بصناعة الخناجر والسيوف العمانية وصناعة الحلي، كما تشتهر ولاية السويق بتربية نوع ممتاز من الإبل وبصيد وتجفيف الأسماك، ويوجد بها شجرة الدياج وهي من أندر أنواع الأشجار. وتشتهر ولاية نخل ووادي المعاول بعين الثوارة التي تتدفق منها المياه الساخنة العذبة والتي تنبع من الجبال المحيطة بها مما يجذب إليها الكثير من الزوار، كما يوجد فيها عدد من الينابيع والعيون وحيوان الوعل الذي تشتهر بوجوده على أراضيها. أما العوابي فإنها تشتهر بتنوع مزارعها، ويعتبر أهلها من أمهر من مارسوا مهنة الصيد الجري في عمان، وتشتهر المصنعة ببعض الصناعات القديمة مثل صناعة السفن والمراكب وشباك الصيد وصناعة الحلي والمجوهرات والأشياء المصنوعة من الخزف والجلد. وتشتهر ولاية بركاء برياضة مصارعة الثيران وذلك قبل انتشار هذه الرياضة في إسبانيا بزمان طويل، كما تشتهر بصيد اللؤلؤ، وبصناعة النسيج وصناعة الحلوى العمانية الأصيلة. وقد نالت هذه الولايات حظها الوافر من الخدمات المختلفة والمشاريع المتنوعة فصارت تتلأل على الساحل وكأنها عقد من اللؤلؤ يتزين به ساحل الباطنة الزاهر.

▼ حصن الخندق  
بولاية البريمي.



## هـ- منطقة الظاهرة :

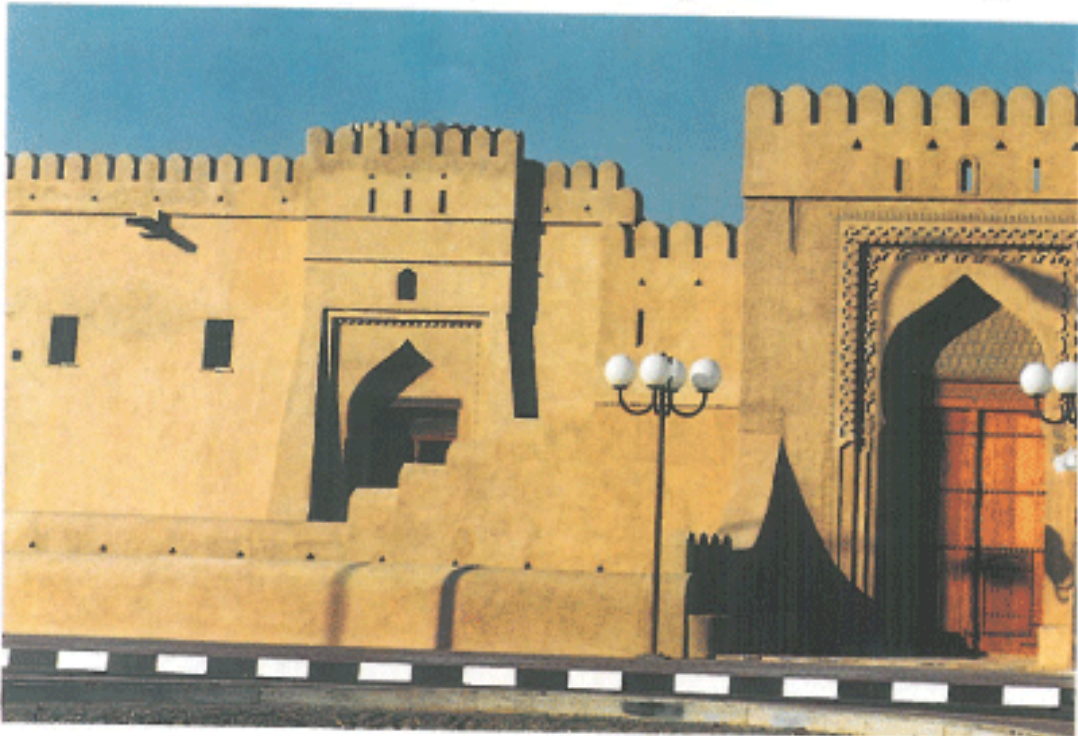
كانت هذه المنطقة تعرف قديماً باسم (توام) و (الجو) وهي عبارة عن سهل شبه صحراوي يتحدر من السفوح الجنوبية لجبال الحجر الغربي في اتجاه صحراء الربع الخالي، وتفصله جبال الكور عن داخلية عمان من ناحية الشرق، ويتصل بصحراء الربع الخالي من ناحية الغرب والمنطقة الوسطى من ناحية الجنوب.

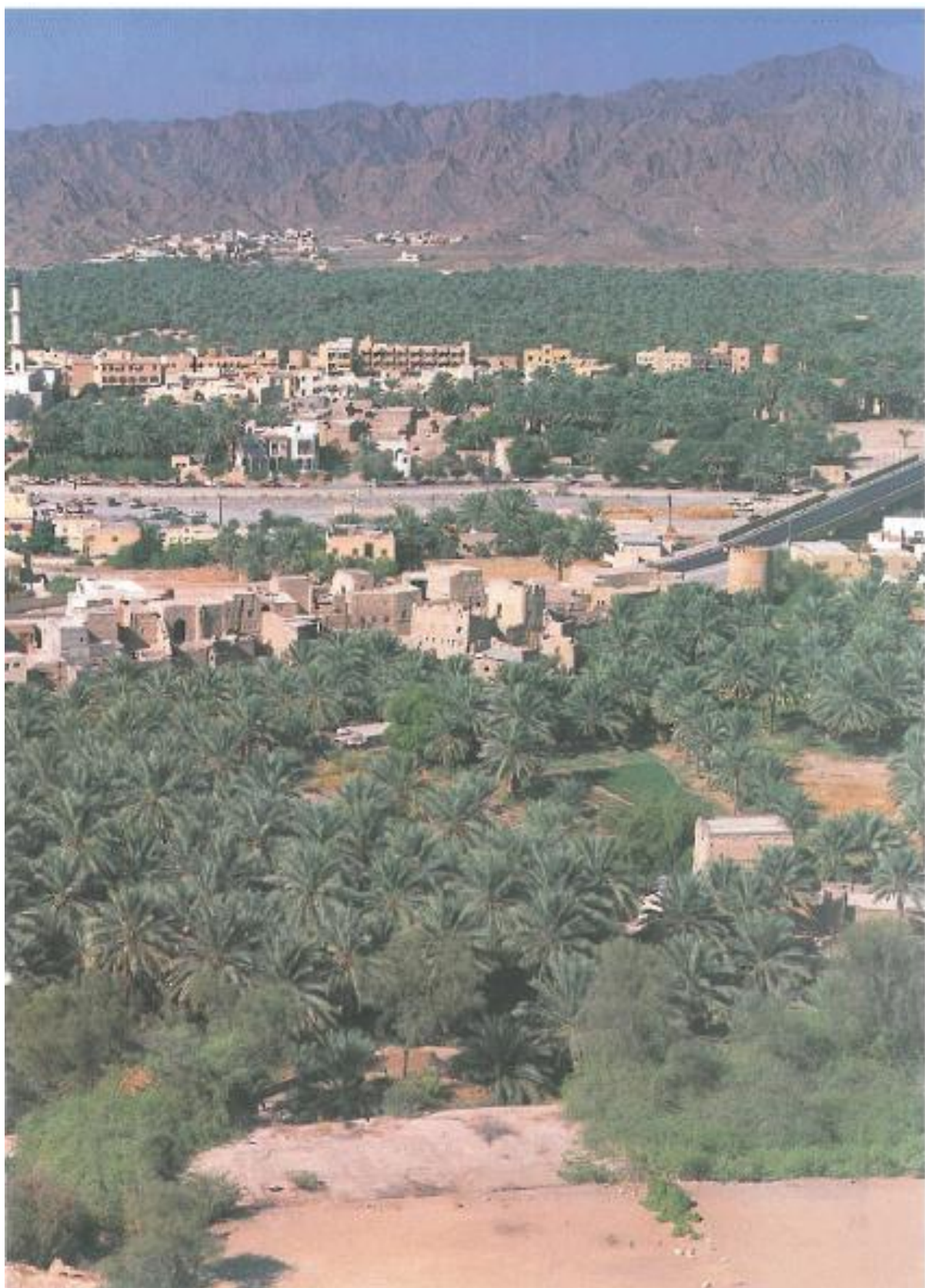
وتتكون هذه المنطقة من خمس ولايات هي البريمي، عبري، ومحضة، وينقل، وضنك، ويبلغ عدد المدن والقرى التابعة لها ٣٠٢ مدينة وقرية. كما يبلغ عدد سكانها ١٦٩ ألف نسمة ويعتبر وادي ضنك وادي العين من المراكز الكثيرة السكان في الظاهرة.

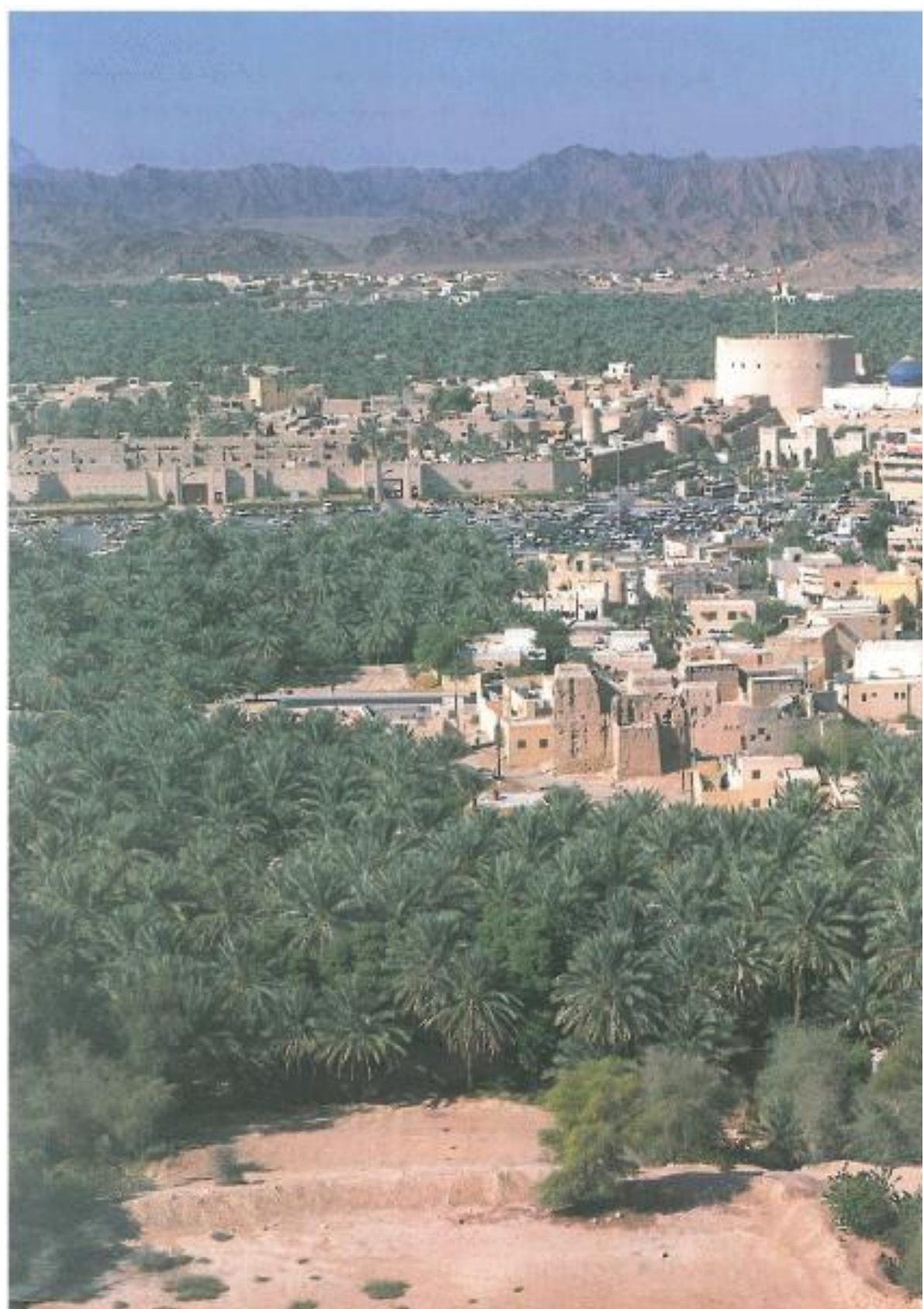
وتدل الآثار المكتشفة حديثاً على وجود طرق برية ترجع الى عهود موغلة في القدم تمر بالبريمي وعبري متجهة نحو ساحل عمان الشمالي عبر وادي الجزبي ووادي الحواسنة متصلة بقلب الجزيرة العربية، كما يدل الفخار وبقايا النحاس والآثار الأخرى التي عثر عليها في البريمي على وجود حضارة قديمة وعلى قيام صلات تجارية مع مناطق السند في القرنين الثالث عشر والرابع عشر قبل الميلاد.

ولم تنفرد البريمي وحدها بهذا اللون من ألوان الحضارة القديمة، فكل ولاية لها شهرتها الخاصة بها سواء كانت هذه الشهرة تنبع من التاريخ أم من الموارد الطبيعية، فقد وجد في عبري عدد من القلاع والحصون والأبراج التي تدل على ماض عريق، منها قلعة السليف التي بناها

◀ (مدينة نزوى)  
تراث عريق وحاضر  
مشرق.







الإمام سلطان بن سيف اليعربي وحصن العينين، وحصن عيري الذي يعود تاريخه إلى عام ١٨٨٤م وتعتبر هذه الولاية ثاني ولايات السلطنة من حيث المساحة.

كما تشتهر ولاية ينقل بأثارها القديمة المختلفة وبجبلها المسمى (حوراء) ينقل، وبالمعصرة التي كانت تستخدم في السابق، أما ولاية محضة فانها تشتهر بتواجد اعداد كبيرة من حيوان الوعل الذي يعيش في سفوح الجبال، وتشتهر ضنك بواديه المشهور بالنياء العذبة الدائمة والمناظر الطبيعية الخلابة.

وقد انتقلت منطقة الظاهرة بولاياتها ومدنها وقراها نقلة حضارية كبيرة لم تعرفه قبل عصر النهضة، حيث كانت الامكانيات محدودة والفرص ضيقة والآن تبدل الحال ونعمت هذه المنطقة بروافر العناية والاهتمام من جانب الحكومة، فتصيرت للمواطنين سبل الحياة الطيبة، وتوفرت عندهم الخدمات الحكومية من مياه وكهرباء ومواصلات ومستشفيات ومدارس وأندية للشباب وغيرها، مما أخرج المواطنين فيها إلى حياة العصر الحديث.

## و - المنطقة الداخلية :

نعمت هذه المنطقة بما نعمت به بقية المناطق من اهتمام حكومة جلالة السلطان المعظم ذلك ان هذه المنطقة تعتبر بمثابة القلب من عمان لأنها تتكون من الهضبة الجبلية الكبرى الواقعة في وسط البلاد حيث يوجد الجبل الأخضر الذي تنحدر من سفوحه هذه الهضبة في اتجاه الصحراء جنوباً ويحدها من الشرق المنطقة الشرقية، ومن الغرب منطقة الظاهرة ومن الجنوب المنطقة الوسطى ومن الشمال محافظة مسقط ومنطقة الباطنة.

وتضم المنطقة الداخلية ثماني ولايات هي نزوى، وسماثل، وبهلاء، وأدم، والحمراء، ومنح، وإزكي، وبدبد، كما أنها تشمل عدداً من الأودية الرئيسية مثل وادي الأبيض، ووادي حلفين، ووادي بهلاء، ووادي سماثل، ويبلغ عدد سكانها ٤٠٣ر٢٢٠ ألف نسمة.

ويلاحظ أن معظم المدن التي توجد في هذه المنطقة مدن ذات شهرة تاريخية فنزوى كان لها دور تاريخي مرموق، إذا أنها كانت عاصمة لعمان في عصور الإسلام الأولى، ومنها خرج العلماء والفقهاء ولذلك كانت تعرف (ببيضة الإسلام) وتشتهر هذه المدينة الهامة أيضاً بقلعتها التاريخية التي بناها الإمام سلطان بن سيف اليعربي في النصف الثاني من القرن السابع عشر للميلاد، كما تشتهر بعدد من الحصون والأبراج والمساجد الأثرية القديمة.

أما سماثل فمنها خرج أول من أسلم من أهل عمان وهو الصحابي الجليل سارن بن غصوبة، وبها مسجد التضمار الذي أسسه هذا الصحابي ولذا يعتبر أول وأقدم مسجد في عمان، أما أدم فكانت من أهم المراكز التجارية في الداخل، وقد شهدت هذه الولاية مولد الإمام أحمد بن سعيد مؤسس حكم الأسرة البوسعيدية ويوجد بها مسجد قديم يرجع إلى عام ٧١٧ هـ.

١٢١٧م.

كذلك تعتبر بهلا من أقدم مناطق عمان، وكانت عاصمة لعمان في الزمن القديم ويعود اسمها في الغالب إلى قبيلة (باهلة) العربية التي هاجر بعض بطونها إلى عمان، وتتميز هذه المدينة بسورها التاريخي وبقلعة جبرين الشهيرة والتي تعتبر من أجمل قلاع عمان. أما الحمراء، فلم تعمر إلا في عصر الامام سلطان بن سيف بن مالك اليعربي وتشتهر هذه الولاية بوجود عدد من البيوت الأثرية مثل بيت (الصفاء) و (بيت القديم) وكذلك بمجموعة من الأبراج التي تحيط بها من جميع الجهات ويقدر عددها بعشرة أبراج. كما تشتهر أيضاً بمنطقتها السياحية المسماة (مسفاة العبريين) وبعدها من الجوامع الأثرية القديمة مثل العارض وجامع القرية. مما يدل على أن الحمراء منطقة ذات قيمة أثرية وتاريخية، وتشتهر منتج بتميزها في الانتاج الزراعي ويقال أن مالك بن فهم نزل في منتج أول ما دخل عمان نظراً لخصوبتها ووفرة إنتاجها، كما تشتهر لزكي بأنها من أقدم مدن عمان وبها غار موجود في أسفل حلة تسمى (حلة النزار) كما يوجد بها (فلج المالكي) الذي يعد من أكبر الأفلاج في عمان، والذي ورد في التاريخ أن مؤسسة مالك بن فهم. أما بديد فإنها تشتهر بسوقها التجاري الذي يقع في مدينة فنجان. وبصفة عامة فإن الناس في المنطقة الداخلية يعتمدون في حياتهم أساساً على الزراعة وبخاصة زراعة الأشجار المثمرة. وتعتمد هذه المهنة على نظام الري بالأفلاج الذي يميز هذه المنطقة. وتتميز هذه الأفلاج بأنها لا تنضب مهما كان الطقس حاراً، وينبع ماؤها من طبقات صخرية ترسب فيها مياه الأمطار ثم تنقيض هذه المياه بعد شق الأفلاج، ويستفيد بالقسم الأكبر منها في ري أشجار النخيل والحمضيات والفاكهة، وذلك حسب نظام وثرثيب خاص معروف للجميع.

وقد امتدت يد التعمر والتطوير لهذه المنطقة كما امتدت إلى غيرها من باقي مناطق عمان، مما جعل أهلها يحسون بالفارق بين العيش في عصر حديث له سماته الحضارية المتطورة باستمرار وبين العيش في عصر قديم عانى منه الناس الكثير والكثير.

## ز - المنطقة الشرقية:

تقع المنطقة الشرقية على الجانب الداخلي لجبال الحجر الشرقي التي تتصل بها من ناحية الشمال، كما تتصل برمال آل وهيبة من ناحية الجنوب، وتطل على بحر العرب من ناحية الشرق، وعلى المنطقة الداخلية من ناحية الغرب.

وتتكون المنطقة الشرقية من إحدى عشرة ولاية. هي صور، وإبراء، وبيدة، والقابل، والمضيبي، ودماء والطاشين، والكامل والوافي، وجعلان بني بو علي، وجعلان بني بو حسن، ووادي بني خالد، وجزيرة مصيرة. ويبلغ عدد سكانها ٢٤٧.٥٥١ ألف نسمة.

وتعتبر صور أهم مدن المنطقة الشرقية ولها شهرة تاريخية في بناء السفن، فقد كانت أحواض بناء السفن في صور ذات شهرة كبيرة في المحيط الهندي، كما كانت معروفة في القرن الثالث عشر للهجرة / التاسع عشر للميلاد بأنها انشط مراكز بناء السفن في الجزيرة العربية كلها.



#### ▲ تشتهر ولاية صور بصناعة السفن التقليدية.

وترجع شهرة صور في بناء السفن الى أقدم العصور، وربما يعود هذا الأمر الى عصر الفينيقيين الذين كانت لهم مدينة على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط تحمل نفس الاسم، مما يشعر الى أن الفينيقيين ربما جاءوا من هذه المنطقة من عمان، وأن أجدادهم هم الذين بنوا السفن وجابو بها البحار بعد أن انتقلوا من عمان الى سواحل البحر المتوسط في هجرة كبيرة من ثور الهجرات التي انطلقت من الجزيرة العربية الى الشمال سواء قبل الميلاد أو بعد الميلاد. وتشتهر المنطقة الشرقية بخلاف بناء السفن، بما يوجد فيها من آثار قديمة، مثل مسجد العقبة الذي يوجد في ولاية ابراء والذي ما زالت قبلته تتجه نحو المسجد الأقصى في بيت المقدس، كما أن ولاية القابل تشتهر بتاريخها الحافل حيث خرج منها عدد من رواد العلم والمعرفة والدين، كما يشتهر أهلها بفروسياتهم، وكذلك ولاية الكامل والواقي فهي تشتهر بخيولها العربية الأصيلة، وولاية بديع بجمالها التي يعقد لها سباق مشهور أيام المناسبات والأعياد المختلفة. أما ولاية جعلان بني بو حسن فأنها تشتهر بحصونها وبروجها وبخلة القش ذات التمر ذي اللونين، وتشتهر ولاية جعلان بني بو علي بصناعة السفن الشراعية والمنسوجات المحلية منذ القدم.

وولاية المضبيبي التي تعتبر أكبر ولايات السلطنة من حيث المساحة فأنها تشتهر بفرلانها البرية الجميلة، كما تشتهر ولاية وادي بني خالد بطبيعتها الجميلة وبالغار الذي يوجد في منطقة (مقل) والذي يقصده كثير من الزوار والسائحين كأحد معالم الولاية. أما جزيرة عُمان / ٩٤

مصرية فانها تتمتع بموقعها المتميز كأكبر جزيرة في السلطنة كما تشتهر بوجود أعداد كبيرة من السلاحف البحرية التي تتوالد على شواطئ الجزيرة .  
وقد نعمت هذه المنطقة بخيرات عهد صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم ، وكثرت فيها المشاريع التنموية التي امتدت الى كل مدنها وقراها، مما يعتبر بحق انجازا كبيرا تحقّق لهذه المنطقة الهامة.

### ح - المنطقة الوسطى :

تقع المنطقة الوسطى في الجنوب من الداخلية والقاهرة، وتتصل من جهة الشرق ببحر العرب ومن الغرب بصحراء الربع الخالي، ومن الجنوب بمحافظة ظفار. وعلى ذلك فان هذه المنطقة تشمل مساحة كبيرة من وسط السلطنة، وتمتاز بوجود عدد كبير من آبار النفط في أراضيها، وتتكون هذه المنطقة من أربع ولايات هي ولايات هيماء، ومحوت، والدقم، والجازر، وتقع الولايات الثلاث الأخيرة على الساحل الذي يطل على بحر العرب، ولذلك يشغل أهلها بالصيد والزراعة، أما الولاية الأولى وهي هيماء فانها تقع في الداخل وتتبعها تسع قرى، وهي منطقة صحراوية لذلك فان أهلها من البدو الرحل وتشتهر هذه الولاية بحيواناتها البرية، وخاصة الغزلان والمها العربية التي توجد في منطقة (جعلوني) والتي تفتقر بها هذه المنطقة دون غيرها من سائر المناطق بالسلطنة. وقد لاقت هذه الحيوانات اهتماما كبيرا من قبل جلالته السلطان المعظم للمحافظة عليها وعلى سلالتها من الانقراض. كما يوجد في المنطقة الوسطى أيضا الإبل والأغنام التي يربّيها الناس ويعيشون على إبلاتها ولحومها وخاصة في المناطق الصحراوية، يبلغ عدد سكانها ١٦٦٠١ ألف نسمة.

وقد أولت الحكومة المنطقة الوسطى اهتماما كبيرا فوفرت لسكانها جميع وسائل الخدمات الحكومية من مدارس ومستشفيات ومساجد، وحفرت الآبار الارتوازية لتزويد الناس بمياه الشرب النقية التي تحمل في ناقلات توصّلها الى المواطنين في محل إقامتهم بالصحراء والمناطق النائية، كما شقت الطرق لربط المناطق الداخلية في هذه الولاية بالمناطق الساحلية وبقية انحاء السلطنة، ومن أهم هذه الطرق، طريق نزوى - هيماء - ثمريت الذي تم رصفه واكسب هيماء أهمية كبيرة وربطها بشمال السلطنة وجنوبها، مما أدى الى ظهور وسائل الحياة الحديثة في هذه المنطقة والى نقلها نقلة حضارية كبيرة كان الناس لا يعرفونها قبل عصر النهضة.

## الشئون القانونية

تم انشاء وزارة الشئون القانونية بموجب المرسوم السلطاني رقم ٩٤ / ٢ الصادر بتاريخ ٢٢ رجب سنة ١٤١٤ هـ الموافق ٥ يناير ١٩٩٤ م، ومن أهم اختصاصاتها:

- العمل على تطوير القوانين والأنظمة لمواكبة النهضة التي تشهدها السلطنة، والتنسيق في هذا الشأن مع الوزارات والجهات الحكومية المعنية.
- اعداد مشروعات المراسيم السلطانية والقوانين واتخاذ اجراءات اصدارها.
- مراجعة مشروعات المراسيم السلطانية والقوانين واللوائح والقرارات الوزارية المقدمة من الوزارات وكافة الوحدات الحكومية قبل اصدارها ونشرها في الجريدة الرسمية.
- دراسة ومراجعة مشروعات المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تعقدها السلطنة، وايداء الرأي في طلبات الانضمام الى الاتفاقيات والمعاهدات القائمة.
- مراجعة العقود التي يترتب عليها التزامات مالية على الدولة تجاوز نصف مليون ريال عماني، قبل توقيعها من أية وحدة حكومية وذلك طبقاً لأحكام المادة (٢٤) من قانون تنظيم الجهاز الإداري للدولة.
- ابداء الرأي القانوني واصدار الفتاوي والتفسيرات الرسمية المعتمدة في السلطنة للمراسيم السلطانية والقوانين والقرارات واللوائح الوزارية كلما تطلب الأمر ذلك وبما يؤدي الى ترسيخ وتوحيد المفاهيم القانونية والالتزام بها وتطبيق أحكامها.
- رعاية مصلحة الحكومة في المنازعات التي قد تنشأ بسبب تنفيذ العقود التي ترتبط بها.
- اصدار الجريدة الرسمية وتحديد ما يصلح للنشر فيها في ضوء القوانين المعمول بها في السلطنة.

## الخدمة المدنية

تلعب الإدارة دوراً فعالاً في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في السلطنة، وقد أول صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم جل اهتمامه بالإدارة ويتكوّن جهاز إداري يرتكز على أسس قوية ومتطورة.

فمنذ ميلاد النهضة العمانية الحديثة في عام ١٩٧٠ وميدان الخدمة المدنية يلقي جهوداً متواصلة لتأسيس وتنظيم قاعدة العمل المدني بمختلف ميادينه وأركانه في السلطنة، وقد تعددت المؤسسات التي تقوم بتنفيذ سياسة الدولة في مجال الخدمة المدنية بدءاً بديوان شؤون الموظفين الذي عمل على إرساء نظام الخدمة المدنية وتحقيق أهدافه، ثم مجلس الخدمة المدنية الذي سجل إنجازات عديدة في ميدان التطورات التي يشهدها هذا القطاع، ثم أنشئت وزارة الخدمة المدنية بموجب المرسوم السلطاني رقم ١٧ لعام ١٩٨٨ م.

وتقوم هذه الوزارة بتنفيذ السياسة العامة المعتمدة للخدمة المدنية، وتنفيذ قوانين المعاشات ومكافآت ما بعد الخدمة واللوائح الخاصة بها، وإعداد خطة التنمية الإدارية والإصلاح الوظيفي، ورفعها بعد موافقة مجلس الخدمة المدنية عليها إلى مجلس الوزراء، فضلاً عن إعداد خطة التدريب الإداري بالتعاون مع الجهات المعنية وتقديم المعونات الفنية في مجال الإصلاح الإداري، وإبداء الرأي للجهاز الحكومي في مجالات شؤون الموظفين، وتوزيع الخريجين من أصحاب البعثات والمنح والإعانات الدراسية وغيرهم من الخريجين أو الحاصلين على الشهادات العامة وذلك في ضوء تخصصاتهم والاحتياجات العملية التي تخدم أهداف التنمية في الدولة.

وفي مجال المشاريع الجديدة لتطوير نظم الخدمة المدنية فإن العمل متواصل وبشكل مكثف لإنجاز خطة تصنيف وترتيب الوظائف والتي بدأت وزارة الخدمة المدنية في تحقيقها بالتعاون مع أجهزة الخدمة المدنية المختلفة.

وقد تحققت إنجازات متصلة في هذا الجانب تمثل أهمها في الآتي:

- إجازة خطة تنفيذية مرحلية وموقوتة تتضمن تحديد السياسات والأسس التي تقوم عليها عمليات ترتيب الوظائف.

- تدريب مجموعة من العمانيين في مجال التصنيف والتقييم للوظائف بحيث أصبح عدد المتدربين خمسين متدرباً موزعين على مؤسسات الدولة المختلفة وليعملوا كنواة لايادة أقسام متخصصة بالوزارات والدوائر الحكومية في مجال التصنيف.

- الدعم والمساندة للمشروع من قبل القيادات الإدارية بالدولة عن طريق عقد ندوات بمعهد الإدارة العامة أولاًهما لوكلاء الوزارات والآخرى للمدراء العموم للشؤون المالية والإدارية ومديروا شؤون الموظفين للتعريف بالمشروع والمزايا التي تتحقق في تطوير نظم الخدمة المدنية بالسلطنة.

- القيام بلقاءات واتصالات مستمرة بالمسؤولين بالدولة تمهيداً للبدء في مرحلة التنفيذ، وتكوين لجان عمل بالوحدات لتنفيذ المراحل المختلفة للتصنيف.

أن المرحلة الأولى من مراحل تنفيذ خطة تصنيف الوظائف قد انجزت وفق ما تتضمنه من أهداف، والعمل جار حالياً في إنجاز المرحلة الثانية التي تتضمن الزيارات الميدانية للوحدات لتجميع المعلومات الأساسية عن الوظائف والمسح الشامل للتعرف على واجبات ومسئوليات هذه الوظائف وشاغليها.

ولما كان التوجه المستمر نحو تطوير نظم الخدمة المدنية يستلزم جهوداً بحثية متطورة، فقد تم إنجاز العديد من البحوث الهادفة التي تعالج مشكلات برزت، وقضت الأطر للتحسين الإداري المستمر. لقد نبه هذا التوجه البحثي من أن دور وزارة الخدمة المدنية لم يعد قاصراً على العمليات الإجرائية والرقابية المتعلقة بشؤون موظفي الدولة بل تعداه إلى آفاق أرحب لتطوير نظم الخدمة المدنية.

- في مجال تعميق الوظائف بجهاز الدولة فإن الحكومة مستمرة في إنجاز خطتها المدروسة في مجال تعميق الوظائف إذ تم إرسال عدد من الطلبة خارج البلاد للحصول على مؤهلات علمية في مجالات متعددة ومتخصصة، وذلك في ضوء الأسبقيات الموضوعية، كما أن برنامج التدريب الداخلي والمنظم لأزال يأخذ مسيرته الهادفة تمهيدا لشغل الوظائف بالعمانيين بعد الحصول على التدريب المتخصص في مجالات المعرفة المتنوعة.

وتقوم وزارة الخدمة المدنية بتزويد أجهزة الدولة المختلفة بالارشادات حول التطبيق السليم لبنود قانون الخدمة المدنية ولائحته التنفيذية، إضافة إلى تزويد الوحدات الحكومية بالآراء الفنية والتوجيهات العلمية لمشروعات إعادة التنظيم وتطوير نظم العمل وتبسيط إجراءاته استهدافا لتحقيق أهداف التنمية الإدارية في السلطنة.

## معهد الإدارة العامة :

يمثل معهد الإدارة العامة المؤسسة التدريبية الأساسية المعنية بتدريب الموظفين بالأجهزة الحكومية في مجالات العمل الإدارية المختلفة، وقد أنشئ المعهد في نوفمبر ١٩٧٧م، وتحددت وظيفته القانونية والوظيفية بمقتضى المرسوم السلطاني رقم ١٨ / ٨٠ كهيئة علمية ذات شخصية اعتبارية.

وفي عام ١٩٩٠م صدر المرسوم السلطاني رقم ٤٢ / ٩٠ بإعادة تنظيمه وتحديد تبعيته لمعالي وزير الخدمة المدنية، رئيس مجلس الإدارة.

ويساهم المعهد مساهمة فعالة في تحقيق التنمية الإدارية، من خلال دوره في رفع مستوى الأداء والكفاية بين الموظفين العمانيين على مختلف مستوياتهم الوظيفية ونوعيات وظائفهم.

كما يقوم بأعداد البحوث العلمية النظرية والتطبيقية، وتقديم المشورة الإدارية للوزارات، والدوائر الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة، ونشر الوعي الإداري وتدعيم العلاقات في ميادين الإدارة العامة على المستوى الإقليمي والعربي والدولي.

وقد شهدت مسيرة المعهد جهودا حثيثة لتطوير شتى الأنشطة التي يضطلع بها، وقد أثمرت هذه الجهود عن تطوير كمي وكيفي لهذه الأنشطة.

## أولا : نشاط التدريب :

يعتبر التدريب أحد أنشطة المعهد الرئيسية، ويحتل مركز الصدارة بينها، لأنه وسيلة أساسية لتحقيق الكفاية الإدارية على أسس علمية، وتحسين أداء الموظفين بالأجهزة الحكومية، واعداد الكوادر الإدارية الجديدة لتولي مسئولياتها في جهاز الخدمة المدنية.

لذا مارس المعهد أنواع التدريب المختلفة على النحو التالي:

- ١ - التدريب أثناء الخدمة (تدريب الموظفين بالوحدات الحكومية).
  - ٢ - التدريب قبل الالتحاق بالخدمة (البرامج الاعدائية).
  - ٣ - البرامج التأهيلية (برامج الدبلوم).
- هذا بالإضافة الى الساعات التدريبية، التي شارك بها المعهد - خارج خططه - في البرامج التي نفذتها الأجهزة الحكومية داخلها، بعدد ساعات محددة تطلبها هذه الأجهزة، وقد بلغ مجموع البرامج والندوات التي نفذها المعهد خلال مسيرته (٥٤٤) برنامجا وندوة لمختلف أنواع التدريب منها (٥٣٠) للتدريب أثناء الخدمة، (١٢) للبرامج الاعدائية، (٢) للبرامج التأهيلية.
- كم بلغ مجموع المشاركين (١٠٩٨٧) مشاركا، منهم (١٠٦٨٧) مشاركا للتدريب أثناء الخدمة، (٢٧٢) للبرامج الاعدائية، (٢٨) للبرامج التأهيلية.

### ثانيا : نشاط البحوث :

يقوم المعهد بإجراء البحوث الميدانية والنظرية والمقارنة عن الموضوعات الإدارية، مع التركيز على الموضوعات ذات العلاقة بالبيئة المحلية. وتسهم هذه الدراسات في القاء الضوء على القضايا الإدارية التي تتطلب الاهتمام من الجهات المعنية، بهدف رفع كفاءة الأجهزة الحكومية. وقد تم إنجاز عدد (٣٠) دراسة ميدانية ونظرية ومقارنة اضافة الى (١٩) دليلا.

▼ تأهيل المرأة  
العمانية لتلعب الدور  
الناط بها في عملية  
التنمية الإدارية.



### ثالثا : نشاط الاستشارات

يعتبر هذا المجال من الأنشطة التي أخذت تنمو بصورة واضحة في السنوات الأخيرة. حيث إزداد طلب الوزارات والأجهزة الحكومية على الاستشارات الإدارية والتنظيمية من المعهد. وقد بلغ مجموع الاستشارات التي نفذها المعهد (٤٩) استشارة في مجالات: تنظيم وإدارة المحفوظات، والهيكل التنظيمية، وإعادة التنظيم، وتبسيط الإجراءات الإدارية وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات وتخطيط التدريب، والحاسب الآلي.

### رابعا : نشاط التوثيق والنشر (المعلومات الإدارية)

يستهدف نشاط التوثيق والنشر، اعداد وتوفير المعلومات والمعرفة اللازمة للمستخدمين من داخل المعهد وخارجه - وذلك من خلال مكتبة المعهد المتخصصة في العلوم والمعارف الإدارية - إضافة الى نشر المعرفة الإدارية، وانجازات وأنشطة المعهد عن طريق إصدار الدوريات والمطبوعات ونشر الأخبار والتقارير الاعلامية عن أنشطة وفعاليات المعهد.

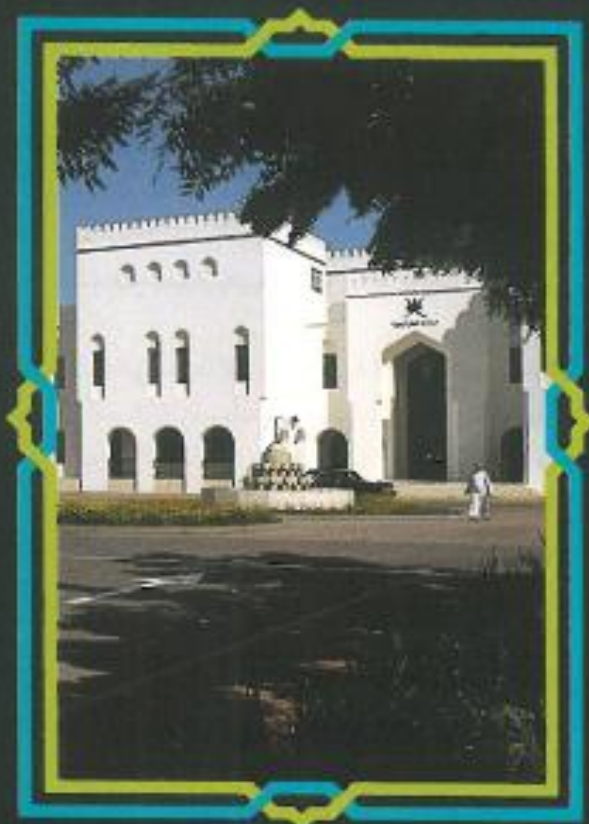
### خامسا : نشاط التعاون العربي والدولي

يهدف نشاط التعاون العربي والدولي الى دعم العلاقات في مجال الإدارة العامة بين السلطنة والمؤسسات المماثلة للمعهد على المستويين العربي والدولي، والمشاركة في المؤتمرات والاجتماعات التي تعقد في مجالات تتصل بنشاط المعهد. ويرتبط المعهد بعلاقات علمية مع العديد من المؤسسات الاقليمية والعربية والدولية.

ومن هذا المؤسسات - على سبيل المثال لا الحصر - ما يلي:

- المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- المركز العربي للتطوير الإداري.
- معهد الإدارة العامة بالملكة العربية السعودية.
- معهد الإدارة العامة، الأردن.

وقد بلغ مجموع مشاركات المعهد في اللقاءات العلمية والاجتماعات والمؤتمرات (٦٥) مشاركة خارج السلطنة، على المستويات الاقليمية والعربية والدولية، منذ عام ١٩٧٩م حتى عام ١٩٩٢م.



## الأمن والسياسة

- ♦ الدفاع
- ♦ الأمن
- ♦ السياسة الخارجية
- ♦ الإعلام

## الدفاع

بدأت الانطلاقة الحقيقية لبناء قوات السلطان المسلحة مع بزوغ فجر النهضة العملاقة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، حيث أكد جلالة على أهمية بناء واعداد قوات مسلحة تتسم بالكفاءة والوعي لتتحمل المهام الجسام التي تقع على عاتق افرادها، ولتضطلع بمسئوليتها الوطنية في تعزيز الأمن والاستقرار والحفاظ على مكتسبات العصر الزاهر.

وجاء تطوير قوات السلطان المسلحة وبنائها كجزء من عملية التنمية الكبرى في البلاد والتي شملت مختلف المجالات المدنية والعسكرية والسياسية والاقتصادية. وكان للتوجيهات السامية لجلالة القائد الأعلى الدور الكبير في الارتقاء بها واعادتها وتدريبها تدريباً عالياً بما يمكنها من القيام بمسؤولياتها الوطنية بكل كفاءة واقتدار تصون القرب وتذود عن المياض وترفع راية عمان كما كانت في كل الأوقات خفاقة عالية وتضيف الى أمجاد الماضي العريق صفحات أخرى من المجد في الحاضر المشرق.

ويفضل الرعاية المستمرة والذراية والخبرة العسكرية لجلالة السلطان قابوس المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة وصلت هذه القوات بمختلف أسلحتها الى مستوى عال من الكفاءة القتالية مما يبعث على الفخر والاعتزاز، وقد ظهر ذلك من خلال التمارين المتعددة التي نفذتها أو تلك التمارين التي شاركت فيها مع قوات الدول الشقيقة لمجلس التعاون الخليجي وقوات الدول الصديقة الأخرى.

إن التطور الذي حدث في قوات السلطان المسلحة خلال الأربع والعشرين سنة الماضية وضعها في مكانة لاثقة بين جيوش العالم المتقدم كما أن المستوى الذي ظهرت به يؤكد بحق سلامة التخطيط الذي وضع لتطويرها.

وفي هذا الموضوع سنلقي الضوء على قوات السلطان المسلحة ودورها البارز في تعزيز الأمن والاستقرار في البلاد.

### أولاً : الجيش السلطاني العماني :

الجيش السلطاني العماني أعرق أسلحة قوات السلطان المسلحة، فإنجازاته تعد صفحات مشرفة الى رصيد الامجاد العسكرية العمانية ليتفاعل تاريخ هذا الجيش مع حاضره الذي شهد تطوراً كبيراً منذ بداية النهضة المعاصرة في مختلف وحداته وتشكيلاته المقاتلة وأسلحة الاسناد ومؤسسات التأهيل والتدريب، ليخلق جيشاً قوياً قادراً على مسايرة العصر وليكون في طليعة صفوف قوات السلطان المسلحة لحماية هذا الوطن.

وإذا كان تطوير الامكانيات القتالية للجيش السلطاني العماني بالأسلحة والمعدات المتطورة يحظى باهتمام صاحب الجلالة السلطان المعظم فإن الاهتمام بخطط انشاء وتطوير

« حضرة صاحب  
الجلالة السلطان  
قابوس بن سعيد  
المعظم القائد الأعلى  
للقوات المسلحة يشعل  
برعايته السامية حفل  
تخريج دفعة جديدة  
من كلية السلطان  
قابوس العسكرية.



المنشآت التعليمية والتأهيلية والاهتمام بالفرد المقاتل يحظى بعناية خاصة من لدن جلالته أيضا.

وتحقيقا لهذا الهدف تم انشاء العديد من المؤسسات العسكرية التي تقوم بتأهيل الأفراد لنيل شرف الخدمة في قوات السلطان المسلحة منها كلية السلطان قابوس العسكرية التي تعتبر معهدا لاعداد الرجال الأبطال ومصدرا لامداد الوحدات بالضباط الأكفاء. وهناك مدرسة تدريب الضباط التي تختص بتأهيل الضباط للعمل في الوحدات وأكسابهم المهارات الميدانية والتكتيكات العسكرية النظرية.

وتعتبر كلية القيادة والأركان لقوات السلطان المسلحة أرقى صرح تعليمي عسكري في السلطنة، كما يوجد الكثير من مراكز التدريب الأساسية والتخصصية التي يناط بها مسؤولية تأهيل الجنود وأكسابهم مهارات الميدان والمهارات الفنية والإدارية بهدف رفع الكفاءة القتالية للفرد المقاتل سواء كان ضابطا أو جنديا، وقد روعي أن يكون التدريب واقعيًا وعمليا ومتدرجا يراعي امكانيات الفرد ويلبي مطالب وأهداف الخطط التدريبية ومدى البحث والتطوير في قوات السلطان المسلحة.

وبهدف اختبار المستوى التدريبي للوحدات والأفراد والأسلحة يتم تنفيذ العديد من التمارين والمناورات التعبوية، وفي هذا الإطار قام الجيش السلطاني العماني خلال شهر أكتوبر ونوفمبر من العام الماضي بتنفيذ تمرينه التعبوي الكبير (فجر ٢٣) - تحت الرعاية السامية لجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة - وذلك في نهاية الخطة التدريبية للجيش التي استمرت ثلاث سنوات حيث روعي في تنفيذه الانتشار الواسع على مساحة شاسعة من الأراضي مختلفة التضاريس والطبوغرافية إضافة الى تنفيذ مراحل الحرب بأسلوب تعبوي محض هذا فضلا عن المناورات المشتركة التي تجرى مع بعض قوات الدول الشقيقة والصديقة.

وإيماناً بأهمية المحافظة على الاستعداد الدائم ومدى سلامة الأسلحة والمعدات وإطالة عمرها الافتراضي لتصبح قادرة على تلبية مطالب الوحدات والنشكيلات تحت كافة الظروف، اهتم الجيش السلطاني العماني بأعمال الصيانة والإصلاح، فتم تطوير الورش الثابتة والمتحركة التي زودت بالمعدات اللازمة لأغراض الصيانة مثل ورشة مبرعات سلطان عمان التي يناط بها مهمة رفع الكفاءة الفنية للمبرعات وصيانتها بصف دورية.

### **الجيش السلطاني العماني يساهم في تنمية البلاد**

لا يقتصر دور الجيش السلطاني العماني على النواحي العسكرية والقتالية وحماية الوطن فقط بل يقوم بدور بارز في مجال التنمية والخدمة العامة أيضا. وذلك من خلال المساعدة في شق الطرق وتعبيدها وتقديم الخدمات للمواطنين في المناطق النائية وخاصة في الاوقات الطارئة، بالإضافة الى مساهمته الفعالة في مكافحة التلوث البيئي من خلال وحدة



▲ إحدى المناورات  
العسكرية التي نفذها  
الجيش السلطاني  
العماني.

صحة البيئة، وعلاج المواطنين في العيادات العسكرية في الأماكن النائية التي لا تتوفر فيها المستشفيات العامة.

### ثانياً : سلاح الجو السلطاني العماني :

يعتبر سلاح الجو السلطاني العماني النمر الذي يحمي أجواء عمان سواء كان بتخليقه فوق السماء أو بمراقبته المستمرة للأجواء باستخدام أنظمة الدفاعات الجوية المتطورة وشبكات الرادار الحديثة.

وقد طرأ على سلاح الجو السلطاني العماني كثير من التحديث والتطوير ليواكب المتغيرات السريعة للتقدم التكنولوجي في عصرنا الحالي، حيث تم استلام الفوج الأول من طائرات الهوك الحديثة المزودة بأحدث أنظمة التسليح وذلك بعد أن تم اعداد الطيارين العمانيين لقيادتها وتدريب المهندسين للتعامل مع أجهزتها وأنظمتها المتطورة.

ولدى سلاح الجو السلطاني العماني العديد من المؤسسات التعليمية والتدريبية التي تهدف إلى اعداد القوى البشرية المدربة حيث تقوم أكاديمية السلطان قابوس الجوية بتأهيل نسور الجو العمانيين واعداد الطيارين والملاحين بعد أن كان يتم تدريبهم في الخارج.

وتعتبر الكلية الفنية الجوية إحدى الصروح الفنية المتقدمة التي تختص بتدريب وتأهيل الفنيين على هندسة الطائرات، وهي مزودة بورش مجهزة بوسائل التقنية الحديثة تساعد في

عمان / ٩٤



▲ جلالة السلطان  
المعظم القائد الأعلى  
للقوات المسلحة يتفقد  
احدى طائرات سلاح  
الجو السلطاني  
العماني.

◀ السفينة  
السلطانية (الشرقية)  
تقطر احدى سفن  
الصيد المتكوبة في  
خليج عمان.

تأهيل الكوادر واستيعاب تكنولوجيا الطائرات ومعدات الدفاع الجوي.  
بالإضافة الى ذلك هناك مدرسة المراقبة والسيطرة وهي احدى المدارس التأهيلية بسلاح  
الجو والتي تعد احدى ثمار التطور التكنولوجي في مجال المراقبة، وهي مزودة بالأجهزة  
الحديثة للتدريب خاصة أجهزة المحاكاة الآلية، كما توجد مدرسة راير للصواريخ التي تقوم  
بتأهيل الكوادر العمانية الشابة القادرة على تشغيل وسائل وأسلة الدفاع الجوي.  
ومن المعروف ان الواجب الأساسي لسلاح الجو السلطاني العماني هو التكفل بحماية  
أجواء عمان الا انه بجانب هذا الدور يقوم بمشاركة فعالة في التنمية، حيث يساهم في نقل المؤن  
والمساعدات للمواطنين القاطنين في المناطق الجبلية والناحية كما يشارك في تقديم الخدمة الطبية  
العاجلة من خلال الطبيب الطائر وأعمال البحث والانقاذ للمفقودين وانقاذ الأطقم البحرية أثناء  
تعطل السفن في عرض البحر.

### ثالثا : البحرية السلطانية العمانية :

يعتبر عصر النهضة المعاصرة نقطة الانطلاقة الكبرى أمام البحرية السلطانية العمانية  
كبناء قوة بحرية تحاكي أمجاد الاساطيل العمانية التي جابت عبر التاريخ بحار الشرق والغرب  
وقادرة على الدود عن المياه الإقليمية وحماية الشواطئ ومراجعة الملاحة الدولية في مضيق  
هرمز الاستراتيجي الذي يقع الجزء الصالح منه للملاحة في المياه الإقليمية للسلطنة.



وقد شهدت البحرية السلطانية العمانية تطورا منذ نشأتها الأولى، فتم تزويدها بالسفن الحديثة، والزوارق المريعة، والقطع البحرية المتطورة وسفن الاسناد والهجوم، والدوريات الساحلية، وسفن الشحن والمسح البحري للشواطيء، وذلك لرفع كفاءتها القتالية للمساهمة في حماية منجزات الوطن الغالي.

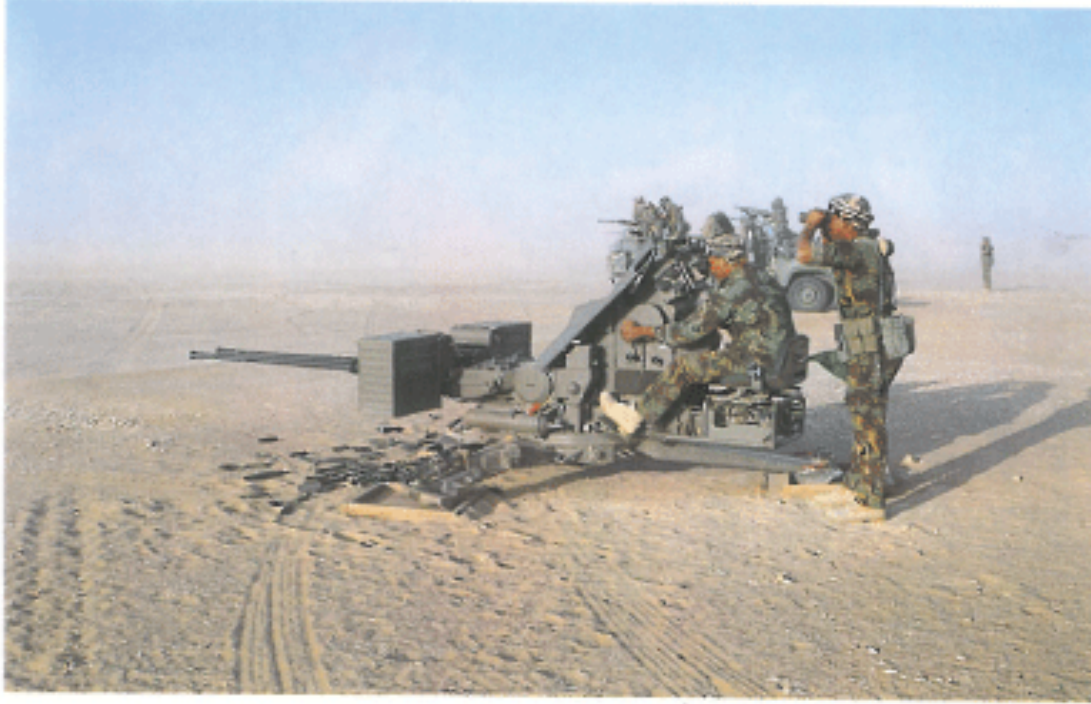
وتسعى البحرية السلطانية العمانية جاهدة لاقتناء الجديد والمتطور من الأسلحة البحرية حيث تم توقيع اتفاقية لتزويدها بالقطع البحرية الحديثة من نوع القرويطات إضافة الى الزوارق الحديثة والأسلحة البحرية الأخرى.

وقد حظي التأهيل والتدريب في البحرية السلطانية العمانية بنصيب وافر من الرعاية والاهتمام، بهدف اعداد الكوادر الواعدة والقادرة على العمل في السفن الحديثة، وذلك بدءا بمركز التدريب البحري الذي يساهم في اعداد الفرد بدنيا واكسابه المهارات الميدانية الأساسية، ثم تأتي مرحلة التدريب البحري التخصصي لاكساب الفرد المعارف البحرية العسكرية والتي يتم صقلها من خلال الالتحاق بالسفينة السلطانية (المبروكة) والسفينة السلطانية (نصر البحر) المخصصتين للتدريب البحري الأساسي. فضلا عن ايقاد عدد من الضباط والافراد في دورات تخصصية في مجالات الملاحة البحرية في الإدارة والتموين والهندسة والقيادة والاركان في عدد من الدول العربية والصديقة.

وهناك ايضا التدريب الشراعي الذي تضطلع به السفينة السلطانية (شباب عمان) والتي لها دور بارز في التعريف بالسلطنة في المحافل الدولية، فهي تعمل كسفيرة متنقلة يبرز التطور الحضاري للسلطنة في مختلف المجالات وقد أبدى جميع من زار السفينة أثناء رحلاتها اعجابا بالانجازات التي تحققت لعمان. ولصقل الخبرات القتالية لافراد البحرية يتلذذ التدريب العملي البحري على مدار العام، علاوة على التمارين المشتركة مع افرع قوات السلطان المسلحة، وكذلك المناورات المشتركة مع سفن الدول الشقيقة والصديقة.

هذا وتساهم البحرية السلطانية العمانية في الرياضات البحرية من خلال جمعية الابحار الشراعي التي نظمت العديد من السباقات منها سباق دبي مسقط للقوارب الشراعية. أما قسم المسح البحري (الهيدروغرافي) فيقوم بأعمال المسح البحري واعداد الخرائط الملاحية ونشرات عن حالة البحر والمد والجزر حيث جهزت السفينة السلطانية (الرحمانية) لهذا الغرض، كما يقوم قسم الغوص وطب الأعماق بفحص أبدان السفن واكتشاف العوائق البحرية.

وللبحرية دور كبير في خطط التنمية في البلاد فهي تساهم في تقديم الخدمات البحرية مثل نقل المؤن لبعض المناطق النائية، وحماية شواطئ السلطنة، ومكافحة التلوث البيئي، ومساعدة الصيادين في الحالات الطارئة، وانقاذ مراكب الصيد التي قد تعرض لبعض الكوارث البحرية، فضلا عن تأمين السلامة للسفن التجارية وشاحنات البترول العملاقة أثناء عبورها مضيق هرمز الاستراتيجي.



#### رابعاً : الحرس السلطاني العماني :

يعود تشكيل الحرس السلطاني العماني الى عام ١٩٧١، حيث تأسس كوحدة صغيرة تضم عناصر من الفضل الافراد الذين أمكن اختيارهم بعناية من القوات المسلحة. وقد مر الحرس السلطاني العماني بالعديد من مراحل التحديث والتطوير، الى أن أصبح اليوم تشكيلاً قتالياً متكاملًا يضم الأسلحة والمعدات المتطورة، وبفضل الجهود الحثيثة التي تعمل على توفير الامكانيات التدريبية سواء منشآت تعليمية أو ميادين تدريب أصبح منتسبو الحرس على قدر كبير من الكفاءة القتالية والدراسة مما يمكنهم من تنفيذ أي مهمة تسند اليهم. ويوجد في الحرس السلطاني العماني العديد من المدارس التي يتم فيها اعداد الفرد اعداداً بدنياً وعقلياً ليكون قادراً على العمل والعطاء. ومن هذه المدارس مدرسة الحرس السلطاني العماني التقنية التي تقوم باعداد الكوادر الفنية العمانية المؤهلة في مختلف التخصصات، وكتيبة التدريب التي يتم فيها صقل مهارات الشباب واعدادهم اعداداً متكاملًا. وقد برزت الكفاءة القتالية للحرس السلطاني العماني من خلال التمارين التي نفذها والتي تعد تدريباتاً عملياً واختباراً لكفاءة الرجال والمعدات.

ولمواكبة خطط التوسع والتطوير فقد تم تزويد الحرس السلطاني العماني بالمدرعات المتطورة ووسائل الدفاع الجوي الحديثة، كما يضم الحرس السلطاني العماني فرقاً موسيقية

▲ تمرين عسكري  
ينفذه الحرس  
السلطاني العماني.



▲ ابداعات الشباب  
العماني الموسيقية من  
خلال فرقة الأوركسترا  
السيمفونية السلطانية  
العمانية.

رفيعة المستوى أظهرت جدارة فائقة من خلال مشاركتها في المناسبات الوطنية المختلفة والاحتفالات الموسيقية الكبرى، ومن هذه الفرق فرقة الأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية الذي افتتح مجمع لها في منطقة السيب هذا العام والذي يعتبر إضافة معمارية جميلة للمنطقة وصرحاً تعليمياً هاماً للنهوض بالأوركسترا السيمفونية.

### خامساً : متحف قوات السلطان المسلحة :

في مجال إحياء التراث العسكري العماني افتتح متحف قوات السلطان المسلحة في شهر ديسمبر عام ١٩٨٨ في قلعة بيت القلج التي تعد أحد شواهد التاريخ العسكري العماني الحافل بالأمجاد والبطولات، ويأتي هذا المتحف ليحسد في أجنحته المتعددة ملاحم البطولات العمانية ويلقي الضوء على التطور التاريخي لقوات السلطان المسلحة وذلك من خلال مجسمات ووثائق تاريخية وعسكرية ونماذج من الأسلحة القديمة.

ويعتبر متحف قوات السلطان المسلحة أحد المعالم البارزة في السلطنة التي يرشدها الضيوف للاطلاع على تاريخ عمان العسكري والحضاري.

## الأمن

الأمن هو رديف الحياة وعمار تعيش في عصر نهضتها الميمون ترفل في ثوب من الأمن والأمان جعلها نموذجاً للدول والمجتمعات المطمئنة المستقرة وبالطبع فإن ذلك لم يأت من فراغ ولكن نتيجة لقيادة اعطت توفير الأمن والحياة الآمنة لمواطنيها الأولوية القصوى وأحاطته بقيادة وجهود متواصلة كفلت لسياج الأمن أن يكون راسخاً منيعاً يحمي داخله مكتسيات الإنسان على أرض عمان تاريخياً ونهضة والمضطلع بمهمه الأمن وسوره المنيع هي شرطة عمان السلطانية. و المتابع لمسيرة شرطة عمان السلطانية يدرك أن انجازاً حقيقياً قد تم تحقيقه خلال الثلاثة والعشرين عاماً الماضية، مما أوصل جهاز الشرطة اليوم إلى مركز متميز يوازي أحدث أجهزة الشرطة في العالم.

وبفضل الرعاية التي يوليها جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم لتحديث وتطوير جهاز الشرطة، أصبح اليوم قوة ذات كفاءة عالية زودت جميع قياداته وإدارته العامة ووحداته بأحدث المعدات والأجهزة وأكثرها تطوراً، فلم تعد تقتصر اختصاصات جهاز الشرطة على مهمة الحفاظ على الأمن وحسب بل امتدت لتشمل مهاماً أخرى في مجال خدمات المواطنين كالهجرة والجوازات والدفاع المدني والجمارك وغيرها من المهام.

وعبر هذه الأعوام وبفضل جهود التحديث والتطوير نجح جهاز الشرطة في الوصول إلى بناء جو من الثقة بينه وبين المواطنين فأصبح التعاون سمة العلاقة بينهما، ولم تنشأ هذه الثقة والسمعة الطيبة من فراغ، إنما هي حصيلة عطاء وجهد متواصل لا يعرف الكلل، وشعور بتقدير الواجب يستحوذ على وجدان رجال الشرطة في كل المواقع.

في هذا الإطار نتناول بشيء من التفصيل عن التحديث والتطوير اللذين شغلا جهاز الأمن:

### الإدارة العامة للعمليات :

تقوم الإدارة العامة للعمليات بتنفيذ العديد من المهام والمسؤوليات منها تخطيط ومتابعة تنفيذ إجراءات الضبط الإداري بهدف الوقاية من الجريمة والتقليل من فرص ارتكابها، ذلك عن طريق الإجراءات الوقائية التي تتخذها والمتمثلة في التواجد الشرطي وانتشاره بدورياته وحملاته التفتيشية أو من خلال الحراسات المختلفة، مما يحقق الاستقرار والشعور بالأمن والطمأنينة لدى المواطنين.

كما تقوم الإدارة العامة للعمليات بوضع خطط تأمين الشخصيات والأماكن العامة والاحتفالات الرسمية، وحراسة السفارات والبعثات الدبلوماسية، وكذلك حماية المنشآت والمرافق الحيوية في البلاد كالمنشآت التجارية والصناعية وخطوط المواصلات ووسائل الاتصال السلكية واللاسلكية. وقد زودت الإدارة العامة للعمليات بالعديد من الأجهزة الحديثة والمتطورة كي تقوم بأداء واجبها بصورة مشرفة.



رجال الإطفاء  
بالدفاع المدني  
يسيطرون على حريق  
شب بلحد للتاجر.

## الإدارة العامة للمرور :

نتيجة للنمو الاقتصادي المضطرب من ناحية والتحسن الكبير الذي طرأ على الطرق في هذا العصر الزاهر من ناحية أخرى، ومع الزيادة الهائلة في أعداد السيارات في البلاد فقد تزايدت المهام الملقة على عاتق الإدارة العامة للمرور التي تنهض بمهمة تنظيم كافة العمليات ذات الصلة بالسير والمرور مثل الفحص والترخيص والتحقيق في الحوادث وغيرها، واتخاذ الوسائل الكفيلة للمحافظة على سلامة قائدي السيارات والمركبات ومستخدمي الطريق، وفي الوقت نفسه تنظم الإدارة العامة للمرور دورات تثقيفية لمدربي السواقة لرفع كفاءتهم وتثقيفهم مروريا للامور والمخاطر التي يتعرض لها مستخدمو الطريق، كما تنظم دورات مماثلة للمدرسين ايماناً من الشرطة بدور المعلم في تربية النشء وإسهامه في توصيل الوعي المروري للطلبة والطالبات باعتبارهم الفؤاد الأساسية لبناء المجتمع. وتنظم الإدارة العامة للمرور سنوياً أسبوعاً للمرور الذي يقام في نفس الوقت في جميع دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تكثف خلاله حملات التوعية والإرشاد سواء بالاتصال الشخصي الذي يقوم به رجال المرور على الشوارع والطرق أو عبر الاتصالات الجماعية عن طريق المحاضرات والندوات أو من خلال البرامج التي تعد لهذه المناسبة في وسائل الاعلام المختلفة.

## الإدارة العامة للجمارك :

تتولى الإدارة العامة للجمارك عن طريق مقرها الرئيسي وفروعها المنتشرة في كافة المنافذ إنتاج البيانات والمعاملات الجمركية وفق النظم والقواعد والقوانين المطبقة في البلاد وعلى أحدث الأسس العالمية في مجال الجمارك، وتتولى كذلك مهمة مراقبة ومتابعة وتنفيذ القرارات والتعليمات الخاصة بعمليات التصدير والاستيراد لما لهذه العمليات من أهمية كبرى لعلاقتها المباشرة بالنشاط الاقتصادي من ناحية ولحمايتها للمجتمع من ناحية أخرى.

وبصفة عامة يمكن تلخيص اهم اعمال وواجبات الجمارك في تحصيل الضرائب الجمركية على المصادر والوارد وكذلك المراقبة والمراجعة والتفتيش والافراج عن البضائع والسلع وحصر واعداد البيانات الاحصائية دوريا عن طريق معدلات التجارة الخارجية بين السلطنة والدول الاخرى.

## الإدارة العامة للتحريات والتحقيقات الجنائية:

تختص الادارة العامة للتحريات والتحقيقات الجنائية بمهام التحقيق في مختلف الجرائم من خلال متابعة مرتكبيها وضبطهم ثم تقديمهم إلى المحكمة الجزائية لتوقيع الجزاء اللازم عليهم.

وتتضم هذه الادارة عددا من الاقسام المتخصصة مثل اقسام التحقيق الجنائي والبصمات والسجلات الجرمية والتصوير الفوتوغرافي وتسجيل الاسلحة والحاسب الآلي ومختبر جنائي حديث، وجميع تلك الاقسام مزودة بالمعدات العصرية التي تمكنها من اداء مهمتها بفعالية تامة.

## الإدارة العامة للدفاع المدني :

تضطلع الادارة العامة للدفاع المدني بمهام جسيمة تتمثل في مكافحة الحرائق والمحافظة على الارواح وممتلكات الدولة والمواطنين والوافدين من خطر الحريق.

وقد تطورت الادارة العامة للدفاع المدني انتشارا وتأهيلا وتجهيزا من خلال مد خدماتها وفق الاسس المناسبة ومن خلال التدريب الجيد لرجالها على مختلف رتبهم. ولا يقتصر دور هذه الادارة الحيوية على اعمال الدفاع المدني ومكافحة الحرائق والنجدة في حالات حدوثها فقط، بل يتعدى إلى السعي قدر الامكان إلى منع وقوع الحرائق من خلال التوعية والارشاد بطرق الوقاية من الحرائق وتقديم الاستشارات النموذجية على مستوى القطاعين العام والخاص عند انشاء المجمعات السكنية والصناعية والتجارية وغيرها.

## الإدارة العامة للهجرة والجوازات:

تمارس الإدارة العامة للهجرة والجوازات مهامها من خلال دورين أساسيين، يتمثل **الدور الأول في الجوانب الأمنية** وذلك من خلال تعاونها مع الأجهزة الأخرى التابعة لشرطة عمان السلطانية في المحافظة على الأمن والنظام العام وتوفير الطمأنينة وسبل الاستقرار بالإضافة إلى إشرافها على المنافذ الرسمية للسلطنة.

أما الدور الثاني فهو وثيق الصلة بالمواطنين والوافدين ويتمثل في توفير الخدمات لهم، وذلك من خلال إصدار جوازات السفر والبطاقات الشخصية وبطاقات الإقامة وتأشيرات العمل والزيارة وتصاريح السفر البرية.

وحرصاً من الإدارة العامة للهجرة والجوازات في تسهيل انجاز المعاملات المتعلقة بالمواطنين والوافدين في مختلف مناطق السلطنة دون الرجوع إلى مركز الإدارة في مسقط، قامت بإنشاء مكاتب فرعية لها في الولايات والمناطق مزودة بنظام حديث للحاسب الآلي.

## إدارة طيران الشرطة :

يضم جهاز شرطة عمان السلطانية من بين الإدارات التابعة له إدارة طيران الشرطة المزودة بعدد من الطائرات المتعددة الأغراض والتي تتسارع لاختلاء المصابين والحالات المرضية الطارئة ونقل المُنْ إلى المناطق النائية في ظروف الكوارث الطبيعية، وخلال موسم الأمطار تقوم طائرات الشرطة بإخلاء المواطنين الذين تهدد الأودية مساكنهم. كما تؤدي بالتنسيق مع وحدة خفر السواحل واجبات إنسانية في إنقاذ المصابين الذين تدهمهم تقلبات البحر في الظروف الجوية الصعبة، وتجدر الإشارة إلى أن إدارة طيران الشرطة تضطلع بمهمة التدريب للطيارين ومهندسي الملاحة الجوية الذين يتم فيما بعد إيفادهم في دورات تدريبية متقدمة في الخارج.

## حماية المنشآت النفطية :

تقوم شرطة عمان السلطانية بتوفير التغطية الأمنية لثروات البلاد النفطية من خلال الدور الذي تضطلع به في هذا المجال، حيث تقع على عاتقها مهمة تأمين خطوط الانابيب النفطية وغيرها من المنشآت بدءاً من حقارات النفط الموجودة في مناطق الإنتاج الصحراوية وحتى مرفأ التصدير في (ميناء الفحل).

## وحدة خفر السواحل :

تقع مسؤولية الحفاظ على القانون والنظام على طول سواحل السلطنة على عاتق وحدة خفر السواحل، التي تم تزويدها بـزوارق سريعة لتقوم بدورها في حماية شواطئ السلطنة الممتدة على طول ١٧٠٠ كم من الشمال إلى الجنوب لمنع عمليات الهجرة غير

« طائرة عمودية

تابعة لشرطة عمان

السلطانية تلبي نداء

الطوارئ لاختلاء

المصابين.

« قارب صيد يتلقى

الإنقاذ من وحدة خفر

السواحل بشرطة عمان

السلطانية.



المشروعة، ومكافحة التهريب بالإضافة إلى أنها تقدم يد العون والمساعدة للصيادين والمسافرين عند تقلب الأحوال الجوية وارتفاع أمواج البحر، حيث يقوم رجال خفر السواحل بعمليات الانتقال لكافة السفن التي تتعرض للخطر في المياه الإقليمية العمانية. ويعمل في وحدة خفر السواحل رجال مدربون تدريباً جيداً في مجال الغوص والانتقاذ حيث يوجد بها قسم للغواصين الذين يقومون بعمليات الانتقال البحرية.

### وحدة أمن المطارات :

تختص وحدة أمن المطارات بجميع الإجراءات الأمنية اللازمة لتأمين المطارات في السلطنة وذلك بالتنسيق مع الأجهزة المعنية الأخرى داخل جهاز الشرطة وخارجه، وهي مسؤولة عن اتخاذ كافة تدابير الأمن من خلال التواجد الشرطي وانتشاره بهدف تأمين المطارات وضبط ما قد يقع من تجاوزات تهدد الأمن.

### وحدة الخيالة :

اكتسبت وحدة الخيالة بشرطة عمان السلطانية أهمية كبيرة منذ انشائها عام ١٩٧٤ لتقوم بالدوريات في كافة أرجاء السلطنة في المدن والقرى وعلى الحدود حيث استطاعت الخيول الوصول إلى الأماكن التي تعجز وسائل النقل الحديثة عن الوصول إليها وتغطي بذلك مهام أمنية على جانب كبير من الأهمية. وتضم وحدة الخيالة قسمين هما قسم الكلاب البوليسية وقسم الهجانة الذي يضم عدداً من الجمال العمانية الممتازة حيث تستعمل هذه الجمال للقيام بأعمال الدورية الشرطية في المناطق الوعرة والصحراء. كما يشارك رجال هجانة الشرطة في الأعمال الاستعراضية في الاحتفالات والمناسبات الرسمية. أما قسم الكلاب البوليسية فيقوم رجاله بتدريب الكلاب على أعمال الحراسة والتفتيش واقتفاء الأثر والمشاركة في تقديم العروض في المهرجانات والاحتفالات المختلفة.

### الشرطة النسائية :

إيماناً من شرطة عمان السلطانية بالدور الذي تلعبه المرأة كشريك فعال في مختلف ميادين الحياة فقد عمد جهاز الشرطة منذ البداية على أن يكون للمرأة العمانية دورها الإيجابي في ميادين العمل الشرطي وفي مختلف المواقع التي تتناسب مع طبيعتها ويتم تدريب الشرطة النسائية وأعدادهن الأعداد المناسب نظرياً وعملياً حتى يقمن بتأدية كافة الأعمال المسندة إليهن بكفاءة واعتزاز.

وقد أصبح للشرطة النسائية العمانية دورها البارز في مختلف مجالات العمل الشرطي حيث تمثل الشرطة العمانية مظهراً من مظاهر الحضارة الحديثة لتقانيها في تأدية الأعمال والواجبات خدمة للأمن العام.



▲ مرشحو الشرطة  
أثناء مطالعتهم  
للمراجع القانونية  
بأكاديمية الشرطة  
بنزوى.

### التأهيل والتدريب

تضطلع الأكاديمية الشرطة بمهمة التدريب الذي يعد ركنا أساسيا لترقية وتطوير العمل الشرطي حيث تتيح بإقسامها وأماكنها المتعددة للمتدرب فرصة للدراسة التخصصية والتدريب العملي والتعامل مع المعدات الحديثة في المجالات الشرطية والعلوم التخصصية الأخرى التي تساعد على أداء عملهم على أكمل وجه مثل علم البصمات والتحقيق الجنائي وغيرها من العلوم الضرورية في تدريب أعداد شرطي المستقبل من مختلف الرتب.

وسعى إلى وضع النظرية موضع التطبيق في منهاج أكاديمية الشرطة التدريبية، فقد أنشئ مجمع التطبيقات العملية لائحة الفرصة للمتدربين لتطبيق ما تعلموه تطبيقا عمليا. والمجمع يشكل نموذجا لمدينة متكاملة المرافق والخدمات من مساكن وطرق وخدمات تجارية ومركز للشرطة مزود بكافة التقنيات الحديثة، وبذلك يعتبر المجمع نقلة حضارية متميزة في التدريب العملي والنظري الذي يؤهل رجال شرطة عمان السلطانية تأهيلا جيدا للقيام بكافة الأعمال الشرطية على أكمل وجه في سبيل خدمة الوطن والسهر على أمنه واستقراره. ونتيجة لجهود التدريب والتأهيل فقد بلغت نسبة التعمين في جهاز الشرطة بمختلف إداراتها ووحداتها ٩٥,٥٪.

عمان/٩٤

## السياسة الخارجية

تقوم سياسة سلطنة عمان الخارجية على تلك المبادئ الأساسية التي رسمها قائد النهضة العمانية جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم المتمثلة في التعايش السلمي بين جميع الشعوب وحسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير والاحترام المتبادل لحقوق السيادة الوطنية.

وأملت مواقف جلالاته في الساحة الدولية أخلاقية الموقف الثابت والمتوازن ومبادئ الوضوح والندية في التعامل مع مختلف القضايا الإقليمية والدولية المعاصرة وأتمدت سلطنة عمان سياسة مد يد الصداقة لكل الدول والتفاهم بين الشعوب، وهي السياسة التي اكتسبت عمان احترام العالم وتقديره، وأصبحت مدرسة يحتذى بها في التعامل الدولي وذلك لما اتصفت به من رجاحة وحكمة وحسن تصرف ولباقة وثبات في المواقف وقيل كل هذا بالجرأة على اتخاذ القرار والأخلاص في العمل على تنفيذه.

وانطلاقاً من هذه السياسة حرصت السلطنة على إقامة العلاقات المتوازنة بينها وبين العديد من دول العالم، وكرست جهوداً مخلصاً لتأخذ مكانتها اللائقة بين الأمم فكانت عمان على مستوى المسؤولية، وشريكا فاعلاً في خدمة قضايا العالم العادلة، وحل مشاكله المعقدة والمساهمة في نشر الأمن والسلام في ربوعه.

وقد استقت السياسة الخارجية العمانية أصولها ومبادئها من النهج العقلاني الذي ينتهجه جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم في نظراته إلى الأمور وتقييمها بحكمة وموضوعية بعيدة عن الانفعال السريع أزاء ما يستجد أو يستفحل من الأحداث السياسية سواء كان الحدث على أبواب عمان أو أطراف العالم العربي أو في أفاقي الدنيا.

من هنا قامت السياسة الخارجية لسلطنة عمان على أسس ومبادئ ثابتة وإنطلقت من مرتكزات معينة تحقق أهداف السلطنة ومصالحها العليا.

أما هذه المرتكزات التي إنطلقت منها السياسة الخارجية العمانية فإنها تتبع من حقائق جغرافية وتاريخية وحضارية معينة اتصفت بها عمان وأثرت في مواقفها السياسية منذ أقدم العصور.

### ومن أهم هذه المرتكزات :

#### ١ - خصوصية الموقع :

ذلك أن عمان تعتبر بوابة الخليج من ناحية الجنوب، وتشارك إيران في الإشراف على مضيق هرمز ذي الأهمية الإستراتيجية البالغة، وخاصة بعد أن اكتشف البترول الذي يمر عبره إلى الدول الصناعية في الشرق والغرب، والذي أصبح من أهم عوامل التقدم الصناعي في هذه الدول وفي العالم كله . كما أن هذا الموقع يربطها بكثير من الدول التي تطل على مياه المحيط

الهندي وعلى الخليج العربي وعلى بحر العرب وبحر الزنج، وكان لابد أن يكون لهذا الموقع تأثيره في رسم سياستها الخارجية، وفي علاقاتها مع الدول والقوى القريبة والبعيدة .

## ٢ - واقع تجاربها التاريخية :

ذلك أن السلطنة لها تجارب تاريخية عديدة مرت عليها في الماضي البعيد والقريب، كما أنها خاضت حروباً كثيرة بهدف تحرير أراضيها، والحفاظ على استقلالها، وعانت الكثير من جراء التدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية، ولابد أن ينعكس ذلك كله في سياستها الخارجية، فتراها دوماً تعمل على مقاومة التدخل في شؤون الغير، وترسم سياستها على أساس حسن الجوار وتحقيق المصالح المشتركة .

## ٣ - الحفاظ على هويتها العربية والإسلامية :

وإذا كانت خصوصية الموقع وتنامي الثغرات التاريخية آتياً بعمان إلى اتباع سياسة خارجية معينة، فإن الحفاظ على هويتها العربية والإسلامية دفعها أيضاً إلى اتباع مثل هذه السياسة . فهي منذ التاريخ القديم تعتبر من أهم مرتكزات العروبة والإسلام داخل الوطن العربي والإسلامي، ودفاعها عنهما مكتوب ومشهود، وتكفي الإشارة فقط إلى نضالها ضد البرتغاليين في القرن السابع عشر ورفع نيرهم عن كاهل المسلمين في البلدان المطلة على بحر العرب والمحيط الهندي وشرقي إفريقيا، وقيامها بالقضاء على هذا الخطر الذي كان يهدد المسلمين ومقدساتهم

## ٤ - الحفاظ على الأمن والسلام الإقليمي والدولي :

ذلك أن تحقيق الأمن والسلام على المستوى المحلي والدولي والحفاظ عليهما أصبح هدفاً من أهم أهداف الأمم والشعوب بعد أن اكتوت هذه الشعوب بنيران حربين عالميتين راح فيهما عشرات الملايين من الضحايا، وهدمت مئات المدن، ودمرت آلاف المنشآت والمؤسسات والمصانع، وانمحت الحياة من على وجه الأرض في بعض البلدان نتيجة لاستخدام القنابل الذرية. وسلطنة عمان وهي دولة لها تجاربها التاريخية العديدة في مضمار مقاومة التدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية، وفي التصدي لما وقع على أراضيها من عدوان خلال عصور تاريخية مختلفة، كان لابد لها أن تعمل بكل جدية من أجل تحقيق الأمن والسلام ليس في منطقة الخليج فحسب بل وفي كل مكان من أنحاء العالم .

وقد اتخذت عمان هذه السياسة استرشاداً بتجاربها التاريخية، وانطلاقاً من تحقيق مصالحها الوطنية العليا، حيث أن الأمن والسلام يتيحان لها إمكانية تحقيق مزيد من التقدم والرفاهية لأبناء شعبها، ويجعلها تركز الوقت والجهد والمال للبناء والتعمير والتنمية.

## ٥ - الواقعية في فهم التطورات والأحداث والعلاقات الدولية :

فلا انفعال ولا مبالغة في تقدير الأمور، أو في النظرة إلى المشاكل التي تقع في الساحة العربية أو الدولية، وإنما التقدير المبني على أساس الواقع وعلى الاتزان والحكمة وبعد النظر والتحسب لعواقب الأمور، وعلى حسن التصرف واللباقة في اتخاذ المواقف السياسية، والثبات على هذه المواقف عن اقتناع كامل ووعي رشيد. وبناء على هذه المرتكزات الخمسة التي تقوم على أساس الواقع الجغرافي والتاريخي والحضاري والقيمي لعمان، تم رسم سياستها الخارجية لتدور داخل إطار معين، ولتحقق أهدافاً أو مبادئ رئيسية ثابتة .

أما هذه المبادئ فيمكن إجمالها في النقاط التالية :

- ١ - انتهاز سياسة حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير.
- ٢ - انتهاز سياسة عدم الانحياز.
- ٣ - احترام القوانين والأعراف الدولية.
- ٤ - دعم التعاون بين دول الخليج العربية.
- ٥ - تدعيم العلاقات مع الدول العربية والوقوف إلى جانب القضايا التي تهم العالم العربي.
- ٦ - دعم التعاون مع الدول الإسلامية.
- ٧ - الوقوف إلى جانب القضايا الدولية العادلة سواء في أفريقيا وآسيا، أو غيرها من القارات.
- ٨ - إقامة علاقات ودية مع كافة الدول الصديقة.

▼ جلالة السلطان  
قابوس بن سعيد  
المعظم في حديث ودي  
مع الرئيس الفلسطيني  
ياسر عرفات.



عُمان / ٩٤

هذه المبادئ التي رسمتها السلطنة لتدور في فلكها سياستها الخارجية، ثم تنفيذها بمنتهى الدقة والحزم ودون أي تجاوز، وذلك في إطار من الوضوح الشديد، والصراحة المطلقة، والعقلانية الرشيدة، والتوازن في إقامة العلاقات الدبلوماسية مع مختلف دول العالم دون النظر إلى طبيعة نظمها السياسية، والتدرج في بلورة دوائر هذه العلاقات من خلال الانتقال من الأهم إلى المهم، انسجاماً مع الدور التاريخي البارز للسلطنة، وانطلاقاً من الإيمان بسياسة الحوار في حل المشاكل، وقناعة بأن الحل السلمي هو دائماً أفضل الحلول.

وقد مكنتها هذه المكانة وتلك السياسة التي انتهجتها من أن تقوم بدور فعال في معالجة كثير من القضايا، وفي المساهمة في حل العديد من المشاكل على الصعيد الإقليمي والعربي والإسلامي والدولي، بمصداقية مشهودة، وبعد نظر في الرؤية السياسية، وحكمة وجراة في اتخاذ القرار.

لقد تجلّى هذا الاحترام والتقدير في التصويت الذي كاد أن يكون اجماعياً عند انتخاب السلطنة لعضوية مجلس الأمن لمدة سنتين من الأول من يناير من العام الحالي ١٩٩٤م وحتى نهاية ديسمبر من العام القادم ١٩٩٥م فقد كانت السلطنة المرشح الوحيد للمجموعة الآسيوية لشغل ذلك المقعد في مجلس الأمن والمخصص لآسيا. وعند الاقتراع السري في الجمعية العامة على العضوية في مجلس الأمن، حازت السلطنة على ١٧٤ من جملة الـ ١٧٦ صوت من أصوات الدول التي كان لها حق التصويت، هذا رقم قياسي في تاريخ الأمم المتحدة فلم تحصل دولة في تاريخ الأمم المتحدة كلها على هذا الإجماع في التصويت في الاقتراع الأول.

وللعلم فإن مجلس الأمن يتكون من ١٥ دولة منها خمس دائمة العضوية وعشر دول تتناوب في العضوية كل سنتين.

كما أن السلطنة اختيرت نائباً للرئيس بالإضافة إلى ماليزيا عن المجموعة الآسيوية للجنة التحضيرية لاحتفالات الأمم المتحدة بالذكرى الخمسين لانشائها حيث ستقام هذه الاحتفالات في أكتوبر من العام القادم ١٩٩٥ انشاء الله وهذا يعكس الاحترام والتقدير الذي تحظى به السلطنة في المحافل الدولية، والجدير بالذكر أن الذكرى الخمسين للأمم المتحدة ستصادف مع الذكرى الخامسة والعشرين للعيد الوطني المجيد للسلطنة كما ستصادف مع عضوية السلطنة في مجلس الأمن ولا شك أن ذلك توافق هام سيخلد نفسه بعروف من ذهب في تاريخ السلطنة.

وقد شارك حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله - إخوانه قادة دول مجلس التعاون في اجتماع الدورة الرابعة عشر للمجلس الأعلى التي عقدت في الرياض خلال الفترة من ٢٠-٢٢/١٢/١٩٩٢م وكان لهذه المشاركة الدور الكبير في نجاح أعمال هذه القمة ومداولاتها. ونظراً للمواقف العمانية المتسمة بالعقلانية وحسن التخطيط والدور الريادي الذي اضطلع به جلالتهم - حفظه الله - منذ البداية من أجل ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة فقد اختير جلالتهم ليكون رئيساً للجنة الأمنية الخليجية العليا التي أوكل إليها دراسة امكانيات المستقبل في إطار مجلس التعاون ليجاد أفضل الوسائل وأسس التعاون والترتيبات الأمنية في منطقة الخليج.

وقد كان نتائج حصاد هذا العمل الدؤوب الذي قام به جلالتة - حفظه الله - تقريراً قدم إلى القمة الثانية عشرة لقادة دول المجلس في دولة الكويت والتي صدر عنها تقريراً خاصاً لجهود جلالتة وما قام به، حيث نص البيان الختامي للقمة على التالي:

(يعبر أصحاب الجلالة والسمو عن بالغ التقدير وعميق الامتنان لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان للجهد الذي بذله في توليه مسؤولية اللجنة الأمنية العليا ولعطاءه الكريم لعمل اللجنة ورعايته لداواتها ووضع خبرته وتجاربه في التقرير الاستراتيجي الشامل الذي تم اعداده للقمة تعبيراً عن ايمان جلالتة بمسيرة المجلس بالتحضير العلمي والموضوعي).

وإذا كان التقرير الاستراتيجي الذي قدمه صاحب الجلالة السلطان المعظم لبنة في البناء الداخلي للمجلس، فإن عمان كان لها الدور الكبير أيضاً في اتصال المجلس بمحيطه العربي والاقليمي والدولي، وبناء جداره الخارجي نتيجة للسياسة العقلانية التي تتبناها وانفتاحها على مختلف الأطراف العربية والاقليمية والدولية، وما المساندة التي منحتها القمة الرابعة عشر لقادة دول المجلس التي عقدت بالرياض في ديسمبر ١٩٩٢ الى عمان في الاتصال بالدول المنتجة للنقط خارج الأوبك وداخلها لمحاولة دعم استقرار أسعار النفط في الأسواق العالمية، ألا تأكيداً للدور الايجابي الذي تلعبه السلطنة في هذا المجال.

وتجسيدا لأواصر الاخوة والعقيدة والمصير المشترك فيما بين دول مجلس التعاون، وتثبيتاً للعصالح المشتركة لشعوبها في بناء علاقات متميزة فقد تم انشاء لجنة عليا في عام ١٩٩١ م للتعاون المشترك بين سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة، وذلك إثر الزيارة التي قام بها للسلطنة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات.

وقد عقدت اللجنة عدة اجتماعات في كل من أبوظبي ومسقط، اتفقت فيها الدولتان على العديد من الخطوات التنسيقية للعمل المشترك من أجل تعزيز التعاون في المجالات المختلفة، وأثمرت عن خطوة تاريخية حين بدأت السلطنة ودولة الامارات العربية المتحدة في الساعات الأولى من صباح يوم الأربعاء الخامس عشر من شهر ابريل عام ٩٢ في تطبيق الاتفاق بالتنقل لمواطني البلدين بالبطاقات الشخصية. وفي السادس من مايو ١٩٩٢ م تم رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بين البلدين الى مستوى السفراء، تأكيداً لأهمية الترابط الاسري والتاريخي بين البلدين.

وفي إطار التكامل والتعاون بين البلدين في العديد من المجالات أبرزها المجالات الاقتصادية والتعليمية، وقعت الدولتان عقد تأسيس شركة الاستثمار المشتركة برأسمال قدره ٣٠ مليون ريال عماني. تعمل لترويج المشاريع الاستثمارية التي تخدم الأهداف الاقتصادية التي يسعى الى تحقيقها كلا البلدين، وتعتبر الاتفاقية نقلة نوعية في مسار تطور العلاقات الاقتصادية والتجارية.

وفي إطار العلاقات العمانية اليمنية وفتح آفاق تطويرها بما يحقق المصالح المشتركة



▲ صاحب الجلالة  
السلطان المعظم  
يستقبل فخامة الرئيس  
فون فاينسكر رئيس  
جمهورية ألمانيا  
الاتحادية (سابقاً).

للبلدين والشعبين، تم في الأول من شهر أكتوبر ١٩٩٢ م التوقيع على إتفاقية الحدود الدولية بين سلطنة عمان والجمهورية اليمنية، وذلك كثمرة للجهود المخلصة والرغبة الصادقة للقيادتين في البلدين الشقيقين من أجل دعم وشائج القربى وترسيخ التعاون المشترك على أسس ثابتة ودائمة وعملا على استتباب الأمن والاستقرار في المنطقة بأسرها.

وقد شهدت بعدها العلاقات الثنائية بين السلطنة والجمهورية اليمنية تطورا كبيرا في كثير من المجالات حيث قام صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بعد مرور عام من التوقيع على إتفاقية ترسيم الحدود بين السلطنة والجمهورية اليمنية بزيارة رسمية للجمهورية اليمنية بدعوة من فخامة الرئيس اليمني، وذلك تنويفا للعلاقات بين البلدين الشقيقين.

وقد بذل البلدان مساعي مخلصة وجهودا متواصلة لبناء جسور من الثقة والتفاهم بين البلدين الشقيقين لإنجاز الإتفاقية التي جاءت نقطة وضاعة في بحر الانقسام العربي، ونموذجا يحتذى به في تاصيل وترسيخ التعاون بين الدول العربية تجاوزا لكل الخلافات الطارئة، ومنها خلافات الحدود، وهو نهج يستند الى أحد ثوابت السياسة الخارجية العمانية التي رسمها جلالة السلطان المعظم في إقامة وتدعيم العلاقات والأخوة والتعاون مع كافة الأشقاء.

ومن القضايا العربية التي لها تأثيرها في مجرى التاريخ العربي المعاصر قضية فلسطين وهي قضية ما زالت محور الصراع في الشرق الأوسط، وكان لعمان موقفها الواضح تجاه هذه

القضية فقد أيدت تأييدا كاملا حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي إقامة دولته المستقلة على تراب وطنه. إضافة الى تأييد السلطنة لاتفاقية السلام الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل في واشنطن في ١٣ / ٩ / ٩٢ وتدنت السلطنة بالمجزرة البشعة التي ارتكبتها أحد المستوطنين الاسرائيليين في الحرم الابراهيمي.

ومن هذا المنطلق فقد شاركت السلطنة في اللجان الخمس المنبثقة عن المصادقات المتعددة الأطراف لمؤتمر السلام. وأكدت في هذه الاجتماعات على ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل بمنطقة الشرق الأوسط استنادا على قراراتي مجلس الأمن رقم ٢٤٢، ٢٣٨ وكافة قرارات الشرعية الدولية، وعلى أن هذه المحادثات مكمل ومترتبة بالتقدم في المحادثات الثنائية التي تجري بين الأطراف المعنية.

وفي ضوء التقدم الحاصل في مسيرة السلام في الشرق الأوسط وبعد توقيع اتفاق اعلان المباديء الفلسطينية - الاسرائيلي، واستمرار لمشاركة السلطنة في المؤتمر المتعدد الأطراف بهدف دعم جهود السلام في المنطقة.

فقد استضافت السلطنة الاجتماع الخامس للجنة المياه في الفترة من ١٧ - ٢٠ أبريل ١٩٩٤م في مسقط، وحضر هذا الاجتماع أكثر من (٤٥) دولة ومنظمة.

وتم في هذا الاجتماع اقرار انشاء مركز لبحوث تحلية مياه البحر في السلطنة، وذلك باجماع كافة الدول المشاركة في هذا المؤتمر. والهدف من هذا المركز الوصول الى تطوير البحوث حول تكنولوجيا تحلية المياه المالحة وجعلها أقل تكلفة لخدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط عموما.

ومن منطلق ايمان السلطنة بان التعاون بين الدول هو الطريق الأمثل لمستقبل البشرية. وعلى هذا دأبت في تعزيز علاقاتها مع دول القارة الآسيوية من خلال دعم التعاون المشترك القائم على تبادل المصالح. وسعت الى اقامة المشاريع المشتركة مع هذه الدول ونذكر في هذا السياق قيام السلطنة بالتوقيع على مذكرة تفاهم بتزويد جمهورية الهند بما تحتاجه من الغاز الطبيعي واتفاقيات أخرى لانشاء مصافي للتقطيع كما أن هناك دراسات لاقامة مشاريع مماثلة مع جمهورية الصين الشعبية ومملكة تايلند.

وتسعى السلطنة أيضا ضمن جهود الدول الاسلامية الأخرى للمصالحة بين فئات المجاهدين الأفغان لعودة السونام بين مختلف الفصائل الافغانية من أجل بناء مستقبل لأفغانستان يعمه الأمن والاستقرار والازدهار.

والحال نفسه ينطبق في علاقة السلطنة بدول القارة الأفريقية وخاصة الجزء الشرقي منها وذلك أن هذا الجزء وتلك القارة بصفة عامة لهما علاقات خارجية مع عمان منذ أقدم العصور، ومن أجل تدعيم وتقوية هذه العلاقات، قام عدد من الزعماء الافارقة وبعض كبار المسؤولين في دول هذه القارة بزيارات رسمية للسلطنة وأقيمت العلاقات الدبلوماسية مع معظم الدول الأفريقية كافة. كما أيدت السلطنة طلب انضمام جمهورية القمر الاتحادية

عمان / ٩٤

١٠٤

« صاحب الجلالة  
السلطان المعظم  
يستقبل السيدة بنازير  
بوتو رئيسة وزراء  
باكستان.

« رئيس بعثة عمان  
في الأمم المتحدة أثناء  
رئاسة السلطنة لمجلس  
الأمن الدولي خلال شهر  
يونيو ١٩٩٤.



الإسلامية إلى جامعة الدول العربية. كما أن سلطنة عمان ساهمت مساهمة بناءة في دعم الاستقرار في الصومال.

وأيدت السلطنة ولا تزال تؤيد القضايا العادلة للشعوب الأفريقية، فقد رحبت باستقلال إريتريا، كما ترحب بالاصلاحات السياسية الايجابية التي طرأت على جنوب افريقيا مؤخرا، إذ أن هذه الاصلاحات ستعم فائدتها وإيجابياتها على المستويين الاقليمي الدولي وتأمل أن يسود الأمن والاستقرار في تلك المنطقة من ربوع العالم.

وتأكيدا لمبادئ السلطنة في احترام حقوق الشعوب في تقرير مصيرها وتحديد مستقبلها اعترفت حكومة سلطنة عمان في الثامن والعشرين من ديسمبر عام ١٩٩١م بقيام اتحاد الدول المستقلة (الكومنولث) التي تتكون من إحدى عشر جمهورية هي روسيا، أوكرانيا، روسيا البيضاء، كازخستان، أرمينيا، قرغيزستان، أوزبكستان، ملدوفيا، تركستان، طاجيكستان، وإتريجان.

كما اعترفت باستقلال دول اليوسنة والهرسك وكرواتيا وسلوفينيا، وأقامت علاقات دبلوماسية وتبادلت التمثيل الدبلوماسي على مستوى السفراء مع كل من جمهوريات روسيا الاتحادية، أوزبكستان، منغوليا، كازخستان، آيسلندا، نيكاراغوا، كوريا الديمقراطية، قرغيزستان، أوكرانيا وتركستان وكوبا.

وشاركت السلطنة في مؤتمرات واشنطن، لشبونة، وطوكيو الخاصة بتنسيق المساعدات لمجموعة الدول المستقلة (جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق). كما إنها قدمت تسهيلات مالية، وقروضاً لبعض الجمهوريات، ووقعت اتفاقيات أخرى مع كازخستان لتقديم المشورة المتعلقة بتنظيم الجوانب الفنية التي يتطوي عليها تطوير حقل (تنجيز) لزيادة الموارد البترولية. وخلال شهر أبريل عام ١٩٩٢م نظمت السلطنة مؤتمر مسقط لمنتجي النفط من منظمة (الأوبك) ومجموعة الدول المنتجة المستقلة (الآبيك)، لمناقشة عدد من قضايا الطاقة والبيئة، ومستقبل أسعار النفط، ولتحديد وسائل العمل والتنسيق بين الجانبين لما فيه خدمة مصالح الدول المنتجة والمستهلكة.

ويأتي إنعقاد المؤتمر ونجاحه بكل المقاييس والمعايير ليجسد الدور الحيوي والبناء الذي دأبت السلطنة على القيام به من أجل تحقيق السلام والرفاهية والرخاء على امتداد العالم ككل.

كما اتسعت علاقات عمان الخارجية لتشمل أيضا كثيرا من دول القارتين الأمريكيتين الشمالية والجنوبية، وصارت لها علاقات طيبة بهذه الدول، وكان لها موقفها بالنسبة للمشاكل في أمريكا الوسطى قايت الجهود التي تبذلها مجموعة الكونتادورا للوصول إلى حل مرض لهذه المشكلة.

وفي ظل مناخ الوفاق الدولي والذي يبشر بعصر جديد وواعد في العلاقات الدولية وتحقيق العدالة والرفق الاجتماعي والاقتصادي للشعوب واختفاء معالم المجابهة فإن السلطنة تشيد باتفاق الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية روسيا الاتحادية بتقليص أسلحتها الاستراتيجية

الى الثالث، وكذلك بالخطوة الهامة باعتماد الاتفاقية العالمية بشأن الأسلحة الكيميائية والتي وقعت عليها السلطنة في نيويورك بتاريخ ٢/٢/١٩٩٣ م. وتأمل السلطنة أن يكون ذلك خير واقع لتكريس جهود أكبر لايجاد عالم خال من الأسلحة الأخرى ذات الدمار الشامل، بغية تحقيق نزع السلاح الكامل والشامل الذي لا غنى عنه توطيدا للسلم والأمن العالميين. كما أن سلطنة عمان تعلق أهمية كبرى على ضرورة تكريس التعددية في الاقتصاد العالمي، وايجاد علاقة متوازنة بين الشمال والجنوب باعتبار أن ذلك يؤدي الى تحقيق الأمن والاستقرار، ويزيل التوتر والتواجهة بين الدول.

وان السلطنة تؤمن بأن واقع العلاقات الدولية الجديد ينبغي أن يكون خيرا يعم مختلف الدول لانعاش التعاون الدولي من أجل التنمية.

وتحقيقا لهذه الأهداف، وعلاجاً لهذه القضايا، واستلهاماً للمبادئ التي رسمها جلالة السلطان قابوس المعظم لسياسة عمان الخارجية وتم تطبيقها بكل دقة وحزم، وانطلاقاً من المراكز التي تقوم عليها هذه السياسة فانها الى جانب ما قامت به في المجالات السابقة سواء الخليجية أو العربية أو الدولية، فانها تقوم أيضاً بدور قوي وفعال ونشط في العديد من المؤتمرات الدولية ودخل المنظمات الاقليمية والعربية والدولية المتخصصة والتي ارتفع عددها الى ١١٨ منظمة متخصصة، وقد انضمت عمان في عضوية أكثر من ٤٥ منظمة أو وكالة متخصصة، علماً بأن آخر منظمة دولية انضمت اليها السلطنة هي منظمة العمل الدولية بتاريخ ٢١/٦/١٩٩٤ م.

ونظراً لهذا التوسع في علاقات السلطنة الدبلوماسية فقد تم في نوفمبر ١٩٩٦ م افتتاح المعهد الدبلوماسي العماني بمبنى وزارة الخارجية العمانية، والهدف من انشائه هو اعداد دورات تدريبية للدبلوماسيين الجدد وعقد دورات تنشيطية لباقي الدبلوماسيين بهدف تأهيلهم للممارسة الناجحة في مهامهم الدبلوماسية.

## عضوية السلطنة في المنظمات الخليجية والعربية والإسلامية والدولية

|                |                                                          |
|----------------|----------------------------------------------------------|
| تاريخ الانضمام | ١ - المنظمات الخليجية :                                  |
| ١٩٨١/٥/٢٥ م    | — مجلس التعاون لدول الخليج العربية.                      |
|                | المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية :                   |
| ١٩٧٣/١٢/١ م    | — مجلس التعليم العالي.                                   |
| ١٩٧٣/١٢/١ م    | — المركز العربي للبحوث التربوية.                         |
| ١٩٧٦ م         | — مجلس وزراء الصحة لدول الخليج.                          |
| ١٩٧٩/١٢/١ م    | — مكتب التربية العربي لدول الخليج.                       |
| ١٩٨٠/٨/١٦ م    | — جامعة الخليج العربي.                                   |
|                | المؤسسات الإعلامية المشتركة :                            |
| ١٩٨٠/٤/١٠ م    | — جهاز تلفزيون الخليج.                                   |
|                | مؤسسة الانتاج البرامجي المشتركة                          |
| ١٩٨٢/٣/٢٥ م    | — لدول الخليج العربي.                                    |
| ١٩٨٢/٦/١٣ م    | — وكالة أنباء الخليج.                                    |
|                | — المكتب الفني للاتصالات                                 |
| ١٩٨٣ م         | (مجلس التعاون لدول الخليج).                              |
|                | المؤسسات الاقتصادية المشتركة :                           |
| ١٩٨٦/٢/١ م     | — بنك الخليج الدولي.                                     |
| ١٩٧٦/١٠/٢٠ م   | — منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية.                     |
| تاريخ الانضمام | المؤسسات الخليجية المشتركة في<br>مجالات التعاون الأخرى : |
|                | — مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون                |
| ١٩٧٨/٢/٦ م     | الاجتماعية بالدول الخليجية.                              |
| ١٩٨٢/١١/٩ م    | — هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون.            |
|                | ٢ - المنظمات العربية :                                   |
| ١٩٧١/٧/١ م     | الاتحاد البريدي العربي.                                  |
| ١٩٧١/٩/٢٤ م    | منظمة المدن العربية.                                     |
| ١٩٧١/٩/٢٩ م    | جامعة الدول العربية.                                     |
| ٩٤/عُمان       |                                                          |

|              |                                                        |
|--------------|--------------------------------------------------------|
| ١٩٧٢/٦/١٤ م  | اتحاد إذاعات الدول العربية.                            |
| ١٩٧٣/٢/٩ م   | منظمة العمل العربية.                                   |
| ١٩٧٣/٣/٢٦ م  | المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي.                      |
| ١٩٧٣/٦/١٤ م  | المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.              |
| ١٩٧٣/١٠/١٥ م | مجلس الطيران المدني للدول العربية.                     |
| ١٩٧٤/٢/١٨ م  | المنظمة العربية للتنمية الزراعية.                      |
| ١٩٨٤/٧/٦ م   | المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس.                   |
| ١٩٧٥/٢/١ م   | الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا           |
| أبريل ١٩٧٥ م | المنظمة العربية للتنمية الإدارية.                      |
| ١٩٧٥/٤/٣٠ م  | الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.           |
| ١٩٧٥/٤/٣٠ م  | المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة. |
| ١٩٧٥/٨/٣١ م  | الأكاديمية العربية للنقل البحري.                       |
| ١٩٧٥/٥/٤ م   | مجلس وزراء الصحوة العرب.                               |
| ١٩٧٦/٧/١٠ م  | المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات)            |
| ١٩٧٦ م       | المكتب العربي للكشافة.                                 |
| ١٩٧٦ م       | المكتب العربي للمرشحات.                                |
| ١٩٧٧/٢/٥ م   | صندوق النقد العربي.                                    |
| ١٩٧٨/٤/١ م   | مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.                      |
| ١٩٨٠/١/١٢ م  | المنظمة العربية للتنمية الصناعية.                      |
| ١٩٨٠/٣/٢٦ م  | مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب.                    |
| ١٩٨٠/١٢/٧ م  | المعهد العربي للتخطيط.                                 |
| ١٩٨٢/٩/٢٣ م  | مجلس وزراء الداخلية العرب.                             |
| ١٩٨٢/٩/٢٣ م  | مجلس وزراء العدل العرب.                                |
| ١٩٨٢/٩/٢٣ م  | مجلس وزراء الإسكان العرب.                              |
| ١٩٨٣/١١/٣٠ م | الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية.           |
| ١٩٨٤/٨/٢٧ م  | المنظمة العربية للسياسة.                               |
| ١٩٨٥/٣/٢٨ م  | مجلس وزراء النقل العرب.                                |
| ١٩٨٧/١١/٣٠ م | معهد العالم العربي في باريس                            |

## المنظمات الإسلامية :

## تاريخ الانضمام

|                 |                                                                           |
|-----------------|---------------------------------------------------------------------------|
| ٢٩ / ٢ / ١٩٧٢ م | منظمة المؤتمر الإسلامي.                                                   |
| ١٩٧٠ م          | وكالة الأنباء الإسلامية الدولية.                                          |
| ١٩٧٤ م          | صندوق التضامن الإسلامي.                                                   |
| ١٢ / ٨ / ١٩٧٤ م | البنك الإسلامي للتنمية.                                                   |
| ١٩٧٥ م          | منظمة إذاعات الدول الإسلامية.                                             |
| ١٩٧٦ م          | صندوق القدس.                                                              |
| ١٩٧٦ م          | مركز البحوث للتاريخ والثقافة الإسلامية.                                   |
| ١٩٧٧ م          | مركز البحوث الإحصائية والإقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية. |
| إبريل ١٩٧٨ م    | المركز الإسلامي للتدريب الفني والمهني والبحوث.                            |
| ١٩٧٨ م          | اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الإسلامي.                        |
| ١٩٧٩ م          | المركز الإسلامي لتنمية التجارة.                                           |
| ١٩٨٠ م          | المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة (إيسيسكو).                             |
| ١٩٨٢ م          | منظمة العواصم الإسلامية.                                                  |

## منظمات اقليمية رئيسية :

|                 |                                  |
|-----------------|----------------------------------|
| ٢٩ / ٩ / ١٩٧١ م | جامعة الدول العربية.             |
| ٢٩ / ٢ / ١٩٧٢ م | منظمة المؤتمر الاسلامي           |
| ٥ / ٩ / ١٩٧٣ م  | حركة عدم الانحياز                |
| ١٩٨١ م          | مجلس التعاون لدول الخليج العربية |

## المنظمات الدولية :

|                  |                                                          |
|------------------|----------------------------------------------------------|
| ٧ / ١٠ / ١٩٧١ م  | منظمة الأمم المتحدة.                                     |
| ٢٨ / ٥ / ١٩٧١ م  | منظمة الصحة العالمية.                                    |
| نوفمبر ١٩٧١ م    | منظمة الأغذية والزراعة.                                  |
| ١٧ / ٨ / ١٩٧١ م  | اتحاد البريد العالمي.                                    |
| ٢٣ / ١٢ / ١٩٧١ م | صندوق النقد الدولي.                                      |
| ٢٣ / ١٢ / ١٩٧١ م | البنك الدولي للإنشاء والتعمير.                           |
| ١٠ / ٢ / ١٩٧٢ م  | منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو). |
| ٢٨ / ٤ / ١٩٧٢ م  | الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية.             |
| ٢٣ / ٢ / ١٩٧٣ م  | المنظمة الدولية للطيران المدني.                          |
| ٣٠ / ١ / ١٩٧٤ م  | المنظمة البحرية الدولية (أمو)                            |

١٩٧٥/٢/٢ م  
١٩٨٣ م  
يونيو ١٩٨٥ م  
١٩٩٤/١/٣١ م

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية  
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية  
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية  
منظمة العمل الدولية

#### منظمات دولية أخرى :

١٩٧٢/٩/١٦ م  
١٩٧٥/٦/٤ م  
١٩٧٥/١/٣ م  
١٩٨٠/١٢/٣٠ م  
١٩٨٥ م  
١٩٨٠ م

منظمة البوليس الدولي (انترپول).  
الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والمصادر الطبيعية  
المنظمة الدولية للأقمار الصناعية (انتلسات).  
المنظمة البحرية الدولية للاتصالات (انمارسات).  
المنظمة الدولية للحماية المدنية.  
الاتحاد الدولي لرعاية الطفولة.  
المكتب الحكومي الدولي لنظم المعلومات.  
المعهد الدولي للعلوم الإدارية.  
المكتب الدولي للأوبئة الحيوانية  
المكتب العالمي للكشفافة.  
الاتحاد العالمي للمكفوفين.  
هيئة البيئة - ان الدولية.  
الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان.  
المنظمة الدولية للمترولوجيا القانونية.  
المنظمة الدولية للمواصفات والمقاييس.  
اتحاد معاهد ومدارس الإدارة.  
الرابطة الدولية لسلطات المناثر.  
المنظمة الدولية الهيدروغرافية  
المكتب العالمي للمرشحات.  
منظمة التأهيل الدولي لرعاية المعوقين.

١٩٨٦/٩/٦ م  
١٩٨٥ م  
١٩٧٧ م  
١٩٧٩ م  
١٩٨٠ م  
١٩٨٠ م  
١٩٨٥ م  
١٩٨٩ م  
١٩٨٦ م  
١٩٨٧/٦/٢٥ م  
١٩٨٧/٦/٢٥ م  
١٩٨٧ م

#### المنظمات الاقليمية الأخرى :

١٩٨١ م  
١٩٨٦ م  
١٩٧٩ م

مؤسسة الخليج العربي الانمائية للأمم المتحدة  
الاتحاد الافريقي الآسيوي للتأمين  
المنظمة الأفرو آسيوية للاستشارات القانونية  
المنظمة الأفريقية الآسيوية للانعاش الريفي  
المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية.

## قائمة بالدول التي ترتبط بعلاقات دبلوماسية مع السلطنة

- |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>٣٠ - استونيا</p> <p>٣١ - جمهورية فنلندا.</p> <p>٣٢ - جمهورية فرنسا.</p> <p>٣٣ - جمهورية ألمانيا الاتحادية.</p> <p>٣٤ - جمهورية غانا.</p> <p>٣٥ - الجمهورية اليونانية.</p> <p>٣٦ - جمهورية غينيا.</p> <p>٣٧ - الجمهورية الهندية.</p> <p>٣٨ - جمهورية أندونيسيا.</p> <p>٣٩ - الجمهورية الإسلامية الإيرانية.</p> <p>٤٠ - الجمهورية العراقية.</p> <p>٤١ - أيرلندا.</p> <p>٤٢ - جمهورية إيطاليا.</p> <p>٤٣ - اليابان.</p> <p>٤٤ - المملكة الأردنية الهاشمية.</p> <p>٤٥ - جمهورية كينيا.</p> <p>٤٦ - جمهورية كوريا.</p> <p>٤٧ - دولة الكويت.</p> <p>٤٨ - جمهورية لبنان.</p> <p>٤٩ - دوقية لوكسمبورج الكبرى.</p> <p>٥٠ - ماليزيا.</p> <p>٥١ - جمهورية المالديف.</p> <p>٥٢ - جمهورية مالي.</p> <p>٥٣ - جمهورية مالطا.</p> <p>٥٤ - جمهورية موريتانيا الإسلامية.</p> <p>٥٥ - موريشيوس.</p> <p>٥٦ - الولايات المتحدة المكسيكية.</p> <p>٥٧ - المملكة المغربية.</p> <p>٥٨ - مملكة هولندا.</p> <p>٥٩ - مملكة النيبال.</p> <p>٦٠ - نيوزيلندا.</p> <p>٦١ - جمهورية النيجر.</p> | <p>١ - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.</p> <p>٢ - جمهورية الأرجنتين.</p> <p>٣ - أستراليا.</p> <p>٤ - جمهورية النمسا الاتحادية.</p> <p>٥ - جمهورية بنجلاديش الشعبية.</p> <p>٦ - دولة البحرين.</p> <p>٧ - مملكة بلجيكا.</p> <p>٨ - جمهورية بوليفيا.</p> <p>٩ - جمهورية البرازيل الاتحادية.</p> <p>١٠ - دولة بروناي دار السلام.</p> <p>١١ - بوركينا فاسو.</p> <p>١٢ - جمهورية بروندي.</p> <p>١٣ - كندا.</p> <p>١٤ - جمهورية تشاد.</p> <p>١٥ - جمهورية تشيلي.</p> <p>١٦ - جمهورية الصين الشعبية.</p> <p>١٧ - جمهورية جزر القمر الاتحادية الإسلامية.</p> <p>١٨ - جمهورية كولومبيا.</p> <p>١٩ - جمهورية قبرص.</p> <p>٢٠ - مملكة الدنمارك.</p> <p>٢١ - جمهورية جيبوتي.</p> <p>٢٢ - جمهورية مصر العربية.</p> <p>٢٣ - التشيك.</p> <p>٢٤ - كوت دي فوار.</p> <p>٢٥ - المجر.</p> <p>٢٦ - لاتفيا.</p> <p>٢٧ - جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.</p> <p>٢٨ - موزمبيق.</p> <p>٢٩ - سلوفاكيا.</p> |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

- ٦٢ - جمهورية نيجيريا الاتحادية.  
٦٣ - مملكة النرويج.  
٦٤ - جمهورية باكستان الإسلامية.  
٦٥ - جمهورية الفلبين.  
٦٦ - جمهورية البرتغال.  
٦٧ - دولة قطر.  
٦٨ - جمهورية رومانيا.  
٦٩ - جمهورية رواندا.  
٧٠ - المملكة العربية السعودية.  
٧١ - جمهورية السنغال.  
٧٢ - جمهورية سيشل.  
٧٣ - جمهورية سيراليون.  
٧٤ - جمهورية سنغافورة.  
٧٥ - جمهورية الصومال الديمقراطية.  
٧٦ - مملكة اسبانيا.  
٧٧ - جمهورية سيرلانكا الديمقراطية الاشتراكية.  
٧٨ - جمهورية السودان.  
٧٩ - مملكة السويد.  
٨٠ - الاتحاد الكونفدرالي السويسري.  
٨١ - الجمهورية العربية السورية.  
٨٢ - جمهورية تنزانيا المتحدة.  
٨٣ - مملكة تايلند.  
٨٤ - الجمهورية التونسية.  
٨٥ - جمهورية تركيا.  
٨٦ - جمهورية أوغندا.  
٨٧ - دولة الإمارات العربية المتحدة.  
٨٨ - المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال أيرلندا.  
٨٩ - الولايات المتحدة الأمريكية.  
٩٠ - جمهورية الأرجواي.  
٩١ - جمهورية روسيا الاتحادية.  
٩٢ - جمهورية فنزويلا.  
٩٣ - الجمهورية اليمنية.  
٩٤ - جمهورية زائير.  
٩٥ - جمهورية زامبيا.
- ٩٦ - جمهورية زيمبابوي.  
٩٧ - جمهورية الجابون.  
٩٨ - جمهورية جامبيا.  
٩٩ - جمهورية بولندا.  
١٠٠ - جمهورية بلغاريا.  
١٠١ - جمهورية لوتشيا.  
١٠٢ - جمهورية الاكوادور.  
١٠٣ - جامايكا.  
١٠٤ - الجمهورية الاندونيسية.  
١٠٥ - جمهورية ايسلندا.  
١٠٦ - جمهورية أوزبكستان.  
١٠٧ - جمهورية نيكاراغوا.  
١٠٨ - جمهورية جواتيمالا.  
١٠٩ - جمهورية بنما.  
١١٠ - جمهورية كازاخستان.  
١١١ - منغوليا.  
١١٢ - جمهورية قرغيزستان.  
١١٣ - جمهورية تركمنستان.  
١١٤ - جمهورية أوكرانيا.  
١١٥ - جمهورية فيثنام الاشتراكية.  
١١٦ - جمهورية غينيا بيساو.  
١١٧ - جمهورية مولدوفيا.  
١١٨ - جمهورية أرمينيا.  
١١٩ - جمهورية أذربيجان.  
١٢٠ - جمهورية روسيا البيضاء.  
١٢١ - جمهورية ليتوانيا.  
١٢٢ - جمهورية البانيا.  
١٢٣ - دولة أريتريا.
- مكاتب الأمم المتحدة لدى السلطنة:
- ١ - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.  
٢ - منظمة الصحة العالمية.  
٣ - منظمة الأمم المتحدة للأطفال..

## الاعلام

**إيماننا بالدور الهام الذي يقوم به الاعلام بجميع وسائله في حشد كافة الجهود والموارد لبناء مجتمع متطور ودولة عصرية حديثة ونقل صورة حقيقية عن مسيرة التنمية على أرض السلطنة باعتباره مرآة صادقة تعكس كل ما يدور في المجتمع وانطلاقاً من دوره الأساسي والحيوي في تعميق الوعي وإيقاظ الحس الوطني وحماية الموروثات الحضارية والثقافية المترسقة في وجدان المواطن الى جانب ربط المواطن بما يدور في العالم من أحداث متوخياً في ذلك الصديق والموضوعية فقد أولت حكومة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم قطاع الاعلام رعاية خاصة بهدف تطويره ليقوم بالدور المناط به في أداء رسالته بما يحقق الاهداف المنشودة منه.**

ويقوم الاعلام العماني بأداء دوره من خلال عدة مؤسسات اتصالية واعلامية متكاملة هي:

### إذاعة سلطنة عمان

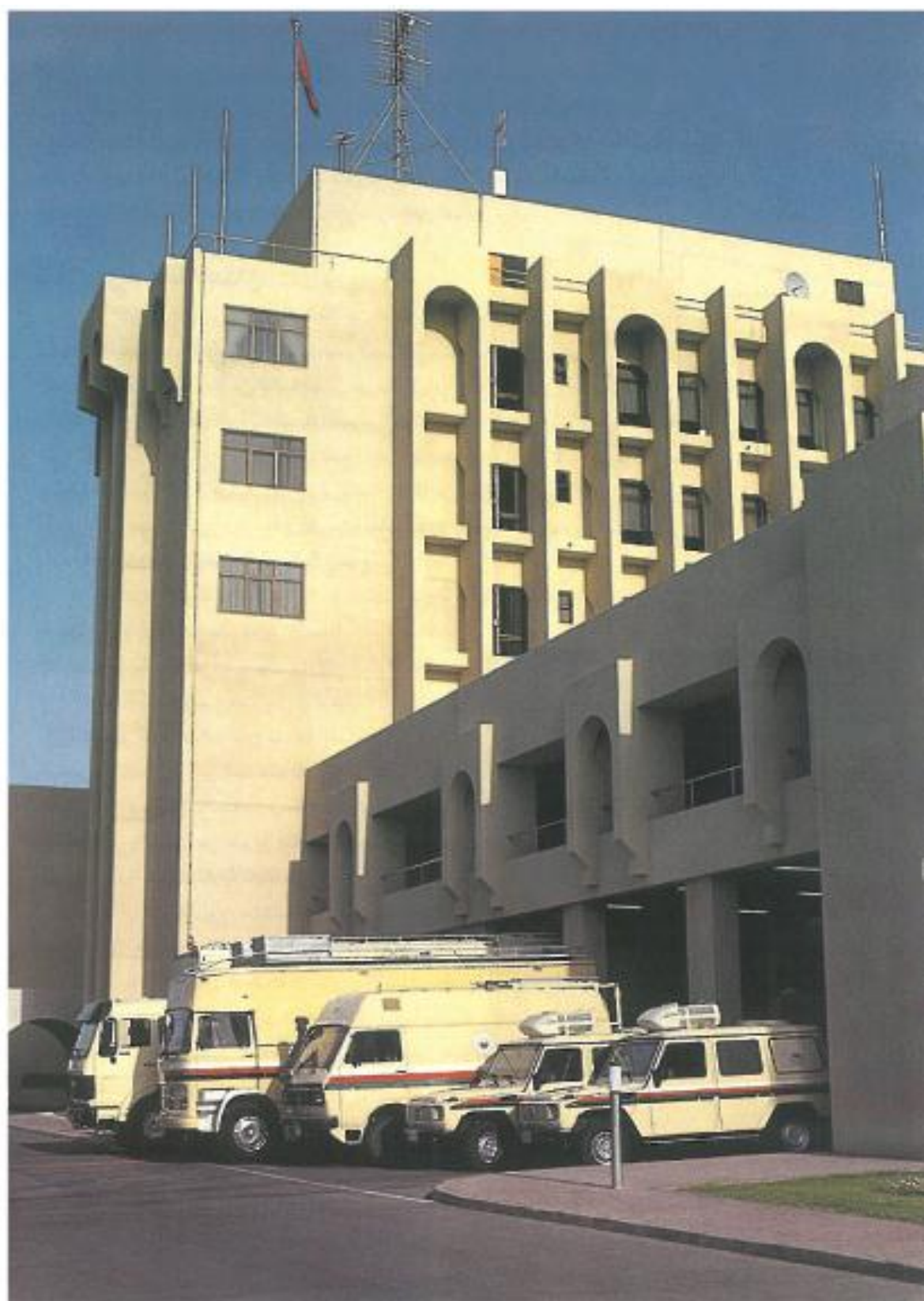
إنطلق صوت عمان عبر الاثير عام ١٩٧٠ عندما تولى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم مقاليد الأمور في السلطنة وكان ذلك إيذاناً بميلاد الاعلام العماني. وقد أقيمت أول محطة إذاعية في بيت الفلج بقدرية كيلوواط لتغطي محافظة مسقط ثم تلا ذلك انشاء محطة أخرى في صلالة لتخدم محافظة ظفار. وفي عام ١٩٧٢ اتسعت مساحة البث الإذاعي بإنشاء محطة إذاعية جديدة تبث برامجهـا على موجة قصيرة وأخرى بقوة ٢٠٠ كيلو واط وفي نفس العام تم زيادة قوة محطة صلالة بموجة متوسطة قوتها ١٠٠ كيلوواط وأخرى قصيرة بقوة ٥٠ كيلوواط. كذلك تم انشاء أجهزة إرسال إضافية في جميع مناطق السلطنة من أجل تغطية الإذاعية لتشمل مناطق السلطنة المختلفة وأجزاء أخرى من الوطن العربي والعالم الخارجي بالإضافة الى الدول المجاورة.

في عام ١٩٧٩ تم ربط محطتي الإذاعة في مسقط وصلالة مما أتاح الفرصة لتقوية الرسالة الإعلامية والبرامجية وتوحيد الجهود في سبيل تحقيقها ومن ثم إيصال صوت عمان قويا ومسموعا في كل مكان.

يمتد الإرسال الإذاعي باللغة العربية ٥ و ١٩ ساعة في اليوم وباللغة الانجليزية ١٥ ساعة يوميا على الموجة المتوسطة والقصيرة وموجات الـ اف ام ، أما في المناسبات والأعياد الوطنية والأحداث الهامة فيصل الإرسال الى ٢٤ ساعة يوميا.

وتقدم إذاعة سلطنة عمان العديد من البرامج الاخبارية والتنموية حيث تقدم ثلاث فترات اخبارية تتضمن ثلاث نشرات اخبارية مفصلة لأهم الاخبار ثم متابعة اخبارية من خلال

عمان / ٩٤



التقارير الحية عن طريق شبكة المراسلين التي أنشأتها الإذاعة في العديد من عواصم العالم. كما تقوم الإذاعة بتوعية المواطن وذلك من خلال البرامج التثوية والارشادية مثل برنامج صباح الخير يا بلادي ومساء الخير. ويمتازة عام التراث ركزت الإذاعة على البرامج ذات الصلة بالتراث والثقافة، واشتملت الدورات الإذاعية البرامجية لهذا العام على العديد من البرامج التراثية التي تساهم في تغطية عام التراث وتحقيق أهدافه المرجوة.

## تلفزيون سلطنة عمان

بدأ الإرسال التلفزيوني في السلطنة من مسقط عام ١٩٧٤م ومن صلالة عام ١٩٧٥م وقد تم الربط بينهما عام ١٩٧٩م بالقمر الصناعي وذلك من أجل توفير البث المتبادل بين المحطتين لخدمة أكبر عدد من المشاهدين من خلال نقل الخبر المصور وبث برامج التوعية والتعليم والترفيه في إطار القيم والتقاليد العمانية الأصيلة النابعة من الدين الإسلامي والقائمة على الاخلاص والتفاني في العمل والتسامح. ومن أجل تعميم البث التلفزيوني ليغطي جميع مناطق السلطنة عمدت وزارة الاعلام إلى إنشاء شبكة من محطات التقوية الفرعية مرتبطة بأثنني عشر محطة تقوية رئيسية في كل من مسقط وصلالة ونزوى وصور وصحم والبريمي وأدم وهيماء والدھاريز وثمريت وصرقيت وسدح.

وقد تم خلال العام الحالي ١٩٩٤م الانتهاء من إقامة ١٦ محطة إرسال رئيسية و ٧٥ محطة تقوية (إعادة بث) منها ٦٠ محطة تعمل بالطاقة الشمسية، وإقامة هذه المحطات سيرتفع عدد المحطات إلى ١١٠ محطة تلفزيونية مما يؤمن التغطية التلفزيونية والإذاعية على موجات اف ام في مناطق السلطنة الواقعة بين شفاص في الشمال ورأس الحد جنوباً، وقبل ذلك تمت تغطية المناطق المأهولة بالسكان في محافظة مسندم بالبث التلفزيوني والإذاعي عن طريق إقامة محطة إرسال جبل الحارة وثمان محطات تقوية تابعة لها.

يبدأ إرسال تلفزيون سلطنة عمان من الساعة الثامنة صباحاً إلى بعد منتصف الليل على مدى ١٧ ساعة يومياً، وتشمل خريطة الإرسال بالإضافة إلى نشرات الأخبار برامج توعية وإرشاد متنوعة كالمشؤون الصحية والتربوية والبيئة وبرامج التنمية في جميع القطاعات الانتاجية والزراعية والصناعية وبرامج الأسرة والطفل.

ويقدم التلفزيون كل جديد في عالم الفن والترفيه الهادف مع الحرص على إبراز الفكر والفلكلور الشعبي

▼ محطة (تل روي)  
الرئيسية للإرسال  
الإذاعي والتلفزيوني.



عمان / ٩٤

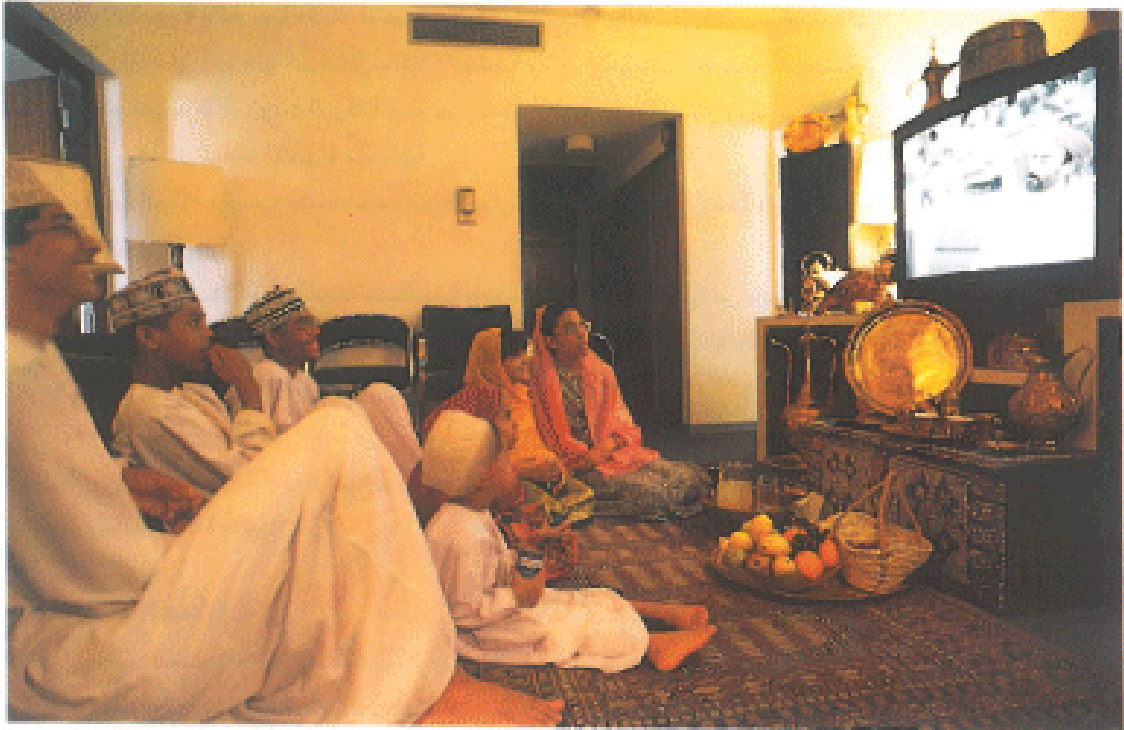
#### الأصيل والتراث العماني العريق.

وقد شارك التلفزيون في فعاليات عام التراث العماني وقام بإنتاج العديد من البرامج مثل برنامج كلام من التراث الذي حاز على إعجاب جميع المشاهدين، والبرنامج الأسبوعي شعاع الحضارة الذي يركز على العطاء الحضاري للفكر الإسلامي بما في ذلك الفوايف التي انبثقت من أرض عمان الخيرة، كما قدم التلفزيون برنامج دوري المعرفة الذي دارت أسئلته حول معالم التراث العماني وأقيم بجامعة السلطان قابوس بين كليات الجامعة المختلفة، ومن أجل ربط الطفل العماني بماضيهِ العريق وحاضره الجيد واهتماماً من التلفزيون بالناشطة قام بإنتاج مسابقة الأطفال (أيام العز) تدور حول الحرف التقليدية للأباء والأجداد، وقبل ذلك أنتج التلفزيون برنامج مدينة الأطفال.

وقد حاز تلفزيون سلطنة عمان على تقدير وإعجاب الأوساط العربية والدولية نتيجة المصادقية والنشاط والنمو المضطرد وأخذت أفلامه تقوّن في الكثير من المسابقات العربية والدولية مثل فيلم السندباد وفيلم بيتتنا الجميلة وبرنامج مدينة الأطفال وقيلم الأفلاج شرايين الحياة وتمثيلية المناطحة في مجال الدراما.

وفي إطار الجهود المبذولة للتعريف بحضارة عمان ونهضتها الشاملة في جميع أنحاء العالم تقيم وزارة الإعلام عدة معارض في عواصم العالم المختلفة ففي شهر سبتمبر من عام ١٩٩٠م أقيم معرض في مقر البرلمان الأوروبي بمدينة ستراسبورج والذي يعد أول معرض

▼ الإرسال  
التلفزيوني يصل لنحو  
٩٥% من سكان  
السلطنة.



تقوم بتنظيمه دولة من خارج دول المجموعة الأوروبية، كما تم إقامة معرض آخر ناجح في مدينة يودايست خلال شهر أكتوبر عام ٩٢ استمر ١٢ يوما قام بافتتاحه وزير الاعلام، وهو يعد أول معرض تقيمه السلطنة في دول أوروبا الشرقية، وقد لاقى المعرض اهتماما وحضورا كبيرين حيث زاره أكثر من ١٥٠٠٠ زائر إضافة الى التغطية الاعلامية الواسعة من قبل وسائل الاعلام الهنغارية.

كما تحتفظ وزارة الاعلام بمكاتب اعلامية وممثلين اعلاميين خارج السلطنة في كل من مصر، فرنسا، بلجيكا، هولندا، ألمانيا، سويسرا، النمسا، اسبانيا، البرتغال، أوروبا الشرقية، اسكتلندا، سنغافورة، هونغ كونج، ماليزيا، تايلند، اندونيسيا، الفلبين، اليابان والولايات المتحدة الأمريكية. هذا الى جانب استضافتها العديد من الاعلاميين العرب والاجانب على مدار السنة لاطلاعهم على عمان بتاريخها المجيد ونهضتها العامرة.

### وكالة الأنباء العمانية

صدر مرسوم إنشاء وكالة الأنباء العمانية عام ١٩٨٦ لتكون أحد المرافق المهمة التابعة لوزارة الاعلام ولهذا فهي تعد من أحدث أجهزة الاتصال التي تم إنشاؤها بالسلطنة وهي تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال الإداري والمالي ويوجد مقرها الرئيسي في مسقط.

والوكالة تشكل رافدا مهما لوسائل الاتصال المختلفة لإصدارها بالأخبار والأحداث العمانية والخليجية والعربية وكذلك الأحداث العالمية المختلفة وفي سبيل ذلك تم استحداث مكتب أخبار يقوم بتزويد هذه الوسائل بأخبار السلطنة ونشر التحقيقات الصحفية عن مسيرة التنمية في السلطنة كذلك زودت الوكالة بأجهزة حديثة لاستقبال وإرسال وتخزين الأخبار وإعادة تحريرها على شاشة الأجهزة مرة ثانية.

وقامت الوكالة بتوسيع نشاط خدماتها الاخبارية من خلال شبكة واسعة من المراسلين داخل السلطنة وخارجها.

ولوكالة الأنباء العمانية خطة مستقبلية طموحة لتطوير العمل بها من خلال سعيها لامتلاك شبكة اتصالات تغطي معظم دول العالم وهي تستقبل حاليا ١٢ وكالة خليجية وعربية وعالمية باللغتين العربية والانجليزية.

وقد حققت الوكالة قدرا كبيرا من التعمين حيث أن غالبية موظفيها من الكوادر العمانية الذين تم تأهيلهم في دورات تدريبية داخل وخارج السلطنة ويقومون الآن بتسيير عمل الوكالة صحفيا وإداريا بكفاءة عالية.

### الصحافة العمانية :

تخطو الصحافة العمانية خطوات واسعة في سبيل التطور والنماء وشهدت خلال السنوات الماضية تطورا كبيرا حيث وصل عدد الصحف اليومية الى خمس صحف هي صحف:

عمان / ٩٤

عمان والوطن والشبيبة وتصدر باللغة العربية، وهناك صحيفتان باللغة الانجليزية هما (عمان ابزيرفر) و(تايمز اف عمان)، بالإضافة الى أربع مجلات أسبوعية هي مجلة الأسرة - الأضواء - العقيدة - النهضة، وهناك الجريدة الرسمية وهي نشرة نصف شهرية ذات صيغة قانونية الى جانب المجلات الشهرية «كالسراج» و«العمانية» و«جند عمان» و«التجاري»، ويوجد أيضا مجلتان ذات تخصص تجاري واقتصادي تصدر كل شهرين هما مجلة «المركزي» ومجلة «الغرفة»، وهناك مجلات فصلية مثل مجلة «الرسيل» و«أخبار شركتنا»، وأخرى تصدر كل أربعة أشهر «كالإداري» و«الشرطة» الى جانب مجلة «نصور عمان» ذات الطابع العسكري وهي نصف سنوية ومجلة «رسالة المسجده» التي تصدر في المناسبات الدينية.

وهناك مجلات جديدة صدرت حديثا مثل مجلة «مسقط» التي تعني بشئون البلديات ومجلة «الكشفية» التي تهتم بالنشاط الكشفي إضافة إلى مجلة «البحرية اليوم» وتعني بالشئون العسكرية والثقافية.

وتعد هذه الصحف مرآة تعكس ما يدور في مجتمعنا وفي العالم من خلال نشر العديد من الموضوعات والأخبار والملاحق الأسبوعية والصفحات المتخصصة والأبواب الثابتة بهدف التعرف بخطط التنمية وأهدافها التي تم إنجازها.

### نادي الصحافة :

يعتبر نادي الصحافة ملتقى اعلاميا حيويا بالنسبة للعاملين في مجال الاعلام والصحافة فمن خلاله تقام الأنشطة والفعاليات الأدبية والثقافية من محاضرات وندوات ومؤتمرات صحفية واحتفالات ومعارض وتدريب وعروض سينمائية وغيرها من الأنشطة والفعاليات الأخرى.

كما يقوم النادي بدور ترفيهي ورياضي من خلال تنظيم المسابقات الرياضية والأنشطة الترفيهية الأخرى حيث يحتوي النادي على ملاعب رياضية وحمام سباحة، وقد شهد نادي الصحافة العديد من الفعاليات والمناشط مثل عقد المؤتمرات الصحفية للعديد من الوزراء والخبراء من داخل السلطنة وخارجها بالإضافة الى عقد الندوات والمحاضرات الدينية والثقافية.

كما احتضن النادي خلال هذا العام وبالأخص في شهر رمضان المبارك العديد من الأنشطة والمحاضرات واللقاءات ذات الطابع الحضاري المزوج بثراث عمان العريق وذلك تجسيدا لعلم التراث العماني.

وقد نظم النادي خلال شهر رمضان المبارك من هذا العام مسابقة ثقافية بين أجهزة الاعلام المختلفة اتسمت بروح المنافسة وبالطابع التراثي الأصيل، بالإضافة الى تنظيم معرض للرسم شارك فيه نخبة من الفنانين العمانيين وقد أبرز المعرض الجوانب الانسانية والتراثية من البيئة العمانية.

كذلك فإن النادي شهد عقد دورة تدريبية مكثفة استمرت شهرا كاملا وذلك للاعلاميين



▲ الكوادر العمانية  
المدرية تقوم بدور  
متميز في مجال العمل  
الإعلامي.

العاملين في مجال تقديم البرامج والأخبار بالاذاعة والتلفزيون في مسقط وصلالة بالإضافة إلى العاملين في هذا المجال من وزارة الدفاع والصحة وشرطة عمان السلطانية. والجدير بالذكر أن النادي اعتمد برنامج محاضرات طوال هذا العام تحت عنوان (دور عمان الحضاري على مر العصور) تسلط الضوء على الدور والعطاء الحضاري والمعرفي والانساني لعمان والذي انتشر إلى مناطق واسعة في آسيا وأفريقيا.

### مركز عمان للموسيقى التقليدية :

يقوم مركز عمان للموسيقى التقليدية بإحياء فنون عمان من موسيقى وغناء وفلكلور وذلك من خلال جمع وتوثيق هذه الفنون وتصويرها تلفزيونياً وتسجيلها صوتياً وتوثيقها بالصور الفوتوغرافية والبيانات.

وقد تم إنشاء هذا المركز عام ١٩٨٤م وهو مؤسسة اعلامية وعلمية أيضاً تهتم بجمع وتوثيق الفنون التقليدية العمانية والمحافظة على موسيقى عمان وتوثيقها وحفظها ودراساتها وإجراء البحوث والدراسات حولها وتطويرها ثم نقلها إلى المجال السيمفوني لتكون مرجعاً ومصدراً علمياً يثري المكتبات وذلك خدمة للمتخصصين والباحثين في مجال الماثورات السمعية. كذلك فإن هذا المركز يقوم بتوفير التسهيلات للباحثين والدارسين وما يخص

عُمان / ٩٤

اهتماماتهم ودراساتهم في هذا المجال كما يعمل على اعانة ترتيب و برمجة أرشيف شرائط الفيديو الخاصة بالفنون العمانية واعادة طبع الصور الفوتوغرافية حيث يحتوي على الشرطة فيديو مرئية وتسجيلات صوتية وصور فوتوغرافية وشرائح ملونة ووثائق مكتوبة ميدانيا تضم التسجيلات والرقصات الشعبية التي توارثتها الأجيال العمانية، قام المركز بإصدار بعض هذه الوثائق مثل «معجم موسيقى عمان التقليدية» الذي صدر له هذا العام ترجمة باللغة الانجليزية نشرها المعهد الدولي للموسيقى التقليدية بالمانيا وكتاب (من فنون عمان التقليدية) واليوم صور ملون (مناظر من فنون عمان التقليدية).

وفي العام الماضي ١٩٩٢م صدر ضمن سلسلة اصدارات اليونسكو السمعية شريط واسطوانة CD تتضمن مجموعة تسجيلات لفنون عمان الموسيقية اختارها المركز في اطار تعاونه مع منظمة اليونسكو. كما أصدرت وزارة الاعلام مؤخرًا اسطوانة CD باسم - موسيقى حضارة عريقة - تحتوي على العديد من الاغاني العمانية التقليدية. وقام المركز أيضاً بتنفيذ مشروع جمع الحرف والصناعات التقليدية العمانية من خلال التصوير التلفزيوني والفوتوغرافي والوثائق المكتوبة بهدف انتاج أفلام ووثائق خاصة بهذه الحرف والصناعات التقليدية.

كما اقام المركز عدة معارض للفنون التقليدية وذلك بالتعاون مع الهيئات العالمية والمؤسسات الحكومية في السلطنة وخارجها كالمعرض الدائم لآلات الموسيقى والصور الفوتوغرافية ويقوم بتزويد هذه المؤسسات والهيئات بالمواد العلمية الصوتية والمرئية وبالوثائق المكتوبة الخاصة بالفنون التقليدية.

انضم مركز عمان للموسيقى التقليدية الى عضوية المجلس الدولي للميثاق عن منظمة اليونسكو وبهذا أصبحت السلطنة أول دولة خليجية وعربية تتمتع بعضوية هذا المجلس كما أنه عضو في الجمعية الدولية للأرشيف الصوتي ويحضر مؤتمراتها إضافة الى ذلك فان المركز يقوم بعدة وظائف منها:

استقبال الباحثين والراغبين في دراسة فنون عمان التقليدية، وتقديم المساعدات الفنية والرأي والخبرة للمؤسسات والهيئات الرسمية الحكومية المعنية بفنون عمان، كما يقوم بنشر الوعي الموسيقي في مجال الغناء والفلكلور الشعبي، إضافة الى تبادل المواد العلمية والثقافية المتعلقة بالموسيقى التقليدية مع المراكز العربية والدولية، ويهتم المركز بتدريب الكوادر العمانية من خلال ابتعاثهم الى المؤسسات العلمية خارج السلطنة.

## التدريب والتعمين

يعد التدريب من الأولويات التي تهتم بها وزارة الاعلام فهو وسيلة مهمة لتنمية وتأهيل الكوادر الوطنية ومن ثم فهو وسيلة لتحقيق غاية التعمين الذي تسعى إليه الوزارة وتعمل لتحقيقه من خلال وضع خطة سنوية لتدريب الكوادر وفق برنامج زمني يتضمن إقامة دورات

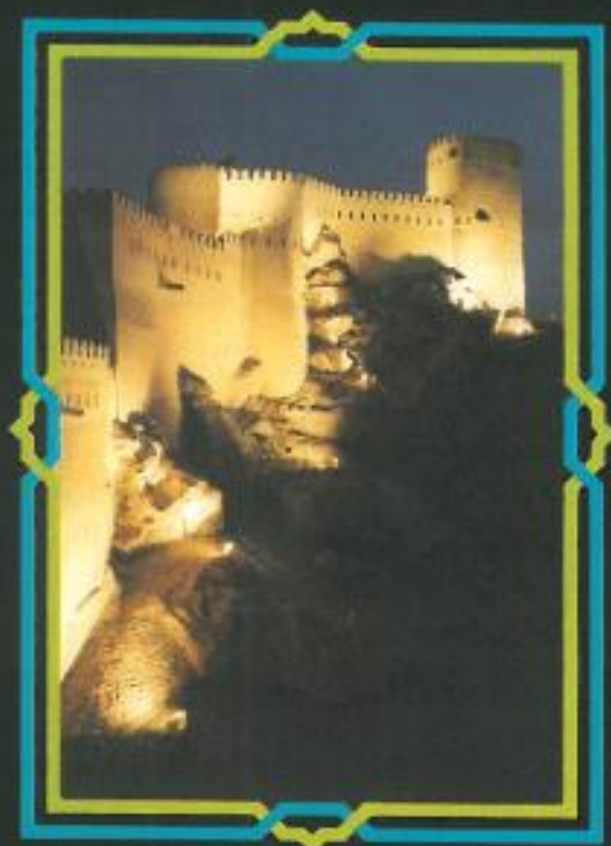


▲ توزيع الجوائز  
على الفائزين في إحدى  
الفعاليات الثقافية  
التي احتضنها نادي  
الصحافة بوزارة  
الإعلام.

في مختلف مجالات العمل الاعلامي داخل السلطنة وايضاً الكوادر إلى عدد من الدول العربية والأجنبية لتلقي التدريبات والدراسات الخاصة بما يحتاجه العمل الاعلامي من تقنية ومهارات متنوعة.

وفي العام الماضي (١٩٩٣) قامت الوزارة بتنفيذ خطة للتدريب تضمنت إقامة دورات تدريبية استفاد منها ٢٤٣ موظف واستمراراً لما قامت به الوزارة فقد تم في هذا العام اعتماد خطة لإقامة العديد من البرامج التدريبية داخل وخارج السلطنة.

وقد كان لجهود الوزارة في التدريب والتعمين نتائج إيجابية فاصبح لديها كوادر عمالية مدربة ومؤهلة للعمل الاعلامي مما جعل معدل نسبة التعمين في دوائر الوزارة المختلفة يرتفع ليصل إلى ٩١٪ وهذا مؤشر كبير على سرعة وقدرة الكادر الوطني في استيعاب التقنيات الحديثة والمتطورة في أجهزة الاعلام المختلفة.



## التراث القومي والثقافة

## التراث القومي والثقافة

يولي صاحب الجلالة السلطان قابوس المظفر اهتماماً فائقاً بالحفاظ على التراث العماني الأصيل ووضعه في مكانته اللائقة به.. والاعلان السامي لجلالة السلطان - حفظه الله - بتخصيص عام ١٩٩٤م عاماً للتراث العماني دليل على العناية الخاصة بأثار وكنوز عمان التراثية والثقافية. ووزارة التراث القومي والثقافة هي الجهة المضطلة بترجمة توجيهات جلالت في الحفاظ والعناية وإبراز مآثر ومعالم التراث والتاريخ العماني بمقاصله المتعددة.

### المخطوطات والوثائق :

لقد تمكنت وزارة التراث القومي والثقافة في مجال المخطوطات من جمع ٤٦٦١ مخطوطاً تناولت مختلف فنون العلم والمعرفة الانسانية، فالى جانب مصاحف القرآن الكريم النادرة والمكتوبة بماء الذهب المزخرفة بالوان زاهية توجد أيضاً مخطوطات في التفسير والفقه والأدب واللغة والتاريخ والطب والكيمياء وعلمي الفلك والبحار ونظام الري بالافلاج بالإضافة الى تحقيق وطباعة ونشر عدد كبير من أهمات المخطوطات العمانية والتي تربو على ٦٧٠ مطبوعاً شملت التاريخ والحضارة واثرت الباحثين في دراساتهم وأبحاثهم لاسيما حملة الماجستير

▼ اهتمام كبير  
بجميع المخطوطات  
العمانية المتعلقة  
بالتراث الادبي  
والتاريخي لحضارة  
عمان المجيدة.



والدكتوراه في جامعة السلطان قابوس، إن الحكومة لم تدخر وسعا في الحصول على الوثائق التاريخية العمانية الموجودة بدور الوثائق العالمية من بريطانيا وأمريكا وفرنسا والبرتغال وبلجيكا وزنجبار والهند والصين وغيرها من بلاد العالم القصية، وفي إطار فعاليات عام التراث قامت وزارة التراث القومي والثقافة بتحقيق وطباعة عدد من المخطوطات والدراسات التاريخية والحضارية عن عمان .. كما أنها يصدد النهوض وتطوير العمل بقسم ترميم المخطوطات والانتفاع من خبرة منظمة اليونسكو العالمية وتأهيل وتدريب الكوادر العمانية في هذا المجال الى جانب استكمال تخزين المخطوطات وفق النظم العلمية العالمية الحديثة عن طريق تخزين البيانات عبر جهاز الكمبيوتر.

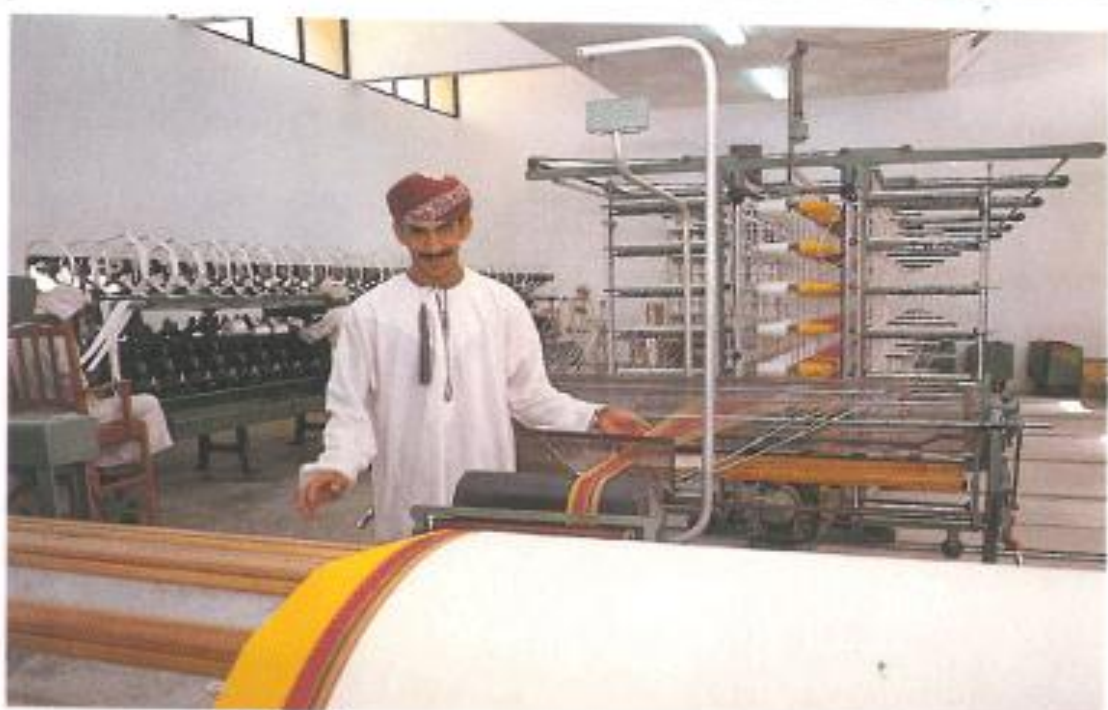
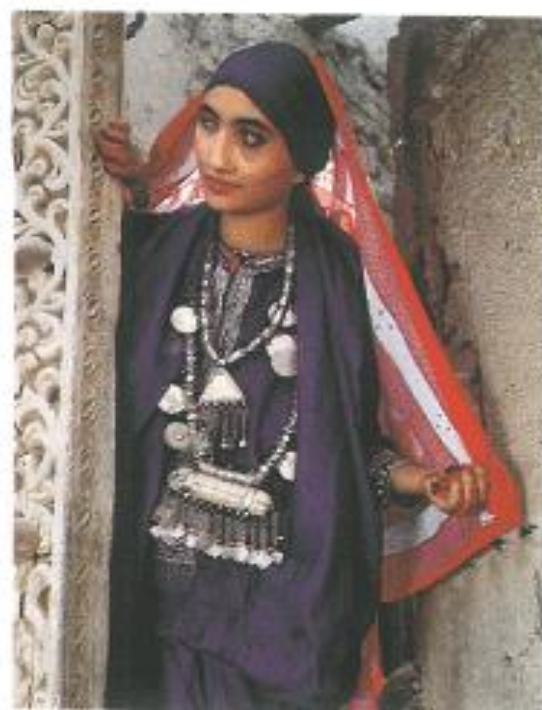
### الأثار :

تواصل وزارة التراث القومي والثقافة تنقيباتها الأثرية ففي هذا الاتجاه تم التنقيب في موقع البلدة بمحافظة ظفار، في حين تم الكشف مؤخرا بوادي اجران بولاية البريمي عن موقع بحري ٥٦ جرة فخارية وأخرى حجرية بالإضافة الى رؤوس رماح وسهام ترجع الى فترة الألف الثالث قبل الميلاد.

ويتم خلال عامي ٩٣ - ١٩٩٤ اجراء تنقيبات أثرية في كل من موقع وادي بهلا ورأس الجنيز بولاية مسور وفي موقع سمع الشان، ونتيجة لذلك تم مؤخرا اكتشاف أربعة أختام

▼ لقطة لمعرضات  
أحدى المتاحف  
العمانية.





غمان / ٩٤

حجرية محلية يرجع تاريخها الى فترة ٢٢٠٠ قبل الميلاد.  
وتم اقامة معرض المكتشفات الاثرية بمقر النادي الثقافي اشتمل على صور وخرائط  
توضيحية للتقنيات الاثرية التي جرت منذ عام ١٩٨٥ م.  
وكانت المسوحات والتقنيات الاثرية قد شملت أكثر من ٥٠٠ موقع أثري في كل أرجاء  
السلطنة دلت جميعها على نتائج ذات قيمة علمية عالية تؤكد على عمق جذور الحضارة العمانية  
الى ما قبل التاريخ.

### المتاحف :

انطلاقاً من الحفاظ على التراث العماني من مقتنيات مكتشفة من جراء تقنيات أثرية في  
مختلف محافظات ومناطق ولايات السلطنة المختلفة فقد قام الأهالي بتقديم هذه المقتنيات  
كهدية الى وزارة التراث القومي والثقافة بالإضافة الى الجهود التي يبذلها المواطن في مختلف  
مناحي الحياة من زراعة أو صيد أو تجارة أو صناعة أو ملاحاة.. كل ذلك يجده الزائر في العديد  
من المتاحف التاريخية والمتخصصة كالمتحف العماني والمتحف الوطني والمتحف العماني  
الفرنسي ومتحف التاريخ الطبيعي ومتحف قلعة صحار بالإضافة الى متحف الطفل.  
وقد لاقت كل هذه المتاحف اقبالا كبيرا من الزوار العمانيين وضيوفها الذين تستقبلهم  
السلطنة بين فترة وأخرى للتعرف على محتوياتها ومقتنياتها الأثرية الهامة.

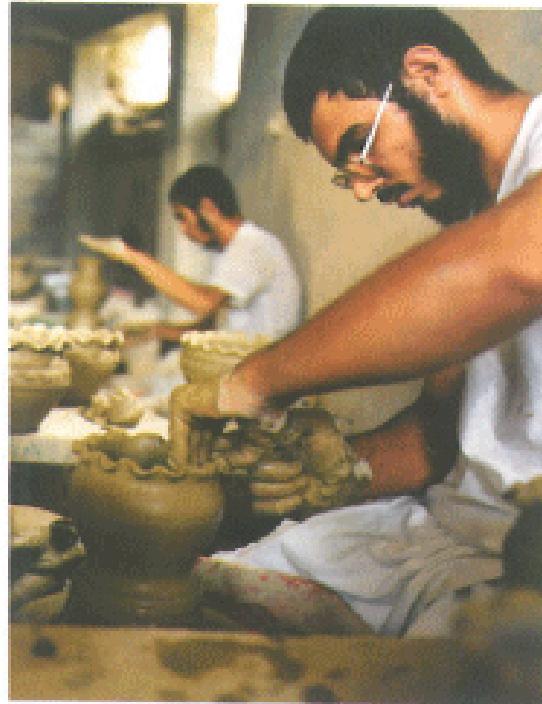
◀ قلعة نخل - بعد  
ترميمها - تروي حكايات  
من التاريخ القديم  
▶ لازلت الفتاة  
العمانية متمسكة بزيها  
وزينتها التقليدية  
المتميزة.  
▶ الخنجر العماني من  
سمات الشخصية  
العمانية.  
▶ مصنع المنسوجات  
التقليدية بولاية سمائل.  
▼ صناعة الفخار في  
بها.

### الحرف الوطنية :

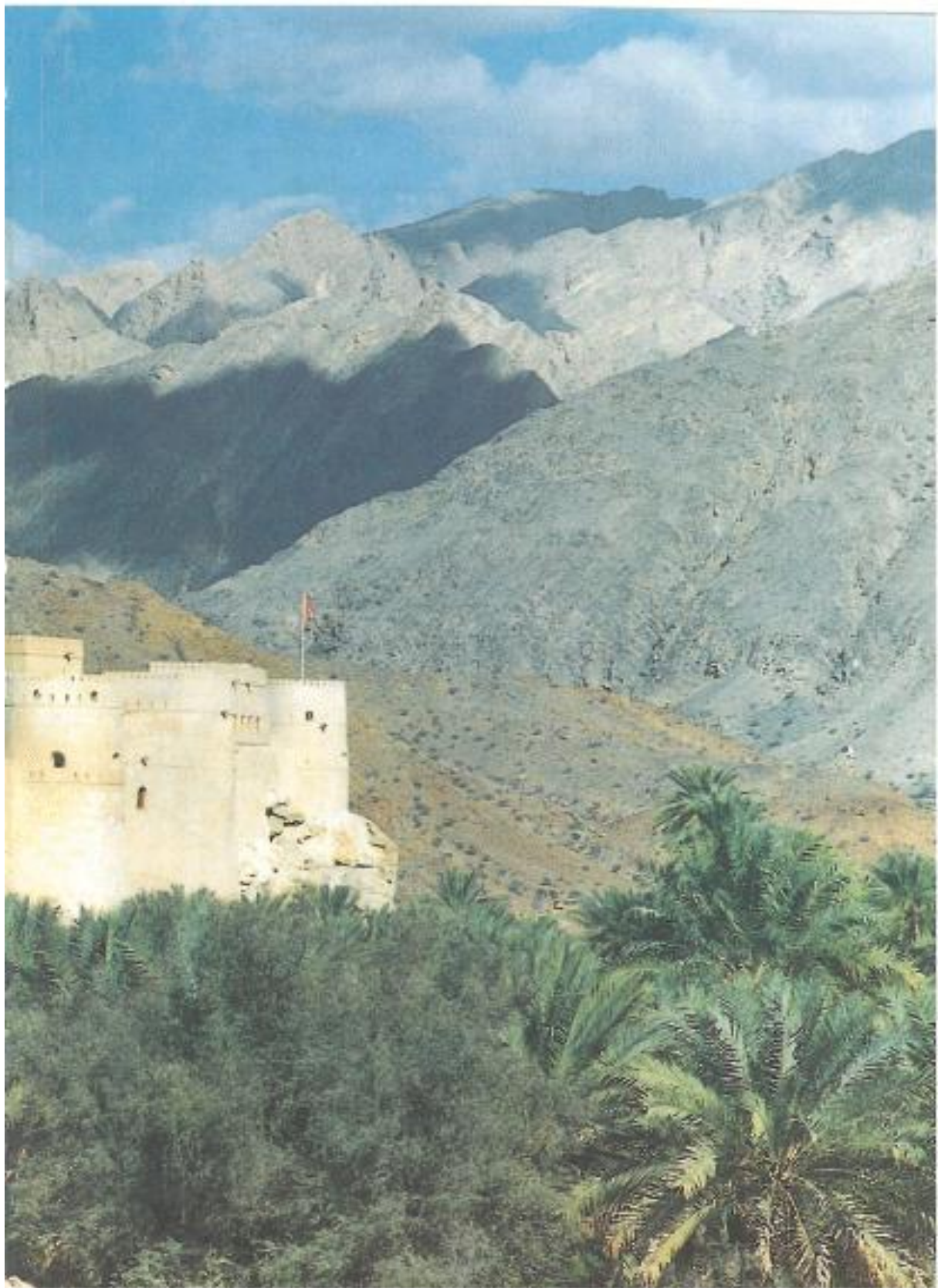
تقوم وزارة التراث القومي والثقافة بتكثيف  
جهودها في تنمية المهارات الفنية للحرف التقليدية  
العمانية.. فلقد أعدت كافة الوسائل لازدهار  
الصناعات الوطنية وذلك بترويجها الواسع في  
المحلات التسويقية في مختلف أنحاء البلاد.

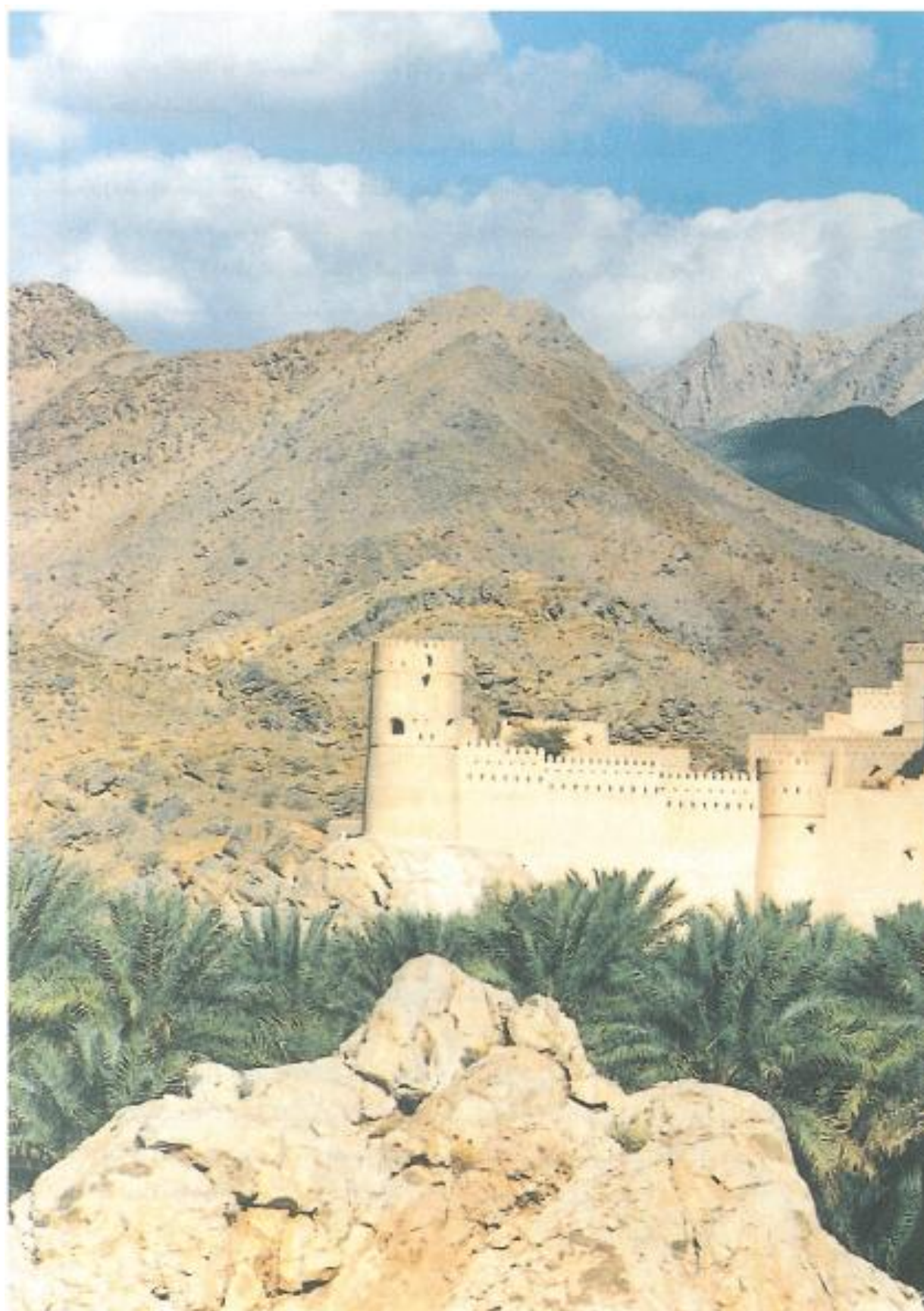
### القلع والحصون :

إن القلاع والحصون والأبراج والمساجد  
التاريخية المنتشرة على امتداد الأراضي العمانية تعتبر  
شواهد حية على ما توصلت اليه العقلية العمانية في  
مجالات التخطيط الهندسي والمعماري والقتالي دفاعا  
وهجوما وتحصينا.  
وفي هذا المجال قامت وزارة التراث القومي  
والثقافة بترميم الكثير من هذه المباني القيمة وخلال



عمان / ٩٤





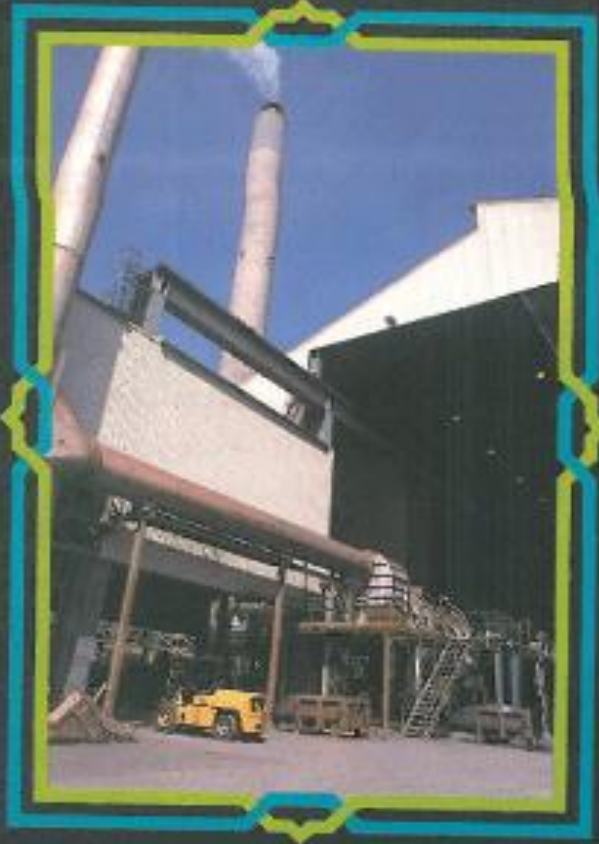
العام الماضي تم الانتهاء من ترميم عدد من القلاع والحصون التي من المتوقع أن يتم افتتاحها خلال هذا العام كحصن العيضة وبيت الخويار وأبراج سمائل وقلعة النخوة وبيت المقحم وحصن الخندق وقلعة الفيقين وحصن ديا وقلعة طاعة وقلعة سدح فضلا على الانتهاء من ترميم وصيانة حصن جبرين.. كما قامت بتأثيث بعض المباني التاريخية مثل حصن نزوى، وخلال العام الماضي قامت الوزارة كذلك بترميم عدد من القلاع والحصون حيث تم ترميم قلعة بهلاء وحصن عمري وجعلان بني بو حسن والحزم وقلعة صحم وحصن الحلة وسوق نزوى القديم.. كما تم إصدار كتيبات ارشادية لعدد من القلاع والحصون التي تم ترميمها باللغتين العربية والانجليزية

## الثقافة

ايامنا من الدور البارز الذي تلعبه الثقافة في النهوض بالحياة الثقافية والفنية والإبداعية قامت وزارة التراث القومي والثقافة بجهود كبيرة لتحقيق هذه الغاية داخل السلطنة وخارجها. فلقد أصدرت الوزارة مجلة الدراسات العمانية السنوية التي تقدم العديد من الأبحاث التي تبرز مختلف جوانب التراث العماني، كما تم إصدار موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، وقد جاء هذا الجهد الضخم ليسد فراغا علميا وثقافيا في مجال الاعلام. ومن مظاهر النهوض بالمستوى الثقافي إقامة المعارض الخاصة بالكتب والمهرجانات والندوات والمسابقات الثقافية مثل المعرض الأول للكتاب بدول مجلس التعاون ومعرض مسقط الدولي للكتاب بالإضافة الى الأنشطة التي تكمن في الأعمال الأدبية والفكرية والفنية في الأندية والمنتديات الثقافية.

وفي إطار العلاقات الثقافية بين السلطنة والدول الشقيقة والصديقة تمت المشاركة في معرض القاهرة الدولي للكتاب والمعرض الثقافي في امستردام بهولندا ومعرض أكسبو ١٩٩٢ م بالإضافة الى الاسابيع الثقافية لكل من جمهورية النمسا الاتحادية والمملكة الهولندية والجمهورية العربية السورية.

وهكذا تتواصل الجهود في الاهتمام بالتراث القوي والثقافة العمانية الاصيلة انطلاقا من التوجيهات السديدة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم الذي أكد (ان التطوير في جميع المجالات يجب أن يقوم في جوهره على أساس قوي من تراثنا العريق وفقا لتقاليدنا وعاداتنا الموروثة ولواقع الحياة والظروف الموضوعية في مجتمعنا).



## النشاط المالي والاقتصادي

- ❖ التنمية
- ❖ المال والاقتصاد
- ❖ التجارة والصناعة
- ❖ الثروة النفطية والمعدنية
- ❖ الثروة الزراعية والحيوانية والسمكية
- ❖ الموارد المائية

## التنمية

انطلاقاً مما تشهده السلطنة من تطور في مختلف المجالات التنموية وحرصاً على دعم مسيرة التنمية الشاملة أمر صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم بإنشاء وزارة للتنمية وذلك بموجب المرسوم السلطاني رقم ٩٤/٢ الصادر بتاريخ ١٩٩٤/١/٥ م. ومن أهم اختصاصات وزارة التنمية :

- اقتراح التوجهات والأهداف التنموية والأولويات القطاعية والإقليمية ورفعها إلى مجلس التنمية تمهيداً لاعتمادها وقيام الوزارات والوحدات الحكومية بأعداد خططها.
- مراجعة الخطط الإقليمية والقطاعية التي تعدها الوزارات والوحدات الحكومية المختلفة واقتراح الخطة التنموية العامة والبرامج الاستثمارية وأولويات تنفيذها من واقع تلك الخطط ورفعها إلى مجلس التنمية تمهيداً لقرارها واتخاذ إجراءات اعتمادها.
- إجراء الدراسات والبحوث اللازمة لتعزيز وتنويع مصادر الدخل القومي بهدف توسيع القاعدة الانتاجية.

▼ المنطقة التجارية  
بروي تبرز جانباً من  
مظاهر التنمية  
العمرانية المتطورة.



عمان / ٩٤

- اعداد خطة وطنية للمعلومات وإنشاء أنظمة متكاملة للمعلومات الاقتصادية والاجتماعية والجغرافية بما يخدم مختلف أغراض وغايات التنمية في البلاد.
- جمع ونشر الاحصاءات المختلفة وإجراء المسوحات والتعدادات الاحصائية حسب احتياجات ومتطلبات الخطط التنموية ووفقاً للقانون الاحصائي.
- ويعتبر إجراء التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت من أبرز الانجازات التي حققتها الحكومة خلال نهاية العام المنصرم، والذي انيطت مهمة تنفيذه واستكمال إجراءاته لوزارة التنمية بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم ٩١/٥٠ القاضي بإجراء تعداد عام للسكان والمساكن والمنشآت.
- وتحت شعار (التعداد في خدمة التنمية الشاملة) تم حشد كافة الموارد المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ هذا المشروع الضخم، وأنشأت له الأطر التنظيمية والإدارية المطلوبة، وبتضافر جهود الأجهزة الحكومية المختلفة وبتعاون المواطنين والمقيمين تم إنجاز هذا المشروع بالصورة الناجحة التي شهدتها كافة المواطنين والمقيمين على أرض السلطنة وليكون هذا النجاح كما قال جلالتة : (سوف يساهم بدوره في توفير المعلومات والبيانات التي سيكون لها أثر ايجابي في مجالات التنمية الاقتصادية

### والاجتماعية).

وقد تمكنت وزارة التنمية في اعداد النتائج الاولى للتعداد واعلانها قبل نهاية عام ١٩٩٢، اذ اظهرت النتائج أن عدد السكان في السلطنة بلغ (٢٠١٧٥٩١) منهم ٧٤٪ مواطنون و٢٦٪ مقيمون، كما شملت النتائج اجمالي عدد السكان والمساكن والأسر في كل ولاية، ووضعت خطة لتجهيز النتائج التفصيلية في أقصر فترة ممكنة، وبموجب هذه الخطة فإن البيانات المتعلقة بالتركيب والخصائص السكانية سوف تبدأ بالظهور تباعاً بحيث تكون جاهزة للاستخدام خلال نهاية العام الحالي.

ومن المشاريع التي حققتها الحكومة خلال العام المنصرم هو انشاء مركز المعلومات والتوثيق بهدف تكملة قاعدة المعلومات على أحدث تقنية متوفرة في جمع وتبويب ونشر البيانات تعزيزاً لجهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولخدمة المستخدمين والأجهزة الحكومية المختلفة والقطاع الخاص والأفراد من دارسين وباحثين.

كما أن هناك عدداً من المشروعات الهامة والتي بدأ تنفيذها في العام الماضي ومن المتوقع أن تكتمل في هذا العام والاعوام القادمة أهمها بنك المعلومات الجغرافية ونظام التسجيل المدني وبنك المعلومات.



## المال والاقتصاد

إن الركيزة الأساسية في بناء أي مجتمع هي المال والاقتصاد ومن هذا المنطلق انصب اهتمام حكومة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم على تنمية هذا القطاع الهام وفق سياسة مالية واقتصادية مدروسة أساسها التوازن والاعتماد على الإمكانيات المتاحة للبلاد، وقد امتدت نشاطات القطاعات الاقتصادية المختلفة لتشمل أمورا عديدة ومجالات مختلفة كالنفط والمعادن والزراعة والصناعة وغيرها.

### السياسة المالية والاقتصادية :

نتيجة للإزدهار الكبير الذي يشهده الاقتصاد العماني نمت الخطة الخمسية الرابعة ١٩٩١ - ١٩٩٥ م في جوه اقتصادي ومالي مستقر مفعم بالثقة.

وقد تم إعداد الإطار العام لخطة التنمية الخمسية الرابعة وفق خط استراتيجي محدد يقوم على عدد من المرتكزات الأساسية وهي:

- العمل على تحقيق معدل نمو مناسب في الناتج المحلي الإجمالي يكفي للنهوض بمستوى المعيشة للمواطنين، ويتواءم في نفس الوقت مع الموارد المتاحة والطاقة الاستيعابية للاقتصاد الوطني.

- الاستثمار في تنويع مصادر الدخل، من خلال توسيع القاعدة الانتاجية، وتحقيق معدلات نمو أعلى في القطاعات غير النفطية.

- التأكيد على البعد الاقليمي للتنمية، وتوجيه الجانب الأكبر من الاستثمارات الى المناطق خارج منطقة مسقط، لتعزيز التكامل والتفاعل التنموي بين جميع المناطق.

- تنمية وتطوير الموارد البشرية، بهدف تعزيز مشاركة المواطنين في الاقتصاد الوطني.

- التركيز على تعزيز المركز المالي للدولة، وقدرتها على مواجهة متغيرات اقتصادية عالمية أو محلية قد تطرأ أثناء تنفيذ الخطة.

- دعم النشاط الاقتصادي الحر القائم على المنافسة الشريفة وتكافؤ الفرص.

وتقوم السياسة الاقتصادية والمالية لحكومة صاحب الجلالة على عدة محاور أهمها ما يلي:

### تنويع مصادر الدخل القومي :

أولت الحكومة جل اهتمامها للتنويع وتنمية مصادر الدخل القومي مما يعني تقليل الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل وبالمقابل التركيز على القطاعات الأخرى كالزراعة والثروة السمكية والصناعة والسياحة وغيرها. ومن هذا المنطلق جاءت استراتيجيات تنويع مصادر الدخل القومي وفقا لخطة اقتصادية تنموية طويلة المدى، وهذا بدوره أدى إلى رفع

نسبة مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي نتيجة للجهود التي تبذلها الحكومة لتشجيع الصناعات غير النفطية وخاصة تلك التي تعتمد على المواد الخام المحلية وذلك بتقديم الحوافز المناسبة مثل تقديم المساعدات والاستشارات الفنية ودراسات الجدوى للمشروعات الصناعية وتوفير القروض الميسرة والمنح والاعفاءات الضريبية والجمركية وما شابه ذلك من صور الدعم والمساعدات المختلفة.

### تشجيع ودعم القطاع الخاص :

تقوم حكومة صاحب الجلالة المعظم معتمدة على مبدأ الاقتصاد الوطني الحر بتشجيع القطاع الخاص ليقوم بالدور الأكبر في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد وذلك على أساس المنافسة الحرة البعيدة عن الاحتكار بحيث يقتصر دور الحكومة على التخطيط والإشراف والرقابة والقروض. ونتيجة للدعم المتواصل للقطاع الخاص وتقديم التسهيلات والخدمات اللازمة له وإنشاء البنى الأساسية كالمناطق الصناعية المتكاملة المرافق والخدمات تمكن من المساهمة في حركة الاستثمارات في المشروعات الانتاجية والخدمية المختلفة. وفي سبيل تشجيع القطاع الخاص أيضاً تعمل الدولة على تنفيذ سياستها الرامية على تحويل ملكية بعض أصولها في عدد من المرافق الانتاجية الى ملكية القطاع الخاص لتنشيط دوره ومساهمته في الاقتصاد العماني ولتوسيع قاعدة صغار المستثمرين. وفي هذا الصدد تم اتخاذ

▼ احد مراكز التسوق الحديثة بمسقط.



الإجراءات التنفيذية لبيع الأسهم التي تملكها الحكومة في بعض الشركات من خلال سوق مسقط للأوراق المالية وذلك في إطار خلق المزيد من الفرص الاستثمارية لتحفيز المواطنين للمساهمة بفعالية في المشروعات الاستثمارية في السلطنة.

### تشجيع استثمار المدخرات الوطنية والخليجية والأجنبية :

وذلك من طريق جذب المدخرات الوطنية في المشروعات الصناعية من خلال المساهمة في هذه المشروعات بشراء الأسهم التي تطرحها الشركات المساهمة.

### سوق مسقط للأوراق المالية

ولتنظيم هذا النشاط فقد تم إنشاء سوق مسقط للأوراق المالية في ٢٠ مايو ١٩٨٩م لبيع وشراء الأوراق المالية العمانية وذلك في إطار إتاحة الفرص لاستثمار المدخرات والأموال في الأوراق المالية العمانية بما يخدم مصلحة الاقتصاد الوطني.

ولإبراز مساهمة السوق في التنمية الاقتصادية فقد دلت المؤشرات والأرقام المحققة عام ١٩٩٣م على النشاط والحركة في كل من السوقين الأولية والثانوية، حيث سجلت أرقام قياسية لأول مرة منذ بداية عمل السوق فقد كان عدد الشركات المدرجة عند بداية العمل بالسوق (٧١) شركة مساهمة بلغ مجموع رؤوس أموالها (٢٩٠) مليون ريال وعدد المساهمين (١٨٠٠٠) مساهم، إلا أن الأرقام تشير إلى أن عدد الشركات المدرجة بالسوق قد وصل إلى (٩٣) شركة مساهمة عامة قيمتها السوقية (٦٤٠) مليون ريال وأن عدد المساهمين قد بلغ (٩٤٠٠) مساهم بالإضافة إلى (٩) إصدارات لسندات التنمية الحكومية قيمتها (٣٠٦٩) مليون ريال وبلغ حجم السوق (القيمة السوقية) للأسهم والسندات المدرجة حوالي (٩١٦٩) مليون ريال عماني.

أما فيما يتعلق بالسوق الثانوية فقد ارتفع حجم التداول في عام ٩٣ بنسبة (٩٤ر٤٪) عن عام ١٩٩٢م حيث بلغ حجم التداول (٨٣ر٢٪) مليون ريال عماني مقارنة بـ (٤٢ر٨) مليون ريال ثم تداولها عام ١٩٩٢م.

ويؤدي النجاح الذي تحقّق خلال خمس سنوات في هذه المؤسسة الفتية إلى ما اكتسبته من سمعة جيدة في سلامة وسرعة تيسير إجراءات العمل فيها وتطبيق العدالة وترسيخ قواعد عملياتها المختلفة.

ولإبراز هذا النجاح فإن هناك سياسات وإجراءات ساهمت السوق بتنفيذها مما كان لها الأثر الإيجابي على جذب مزيد من الاستثمارات للسوق وذلك استعداداً لبدء مرحلة جديدة وهي مرحلة الانفتاح والانطلاق من أجل خدمة أفضل للاقتصاد الوطني، ويمكن تلخيص هذه الإجراءات بالآتي:

### تنظيم الاستثمار الخليجي :

السماح لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي بتملك أسهم في الشركات المساهمة العامة القائمة والملوكة بالكامل للعمانيين بنسبة لا تتجاوز (٣٥٪) من رأسمالها أيما كان نشاطها، وتصل هذه النسبة الى (٤٩٪) اذا كان نشاط الشركة من الأنشطة المسموح لمواطني مجلس التعاون بمزاومتها وفقا للأنظمة المنفذة للاتفاقية الاقتصادية لدول مجلس التعاون.

### دعوة غير العمانيين للاستثمار غير المباشر :

السماح لغير العمانيين أن يستثمروا أموالهم في حسابات الاستثمارات بحيث لا تتجاوز هذه الاستثمارات في أي وقت (٤٩٪) وتعامل هذه الحسابات من الناحية الضريبية معاملة الشركات المملوكة بالكامل للمواطنين العمانيين.

### الخصخصة:

قامت الحكومة بداية من شهر أغسطس ١٩٩٣ ببيع جزء من حصصها في أسهم بعض الشركات المساهمة العامة العمانية الى القطاع الخاص (الخصخصة) بهدف اعطاء القطاع الخاص فرصة ليعتمد على نفسه ويعمل على تطوير قدراته وامكانياته ويساهم بإيجابية في مسيرة الاقتصاد الوطني.

▼ مبنى سوق مسقط  
للأوراق المالية.



## الإدراج المتبادل بين سوق مسقط والبحرين :

وذلك في إطار فتح آفاق التعاون وتبادل إدراج أسهم الشركات المساهمة بهدف تسهيل الاستثمار في الأوراق المالية في كلا السوقين ، وسيتم تنفيذ اتفاقية التبادل مع نهاية عام ١٩٩٤م كأول اتفاقية في هذا المجال بين سوقين في العالم العربي.

## إنشاء دائرة الإيداع والتحويل :

وتعتبر الأولى من نوعها في أسواق الأوراق المالية في الدول العربية حيث تهدف الى توحيد اقسام المساهمين في الشركات المساهمة العمانية في مركز واحد، وقد تم مكننة أعمال هذا المركز بالكامل وفق أحدث الأساليب المستخدمة في الأسواق العالمية حيث يتم الحصول على المعلومات والاحصائيات والتقارير عن مساهمات المستثمرين بسرعة وسهولة مما يؤدي الى اختصار الوقت وتوفير الجهد والمال وزيادة الدقة والأمانة والسرية والثقة في الاستثمار بالأوراق المالية العمانية، الأمر الذي يعود بالفائدة على كل من السوق والمستثمرين وكافة شركات الوساطة المالية الأعضاء في السوق.

ومن منطلق احساس حكومة صاحب الجلالة بالدور الهام الذي تلعبه السوق في دفع عجلة التنمية وتأكيدا على أهميتها باعتبارها تمثل حجر الزاوية في المستقبل الاقتصادي للبلاد فقد تزامنت احتفالات البلاد بالعيد الوطني الثالث والعشرين المجيد بافتتاح المبنى الجديد للسوق والذي يعتبر بحق معلما حضاريا يمزج القديم بالحديث ويحتوي المبنى الجديد على أحدث التجهيزات التقنية والتقنيات الحديثة التي تهتم آليات العمل في مجال تداول الأسهم والأوراق المالية.

كما يضم قاعة للتداول وقاعة للمحاضرات والندوات تتسع لمائة وستين شخصا، ومكتبة ومتحفا إضافة لمساحة تتسع لخمسة عشرة مكتب شركة وساطة مالية الى جانب دوائر السوق.

## دعم وتنمية الجهاز المصرفي :

يتألف الجهاز المصرفي للدولة من البنك المركزي العماني و١٩ بنكاً تجارياً وثلاثة بنوك متخصصة والبنوك التجارية منها ثمانية بنوك محلية و١١ فرعاً لبنوك أجنبية. وقد بلغ عدد فروع البنوك التجارية ٢٤٧ فرعاً في نهاية ١٩٩٣م، ولتغطية احتياجات هذه البنوك قامت الحكومة بإنشاء المعهد المصرفي العماني لتخريج الكوادر العمانية المتخصصة في مجال العمل المصرفي.

أما البنوك المتخصصة التي تدعمها الحكومة لتشجيع النشاط التجاري ودفع عجلة التنمية الاقتصادية في البلاد فهي :

### بنك الاسكان العماني :

ويقدم التمويل اللازم للعمانيين من ذوي الدخل المحدود والمتوسط لتمكينهم من بناء أو شراء مساكن لهم، وقد بدأ البنك نشاطه عام ١٩٧٣م، وقدم خلال العام الماضي ٨٧٧ قرضاً بقيمة ١٨ مليون ريال عماني.

### بنك تنمية عمان :

بدأ نشاطه المصرفي عام ١٩٧٩م ويتخصص في تمويل مشروعات القطاع الخاص الصناعية بتقديم القروض متوسطة وطويلة الأجل والمساعدة في رؤوس أموال تلك المشروعات. كما يقدم المساعدات الفنية والخدمات الاستشارية للشركات العمانية وذلك بأعداد دراسات الجدوى الاقتصادية. وقد بلغ جملة القروض التي قدمها البنك خلال العام الماضي ٩٣٣١ر٨٤٢ ريال عماني استفاد منها ٤٨ مشروعاً.

### بنك عمان للزراعة والأسماك :

يتولى تقديم القروض للأفراد الذين تكون الزراعة أو الأسماك النشاط الرئيسي لهم، إضافة إلى إدارة بعض برامج الدعم الزراعي والسمكي. وقد تأسس البنك في عام ١٩٨١م برأس

▼ تنتشر البنوك التجارية في مختلف أرجاء السلطنة لتقديم أرقى الخدمات.



مال قدره ١٩ مليون ريال عماني. وقد بلغت قيمة القروض التي منحها البنك وحتى نهاية العام الماضي ٢٢٣٢٨٠٠٠ (اثنان وعشرون مليون وثلاثمائة وثمانية وعشرون ريالاً عمانياً).  
بالإضافة إلى البنوك المذكورة يوجد ٥٨ شركة صرافة مرخصة من قبل البنك المركزي العماني لاستبدال العملة وتحويل النقد الأجنبي إلى الخارج. وبجانب البنوك وشركات الصرافة تم الترخيص بإنشاء عدد من المؤسسات المالية للقيام بأعمال بنوك الاستثمار وتمويل عمليات الشراء بالتقسيط والشراء الإيجاري.

### عمليات البنوك التجارية :

بلغ إجمالي قيمة أصول البنوك التجارية ١٨٧٤ر٩ مليون ريال عماني في نهاية عام ١٩٩٣ م كما بلغت جملة أرصدة الاقراض ١١٣٤ر٧ مليون ريال عماني منها ١٠٩٧ر٩ مليون ريال عماني إلى القطاع الخاص والباقي للحكومة والمؤسسات العامة. وبلغت استثمارات البنوك التجارية في سندات التعمية الحكومية ٢٦ مليون ريال عماني أما استثماراتها في أذون الخزنة المحلية فقد بلغت ١٠٧ر٩ مليون ريال عماني.

وفي نهاية عام ١٩٩٣ بلغ إجمالي قيمة الودائع ١٢٢٠ر١ مليون ريال عماني منها ١٠٢٩ر٣ مليون ريال عماني تمثل ودائع القطاع الخاص في حين يمثل الباقي ودائع الحكومة والمؤسسات العامة. أما المخصصات والفوائد المحتجزة فقد بلغت ١٣٤ر٦ مليون ريال عماني في نهاية ديسمبر ١٩٩٣ م كما بلغت قاعدة رؤوس أموال البنوك التجارية ما قيمته ١٦٥ر٨ مليون ريال عماني في نهاية العام المذكور.

ويقوم البنك المركزي العماني بممارسة كافة الصلاحيات التي تقوم بها عادة البنوك المركزية في الدول الأخرى مثل إصدار النقد ويعمل كبنك للحكومة وبنك ومفوض أخير للبنوك والحفاظ على قيمة العملة في الداخل والخارج وإدارة النقد الأجنبي وفي هذا الإطار يقوم البنك المركزي العماني بمراقبة النشاط المصرفي بهدف خلق الجو المناسب لنمو هذا النشاط بما يخدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

وقد بلغ إجمالي أصول البنك المركزي العماني ٨٢٠ر٧ مليون ريال عماني في نهاية عام ١٩٩٣ وبلغت جملة قيمة الأصول الأجنبية للبنك والتي تمثل ٨٦ر٧٪ من إجمالي الأصول ٧٢٠ر١ مليون ريال عماني.

### زيادة الدخل القومي وإجمالي الناتج المحلي :

تسعى حكومة صاحب الجلالة إلى زيادة الدخل القومي من خلال زيادة إجمالي الناتج المحلي عن طريق الأسس التي تركز عليها السياسة المالية والاقتصادية للسلطنة.

فقد بلغ إجمالي الإيرادات العامة حوالي (١٧٣٢ر١) مليون ريال عماني في موازنة العام الجاري. مقارنة بحوالي (١٦٩٨ر٥) مليون ريال عماني في الموازنة المعتمدة للعام الماضي.

وبنسبة زيادة تبلغ (٢٪) حيث يعود ذلك بشكل رئيسي الى الزيادة المقدرة في إيرادات الغاز الطبيعي والإيرادات الجارية الأخرى. أما بالنسبة لاجمالي الانفاق العام فإنه يقدر بحوالي (٢٠٣٣) مليون ريال عماني في موازنة العام الجاري وبنسبة انخفاض تبلغ حوالي (٥٪) عن موازنة العام الماضي. وفي هذا الصدد فإن المصروفات الجارية تقدر في موازنة العام الجاري بحوالي (١٥٨٥ر٩) مليون ريال عماني، مقارنة بحوالي (١٦١٧ر٥) مليون ريال عماني في موازنة العام الماضي. كما تقدر المصروفات الاستثمارية بحوالي (٤٣١ر٦) مليون ريال عماني في موازنة العام الجاري مقارنة بحوالي (٤٩٥ر٨) مليون ريال عماني في موازنة العام الماضي. وعليه فإن حجم الانفاق العام بشقيه الجاري والاستثماري قد تم تخفيضه لينسجم مع توجه الحكومة القاضي بتحقيق التوازن بين الموارد والنفقات وتضييق الفجوة بينهما في ظل الظروف المالية التي تشهد تدهور أسعار النفط العالمية.

أما بالنسبة للعجز في موازنة العام الجاري فإنه يقدر بحوالي (٢٠٠ر٩) مليون ريال عماني مقارنة بحوالي (٣٧٥ر٠) مليون ريال عماني في موازنة العام الماضي وبنسبة انخفاض تبلغ حوالي (٢٠٪) وهو انخفاض يعتبر طيباً وينسجم مع السياسات والإجراءات التي اتخذتها الحكومة لمعالجة العجز.

وتجدر الإشارة الى أن العجز المذكور سيتم تمويله باستخدام أرصدة الدولة بحوالي (٢٢١) مليون ريال عماني وصافي حصيللة إصدار سندات التنمية الحكومية بحوالي (٤٨) مليون ريال عماني بالإضافة الى صافي الاقتراض والمعونات في حدود (٣١ر٩) مليون ريال عماني.

إن ملامح الموازنة العامة للدولة لهذا العام تشير الى العديد من التوجهات التي تتمثل بشكل رئيسي في : انسجام الموازنة مع الظروف الاقتصادية الدقيقة والمعقدة من حيث حجم الإجراءات والانفاق والعجز، وقد روعي في هذا الصدد تحقيق التوازن بين الموارد والنفقات وتضييق الفجوة بينهما والتقليل من استنزاف الاحتياطات وتخفيف الانفاق العام ومعالجة العجز وذلك للتخفيف من آثار انخفاض الإيرادات النفطية نتيجة لتدهور الاسعار.

— تعمل الموازنة على تلبية متطلبات التنمية وتوفير الاعتمادات اللازمة لتشغيل المشروعات الجديدة المتوقعة تنفيذها هذا العام علماً بأن التخفيض المقرر على الانفاق الاستثماري لا يؤثر بشكل كبير على حجم البرامج المعتمدة في الخطة الأصلية وبالأخص بالنسبة للمشروعات الانمائية ذات الأولوية الهامة التي تخدم مصالح المواطنين وتلبية احتياجاتهم الأساسية إنما يتناول الاعتمادات الإضافية التي أقرت على الخطة.

— تراعى الموازنة ان لا يخلق التخفيض في الانفاق الحكومي أية ظروف انكماشية ملحوظة تؤثر على الأداء الاقتصادي العام وعلى نشاط القطاع الخاص على وجه الخصوص.

## التجارة والصناعة

ان قطاعي التجارة والصناعة في السلطنة يحظيان باهتمام كبير من لدى حكومة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم انطلاقا من الدور الكبير لهذين القطاعين في دعم الاقتصاد الوطني وتنمية الموارد البشرية والطبيعية.

والوقوف على مدى ما تبذله الحكومة من جهد لهذين المجالين وفي مجال السياحة كمصدر من مصادر الدخل القومي نعرض لكل من هذه المجالات الثلاثة كل على حده:

### قطاع التجارة

يقوم هذا القطاع بدور كبير في زيادة الدخل القومي وتوسيع القاعدة الاقتصادية والتجارية وتنويع الدخل القومي للبلاد.

فعلى الرغم من موجة الكساد العالمي وهبوط اسعار النفط الا ان قطاع التجارة كان ومازال احدي الركائز الاساسية للاقتصاد العماني حيث شهد تطورا كبيرا كان السبب في تنشيط الحركة التجارية في البلاد.

فلقد زادت صادرات السلطنة بنسب ملحوظة فشملت الكثير من السلع الزراعية والصناعية غير النفطية بالإضافة إلى التجارة الخارجية.. اما من حيث التجارة الداخلية فقد توسعت انشطتها وازدهرت حيث زادت نسبة الشركات المساهمة العمانية منها شركات استثمار برأس مال مواطني دول مجلس التعاون .. فضلا عن قيد العديد من المكاتب المهنية المختصة، وعلى مدى الثلاث والعشرين عاما الماضية من عمر النهضة شهد قطاع التجارة تطورا كبيرا رغم ان دور الحكومة في قطاع التجارة يعتبر دورا اشرافيا وتنظيميا ورقابيا نظرا لاتباع نظام الاقتصاد الحر.

وقد حددت الحكومة استراتيجية التنمية في هذا القطاع استنادا على الركائز التالية:

أ - تشجيع القطاع الخاص انطلاقا من الدور الذي يلعبه في الاقتصاد الوطني ولاسيما في مجال التجارة.. ويكثُر على تعاظم دور القطاع التجاري الخاص بفضل الدعم المستمر من الحكومة تسجل ارقام التجارة الخارجية دلالات قياسية ذلك انه بمقارنة حجم هذه التجارة في عام ١٩٨٠ مع حجمها عام ١٩٩٠ نجد ان الواردات قد زادت بنسبة ٧٢,٣٪ ان بلغت قيمتها ٩,٣٠١ مليون ريال عماني عام ١٩٩٠.. كما زادت الصادرات غير النفطية في نفس الفترة بنسبة ٢٥٢,٣٪ ان بلغت قيمتها ١٧٦,٣ مليون ريال عماني عام ١٩٩٠.. بينما كانت ٤٩,٩ مليون ريال عماني عام ١٩٨٠.

اما من حيث التجارة الداخلية فقد تعدد نشاطها وتوسع حجمها حيث زاد عدد الشركات العمانية وعدد المسجلين بالسجل التجاري زيادة كبيرة.

كما تم قيد العديد من شركات استثمار رأس المال الاجنبي والشركات الخليجية والعديد

من المكاتب المهنية.. وعملت الحكومة على تشجيع انشاء الشركات بدلا من المؤسسات الفردية نظرا لدورها في تجميع الاموال للقيام بالمشروعات الكبيرة في مختلف المجالات وهذا بالطبع يساعد على تعدد وتنوع مصادر الدخل فضلا عما تحظى به هذه الشركات من مميزات لا تتمتع بها المشروعات الفردية.. كما وضعت الحكومة ضوابط عديدة للترخيص للمكاتب الاستشارية لممارسة المهنة الحرة من اهمها ان يقوم طالب الترخيص الاجنبي بالمشاركة مع مواطن عماني او اكثر يحمل مؤهلا علميا في التخصص المطلوب الترخيص به واولته وذلك حتى يستفيد المواطن العماني من تلك المشاركة بالاضافة الى اكتسابه الخبرة اللازمة لمزاولة هذه المهنة. وتم انشاء ادارات للتجارة والصناعة في مختلف مناطق ومحافظات وولايات السلطنة حرصا من وزارة التجارة والصناعة على ايصال خدماتها الى كافة انحاء البلاد وتخفيفا على المواطنين مشقة الحضور إلى العاصمة مسقط.

ب - دفع حركة التجارة بالسلطنة. وتحقيقا لهذا الهدف فقد اصدرت الوزارة القوانين واللوائح التنظيمية واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك.. كما تم اصدار العديد من القوانين التي تنظم النشاط التجاري اهمها قانون السجل التجاري والوكالات والشركات التجارية وقانون التجارة.

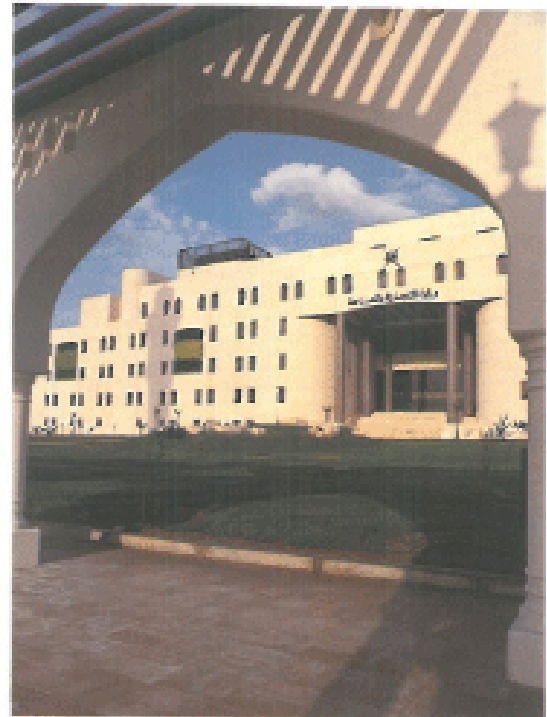
ج - تعزيز التعاون التجاري بين السلطنة والاقطار الشقيقة والصديقة وعقد الاتفاقيات والبروتوكولات التجارية.

▼ مبنى وزارة  
التجارة والصناعة.

ذلك ان للسلطنة قاريفا عريضا اسهم اسهاما ايجابيا في التجارة العالمية ومازال السلطنة تواصل هذا الدور كامة تجارية وهي بذلك شريك في العديد من اتفاقيات التعاون الاقتصادي والتجاري مع الدول الشقيقة والصديقة. وتكفل هذه الاتفاقيات تبادل الامتيازات والاعفاءات الجمركية. كما تم تنظيم تبادل الوفود التجارية والمشاركة في المعارض التجارية.. وتشارك كذلك في أنشطة المنظمات الاقليمية والدولية العاملة في مجال التجارة.

د - ترويج الصادرات العمانية في الاسواق الخارجية.. فانطلاقا من توسيع السوق للصادرات العمانية غير النفطية وزيادة تنافسها خدمة لهدف تنويع قاعدة الاقتصاد الوطني وتجاوبا مع تنوع الصادرات العمانية بفضل الانتاج الصناعي المتنامي فقد اولت الحكومة اهتماما كبيرا بترويج الصادرات العمانية في الاسواق الخارجية.

وخدمة للمصدرين والمؤسسات التجارية فان وزارة التجارة والصناعة تدرس حاليا انشاء وحدة ترويج



عمان / ٩٤

الصادرات التي يتوقع أن تضطلع بمهام عديدة أهمها وضع الاستراتيجية الشاملة للصادرات غير النفطية ومتابعة موقف الصادرات ذات الميزة النسبية ودراسة الأسواق الخارجية كل ذلك بهدف دعم الصادرات وتمويلها وإثرائها.

هــ تشجيع الاستثمارات الأجنبية:

لا شك أن للاستثمارات الأجنبية أهدافاً عديدة من بينها الاستثمار في مجال الصناعات التي تستلزم رؤوس أموال كبيرة أو معرفة فنية وفي هذا المجال تم إعداد دراسات لاربعة مشاريع رئيسية للصناعات الكبيرة يمكن للاستثمار الأجنبي المشاركة في تنفيذها وهي: مشروع البتروكيماويات الذي تبلغ تكلفته الاجمالية ما يقرب من ٢٣٠ مليون ريال عماني والذي يعتمد على الغاز الطبيعي كمادة اولية حيث تقدر طاقته الانتاجية حوالي ٢٠٠ الف طن في العام.

— مشروع انتاج السماد من المحلول المحلي.

— مشروع انتاج الماغنيزيا المحروقة التي تستخدم لتبطين الافران الصناعية والاستعمالات اخرى.

— مشروع استخدام مخزون الجبس المتوفر بكميات كبيرة في محافظة ظفار وتعتمد هذه المشروعات في صناعتها على خامات محلية.. كما سيكون معظم انتاجها للتصدير.

▼ الصناعات  
العمانية حققت  
الاكتفاء الذاتي محليا  
وتتواجد في الاسواق  
العالمية.

## قطاع الصناعة

يعتبر قطاع الصناعة قطاع المستقبل الواعد الذي يدفع بالاقتصاد إلى الامام.. كما انه يعول عليه في تنويع مصادر الدخل القومي وتقليل الاعتماد على النفط.. ولذا فالحكومة تولي هذا القطاع اهتماما بالغا لان الصناعة وعاء هام لتوظيف وتنمية العمالة الوطنية ولزيادة الصادرات وتحسين ميزان المدفوعات.

ولتنمية هذا القطاع فقد ركزت الخطط السابقة على تعزيز دور القطاع الخاص في التنمية وتوفير المناخ الملائم له بينما تميزت اهداف تنمية هذا القطاع في خطة التنمية الرابعة بالاتساع والشمول من اجل تعزيز كل الامكانيات والظروف المواتية للانطلاقة الصناعية والتغلب على مشاكل التنمية الصناعية.

وقد جاء تخصيص حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم عامي ١٩٩٢/٩١ م عامين للصناعة فاتحة خير للقطاع الصناعي في البلاد حيث حظى هذا القطاع



بمزيد من الدعم المادي والمعنوي لمساعدته على القيام بدوره وتحقيق معدلات النمو التي تتطلبها هذه المرحلة من عمر الصناعة العمانية وقد تجلّى هذا الدعم الذي قدمته الحكومة لهذا القطاع في:

#### ١ - الزيارة السامية لمنطقة الرسيل الصناعية:

في فبراير عام ١٩٩١ قام حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بزيارة إلى منطقة الرسيل الصناعية وكانت هذه الزيارة بمثابة استهلال مبارك لعام الصناعة الأول... حيث أعطى فيها جلالته أوامره السامية بتحقيق أجور الأراضي في المنطقة إلى النصف ومنح المشروعات الصناعية التي يديرها العمانيون بأنفسهم منحاً رأسمالية لتشجيعهم على الانخراط في المشاريع الصناعية الصغيرة.

كما أمر جلالة السلطان المعظم بأن يكون للجهات الحكومية ذات العلاقة بعمل المنشآت الصناعية مكاتب في منطقة الرسيل لتعزيزاً للأسلوب الإداري الحديث المعروف باسم (المحطة الواحدة) لتسهيل الإجراءات واختصار الوقت على المستثمرين وتخليداً لهذه الزيارة الكريمة فقد قررت وزارة التجارة والصناعة اعتبار يوم التاسع من فبراير من كل عام يوماً للصناعة العمانية.

#### ٢ - التشريعات والسياسات الصناعية :

إن التشريعات الجديدة التي صدرت خلال عامي الصناعة قد دفعت بالقطاع الصناعي لتساعده على تحقيق معدلات النمو المطلوبة لهذه المرحلة حيث اشتملت هذه التشريعات

▼ تتم تعبئة التمر  
العمانية في عبوات  
مختلفة جاهزة  
للتصدير.



والسياسات على حوافز جديدة بالإضافة إلى تبسيط وتسهيل الاجراءات الخاصة بالمستثمرين الصناعيين.. فقد صدر المرسوم السلطاني السامي رقم ٩١/١٠ بأجراء تعديلات لقانون الدعم المالي بحيث يتيح لكافة انواع المؤسسات والشركات الحصول على القروض الحكومية. بعد ان كانت مقصورة على الشركات المساهمة العامة فقط مما وسع من قاعدة الاستفادة من الدعم خاصة للصناعات الصغيرة والمتوسطة كما صدر المرسوم السلطاني رقم ٩١/٩٩ بشأن المنح الرأسمالية للمشروعات الصغيرة التي لا تزيد تكلفتها على مائة الف ريال عماني وقد تضمن القانون ايضا دعم الدراسات لمرحلة ما قبل الاستثمار.

ومن المزايا الخاصة التي يتيحها قانون المنح الرأسمالية ان خريجي الجامعات والمعاهد الفنية الذين يقومون بمشروعات صناعية لا تزيد تكلفتها عن ١٠٠ الف ريال عماني يحصلون على منحة لا تزيد بنسبة ٤٠٪ من التكلفة للمشروعات الواقعة بمحافظة مسقط وتزداد نسبة المنحة إلى ٦٠٪ من التكلفة للمشروعات الواقعة خارج المحافظة.

اما الاستراتيجية الصناعية للسلطنة التي تقوم على تصنيف الصناعات فقد اقربها مجلس الوزراء للوقت وفقا لمساهمتها في الدخل القومي بحيث تحصل بمقتضاه على انواع الدعم والحوافز الحكومية المختلفة.. وفي هذا الاطار فقد تم اقرار المعايير التالية لتكون الفيصل في تحديد درجة استراتيجية الصناعة.

أ - نسبة استخدام الخامات المحلية.

ب - نسبة تحقيق القيمة المضافة.

د - نسبة التصدير من اجمالي المبيعات.

هـ - ان تتكامل مع صناعات اخرى بالسلطنة بحيث تستخدم انتاج منشآت وطنية اخرى، أو ان يكون انتاجها مغذيا لصناعات اخرى قائمة بالسلطنة.

و - ان تساعد على احلال الواردات بنسبة كبيرة.

ح - دورها في تلبية احتياجات قطاعي الصحة والدفاع.

٣ - مشروعات البنية الأساسية :

توجه الحكومة اهتمامها للاتفاق على التوسع في مشروعات البنية الاساسية لجذب المستثمرين الصناعيين لاقامة مشروعاتهم في مناطق مخططة على أسس علمية حديثة يتوافر بها كافة الخدمات والمرافق وفي هذا الصدد قامت الحكومة بانشاء مناطق صناعية جديدة في انحاء السلطنة خاصة بعد النجاح الذي حققته تجربة منطقة الرسيل الصناعية.

لذلك تم انشاء مناطق صناعية اخرى في كل من نزوى وصور ومسندم والبريمي.. كما تم افتتاح منطقتي صحار وريسوت الصناعيتين اثناء احتفالات البلاد بالعيد الوطني الثاني والعشرين المجيد.

٤ - الدعم المالي الحكومي:

توفر الدولة الدعم المالي للمستثمرين رغبة منها في حفزهم للدخول في مجال الصناعة

كي تضمن لهم تمويلاً ميسراً للمشروعات الصناعية.. وفي خلال عامي الصناعة بلغ إجمالي هذا الدعم ١٨,٧٩٥,٢٤٣ ريالاً عمانياً وذلك من خلال العديد من برامج الدعم المالي التي تشمل القروض الحكومية بدون فوائد وال منح الرأسمالية التي لا ترد للمشروعات الصغيرة التي يملكها ويديرها عمانيون ودعم الاعلان الصناعي بالإضافة إلى القروض التي يمنحها بنك تنمية عمان بفوائد مخفضة تدعمها الحكومة.

#### ٥ - الإعفاءات الضريبية والجمركية:

لقد شهد عاماً الصناعة صدور ٢١٢ قرار اعفاء للمنشآت الصناعية من الرسوم الجمركية منها ١٣٠ قرار لاعفاءات جمركية للمعدات و ٨٢ قراراً لاعفاءات جمركية للمواد الخام إضافة إلى ٤ قرارات اعفاء من ضريبة الدخل، وقرارين للحماية الجمركية لمنتجات الصناعة الوطنية.

#### ٦ - اعداد دراسات جدوى المشروعات الصناعية:

استجابة للرغبة السامية من أجل اعطاء الشباب العماني فرصة للدخول في النشاطات الصناعية فقد قامت وزارة التجارة والصناعة بإجراء دراسات للمشروعات الصناعية التي يمكن ان ينفذها صغار المستثمرين.. حيث طرحت ٤٠ دراسة جدوى مبدئية لمشروعات صناعية صغيرة اعدت بواسطة جهات استشارية عالمية متخصصة.

#### ٧ - التدريب ونشر الوعي:

نفذت وزارة التجارة والصناعة في هذا الاطار الكثير من النشاطات المرتبطة بنشر الوعي وقد بلغت ١٢ ندوة صناعية و ١٢ حلقة نقاش لمشاكل صناعية متخصصة.. كما قامت الوزارة بتنظيم دورات تدريبية مختلفة للصناعيين العمانيين داخل السلطنة وخارجها بهدف نشر الوعي الصناعي للمستثمرين والاطلاع على التجارب المختلفة في مجال الصناعة. وبفضل هذا الدعم المتواصل والرعاية السامية لجلالة السلطان المعظم فقد حققت مسيرة الصناعة في السلطنة نجاحاً ملموساً وخطت وزارة التجارة والصناعة خطوات راسخة في مجال التطوير والتحديث خلال خطط التنمية الخمسية مما كان له الاثر الكبير في ارتفاع مساهمة قطاع الصناعة في الناتج المحلي من ٢,١ مليون ريال عماني عام ١٩٧٥م إلى حوالي ٢٧٥ مليون ريال عماني.. كما هو متوقع في نهاية الخطة الخمسية الحالية.

### قطاع السياحة

تتمتع السلطنة بمعطيات ومقومات سياحية متنوعة ومتعددة جعلتها قبلة الزائرين من مختلف انحاء العالم وقد ساعدها في ذلك موقعها المتميز على الطرق الملاحية والطبيعية والجغرافية التي تشكل تبايناً كبيراً في اقاليمها حيث يظهر ذلك من خلال شواطئها الطويلة التي تمتد بطول ١٧٠٠ كم وجبالها الشاهقة التي يصل ارتفاعها إلى ٢٠٠٠ متر ومجموعة الأودية

التي تتخللها السهول الخصبة إضافة إلى ما تتمتع به السلطنة من ارث حضاري واثار تاريخية منتشرة في مختلف المناطق والتي تعبر عن تاريخ الانسان العماني وحضارته العريقة وملامح وبطولات هذا الشعب على مر العصور والازمان.

فمحافظة مسقط تزدهر بمنجزات الحاضر وعراقة الماضي وتتواجد فيها الحدائق التي يتوافر بها وسائل التسلية والمتعة.. كما انها مازالت تتميز بمطابعها الشرقي الاسلامي الاصيل من حيث اللمسات المعمارية وتنتشر على قمم جبالها القلاع التاريخية مثل قلعة الجبالي والميراني وقلعة مطرح.. اما محافظة ظفار فتتميز بجمالها الاخاذ وطقسها الفريد ففيها تجتمع الخضرة التي تكسو الجبال إلى جانب اشجار النارجيل وثمار جوز الهند واشجار اللبان والبخور التي اشتهرت بها المحافظة والتي جعلت منها منطقة جذب تتوفر بها كافة المقومات السياحية.. ويحيط بهذه اللوحة الطبيعية الرائعة طقس جميل من اهم مميزاته تلك الامطار الغزيرة التي تنهمر في فصل الصيف وتجعلها واحة خضراء في الجزيرة العربية حيث لا تزيد درجة الحرارة فيها عن ٢٥ درجة مئوية.

اما من حيث العمران فقد شهدت المحافظة نهضة شاملة حيث شقت الطرق الحديثة وامتدت الخدمات إلى مختلف ارجائها لتضيف اليها المميزات التي تجعلها منطقة جذب سياحي كبير.

وفي محافظة مسندم التي تطل على خليج هرمز وفي الجبل الاخضر ومنطقة جبال الحجر الشرقي اكدت الدراسة التي اعدها المديرية العامة للسياحة ان هناك امكانيات ممتازة لاستغلال سياحة المقامرات التي سوف تفتح آفاقا جديدة للمرتادين لهذه الاماكن.

وقامت الحكومة بالتعاون مع منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة بوضع استراتيجية لتنمية هذا القطاع حتى عام ٢٠٠٥م وذلك من اجل تنمية وتطوير قطاع السياحة.

وقد راعت الاستراتيجية السياحية ضرورة استقطاب سياحة مرشدة ورشيدة تضمن المحافظة على العادات والتقاليد والبيئة العمانية.

كما قامت بالتنسيق مع المنظمات العربية والدولية للاستفادة من الخبرات الفنية والعلمية المتخصصة في هذا المجال والتي زارت السلطنة لاجل الاستفادة من تصوراتها وارائها على ضوء الواقع والبيئة العمانية والاستفادة من خبراتها للخروج بسياحة رشيدة تتلاءم والواقع العماني.

ولترجمة هذا التوجه ومواكبته فقد تم التركيز كذلك

▼ تعد القلاع والحصون في عمان من اهم المعالم الاثرية التي يحرص السواح على زيارتها.



عمان / ٩٤

عمل الآتي:

- تطوير الاطار المؤسس لادارة النشاط السياحي في البلاد من خلال التدريب والتأهيل حيث تم وضع الكادر الوظيفي في المرتبة الاولى بالنسبة لاي تنمية وتطوير في هذا المجال اضافة إلى المساهمة في الحفاظ على المقومات البيئية والطبيعية والحضارية للسلطنة من خلال ترشيد السلوك السياحي.

- تنشيط دور القطاع الخاص وزيادة مساهمته في تنمية السياحة بالسلطنة من خلال حفزه على الاستثمار في المجال السياحي وذلك عن طريق تقديم الدعم المالي لعدد من المشاريع السياحية التي تقوم بها.

- المساهمة في تطوير المؤسسات التدريبية الخاصة العاملة في المجال السياحي وذلك لاجل التسريع في عملية التعمين في المرافق والمؤسسات السياحية العاملة بالبلاد.

- يجري الان بالتنسيق مع الجهات الاخرى المعنية في السلطنة دراسة امكانية السماح لبعض الزوار والمقيمين الوافدين ببعض الدول المجاورة لاجل تسهيل زيارتهم للسلطنة لفترات قصيرة.

- تنمية المرافق والمشاريع السياحية بشكل يتلاءم ويتناسب مع التوسع الذي حصل في المجال السياحي وذلك ضمن خطط وبرامج تسويقية وترويجية فعالة.

▼ مقومات سياحية  
متنوعة تزخر بها  
السلطنة.



وفي إطار دعم الحركة السياحية وتنشيطها شاركت وزارة التجارة والصناعة في العديد من المعارض المحلية والعربية والدولية حيث تم وضع خطة تسويقية وترويجية منظمة وذلك على كافة الأصعدة.

ومما ساعد على تطور وتنمية هذا القطاع تلك الطرق التي اقامتها الدولة للربط بين مختلف اطراف البلاد.. كما سهلت للسائحين والزوار الوصول إلى أي مكان في السلطنة.. فعلى سبيل المثال الطريق الذي يربط بين مسقط وصلالة والذي يبلغ طوله ١٢٠٠ كم قد تم تجهيزه باستراحات للسفر اشتملت على عدد كبير من المطاعم ومحطات البنزين لخدمة السياح المتجهين برا إلى مسقط أو إلى ظفار.. كما ان هناك طريق الباطنة الذي يمتد ما بين دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة ومسقط وقد زود هذا الطريق بالعديد من محطات البنزين والمطاعم الفاخرة.. وهناك ايضا طريق عبري الذي يتصل بمنطقة العين بدولة الامارات وقد جهز هو الآخر بكل التسهيلات اللازمة للسفر.. مما زاد من فاعلية النشاط السياحي وتطوره في السلطنة.

كما واكب هذه الزيادة ايضا زيادة في عدد المشاريع التي يجري اقامتها وتنفيذها حاليا حيث تم وضع التصورات النهائية لاقامة العديد من مراكز الارتحال والتخييم والاستقبال في مختلف مناطق السلطنة وذلك كي تتمكن من تقديم العديد من الخدمات الاساسية للسياحة النشطة المعتمدة على جمال الطبيعة ونقاها والهدوء والارث الثقافي والتاريخي.. كما تم كذلك في الآونة الاخيرة ادخال بعض التعديلات والاضافات على الخطط السابقة لبعض المشاريع التي جرى ويجري انشاؤها كي تتواءم مع متطلبات السائح المحلي والعربي والاجنبي.. كما يتم حاليا وضع التصورات النهائية لاجل اقامة مرسى للقوارب واقامة مركز للمعلومات السياحية بمسقط.. كما يتم كذلك وبالتنسيق مع الطيران العماني اقامة نظام للمعلومات السياحية بمطار السيب الدولي وصالة لرجال الاعمال.

اما قطاع الفنادق فقد شهد نموا مطردا حيث بلغ عدد الفنادق في السلطنة ٢٥ فندقا يأتي على رأسها فندق قصر البستان الذي يعد تحفة معمارية متميزة في عالم الفنادق.. كما يتم اعداد الدراسات النهائية لاقامة عدد من الفنادق ذات الفئات المتعددة بمحافظة مسقط اضافة إلى عدد من الفنادق الأخرى ببعض المناطق داخل السلطنة اضافة إلى عدد من الاستراحات ومراكز الجذب السياحي الأخرى.

لقد تم تنفيذ عدد من المشاريع السياحية المتنوعة في مناطق وولايات السلطنة لاسيما في محافظتي مسقط وظفار ولايتي صور والبريمي وذلك بمشاركة القطاع الخاص.. وقد بلغ مجموع مكاتب السفر والسياحة ما يزيد على ٧٠ مكتبا حتى الآن ويلقى القطاع الخاص في هذا المجال الدعم الحكومي الذي يصل ١٠٠٪ بالنسبة للشركات ومؤسسات هذا القطاع التي تعمل في مجال السياحة في محافظة مسقط و١٢٥٪ للمشاريع التي يقوم بها في الولايات البعيدة عن مسقط عدا التسهيلات في سداد الاقساط التي يسدد بعضها في مدة تتراوح ما بين ٢ إلى ٥ سنوات ويسدد البعض الآخر في مدة تتراوح ما بين ١٠ إلى ٢٠ سنة وبدون أية فوائد ويتولى

القطاع الخاص عددا من المشاريع السياحية من أهمها تأسيس وكالات السفر والسياحة التي تقوم بدورها في تنظيم دخول المجموعات السياحية.

أما من حيث دعم الحركة السياحية وتنميتها فقد اقيمت المعارض الداخلية في مركز عمان للمعارض بالسبب بمسقط.. كما تشارك السلطنة في معارض خليجية وأخرى دولية.

وهذه المعارض تعد بمثابة الواجهة التي يتعرف المجتمع الدولي من خلالها على منجزات النهضة بالسلطنة وعلى المقومات السياحية والتسهيلات الموجودة ومستوى الخدمات المتقدمة في السلطنة.

### غرفة تجارة وصناعة عمان

قامت الغرفة منذ انشائها بالمرسوم السلطاني السامي الصادر في ١٥ / ٥ / ١٩٧٣ بدور فعال في تحقيق طموحات التنمية وضمان مشاركة القطاع الخاص بجهد كبير في تنفيذ مشروعات التنمية الاقتصادية فقد استطاعت الغرفة ان تحقق العديد من الانجازات والفعاليات فاقامت المشروعات الانتاجية التي تساهم في تنويع مصادر الدخل وتنشيط الحركة التجارية وتطوير القطاعات الاقتصادية الأخرى.. وقد كللت هذه الجهود بالنجاح عندما صدر المرسوم السلطاني السامي بتأسيس الشركة العمانية الدولية للتسويق والتي ستساعد الصناعات العمانية في الانطلاق إلى الخارج.

ومع مطلع العام الماضي تصاعد نشاط الغرفة في خدمة اعضائها لتحقيق طموحات وأهداف الوطن في المجالات الاقتصادية، وحوار المائدة المستديرة حول واقع الصناعة الوطنية يعد من أهم اللقاءات التي نظمتها الغرفة لاطهار المعوقات التي تواجه الصناعات الوطنية وتحقيق التوازن بين طموحات القطاع الخاص والإمكانات التي توفرها الدولة لانجاح المشروعات الصناعية وحفز القطاع الخاص للاستثمار فيها.

ومشاركة من الغرفة في فعاليات عام الشباب قامت بتنظيم معرض المهن والوظائف وذلك دعما لسياسات التعمين في القطاع الخاص لتمكين الشباب العماني من التعرف على فرص وظروف العمل والقوانين واللوائح التي تحكم القطاع الخاص، وعقدت الغرفة ايضا ندوة النقائلات بهدف الارتقاء بالمهنة وتطويرها وإزالة المعوقات التي تواجهها.

وفي إطار عام الشباب ايضا قامت الغرفة بتكريم أوائل الشهادات العامة والقائمين في مسابقة البحوث الاقتصادية.. وتقوم الغرفة بتقديم خدماتها للقطاع الخاص من خلال مركزها الرئيسي بالعاصمة مسقط وفروعها في كل من صلالة وصحار ونزوى وصور وإبراء وعبري وخصب والجريمي.

وقد وصل عدد الاعضاء المسجلين في الغرفة بالمركز الرئيسي والفروع السبعة بنهاية عام ١٩٩٢م إلى ٥٨٧٢٧ عضواً.. ومن أجل زيادة الوعي الاستثماري تزايد نشاط الغرفة وإسهامها في الارتفاع بمستوى الاستثمار والعمل على ارساء قواعده على أسس موضوعية من ناحية

ومناقشة مختلف الجوانب المتعلقة بالنشاط الصناعي في السلطنة والتعريف به لقطاعات أكبر من رجال الأعمال من ناحية أخرى، لهذا نظمت الغرفة سلسلة من الندوات والدراسات وأوراق العمل منها:

ـ سلسلة ندوات مراحل إقامة وتسيير المشروع الصناعي بهدف تعريف المستثمرين بأهمية كل مرحلة من مراحل حياة المشروع.

ـ شاركت في ندوة أهداف ومزايا قانون التأمينات الاجتماعية التي عقدتها هيئة التأمينات الاجتماعية.

ـ تنظيم سجلات المحاسبة من خلال لجنة دراسة الصعوبات التي تواجه القطاع الخاص.. وقد انضمت عن استصدار المرسوم السلطاني رقم ٩٢ / ٦٨ بتجديد إعفاء الشركات المملوكة للعمانيين من الضرائب.

وفي مجال الدور الذي تلعبه الغرفة في السياسات الاقتصادية قامت بإعداد دراسات اقتصادية وأوراق عمل واقتراحات هي:

١ - دراسة لإنشاء الشركة العمانية الدولية للتسويق بهدف تسويق الصادرات العمانية للأسواق الدولية، والبحث عن أسواق خارجية وإجراء البحوث والدراسات التسويقية ومتابعة الاتفاقات والبروتوكولات مع الأطراف الدولية. وقد تمت الموافقة على إنشاء هذه الشركة بمساهمات القطاع الخاص العماني برأس مال قدره مليون ريال عماني.

٢ - دراسة لتشجيع إنشاء الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في البلاد بهدف توفير احتياجات المواطنين من السلع وتيسير الحصول عليها وتجميع الطاقات الصغيرة في مؤسسات كبيرة تخدم الاقتصاد الوطني وتواجه ظاهرة التجارة المستترة.

٣ - دراسة لدعم وتشجيع المنشآت الصغيرة.

٤ - تخصيص مصانع التمر العمانية.. حيث قامت الغرفة بتقديم دراستها حول هذا الموضوع لوزارة الزراعة والثروة السمكية في إطار الجهود التي تبذلها الغرفة في قضية تحويل ملكية المشروعات الصناعية الحكومية إلى القطاع الخاص.

لقد ازدادت أهمية اللجان المتخصصة وشاركت بفعالية في مناقشة جميع القضايا الاقتصادية والتجارية من خلال اجتماعات دورية يحضرها الأعضاء من أصحاب الخبرة والممارسة اليومية والمهنية لجميع الأنشطة الاقتصادية. ولقد شهد العام قبل الماضي تشكيل اللجنة الاقتصادية في القطاع الخاص العماني.. كما تمثل اللجان المتخصصة الأخرى جميع القطاعات وهي لجنة البنوك والأعلام والنشر، والمقاولات والعمل، والتأمين، والتحكيم والتوثيق، والموارد الغذائية والزراعة والأسماك، والصناعة، والخدمات، والمعارض، والتدريب والتعميم التي تهدف إلى الاهتمام بقضايا التدريب والتعميم في القطاع الخاص.

## الثروة النفطية والمعدنية

### النفط :

يعتبر النفط المصدر الرئيسي للطاقة في العالم، وهو المحرك الأساسي لعجلة التطور والنمو في كافة المجتمعات. وفي سلطنة عمان فإن النفط هو المصدر الأول للدخل القومي ويشكل القاعدة الأساسية التي تركز عليها حركة التنمية الاقتصادية. من هذا المنطلق فإن حكومة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ممثلة في وزارة النفط والمعادن تحرص على إستغلال هذه الثروة بأفضل الأساليب من أجل رفع مستوى معدلات الإنتاج بأقل تكلفة ممكنة، كما تعمل على تشجيع الشركات البترولية العالمية للاستثمار في مجالي التنقيب عن النفط وإنتاجه في كافة أرجاء السلطنة، وعقد الاتفاقيات البترولية وإقرار برامج الاستكشاف والإنتاج والإشراف على أعمال الشركات البترولية وحثها على بذل المزيد من العطاء في سبيل تحقيق التنمية المرجوة. وقد وصل عدد مناطق الامتياز التي تم منحها حتى نهاية عام ١٩٩٣ الى إحدى وعشرين منطقة بموجب تسع اتفاقيات تشارك فيها ست عشرة شركة بترولية عالمية من أوروبا وأمريكا وآسيا.

▼ عربات المسح  
الزلزالي الفناء مسجها  
لكتبان الرمال المتاخمة  
للربع الخالي.



وتشهد الصناعة النفطية في السلطنة الآن تطوراً ملحوظاً في عمليات الاستكشاف والتنمية بفضل استخدام أحدث التقنيات، مما ساعد على زيادة احتياطي النفط والغاز الطبيعي وتطوير معدلات الإنتاج.

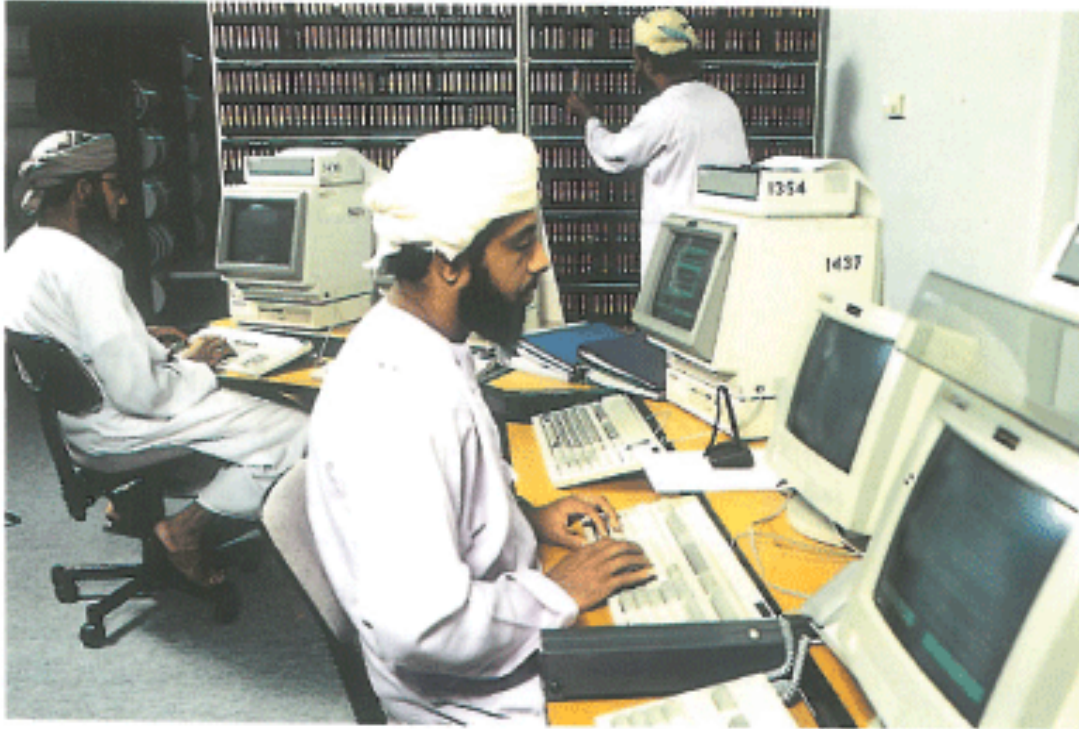
في مجال الاستكشاف تقوم وزارة النفط والمعادن بعمليات استكشاف واسعة النطاق تهدف إلى تقييم وتحديد الاحتمالات والامكانيات البترولية لكافة الأحواض والتركيب الجيولوجية في السلطنة. وقد كان لتطبيق التكنولوجيا الحديثة أثر واضح في النجاح الذي تم تحقيقه في هذا المجال، فقد تم التوسع في استخدام طريقة المسح الزلزالي ثلاثي الأبعاد في مجال الاستكشاف بصفة عامة وهو الأمر الذي أدى إلى التعرف بصورة أوضح على التركيب الجيولوجية الصغيرة أو العميقة التي لم يكن من السهل تحديدها بالطرق التقليدية.

وقد تم مسح سهل صلالة في عام ١٩٩٣ م باستخدام هذه الطريقة وهو أول مسح يجري في نطاق المدن العمانية. وتجدر الإشارة بأن عمليات المسح لم يكن لها أي تأثير على البيئة المحلية.

كما كان لاستخدام أسلوب الحفر الأفقي أثر كبير في زيادة الاحتياطي النفطي ورفع معدلات الإنتاج، وفتح المجال لتنمية حقول لم يتم الانتاج منها في الماضي لأسباب تقنية أو اقتصادية كحقل مخيرنه حيث أدى الحفر الأفقي إلى بدء انتاج الحقل اقتصادياً بعد أن ظل خاملاً منذ اكتشافه عام ١٩٧٥ م. وتعتبر السلطنة من الدول الرائدة في استخدام طرق الحفر الأفقي حيث وصل عدد الآبار الأفقية التي تم حفرها حتى نهاية ١٩٩٣ م إلى ٢٠٠ بئراً.

هذا وقد قامت شركة تنمية نفط عمان - والتي تعمل كبرى شركات البترول العاملة في السلطنة - بحفر ٤٢ بئراً استكشافية وتقييمية خلال عام ١٩٩٣ م أسفرت عن إضافة احتياطيات جديدة بلغت أكثر من ٣٠٠ مليون برميل من النفط، كما قامت شركة أكسيدنتال عمان بحفر أربع آبار استكشافية أسفرت عن كشف نفطي جديد في وادي لثام، وكذلك شركة كونكويسست حفرت بئراً استكشافية في منطقة امتيازها في الجبل الأسود أسفرت عن وجود شواهد هيدروكربونية، وتقوم شركة أموكواليا بحفر بئر استكشافية جديدة في شمال عمان. وبذلك وصل الاحتياطي العام للسلطنة في أول عام ١٩٩٤ م إلى خمسة بلايين برميل من النفط والمكثفات وما يزيد عن ٢١ تريليون قدم مكعب من الغاز.

أما في مجال الانتاج فقد بلغ انتاج السلطنة من النفط الخام خلال عام ١٩٩٣ م ٢٨٥ مليون برميل بمعدل ٧٧٩ ألف برميل يومياً بزيادة قدرها ٥٪ عن عام ١٩٩٢ م. وقد جاءت الزيادة في الانتاج نتيجة للجهود المتواصلة في سبيل رفع وتحسين الانتاج، ويظهر هذا جلياً في عمليات تطوير وتنمية الحقول وزيادة سعة الطاقة الانتاجية للمنشآت الهندسية وخطوط أنابيب النفط. وفي هذا المجال تم تنفيذ عدة مشاريع من أهمها مشروع مرافق معالجة تركيز النفط الخام في كل من فهود وقرن علم، بهدف تحسين استخلاص سوائل الغاز الطبيعي والتقليل من احراق الغاز الطبيعي. كما تم تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع اجراء التعديلات



▲ تلعب أجهزة الكمبيوتر دوراً هاماً للغاية في مختلف فروع الصناعة النفطية.

والتوسعات في محطة التجميع «دي» و «سي» في حقل جبال. والعمل ما يزال متواصلاً في عمليات اختيار أساليب الغمر بالماء في حقل ثليلات وجزء من حقل مرمول بهدف زيادة استخلاص النفط بحقن الماء في المكانين النفطية. وتم أيضاً تنفيذ مشروع الحقن بالغاز في حقل بيربا ويتميز هذا المشروع عن غيره بحقن الغاز في الآبار تحت ضغط عال جداً. ويجري حالياً إنشاء المرافق اللازمة لاختبار استخدام البخار من أجل تحسين الاستخلاص من مكانين النفط الثقيل في قرن علم. ولقد تم أيضاً رفع طاقة خط النفط الرئيسي حيث تم تركيب مضخات إضافية في منطقتي قرن علم ونهاده، وكذلك اكتمل إنشاء وتركيب صهريج نفط إضافي في ميناء الفحل لزيادة الطاقة التخزينية. كما تم تطوير حقل بض البحرى وهو أول حقل بحري يتم تطويره في السلطنة، ومن المتوقع أن يبدأ الإنتاج قريباً هذا العام.

### الغاز الطبيعي :

يعتبر الغاز الطبيعي أحد الدعائم الهامة للبنية الاقتصادية ومن أهم مصادر الطاقة بعد النفط، ولهذا قامت حكومة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ضمن سياستها الرامية إلى استغلال ثرواتها الطبيعية بشكل أفضل بتوجيه الشركات البترولية العاملة بالسلطنة لاستكشاف حقول الغاز المنتشرة في كافة أرجاء السلطنة، ومع تطور عجلة التنمية في البلاد ازداد الطلب على الغاز الطبيعي نتيجة لتوسع القاعدة الصناعية بالإضافة إلى أغراض

التنمية المختلفة حيث حرصت الحكومة على ضمان توفير الاحتياطي اللازم من الغاز لتلبية هذه الاحتياجات، وعليه سعت الحكومة الى تكثيف الجهود الرامية الى استكشاف مكامن جديدة للغاز الطبيعي ووضع برنامج حكومي تقوم بتنفيذه شركة تنمية نفط عمان. وقد حقق هذا البرنامج نتائج باهرة حيث تم العثور على كميات كبيرة من الغاز الطبيعي فاقت التوقعات بحيث ارتفع الاحتياطي من ٩ ترليون قدم مكعب الى حوالي ٢٠ ترليون قدم مكعب حتى نهاية ١٩٩٣ م.

### نظام الغاز الحكومي :

تقوم وزارة النفط والمعادن بتوفير الاحتياجات الضرورية من الغاز الطبيعي (المعالج) لكافة الجهات المستهلكة للغاز، والتي تشمل محطات توليد الطاقة الكهربائية، وتحلية المياه، والمناطق الصناعية، بالإضافة الى مصنعي النحاس بصحار والاسمنت بالرسيل، وجامعة السلطان قابوس بالخوض، عبر شبكة تعمل بواسطة نظام الغاز الحكومي الذي تم انشاؤه في عام ١٩٧٨ م، ويتألف من مرافق لانتاج الغاز في بيال، وشبكة أنابيب تمتد من بيال الى مسقط وصحار ومحطات تزويد الغاز. كما تقوم بتوفير احتياجات البلاد من غاز الطبخ (البيوتين)، والذي يتم انتاجه في بيال وبيع على شركات الغاز المتخصصة والتي تمتلك مصانع لتعبئته في اسطوانات وتوزيعه في كافة أرجاء السلطنة.

ومنذ انشاء نظام الغاز الحكومي فقد شهد توسعات متواصلة من خلال برنامج طويل الامد يتم تنفيذه على مراحل بحيث يتفق مع الحاجة المتزايدة لاستخدام الغاز والزيادة المتوقعة في الاستهلاك من قبل المستهلكين وخاصة وزارة الكهرباء والمياه.

ومن أبرز المشاريع التي تم انجازها خلال عام ١٩٩٣ م تنفيذ مشروع حيوي وهو خط أنابيب الغاز الى منطقة صحار الصناعية وشبكة التوزيع بها، ويتم حالياً تنفيذ مشاريع جديدة سوف ينتهي العمل منها خلال العامين القادمين منها انشاء خطوط أنابيب ومحطات تزويد الغاز الى كل من منطقة نزوى الصناعية والمحطة الجديدة لتوليد الطاقة الكهربائية في ولاية منح. وبهدف الوفاء بمتطلبات البلاد المتزايدة من غاز الطبخ (البيوتين) تقوم وزارة النفط والمعادن حالياً بزيادة الطاقة الانتاجية للسلطنة من غاز البيوتين وذلك باقامة مصنع جديد بجانب مصنع الحالي في بيال والذي ستبلغ طاقته الانتاجية ٥٥ طن في اليوم، حيث من المتوقع أن يتم الانتهاء منه في أكتوبر من عام ١٩٩٤ م. وبجانب المشاريع المذكورة هناك دراسة لامكانية توصيل الغاز الى محافظة ظفار (صلالة) ليحل محل الديزل في انتاج الطاقة الكهربائية، ودراسة أخرى لتوصيل الغاز الى المناطق السكنية والتجارية بمسقط.

**مشروع مصنع الغاز المسال ومشروع خط أنابيب الغاز الى الهند :**  
ان العثور على كميات هائلة من الغاز الطبيعي في السلطنة شجع الحكومة على التفكير في

عمان / ٩٤



اقامة مشاريع اقتصادية هامة مثل مشروع تصدير الغاز الطبيعي المسال، ومشروع تصدير الغاز الطبيعي الى الهند، والتي تعتبر من اهم واكبر المشاريع في تاريخ الاقتصاد العماني حيث تقدر تكلفته بنحو ٩ مليار دولار امريكي. وقد تم التوقيع بتاريخ ٩/٧/١٩٩٢م على تأسيس الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، تساهم فيها الحكومة بنسبة ٥١٪، وست شركات عالمية مثل شل الهولندية، وتوتال الفرنسية، وبارتكس البرتغالية، وميتسوبيشي، وميتسوبيشي، وبتوشو اليابانية وسيكون من مهام هذه الشركة اقامة وتشغيل منشآت مرافق اسالة الغاز والشحن البحري والتسويق. ويهدف هذا المشروع الى انتاج ستة ملايين طن سنوياً من الغاز المسال وتسويقه الى اليابان ومناطق الشرق الادنى وجنوب أوروبا بدءاً من منتصف عام ١٩٩٩م. وفي نفس الاطار ويهدف لفتح أسواق أخرى للغاز العماني وقعت حكومة السلطنة وحكومة الهند على مذكرة تفاهم لمشروع بناء خط أنابيب لنقل الغاز من السلطنة الى الهند عبر الجرف القاري، حيث يزيد طوله على ٩٠٠ ميل (١٤٥٠ كيلومتر)، ويهدف المشروع الى نقل حوالي ٥٠ مليون متر مكعب من الغاز يومياً الى الهند، وتقدر تكلفته بحوالي خمسة مليارات دولار امريكي، وسيساهم في تصدير كميات منظمة وكبيرة من المخزون العماني من الغاز وتوفير مصدر جديد للدخل القومي.

## المعادن :

لما كانت المعادن من الروافد الهامة التي تساهم في تنويع وتدعيم الدخل القومي فقد كثفت الحكومة عمليات البحث عن المعادن وتنميتها وتطويرها، حيث أن السلطنة تشتهر بانتاج النحاس وبعض المعادن الأخرى كالكروم والمعادن والصخور الصناعية وغيرها من المعادن. وفي مجال تنمية الثروات المعدنية كان من أهداف وزارة النفط والمعادن التعرف على جيولوجية السلطنة، واكتشاف المزيد من الخامات المعدنية، واقامة المناجم، وتدريب وتأهيل الكادر العماني في هذا المجال، ووضع الأنظمة والقوانين المتعلقة بالثروات المعدنية، ومن أجل ذلك تم التركيز على عمليات المسح الجيولوجي والتنقيب المعدني الى جانب عقد اتفاقيات مع الشركات لاجراء المسوحات المختلفة في نفس المجال.

ففي مجال المسح الجيولوجي والتنقيب المعدني تم تغطية السلسلة الجبلية الممتدة بين صور شرقاً وشناص شمالاً بخرائط جيولوجية ذات مقياس رسم ١ : ١٠٠٠٠٠، بالإضافة الى خرائط بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠٠ للمناطق المحيطة بمناجم النحاس في صحار، وفي محافظة ظفار تم تغطية السلسلة الجبلية الواقعة بين حدبين شرقاً والحدود اليمنية غرباً بخرائط جيولوجية بمقياس رسم ١ : ١٠٠٠٠٠، كما تم الانتهاء من مشروع الخرائط الجيولوجية بمقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠٠، وتم اصدار خارطة جيولوجية شاملة بمقياس رسم ١ : ١٠٠٠٠٠٠، وبعد أن أثبتت جدوى المسح الجيوفيزيائي كطريقة من طرق التنقيب عن المعادن يجري الآن الاعداد لمشروع آخر ليغطي مساحات أوسع تمهيداً لتغطية جميع المناطق



▲ تجود جبال عمان  
بمعادن مختلفة  
والحجار كريمة زاهية  
بالإضافة لأجود أنواع  
الرخام.

التي يتوقع تواجد ترسبات معدنية بها، ذلك لأن طريقة المسح الجيوفيزيائي الجوي والأرضي تعتبر من أحدث الطرق في العالم للتحقيق عن المعادن. ونظرا لوجود كميات كبيرة من النحاس تنفرد به السلطنة دون غيرها من دول الخليج ومنطقة الشرق الأوسط فقد تقرر إنشاء مشروع النحاس في ولاية صحار تحت إشراف شركة عمان للتعدين، حيث بدأ المشروع عمله عام ١٩٧٣م بهدف تعدين وتطوير تسويق المعادن خاصة النحاس.

وفي عام ١٩٨٢م بدأ إنتاج النحاس من مناجم الأصيل والبيضاء وعرجاء، وتم تصدير أول شحنة منه مقدارها ٥٠٠ طن متري من النحاس ارتفع إلى حوالي ١٢ر٥ ألف طن متري سنويا من النحاس ذي النوعية والجودة العالية التي تبلغ نسبتها ٩٩ر٥٪ وهي من أعلى معدلات الجودة والنقاوة في العالم. وقد احتلت صادرات السلطنة من النحاس المرتبة الثانية بعد النفط في قطاع المعادن.

ومن جهة أخرى نجحت السلطنة كذلك في اكتشاف معدن الكروم والفحم الحجري والحديد والمنجنيز والاسبستس والرخام والزنك والرصاص والجبس ورمال السليكا والكاولين (الطين) في مختلف مناطق البلاد.

ففي مجال الكروم الذي يحتل المرتبة الثانية بعد النحاس تم اكتشاف ما يزيد على أربعمئة وخمسين موقعا للكروم يبلغ الاحتياطي منها ٢ مليون طن متري.

ولقد تم انشاء شركة الكروم العمانية التي تأسست بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم ٩١/٦٥ الصادر بتاريخ ١٨/٦/٩١ بمساهمة ومشاركة واسعة من القطاع الخاص لاستخراج الكروم وتصديره. كما فتحت الحكومة المجال امام المواطنين لاستخراج الكروم - بعد اجتيازهم للمرحلة التدريبية المعدة لذلك - وتقوم الشركة حالياً بشراء كل ما ينتجه المواطنون وتسويقه لهم. وسوف يساعد هذا المشروع على تنشيط الاقتصاد العماني وتوسيع قاعدته.

اماً في مجال مشروع الفحم فتواصل وزارة النفط والمعادن بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي تنفيذ برنامج المشروع الذي بدأ في ديسمبر ١٩٩١ م والذي سوف يتم الانتهاء منه في منتصف هذا العام، وقد تم حتى الآن انجاز اعداد العينات للتحاليل الكيميائية، وتشير النتائج التي تم الحصول عليها حتى الآن الى وجود أكثر من ٤٠ مليون طن من الفحم الحجري في وادي مصاوي ووادي فساد بولاية الكامل قابلة للاستخراج وصالحة لتوليد الطاقة الكهربائية.

كما قامت باعداد دراسة ما قبل الجدوى الاقتصادية لرمال السليكا على موقع ابوتان بالمنطقة الوسطى حيث أثبتت الدراسة وجود ٦ مليون طن من رمال السليكا ذات الجودة المرتفعة والتي تصلح لاقامة صناعة الزجاج.

كما أجريت دراسة تفصيلية على موقع الجبس بالشويمية الذي يتميز بقربه من الشاطئ والذي تبلغ مساحته بـ ١٠ كم ٢ وتقاوة الجبس بين ٩٠ - ٩٨٪ وتم اختيار موقعين بداخل هذه المساحة أجريت عليهما دراسات تفصيلية شملت حفر العديد من الحفر. ويتوقع الانتهاء من اعداد التقرير النهائي خلال العام الحالي.

وهناك برنامج مكثف لدراسة موقعي الكاولين (الطين) بالمنطقة الوسطى وهما موقع الحوشي وموقع وادي السمينة، وقد اشتمل البرنامج اضافة الى الأعمال الجيولوجية والتقنيية على برنامج للحفر الجوفي الماسي وذلك للتمكن من الوقوف بدقة على سماكة الطبقات وجودة الخام في الأعماق. وقد جاءت نتيجة هذه الدراسة ايجابية للغاية حيث وصل الاحتياطي التقديري في هذين الموقعين الى أكثر من ٥٠٠ مليون طن من الكاولين من النوعية التي تصلح لقيام صناعة السيراميك والطوب الحراري.

ولم تقتصر الجهود على البحث والتنقيب عن تلك المعادن السابقة بل شملت معادن أخرى: كالمجنيز الذي تم اكتشاف موقعين رئيسيين له في منطقة (رأس الحد) و (جبل الرحمة) بولاية القابل، ويقدر الاحتياطي بهما بحوالي مليون ونصف طن متري. ومعدن (الترت) في منطقتي قنجا وبراء حيث ثبت وجود احتياطي منه يقدر بمليون طن متري. كما تم التنقيب عن الرصاص والزنك في منطقة سيح حطاط والجبل الأخضر حيث حددت الدراسات الجيوكيميائية أماكن تركيز هذين المعدنين.

## الثروة الزراعية والحيوانية والسمكية

يعد قطاع الزراعة والأسماك من أهم القطاعات الانتاجية في السلطنة باعتباره المورد الرئيسي لاحتياجات المواطنين من المواد الغذائية الى جانب دوره في مجال التصدير والاقتصاد في البلاد حيث يشكل أكثر من ٧٠٪ من إجمالي الصادرات غير النفطية.

ولهذا أولت الحكومة عناية خاصة بهذا القطاع حيث كثفت وزارة الزراعة والثروة السمكية جهودها فقامت بتنفيذ العديد من البرامج في مختلف مجالات العمل الزراعي كتسويق المنتجات الزراعية والصناعات الغذائية، كذلك اهتمت بالثروة السمكية من خلال التسويق والإدارة السليمة والاستغلال الأمثل وتحديث أساليب الصيد بشكل يضمن الحفاظ عليها ولم يقتصر الاهتمام بقطاعي الزراعة والأسماك فقط بل شمل الاهتمام أيضا قطاع الثروة الحيوانية باعتباره أحد أهم الركائز التي يعتمد عليها في توفير نسبة كبيرة من احتياجات المواطنين من اللحوم والأغذية البروتينية الى جانب دورها في الانتاج الزراعي في السلطنة، كما قامت وزارة الزراعة والثروة السمكية بالتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس التنمية بأعداد خطة عشرية طويلة الأمد لتنمية قطاع الزراعة والثروة السمكية.

وانطلاقا من أهمية توفير الإحصاءات الزراعية الدقيقة والسليمة والشاملة لرسم

▼ تشتهر السلطنة  
بإنتاج أجود أنواع  
اللبن في العالم.



السياسات الزراعية قامت وزارة الزراعة والثروة السمكية بإجراء تعداد زراعي خلال العام ٩٢/٩٢ شمل جميع المناطق الزراعية في السلطنة، بقرض توفير البيانات لجميع الحيازات الزراعية داخل التجمعات السكنية وفي البوادي، وقد تضمن برنامج التعداد خمس مراحل تم في الأولى اعداد الاطار العام للمسح، اما الثانية فقد استهدفت تجربة صلاحية استمارة الاستبيان وكفاءة خطة تدريب العدائين والمراقبين وتقدير مستلزمات تنفيذ المراحل اللاحقة للتعداد، وفي المرحلتين الثالثة والرابعة بدأ التعداد الفعلي حيث تم جمع كل البيانات المطلوبة.

اما المرحلة الخامسة والأخيرة والتي انتهت في ابريل من هذا العام فقد تم فيها تهيئة البيانات ونشر النتائج الأولية، حيث وجد أن عدد الحيازات الزراعية بلغ نحو (٩٥١٠٠) حيازة نباتية وحيوانية وبلغت المساحة الكلية للحيازات الزراعية ١٠٦ الاف هكتار، منها ٦٠٢٠٠ هكتار مزروعة فعلا بالمحاصيل الدائمة والموسمية، تشكل المساحة المزروعة بالنخيل منها نحو (٣٥٨٠٠) هكتار.

كما أشارت النتائج الى وجود حوالي مليون و٤٠٥٨٩٠ راسا من البقر والماعز والضأن والجمال.

وفي إطار أولويات وغايات التنمية الزراعية تسعى الحكومة الى تحقيق العديد من الاهداف في القطاعات التالية: القطاع النباتي - القطاع الحيواني - قطاع الاسماك.

### قطاع الثروة النباتية :

تركزت اهتمامات وزارة الزراعة والثروة السمكية في مجال الثروة النباتية على تنمية الانتاج الزراعي والنباتي بالتوسع الرأسي والافقي من خلال زيادة الانتاج الزراعي كما ونوعا وتوسيع الرقعة الزراعية.

ويتم استخدام البحوث الزراعية والارشاد والدعم الزراعي كأدوات لتحقيق أهداف التنمية الزراعية عن طريق اجراء البحوث النباتية لاستنباط أنواع واصناف من المحاصيل الزراعية ذات الانتاجية والثروة العالية المقاومة للجفاف والعطش.

وقد تضمن البرنامج السنوي للبحوث السنوية استكمال انشاء تسهيلات البحوث الزراعية في الرميس وصلالة بهدف اضافة وحدات جديدة لتضم الوحدات التالية : وحدة الثروة، وقسيولوجيا النبات، وأمراض النبات والحشرات والخضار ونحل العسل والفاكهة ومحاصيل الحقل والري، والزراعة النسيجية، والقابات، والمكافحة البيولوجية.

وتضمن البرنامج أيضا استكمال تحديث محطة البحوث الزراعية في جماع بولاية بهلا والتي تتكون من وحدتين الأولى لبحوث النخيل والثانية لبحوث محاصيل الحقل والفاكهة والخضر.

وخلال هذا العام ٩٤ سيتم الانتهاء من انشاء محطة بحوث زراعية في شمال الباطنة تتكون من الوحدات التالية الري - أمراض النباتات - الحشرات - الثروة - قسيولوجيا النبات -



### ▲ تكثر زراعة الموز تحت ظلال النخيل في أرجاء عديدة من السلطنة.

محاصيل الحقل - الفاكهة - الخضار.

كما سيتم الانتهاء من اقامة محطة البحوث الزراعية بمنطقة نجد في محافظة ظفار بهدف تجربة الزراعة الحقلية كالحضار والحبوب والاعلاف وكذلك زراعة النخيل والرمان والليمون والفسق باستخدام المعدات الزراعية وأنظمة الري الحديثة ومراقبة التربة والأحوال الجوية وتطوير كفاءة الإدارة الزراعية ودراسة كافة استخدامات مياه الري واسس إنبارتها. ومن أجل التعرف على الأراضي الزراعية قامت الوزارة بمسح شامل في جميع مناطق السلطنة، وتم توثيق النتائج في خرائط تبين الأراضي الخصبة ومحدودة الصلاحية والفقيرة غير الزراعية، وقد أشارت النتائج الى وجود اراض شاسعة خصبة وصالحة للزراعة تلزمها مياه وفيرة ترتبط بخرائط المياه الجوفية للتعرف على أنسب المواقع التي يمكن زراعتها مستقبلا، وتم خلال العام المنصرم ٩٣ نشر نتائج المسح التفصيلي للأراضي الزراعية والواعدة والذي جرى تنفيذه في السلطنة بمساحة ٢٣ مليون هكتار.

ومن أجل مواجهة الرعي الجائر في جبال محافظة ظفار تم اجراء مسح شامل لتحديد أنواع المعاملات وتحسين البيئات النباتية المختلفة وجمع الأصول الوراثية للأشجار ذات المنافع العديدة بهدف انتاج الشتلات واعادة التشجير في مواقع مناسبة بجبال ظفار وتنفيذ بحوث تطبيقية لزيادة انتاج العلف من المراعي الطبيعية باضافة الأسمدة المختلفة وبيان الوسائل

عُمان / ٩٤

الملائمة لاستغلال المراعي وادخال نظام الرعي المؤجل لتحسين نمو النباتات المرغوبة. أما عن برنامج تحسين وتطوير زراعة المحاصيل الزراعية والحبوب والاعلاف فانه يهدف الى تقييم أنواع وأصناف الخضار والفاكهة والحبوب والاعلاف لتحقيق أقصى عائد اقتصادي بكميات قليلة من المياه كما يهدف إلى دراسة أنسب طرق الاكتثار وأجراء معاملات التربة والمياه ومكافحة الآفات والأمراض الزراعية وقد تم تحقيق بعض النتائج في مجال الخضار حيث تم اضافة ١٦ صنفا جديدا من الخضار ومن ثم فقد أمكن زيادة انتاج الطماطم من ٧٠ طن للهكتار الى ١١٠ أطنان للهكتار والبطاطس من ٣١ طن للهكتار الى ٤٣ طن للهكتار والباميا من ٩ أطنان للهكتار الى ١٦ طن للهكتار .

ومن أجل استمرار توافر الخضار بشكل دائم تم ادخال البيوت المحمية لانتاج الخيار والطماطم مما نتج عنه ارتفاع انتاجية الهكتار من ٢٠ طنا الى ١٧٥ طنا في البيوت المحمية. وفي مجال محاصيل الفاكهة فقد تضمن البرنامج اجراء العديد من البحوث والدراسات على زراعة النخيل والليمون والموز والامبا والنارجيل والعنب والرمان والفاي، ففي مجال تحسين وتطوير زراعة النخيل قامت الوزارة بإنشاء مختبر لانتاج فسائل النخيل بالزراعة النسيجية - التي تعد طريقة علمية وتقنية حديثة لانتاج فسائل ذات جودة ومواصفات عالية - وقد انتج في العام الماضي حوالي خمسة وعشرين ألف شتلة من الاصناف المرفوب زراعتها لتحل محل الاصناف القديمة، كما تم إنشاء مزرعتين بحثيتين في كل من وادي قريبات والكامل تضمين معظم الاصناف العمانية المشهورة.

وفي مجال تصنيع مخلفات النخيل تم إنشاء مختبر اللجنو سليولوز لأغراض البحث العلمي حيث تركزت التجارب على دراسة الصفات المرئية لأخشاب النخيل وخواصه الفيزيائية والكيميائية والميكانيكية كما تم ابتكار رافعة لتسلق أشجار النخيل ويجري تطويرها حاليا، وتصنيع جهاز لاستخلاص حبوب اللقاح وجهاز التلقيح الميكانيكي.

أما عن تصنيع التمور فقد اجريت دراسات فنية لانتاج عسل التمر (الدبس) و انتاج الخل الطبيعي من التمر والألياف الطبيعية، والجهود مستمرة لإنشاء معمل تجريبي للصناعات التحويلية للتمور والمنتجات الأخرى.

وبالنسبة لتنويع زراعة محاصيل الفاكهة فقد حققت الوزارة نتائج جيدة في مجال بحوث الفاكهة الأخرى حيث تم انتخاب اعداد من أشجار الفاكهة كالبزقال والاميا والافاناس والموز والسفرجل وغيرها وأجريت عليها دراسات الانتاجية والتحليل.

وفيما يتعلق بالارشاد الزراعي الذي يعتبر الأداة الثانية للتنمية الزراعية فقد تم خلال الأعوام الماضية تنفيذ الكثير من المشروعات والبرامج الارشادية، منها برنامج تدعيم مراكز التنمية الزراعية من خلال تزويدها بالكوادر الفنية المؤهلة، بالإضافة الى إنشاء مراكز جديدة للتنمية الزراعية في كل من ينقل ومدحا ووادي بني خالد الى جانب البرامج الارشادية المختلفة.

وتأكيدا لدور الارشاد الزراعي في التنمية الزراعية تم تخصيص شهرين للزراعة حددت

أهدافهما في الارتقاء بمستوى الأداء في جميع البرامج الفنية والإرشادية بالمناطق الزراعية في السلطنة وفي جميع مجالات النشاط الزراعي، وتحقيق الاستفادة من الموارد الطبيعية وأدوات الانتاج الزراعي والسمكي، وترشيد العوامل الانتاجية المحدودة للزراعة وأهمها المياه، والاستفادة من الامكانيات المتاحة لخدمة القطاع الزراعي.

وسوف تكون فعاليات شهري الزراعة لهذا العام ٩٤ في اطار التقنية الحديثة أساس للتطور الزراعي والسمكي، وسيجري التنافس على كأس حضرة صاحب الجلالة على أساس ما يستخدم في كل ولاية من تقنيات حديثة تؤدي الى زيادة الانتاج والانتاجية وترشيد استخدام الموارد.

ان البرامج والبحوث التي تقوم بها وزارة الزراعة والثروة السمكية تهدف الى تسويق حاصلات الخضار والفاكهة ومحاصيل الحقل الرئيسية، وتوفير التقاوي والشتلات المحسنة الموصى بها من قبل خبراء البحوث الزراعية لتطوير انتاجها وتدريب المزارعين على زراعتها بالوسائل الحديثة، وانتاج تقاوي وشتلات الاصناف ذات الانتاج المتميز والجودة العالية والمقاومة للأمراض، واستخدام أنظمة الري الحديثة في زراعة هذه المحاصيل، وكذلك رفع القيمة الغذائية للأعلاف وتوفيرها في موسم الصيف، وتحميل الحاصلات الحقلية خفضا للتكاليف وترشيدا للمستلزمات وزيادة الدخل الاضافي للمزارع.

وفي مجال الخدمات الزراعية والدعم والتمويل الزراعي تقوم وزارة الزراعة والثروة السمكية بتقديم العديد من الخدمات للمزارع العماني بينها وقاية المزارع من الآفات الزراعية والأمراض التي تشكل خطرا على المحاصيل، وقد بلغت المساحة التي تم رشها جويًا ضد حشرة دوياس النخيل (المتق) في العام الماضي أكثر من ١٧ ألف فدان شملت معظم مناطق السلطنة، وقدمت أكثر من ١٠٠ طن من المبيدات الحشرية الى المزارعين لرش حقولهم ضد الآفات الزراعية.

كما قامت بتقديم المساعدات وخدمات الحراثة في جميع مراكز التنمية الزراعية وبأجور رمزية للمزارعين الذين يرغبون في هذه الخدمة، وتم تملك المزارعين حراثة تسهيلات لهم في الحراثة وذلك بموجب نظام الدعم، الى جانب دعم تكلفة شراء أدوات المكنة الزراعية لتشجيع المزارعين على استخدامها وذلك بموجب لائحة دعم مستلزمات الانتاج الزراعي والحيواني.

### الهيئة العامة لتسويق المنتجات الزراعية :

في اطار سعي الحكومة الى تشجيع المزارعين على زيادة الانتاج وتشجيع تسويقه وضمان عوائده المالية تقوم الهيئة العامة لتسويق المنتجات الزراعية بتسويق المنتجات الزراعية داخل السلطنة وخارجها، حيث تقوم بشراء المنتجات الزراعية من المزارعين بأسعار تشجيعية ثم يتم تسويقها، وقد بلغ المتوسط السنوي لمشتريات الهيئة خلال الفترة من ١٩٩٣/٩٠م حوالي ٣١ الف طن، بمتوسط سعر بلغ ٥ ملايين ريال عماني مما حقق زيادة في حجم



▲ تساهم هيئة  
تسويق المنتجات  
الزراعية في تسويق  
المنتجات الزراعية  
العمانية.

مشترياتها بلغت حوالي ١٨٪، كما بلغ حجم مشترياتها من المنتجات المحلية ٨٦٪ من إجمالي المشتريات.

وقد تمكنت الهيئة من زيادة صادرات المنتجات المحلية إلى الأسواق الخليجية والعربية والدولية، نتج عنه ارتفاع قيمة الصادرات من ٣٥ ألف ريال عماني عام ١٩٩٠م إلى حوالي ٥٠٣ آلاف ريال في العام الماضي أي بزيادة بلغت ١٤ ضعفاً.

### الثروة الحيوانية :

إلى جانب سعي الحكومة لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الانتاج الزراعي فإن جهودها مستمرة في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الثروة الحيوانية وذلك من خلال زيادة معدل الاكتفاء من لحوم المواشي بنسبة ٤٨٪، ومن لحم الدجاج والبيض والحليب الطازج بنسبة ١٠٠٪، ولتحقيق ذلك استخدمت وزارة الزراعة والثروة السمكية بحوث الثروة الحيوانية والارشاد، ودعم مشاريع الثروة الحيوانية. ففي مجال بحوث الثروة الحيوانية اتجهت النية إلى دراسة المشاكل التي يواجهها المربيون وإيجاد الحلول المناسبة لها، وتحسين القدرة الانتاجية للثروة الحيوانية من خلال تطوير تغذية الحيوان وتربيته ونظم الايواء، وتطوير المراعي الطبيعية، ومن أجل ذلك تم افتتاح محطة بحوث الثروة الحيوانية في الرميس وأخرى في وادي قريات إضافة إلى محطة بحوث الثروة الحيوانية في محافظة ظفار.

وفي مجال دعم مشاريع الثروة الحيوانية فقد تم إنشاء حظائر نموذجية لصغار المزارعين بلغ عددها أكثر من ٦٦٠ حظيرة، وبلغ عدد الحيوانات التي تم تلقيحها للمزارعين أكثر من ٣٣٠٠ رأس، ومن أجل رعاية الحيوان وتقديم الخدمات البيطرية فقد تم إجراء عمليات التحصين الجماعي على المستوى المحلي لما يزيد على تسعمائة ألف حيوان ضد أمراض الطاعون البقري والحمى القلاعية والتسمم اليخصي والمعوي والاسهال الفيروسي والتضخم العضلي وطاعون المجترات الصغيرة وجذري الاغنام والماعز وداء الكلب (السعار)، وتشير التقديرات الى ان عدد الحيوانات المستهدفة تحصينها ضد الأمراض تبلغ حوالي ٧ ملايين رأس.

ويعمل بنك الزراعة والأسماك على تقديم القروض للفيرة لمشروعات الانتاج الحيواني حيث بلغ اجمالي المشروعات التي قام البنك بتمويلها ٢٧٨ مشروعات بقيمة ٢ر٢ مليون ريال عماني.

### قطاع الري :

تشكل المياه العامل الأساسي المحدد للتنمية الزراعية في السلطنة، وفي هذا الإطار قامت الحكومة بتنفيذ العديد من البرامج والمشاريع التي من شأنها العمل على صيانة الموارد المائية وإيجاد موارد جديدة منها:

- برنامج تحديد الأراضي الصالحة للزراعة لتحسين استغلال مياه الري، حيث انجزت المسوحات الخاصة بالتربة وتم توثيق نتائج المسح في أطلس عام يبين أنواع الأراضي الصالحة للزراعة في السلطنة.

- الاستفادة القصوى من المياه المتاحة للري، وذلك من خلال تحديد التركيب المحصولي الأمثل الذي يحقق أفضل عائد اقتصادي على المستوى القومي باستخدام كميات قليلة من المياه. وتعتمد السياسة الزراعية في السلطنة على تشجيع التخصص في الزراعة وفقاً للموقف المائي في كل موقع على أرض السلطنة وتبعاً لتوفر نوعية التربة وكمية المياه، ومن أجل ذلك تم إجراء المسوحات التفصيلية لتحديد التركيب المحصولي الأفضل في أجزاء من محافظة ظفار وساحل الباطنة مما أظهرت وجود نوعين من الأراضي الزراعية أراضي خالية من الملوحة وأراضي شديدة الملوحة.

- برنامج ادخال أنظمة الري الحديثة، تبرز أهمية أنظمة الري الحديثة من حيث كونها إحدى الوسائل الرئيسية والفعالة لرفع اقتصاديات الزراعة، وكفاءة الري، وترشيد استخدام الطاقة، واعطاء النيات احتياجاته الفعلية من المياه الى جانب توفير الوقت والمال للمزارعين، ولهذا فقد أصبح تعميم ونشر أنظمة الري الحديثة وتغيير ممارسات المزارعين من أسلوب الري التقليدي الى أسلوب الري الحديث من أولويات الحكومة، وذلك من أجل ترشيد استخدام المياه وتحسين الري وتطوير الزراعة ورفع كفاءة الانتاج الزراعي وزيادته في السلطنة.

وكان للتوعية والارشاد والدعم الفني والمادي وتسهيلات الاقراض التي قدمتها الحكومة

أكبر الأثر في تحفيز المزارعين على استخدام وتركيب أجهزة الري الحديثة، ونتيجة لذلك انجزت وزارة الزراعة والثروة السمكية تركيب أنظمة ري حديثة في ٢٠٣١ مزرعة، خلال الفترة من بداية ١٩٩١ وحتى نهاية ١٩٩٢، بتكلفة إجمالية بلغت نحو ٧٣ مليون ريال عماني، ومن المؤمل ادخال أنظمة ري حديثة على ٥٠٠ مزرعة خلال العام الحالي.

وتعتبر مشروعات صيانة واصلاح الأفلاج والعيون والآبار أهم المشاريع التي تقلل الفاقد وترفع كفاءة الري في المحاصيل الزراعية، وقد بلغ عدد الأفلاج التي تمت صيانتها في الفترة من ٩١ - ١٩٩٢ حوالي ألف فليج، كما تم حفر ١١٧ بئرا.

وهناك برامج أخرى قامت بها الحكومة سعياً منها الى تطوير الري وتحديث التركيب المحصولي مثل برنامج تحسين الري في المزروعات التي تروى بمياه الأفلاج عن طريق ادخال أنظمة الري الحديثة كما حدث لأول مرة في مزارع فليج كيد بولاية بهلا عام ١٩٩٢، وبرنامج الري المركزي ونقل مياه الري كما هو الحال في ولاية البريمي، بالإضافة الى نظام برنامج الزراعة داخل البيوت المحمية الذي تنتظر اليه الوزارة بانه النظام الذي سيعتمد عليه الانتاج الزراعي مستقبلاً.

## الثروة السمكية :

تحظى الثروة السمكية في السلطنة باهتمام كبير من الحكومة ضمن الاهداف العامة للتنمية الشاملة، حيث تم تحقيق معدل نمو سنوي في الناتج الاجمالي المحلي من الأسماك خلال سنوات الخطة الحالية بلغ ٩٩٪ وتكمن أهداف وزارة الزراعة والثروة السمكية في الاهتمام بقطاع الأسماك فيما يلي:

أولاً: توفير البنية الأساسية اللازمة لاستغلال المصائد والخدمات المساندة لها من خلال اقامة تسهيلات البحث العلمي لتوفير المعلومات والاحصاءات وقد جاء انشاء مركز العلوم البحرية والسمكية ثلثية لهذه العمليات والاهداف، وايجاد اسطول قادر على استغلال المصائد باذخار جيل جديد من قوارب الصيد يتميز بوجود تسهيلات أفضل لصيد الأسماك وحفظها. الى جانب انشاء مراكز الارشاد والاحصاء السمكي يتم من خلالها تطوير خبرة ومعرفة الصياد بالطرق والوسائل لصيد الأسماك، بالإضافة الى انشاء العديد من الموانئ وتطوير وتحسين أربعة موانئ في مطرح وسداب وريسوت ومرباط وذلك باقامة مرافق لرسو القوارب ومواقع لاصلاح الشباك وخدمات البيع. ويجري حالياً انشاء ثمانية موانئ جديدة من المتوقع تجهيزها خلال الخطة الخمسية الحالية.

ثانياً : تطوير الموارد البشرية العاملة في مجالات الصيد من خلال التأهيل الأكاديمي والتدريب الفني، حيث تقوم كلية الزراعة بجامعة السلطان قابوس بالإضافة الى كلية العلوم البحرية المزعم انشاؤها في صلالة بامداد قطاع الأسماك بالكوادر الأكاديمية المتخصصة والمؤهلة.

عُمان / ٩٤



ثالثا : حماية الموارد السمكية من الاستنزاف والصيد المفرط، ولتحقيق ذلك صدر قانون الصيد البحري وحماية الثروة المائية الحية.

رابعا : تعزيز دور القطاع الخاص في المجالات المتصلة بالتصنيع والتسويق والتخزين والتبريد والنقل وتوفير مستلزمات الانتاج وابعاد اسطول صيد قادر على استغلال الثروة السمكية، ويتمثل ذلك في انشاء صندوق تشجيع الصيادين وتوفير المنح الرأسمالية لمشاريع صيد الاسماك كانشاء مصانع الثلج ومخازن التبريد ومشروعات تجهيز وتجفيف وتعبئة الاسماك وانتاج معدات الصيد ومشروعات نقل الاسماك.

خامسا : توفير قروض بدون فوائد للصناعات السمكية، مثل انشاء مخازن التبريد ومصانع الثلج وشراء السيارات والخدمات التسويقية، ويقوم بهذه المهمة بنك عمان للزراعة والاسماك.

سادسا : صندوق تمويل بحوث الثروة السمكية:

يهدف الصندوق الى تنمية قطاع الاسماك بتوفير الاموال اللازمة للبحوث والدراسات الخاصة بالاسماك، والتي تشمل بحوث تقييم المخزون السمكي والبحوث الاقتصادية والاجتماعية الخاصة بافضل الطرق والبرامج لتحقيق الفائدة القصوى من الانتاج السمكي، والبحوث التنموية الخاصة بافضل طرق زراعة وصيد وتجهيز الاسماك، بالاضافة الى البحوث المتعلقة بتطوير أنظمة الإدارة والتخطيط والاشراف على المصائد السمكية. وقد قام الصندوق بتمويل العديد من الدراسات والبحوث أهمها الدراسة الاستشارية لتصميم قوارب الصيد التقليدي ودراسة مشروع استزراع الروبيان والقشريات.

سابعا : شركة الاسماك العمانية:

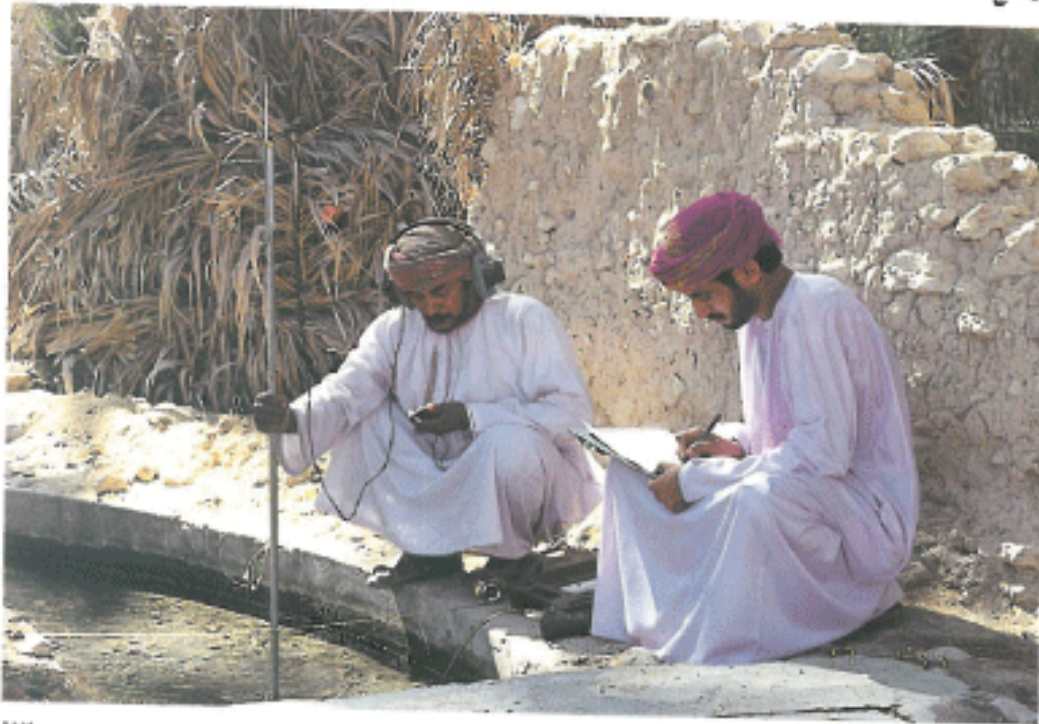
تم تأسيس هذه الشركة بهدف استغلال واستثمار الثروة السمكية والاحياء المائية، وهي بذلك تقوم بأعمال الصيد والشراء والتجهيز والتصنيع والتجميد والتسويق وجميع أوجه الصناعات الأخرى المرتبطة بالأنشطة السمكية، وبهذا تمثل نموذجا رائدا في التعاون المشترك بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص، وقد بلغ اجمالي نشاط الشركة في العام المالي ١٩٩٤/٩٣ حوالي ٦٨٣٣ طن. وقامت الشركة باستغلال حوالي ١٥٥١ طن من اسماك التونة في عام ١٩٩٤/٩٣، كما قامت بشراء حوالي ٢٢٩٦ طن من الاسماك من القطاع التقليدي وشركات الصيد المحلية بالاضافة الى قيامها بتوفير الثلج للصيادين حيث بلغت مبيعاتها من الثلج عام ١٩٩٤/٩٣ حوالي ٢٨٨١ طن.

## الموارد المائية

حظي موضوع المياه منذ السنوات الأولى للنهضة الزاهرة باهتمام ورعاية الحكومة باعتباره عماد التنمية الشاملة، حيث توليه أهمية قصوى للمحافظة على الثروة المائية في البلاد وأرست الأسس والدعائم الضرورية للمحافظة على هذا المورد الحيوي للحياة. ومن هذا المنطلق تتولى وزارة موارد المياه مسؤولية تقييم الموارد المائية في البلاد وتبذل جهوداً كبيرة لتنميتها وحسن إدارتها والمحافظة عليها وترشيد استهلاكها، مما يتطلب خبرات فنية مدربة ومتمرسة وجهوداً مكثفة ومستمرة وأجراء العديد من المسوحات والدراسات للتعرف على خصائصها الطبيعية والكيميائية.

وفي سبيل ذلك طورت الوزارة بشكل كبير محطات قياس الأمطار وأعمال الحفر في المناطق حسب الأولويات ومتطلبات التنمية لكل منطقة، كما استحدثت مركزاً للمعلومات المائية بهدف توثيق البيانات المتعلقة بالأمطار والأفلاج ومناسيب ونوعية المياه الجوفية لاستخدامها في الوقت الراهن في حساب المتوسطات الشهرية والموسمية والسنوية، ومتابعة التغيرات المناخية المؤثرة على كميات الأمطار لفترة طويلة. كما تم إنشاء مختبر للتحليل الكيميائي لعينات المياه التي يتم أخذها من الأفلاج وآبار المراقبة لمراقبة تغيراتها وتحديد خصائصها النوعية والكيميائية.

▼ عملية قياس  
بالطرق الحديثة لمعدل  
تدفق المياه في أحد  
الأفلاج.



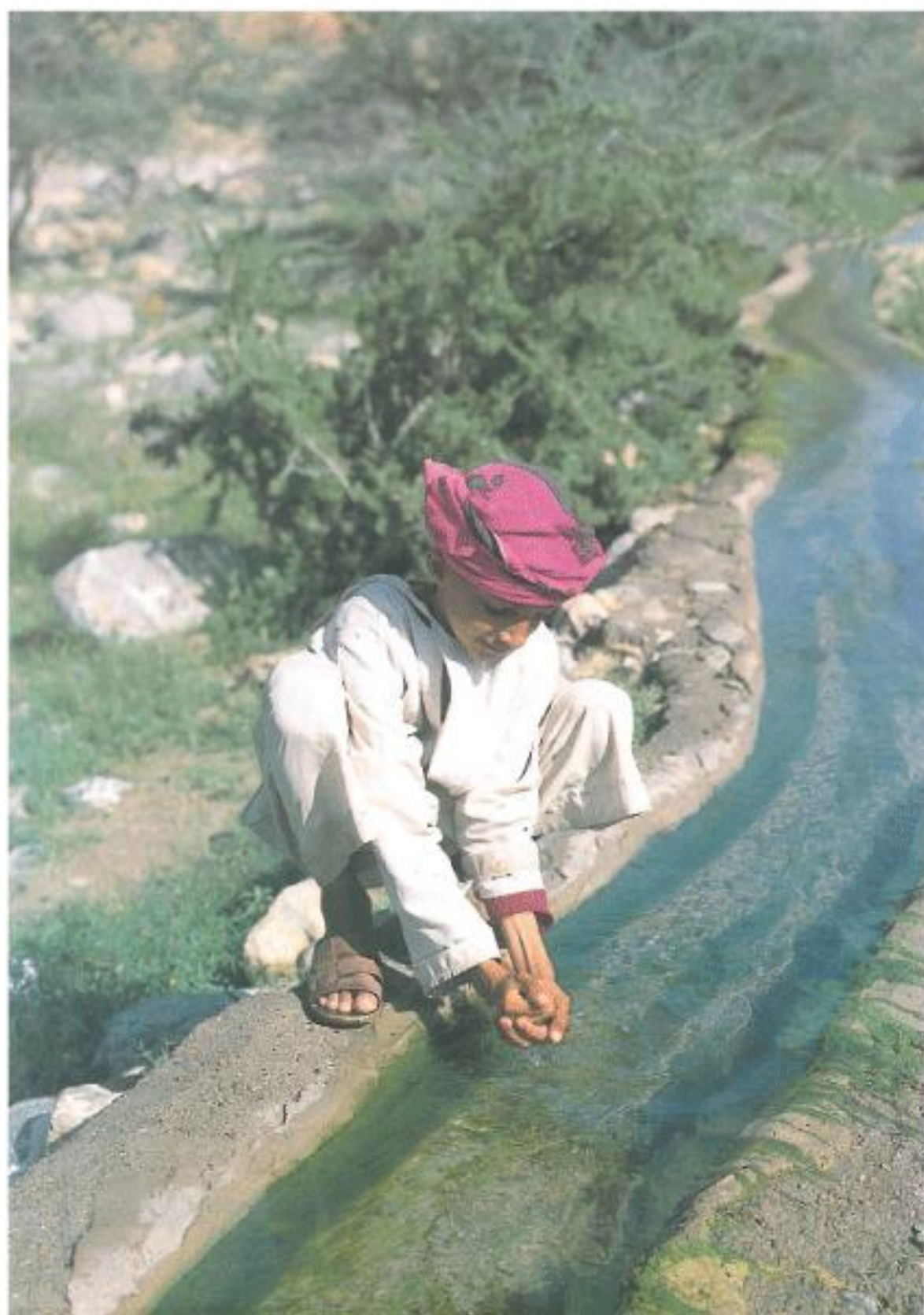
وقد بلغ عدد محطات قياس الأمطار الموزعة في معظم مناطق السلطنة ١٩١ محطة، ومن المقرر تعميمها على كافة مناطق السلطنة لتصبح مع نهاية الخطة الخمسية الحالية ٢٩٦ محطة. أما محطات قياس تدفق الأودية فقد بلغ عددها ١٤٤ محطة، ويتوقع أن تصبح مع نهاية الخطة الخمسية الحالية ٢٠٤ محطة، ويبلغ عدد آبار مراقبة المياه الجوفية ٩٩٢ بئرا بالإضافة إلى ٩٥٣ بئرا مملوكة لجهات حكومية أخرى، وآبار خاصة تقوم وزارة موارد المياه بمراقبتها وتحليل جودتها بصفة دورية. أما عن الآبار الاستكشافية فقد تم حفر ٨٨٨ بئرا استكشافية في مختلف المناطق ومن المؤمل أن يضاف إليها ٢٧١ بئرا أخرى حتى نهاية الخطة الحالية، وبلغ عدد أجهزة قياس تدفقات الأفلاج حتى الآن ٥١ جهازا حديثا للمراقبة و٤٥١ جهازا يدويا آخر لإجراء قياسات شهرية لعدد ٥٠٢ فلجا لمتابعة مناسيب مياهها وتنوعيتها.

◀ **أفلاج عمان:**  
شرايين حياة تحمل  
الخير للزراع والضرع.

▼ **نقل بيانات**  
تساقط الأمطار بشكل  
دوري بهدف تكريسها  
في الدراسات والخطط  
المائية.

ومن أهم الانجازات التي حققتها وزارة موارد المياه في مجال البحث عن المياه اكتشاف مخزون كبير من المياه الجوفية العذبة وكذلك الضاربة للملوحة في حوض المصبرات بمنطقة الظاهرة، كما أظهرت نتائج التقييم للمخزون الجوفي في منطقة نجد بمحافظة ظفار بأن كميات المياه المتوفرة لا تقل عن خمسة آلاف مليون متر مكعب. بالإضافة إلى ذلك فقد تم اكتشاف حوض جوفي للمياه العذبة المتجددة في جنوب الباطنة وتكمن أهميته في موقعه القريب من محافظة مسقط حيث من الممكن أن يشكل احتياطا استراتيجيا لمياه الشرب فيها فضلا عن إمكانية تزويد ولاية بركاء بالمياه العذبة.





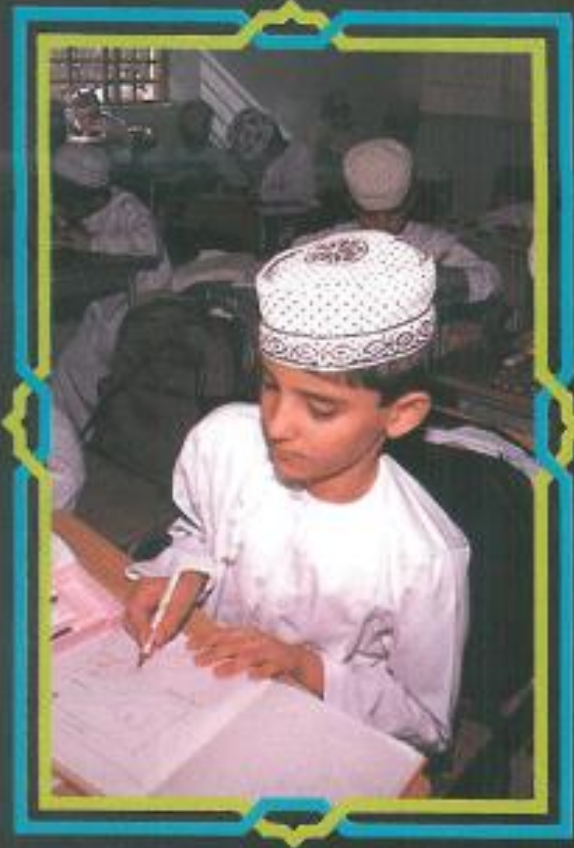
وفي مجال إدارة موارد المياه وترشيد استهلاكها قامت الحكومة بتحقيق التوازن المائي من خلال الخطوات التالية:

- ١ - تنظيم وتسجيل الآبار القائمة وضرورة الحصول على تصريح لإنشاء أو تطوير أو زيادة سعة أو استبدال أو اختيار انتاجية بئر أو تركيب مضخة عليها.
- ٢ - اجراء دراسة تجريبية في ولاية بركاء بتركيب عدادات في ٢٨ مزرعة بهدف تقييم الجدوى الاقتصادية للعدادات في مزارع ذات مساحات متقاربة.
- ٣ - انشاء حقول آبار مركزية لتوزيع المياه ما بين الاستخدامات المختلفة بما يحقق أقصى استفادة ممكنة من هذا الثروة الوطنية.
- ٤ - التوصية بنقل مزارع الحشائش بمنطقة الباطنة التي تزيد مساحتها عن ٢٠ فداناً الى منطقة نجد بمحافظة ظفار من أجل تقليل العجز المائي وتخفيض عبء الملوحة في المنطقة.
- ٥ - دراسة امكانية تطوير نظام الري من الأفلاج وفق الأساليب الحديثة بما يحقق أقصى فائدة ممكنة للمزارع ويتناسب مع الوضع المائي ومع أهمية الأفلاج كمحور مائي وتراث عماني عريق.

أما فيما يتعلق بالأفلاج والسدود فقد حرصت الحكومة على ترميم الأفلاج وصيانتها لانقاذ هذا التراث التقني الذي تظهر فيه براعة الانسان العماني في التعامل مع المياه وكيفية استغلالها. ويقدر عدد الأفلاج في السلطنة وفقاً للأحصائيات حتى نهاية سنة ١٩٩٣ بنحو ٤٢٩١ فلجاً، وهناك عدد من الآبار قد تم حفرها لمساعدة الأفلاج بلغ مجموعها ٤٩ بئراً اختيارية و١٣٢ بئراً انتاجية وقد تم تركيب ١٣٦ مضخة عليها.

وبالنسبة للسدود فتعد وزارة موارد المياه في الوقت الحالي خططا لتنفيذ عدد من مشاريع السدود في بعض مناطق السلطنة حسب الجدوى الفنية والاقتصادية. حيث يجري العمل في تنفيذ ثلاثة مشروعات للسدود في كل من وادي عاهن بولاية صحم، وإنجاز المرحلة الأولى من مشروع الهياكل المائية لخدمة ٢٩ قرية بالجبل الأخضر بالإضافة الى مشروع سد وادي بني عمر / الحواصة بولاية الخابورة. كما تواصل الوزارة في الوقت الحالي اجراء دراسة تفصيلية لاقامة سبعة سدود صغيرة في الجبل الأخضر منها سدان للتغذية الجوفية وخمسة سدود للتخزين السطحي .

وانطلاقاً من إنراك الدولة بأن نجاح أي إدارة مائية تتطلب مشاركة المواطن في الحفاظ على المياه، فقد قامت وزارة موارد المياه بوضع البرامج وخطط توعية المواطنين والمقيمين لاطلاعهم على طبيعة الوضع المائي وغرس مفاهيم الاستخدام الأمثل للمياه وترشيد استخدامها في مختلف المجالات من خلال الاستعانة بجميع وسائل الاعلام والمسابقات والندوات والمحاضرات واصدار الكتيبات والافلام الى جانب اقامة المعارض المتنقلة في مختلف المناطق.



## تنمية الموارد البشرية

- ❖ التربية والتعليم
- ❖ التعليم العالي
- ❖ التدريب
- ❖ رعاية الشباب

## التربية والتعليم

### نشر التعليم:

#### «سنعلم أبناءنا ولو تحت ظل شجرة»

شهدت السلطنة خلال فترة الأربعة والعشرين عاما الأخيرة تقدما ملحوظا في أحد أهم مجالات التنمية الاجتماعية في البلاد ألا وهو التعليم.

ولقد أكد جلالة السلطان المعظم منذ البداية بصفة خاصة على نشر التعليم، وأعطى توجيهاته بأن تعليم المواطنين يتعين أن يبدأ على الفور دون أدنى تأخير. وفي خطاب لجلالته الذي وجهه الى المواطنين بعد ذلك بعامين أكد جلالته على أهمية تعليم الفتاة العمانية حيث قال: «ولم يقب عن يالنا تعليم الفتاة وهي نصف المجتمع».

لقد كانت هذه التوجيهات السامية بداية الانطلاقة التي شهدتها السلطنة في مجال نشر التعليم بين أبناء وبنات السلطنة في كافة المدن والقرى وفي جميع مراحل التعليم وأنواعه المختلفة. فمن (٣) مدارس في عام ١٩٧٠ / ٦٩ في كل من مسقط وصلالة الى (٩٢٠) مدرسة للعام الدراسي ١٩٩٤ / ٩٣، تضم أنواع التعليم العام، والتقني والاسلامي والتربية الخاصة والكليات المتوسطة للمعلمين والمعلمات.

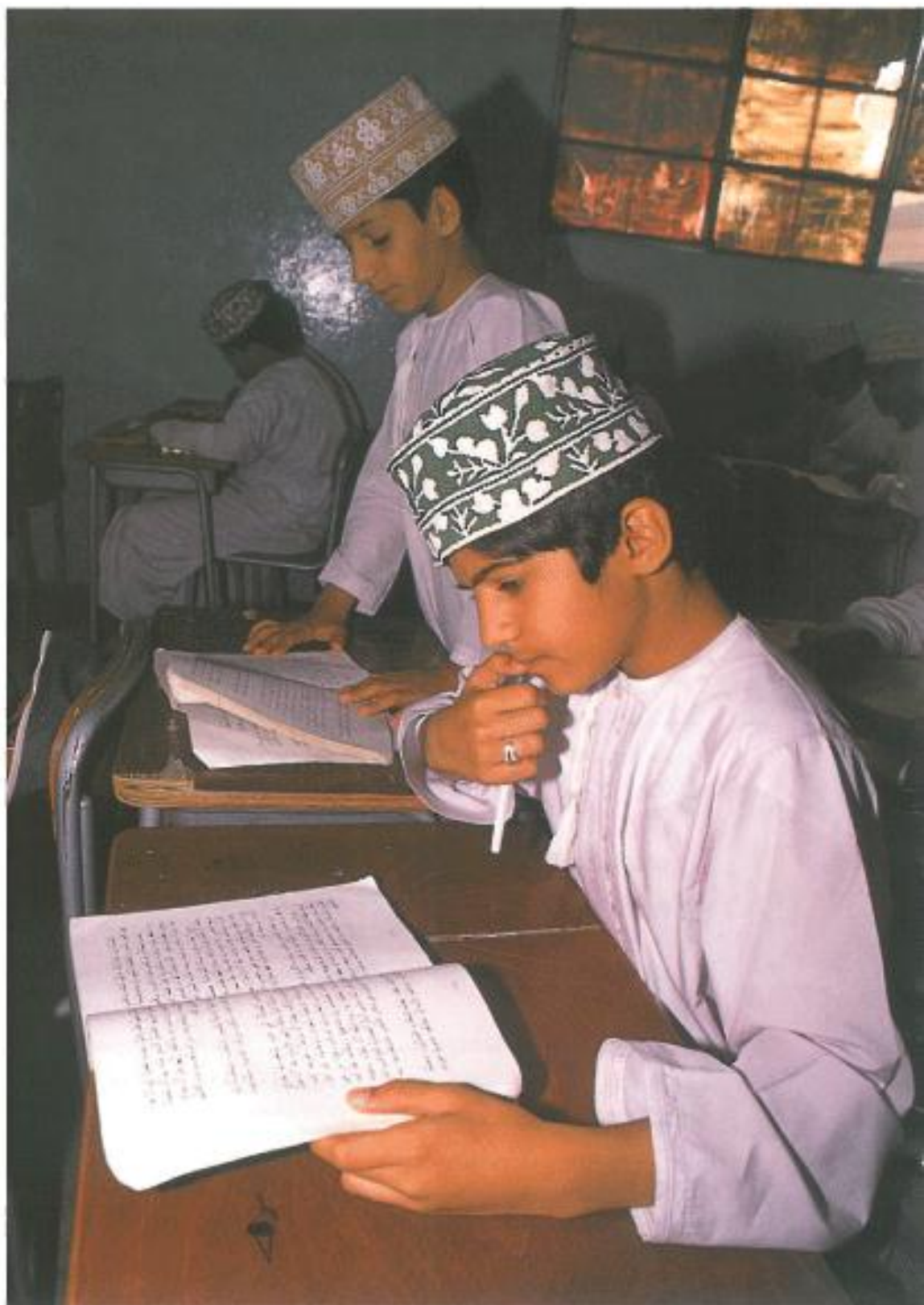
ومن (٩٠٩) طلاب عام ١٩٧٠ / ٦٩ الى (٤٥٣٩٨٤) طالبا وطالبة في عام ١٩٩٤ / ٩٣، ومن (٣٠) معلم عام ١٩٧٠ / ٦٩ الى (٢٠٠٧٢) معلما ومعلمة عام ١٩٩٤ / ٩٣ م في مختلف مدارس ومعاهد السلطنة. وسعى من الحكومة في تغطية احتياجات التوسع الحتمي في نشر التعليم تم التخطيط لإنشاء ١٤٢ مدرسة خلال الخطة الخمسية الرابعة (٩١ - ١٩٩٥).

### تنويع التعليم :

بقدر ما أولت الحكومة اهتماما لنشر التعليم في كافة أرجاء السلطنة اهتمت أيضا برقع مستواه وتنويعه، وذلك بهدف ربط التعليم باحتياجات البلاد من الأيدي العاملة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية المتنوعة.

من هذا المنطلق اتجهت الحكومة الى الاهتمام بتنويع التعليم، حيث تم إنشاء مدارس للتعليم الثانوي التجاري والزراعي والصناعي والاسلامي، كما تم إنشاء مدارس اعدادية وثانوية للتدريب المهني، وأنشئت أيضا الكلية الفنية الصناعية الى جانب المدارس الثانوية المتخصصة التي تقبل في صفوفها المتفوقين من المرحلة الاعدادية. وهناك العديد من الجهات غير وزارة التربية والتعليم اهتمت بتنويع التعليم فاصبحت لها معاهد ومدارس تابعة لها، كديوان البلاط السلطاني وهيئة التدريب المهني، ومدارس وزارة الدفاع والشرطة ووزارة الصحة والهيئة العامة للمواصلات السلوكية واللاسلكية والبنك المركزي، والمدارس الخاصة

غصان/٩٤



والأهلية التي يبلغ عددها حوالي (٦٧) مدرسة ومدارس الجاليات الأجنبية.

### تحديث التعليم وتطويره :

في إطار اهتمام وزارة التربية والتعليم بمواكبة التقدم والتطور العلمي والتربوي بتطبيق أحدث أساليب التعليم، أنشئت مراكز للبحوث التربوية سعياً وراء التجديد التربوي وتطوير المناهج الدراسية حتى تكون مواكبة لكل ما يستجد في مجال المعرفة والتعليم ولتصبح المواد العلمية بالمستوى المعاصر وملأمة لواقع المجتمع والبيئة.

وأضافة الى هذه الجهود قامت الوزارة بإدخال التقنيات والأليات الحديثة في التعليم، مثل نظام الحاسوب الذي تعمل على إدخاله في مدارس التعليم العام وخاصة التعليم الثانوي. كما اهتمت بإنشاء بنك للمفردات الاختيارية، ومركز للبحوث والتقنيات التربوية في خطتها الخمسية. وإيماناً بدور ورسالة المكتبات المدرسية فقد تم إنشاء العديد من المكتبات في مختلف المدارس تحتوي على أهم المراجع والكتب في جميع مجالات المعرفة.

### محو الأمية وتعليم الكبار :

تسير حركة محو الأمية في السلطنة وفقاً للخطة الرئيسية لأهداف التربية العمانية والخطة القومية لتعميم التعليم الابتدائي ومحو الأمية في الوطن العربي، وذلك من حيث توفير فرص التعليم لكل المواطنين الراغبين فيه من أجل زيادة المعرفة العامة والتشجيع بالقيم الأصيلة التي تساعد في تحسين أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية.

وفي هذا الإطار تعمل وزارة التربية والتعليم على إنشاء مراكز لمحو الأمية غطت معظم مناطق السلطنة بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وغيرها من الجهات الحكومية التي تساعد في هذا النشاط. وقد بلغ عدد مراكز محو الأمية (٢٤٢) مركزاً تحرر من الأمية منها عدد (٢٢٥١) دارساً ودارسة وذلك في العام المنصرم.

ولضمان عدم انخفاض مستوى المتحررين من الأمية تنتهج الوزارة سياسة التكامل بين التعليم المدرسي وغير المدرسي وذلك عن طريق فتح القنوات لتوفير التعليم المستمر والدائم أمام المتحررين من الأمية. كما تولي وزارة التربية والتعليم عناية فائقة للتوسع في تأليف كتيبات القراءة والاطلاع والتي أنشئت من أجل المتحررين من الأمية بهدف زيادة ذخيرتهم اللغوية وتوسيع مداركهم التعليمية.

ويسير نشاط تعليم الكبار في البلاد جنبا إلى جنب مع نشاط محو الأمية نظراً لارتباطهما وذلك وفق أهداف التربية العمانية وفي ظل الخطط القومية والعالمية.

وفي هذا الإطار فقد تم إنشاء (١٧٨) مركزاً لتعليم الكبار يدرس بها دراسة منتظمة (٩٩٣٠) دارساً ودارسة بالإضافة إلى عدد (١٠١٦٥) دارساً ودارسة في قسم الدراسات الحرة. ويعد أسلوب الدراسة في تعليم الكبار بالسلطنة جسراً نشطاً أمام المتحررين من الأمية



ليدفعهم الى الانخراط في مسارات التعليم المختلفة اكايدمية كانت أو تقنية.

▲ تنمية المهارات  
الطلابية من أولويات  
الاهداف التربوية.

### تعمين المعلم :

تطبيقا لخطة الحكومة في تعمين الوظائف في كل مجالات العمل والانتاج الرسمي والخاص، ولما كانت وزارة التربية والتعليم تضم عددا كبيرا من القوى العاملة، أخذت على عاتقها ضرورة توفير المعلم العماني ليتولى زمام العمل في جميع مدارس السلطنة في كل المراحل والمناطق، خدمة لأهداف عديدة تربوية واجتماعية وثقافية وحضارية وفي سبيل تحقيق ذلك قطعت الوزارة شوطا كبيرا في مجال تعمين وظائفها التدريسية والإدارية المختلفة فبدأت بالاسراع في تعمين وظيفة المعلم بالمرحلة الابتدائية بإنشاء ٨ كليات متوسطة للمعلمين والمعلمات، ولقد وصلت نسبة التعمين في هذه المرحلة الى ٧٠٪ في نهاية العام الدراسي ١٩٩٤/٩٣ م، كما بلغت في المرحلتين الإعدادية والثانوية ١٦٪، ومن أجل الاسراع في عملية التعمين في قطاع التعليم تم انشاء معهد التأهيل التربوي، الذي يهدف الى تأهيل خريجي كلية الآداب والعلوم بجامعة السلطان قابوس الى جانب خريجي الجامعات الأخرى لممارسة مهنة التدريس في المرحلتين الإعدادية والثانوية بكفاءة وفعالية على نحو يمكنهم من تحقيق أهداف المرحلتين في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة.

## التعليم العالي

**أيضاً من حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم** بدور التعليم والتعليم العالي على وجه الخصوص في إيجاد قاعدة من الكوادر العمالية المتعلمة والمؤهلة والقادرة على دفع عجلة التنمية في البلاد والمساهمة في تحقيق النهضة على كافة المستويات. جاء إصدار المرسوم السلطاني رقم ٩٤ / ٢ في ٢٢ رجب ١٤١٤ الموافق ٥ يناير عام ١٩٩٤ والخاص بإنشاء وزارة للتعليم العالي.

ومن أهم اختصاصات هذه الوزارة ما يلي:

- الإشراف على جامعة السلطان قابوس وعلى هيئات التعليم العالي التي تسند إلى الوزارة.
- الإشراف على مراكز البحوث العلمية ومتابعة التطور العلمي والفني في جميع المجالات.
- تطبيق قانون البعثات والإعانات الدراسية وإتاحة الفرص أمام المؤهلين لمتابعة دراساتهم العليا في التخصصات التي تحتاج إليها البلاد وتوفير البرامج التدريبية المناسبة للخريجين الجامعيين.
- بحث واقتراح السياسات المتعلقة بالتعليم العالي في جميع الميادين بما يتفق والأهداف الوطنية في نطاق السياسة العامة للدولة.
- وضع الخطط والمشروعات لتنفيذ السياسات المعتمدة للتعليم العالي في ضوء متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتطورات العلمية.
- تشجيع التأليف والإنتاج العلمي ونشر الثقافة العلمية والفنية المتخصصة.
- إعداد مشروعات القوانين المتعلقة بالتعليم العالي وإصدار اللوائح والقرارات المنفذة لها.
- المشاركة في توثيق العلاقات العلمية والثقافية الخارجية في مجال التعليم العالي وتمثيل السلطنة في المنظمات والمؤتمرات الدولية والإقليمية في هذا المجال.
- ويقوم قطاع البعثات في وزارة التعليم العالي بدور كبير في المتابعة المستمرة للطلاب الذين يدرسون في الخارج وذلك من خلال الملحقيات الثقافية كما يقوم هذا القطاع بالاتصال الخارجي بالدول الشقيقة والصديقة وإعداد الاتفاقيات ومتابعة تنفيذها فيما يتعلق بالتعليم العالي.

### جامعة السلطان قابوس :

إن جامعة السلطان قابوس تأتي في أهم اختصاصات وزارة التعليم العالي لكونها مؤسسة علمية للتعليم العالي والبحث العلمي وذات شخصية اعتبارية عامة واستقلال مالي وإداري. وتهدف إلى استيعاب وضم الأنواع المتعاقبة من خريجي الثانوية العامة والمدارس المتخصصة وتأهيلهم وفق أحد الأساليب والوسائل التقنية المتوفرة بالجامعة. وبذلك يكون للجامعة دور بارز في ترسيخ المفاهيم والنظريات العلمية الحديثة لطلابها والحفاظ على الموروثات الاجتماعية والقيم والعادات والتقاليد العمانية الأصيلة.

◀ جلالة السلطان  
المعظم يشمل برعايته  
السامية حفل تخريج  
(أول دفعة متكاملة)  
من طلبة جامعة  
السلطان قابوس.



وقد افتتحت جامعة السلطان قابوس رسمياً في التاسع من نوفمبر ١٩٨٦ م وقد أشاد جلالاته أثناء رعايته حفل الافتتاح بالجهود الحثيثة التي بذلت لانجاز هذا الصرح العلمي. ويبلغ عدد الطلاب هذا العام ٣٩٧٣ طالباً وطالبة (١٨٠٧ طالباً و ١١٦٦ طالبة) ويعد المقارنة بعدد المقبولين في أول فصل دراسي ١٩٨٦ وعدد هم ٥١١ طالباً وطالبة (٣١١ طالباً - ٢٠٠ طالبة) يتضح ان اعداد الطلاب المقبولين بالجامعة ترتفع سنوياً وان السعة الاستيعابية المستقبلية تتسع لآلاف الطلاب.

وجامعة السلطان قابوس تقبل الطلاب العمانيين الحاصلين على الثانوية العامة أو ما يعادلها، وتختلف نسبة القبول في الجامعة حيث أن لكل كلية شروطاً تتناسب مع طبيعة الدراسة فيها. ووفق القواعد التي اعتمدها مجلس الجامعة، وتتبع الجامعة الفرصة أمام الطلاب المتفوقين من خريجي المعاهد والمدارس الثانوية المتخصصة لتشجيعهم وحثهم على مواصلة مشوار تعليمهم الأكاديمي.

أما بالنسبة للمقررات الدراسية المطروحة ضمن الخطة الدراسية فإن الطلاب في جامعة السلطان قابوس يدرسون المتطلبات الدراسية المشتركة باللغتين العربية والانجليزية، وعادة عمان والحضارة الاسلامية الزامية لجميع الكليات، وهناك مساقات اختيارية يدرسها الطلاب من بين عدد المساقات المرتبطة بمواد التخصص.. والجدير بالذكر ان النظام الدراسي المعتمد بالجامعة هو نظام الساعات أو ما يسمى (بنظام الفصول).

وفيما يلي موجزاً مختصراً عن الكليات بالجامعة واقسامها:

### كلية التربية والعلوم الاسلامية :

تهدف الى اعداد جيل من المربين المتصفين بالتفكير والتخطيط والابداع ليتواءموا اماكنهم كمدرسين، والكلية تمنح الاجازة الجامعية (البكالوريوس) بعد اجتياز الطلاب ١٢٨ ساعة معتمدة في أحد التخصصات التالية:  
(العلوم الاسلامية - اللغة العربية - اللغة الانجليزية - التاريخ - الجغرافيا - الاجتماع - الفلسفة - الاقتصاد المنزلي - الرياضيات - الفيزياء - الكيمياء - الاحياء - أصول الدين والشريعة الاسلامية - التربية الرياضية والتربية الفنية).

### كلية الآداب :

تهدف الكلية الى اعداد جيل من المتخصصين في اللغات وآدابها والعلوم الانسانية والاجتماعية والتركيز على المستوى العلمي المتميز. وتمنح الكلية الاجازة الجامعية (الليسانس) بعد أن يجتاز الطلاب ١٢٨ ساعة معتمدة في أحد التخصصات التالية:  
(اللغة العربية وآدابها - اللغة الانجليزية وآدابها - التاريخ - الجغرافيا - علم الاجتماع والفلسفة - الآثار - الاعلام والصحافة - الوثائق والمكتبات والفنون المسرحية ) وهناك مقررات

اجبارية في اللغة الفرنسية واللاتينية لطلاب كلية الآداب.

### **كلية العلوم :**

تهدف الى اعداد متخصصين في مجالات العلوم البحتة والتطبيقية، والكلية تمنح الاجازة الجامعية (بكالوريوس) في التخصصات التالية:  
الرياضيات - الكيمياء - الفيزياء - الاحياء - علوم الأرض، وذلك بعد اجتياز ١٦٢ ساعة معتمدة تختلف وحداتها باختلاف التخصصات العلمية.

### **كلية الزراعة :**

تهدف الكلية الى اعداد المهندسين الزراعيين وتأهيلهم لخدمة أغراض الزراعة والثروة السمكية والحيوانية، والكلية تمنح درجة البكالوريوس في التخصصات التالية:  
(علم النبات - علم الحيوان - علم الأسماك - تربية ومياه - ميكنة زراعية - تكنولوجيا الأسماك) وذلك بعد اجتياز ١٣٧ ساعة معتمدة.

### **كلية الهندسة :**

تهدف الكلية الى اعداد مهندسين متخصصين في مجالات الهندسة المدنية وهندسة الكهرباء والالكترونيات والهندسة الميكانيكية الى جانب هندسة النفط والتعدين، ويمنح الطلاب الاجازة الجامعية بكالوريوس في الهندسة بعد اجتياز ١٦٧ ساعة معتمدة.

### **كلية الطب:**

تهدف الكلية الى اعداد متخصصين في المجالات الطبية الحديثة وتدريبهم وفق أحدث المختبرات العلمية والوسائل التقنية وتشجيع الطلاب على القيام بالدراسات الميدانية واعداد البحوث العلمية من واقع البيئة المحلية. والكلية تمنح درجة البكالوريوس في العلوم الطبية بعد قضاء أربعة أعوام دراسية يسمح للتفاجحين منهم بمواصلة دراستهم لثلاثة أعوام دراسية أخرى للحصول على بكالوريوس في الطب والجراحة يتبعها عام الامتياز للتدريب في المستشفيات، هذا وقد تخرج للعام الدراسي ٩٢ - ٩٣ الدفعة الأولى من كلية الطب.

### **كلية التجارة والاقتصاد :**

استقبلت الكلية الدفعة الأولى من طلابها في شهر سبتمبر من العام الدراسي الجامعي ٩٣ / ٩٤، وتهدف في المقام الأول الى اعداد كوادر عمالية مؤهلة في مجال التجارة والاقتصاد ويتمتعون بكفاءة عالية على أساس المعرفة بفن المهنة وطرق البحث العلمي الجاد والممارسة الفعلية في التعليم التجاري بفرض تلبية احتياجات السلطنة في مختلف مجالات التخصص الإداري والاقتصادي والتجاري وتحقيق الموازنة بين النواحي التطبيقية والعملية للبرامج

عمان / ٩٤

الدراسية وضمان أن تكون عملية التعليم هدفها تكوين تلك الكوادر القادرة على تحمل المسؤولية ليس فقط من حيث تلبية احتياجات القطاعين العام والخاص ولكن تكوين كوادر لها القدرة على إقامة المشاريع الخاصة.

تمنح الكلية درجة البكالوريوس (B.Sc) في التجارة والاقتصاد في التخصصات التالية:  
الحاسبة - التمويل - الاقتصاد - نظم المعلومات - الانتاج وإدارة العمليات - الاحصاء - التسويق - الإدارة.

ومدة الدراسة في الكلية أربع سنوات دراسية يجتاز خلالها الطالب ١٢٢ ساعة معتمدة بنجاح.

وتضم جامعة السلطان قابوس ثلاثة مكتبات لغرض خدمة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين .. منها المكتبة الإسلامية بالمسجد وهي مكتبة متخصصة في كتب الدين والشريعة والثقافة الإسلامية، والمكتبة الطبية وهي متخصصة في مجال العلوم الطبية وفروعها، وهناك المكتبة الرئيسية التي زودت بالكتب المتنوعة والمجلات والدوريات والصحف والمواد السمعية والبصرية، ويمكن للطلاب الاستفادة من الأجهزة الموجودة في المكتبة في أوقات الفراغ. والمكتبة الرئيسية تقدم المعلومات المختلفة لروادها عن طريق الحاسب الآلي والاقتصاد الصناعية المتصلة بالجامعة وتحفظ بالوسائل المتعلقة بالأنشطة الجامعية المخزونة بأجهزة الحاسب الآلي.

ولخدمة العملية التعليمية في الكليات الأكاديمية أنشئت المراكز التالية:

### مركز اللغات :

يهدف الى رفع مستوى كفاءة الطلاب في اللغة الانجليزية واللغة العربية لغير الناطقين بها في محاولة لتطوير وتحسين لغتهم الدراسية الى المستوى الذي يمكنهم من الفهم والقراءة والكتابة.. ويقوم المركز بعقد دورات في اللغة الانجليزية لطلاب كليتي التربية والعلوم الإسلامية والآداب الى جانب عقد دورات أخرى في اللغة العربية لغير الناطقين بها.

### مركز الحاسب الآلي :

تم توصيل كل مباني الجامعة بأجهزة الحاسب الآلي ووسائل تخزين المعلومات تسهيلا للحصول عليها متى ما دعت الحاجة - ولدى التحاق الطلاب بالجامعة يسجلون كمستخدمين للحاسب الآلي ويشجعون على الاستفادة الكاملة من خدماته.

### مركز تقنيات التعليم :

الهدف من انشاء هذا المركز هو مساعدة الأقسام الأكاديمية بالكليات لرفع مستوى كفاءتها التدريسية بواسطة استخدام طرق التعليم الحديثة ووسائل التقنيات.



▲ التقنية الحديثة  
لمركز اللغات بجامعة  
السلطان قابوس.

### مستشفى جامعة السلطان قابوس

تم افتتاح مستشفى جامعة السلطان قابوس رسمياً تحت رعاية صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم في يوم الثلاثاء السادس من فبراير لعام ١٩٩٠م الموافق العاشر من رجب لعام ١٤١٠ هجرية، ويقع المستشفى في الجزء الجنوبي من الحرم الجامعي، وتم انشاؤه على مساحة (٤٤) ألف م<sup>٢</sup> ويتسع لخمسمائة سرير. ويعتبر المستشفى الجامعي أحد أكبر المستشفيات في السلطنة ويضم بين جنياته الكثير من الأقسام والأجنحة اللازمة في الحقل العلاجي والمزودة بكامل المعدات والأجهزة اللازمة للقيام بدورها على أحسن وأكمل وجه ويتسع لخمسمائة سرير.

### أهداف المستشفى الجامعي :

إن الهدف الأول من إنشاء هذا الصرح الطبي الشامخ هو العمل على تدريب الكوادر الطبية والفنية وتأهيلهم كأطباء وقنيين مؤهلين على تحمل العبء الملقى على عاتقهم، وذلك من خلال استقبال حالات المرضى أما عن طريق موظفي الجامعة وأسرهم وطلبة الجامعة أو عن طريق استقبال الحالات الخارجية والمحوّلة من المستشفيات الأخرى. ويقوم المستشفى الجامعي بتقديم خدمات طبية عالية المستوى للمرضى ويعتبر من أهم المستشفيات المرجعية والتخصصية في السلطنة.

## التدريب

تعبيراً عن حرص حكومة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بإعداد الشباب العماني الأعداد الجيد وتأهيلهم علمياً وعملياً ومهنياً ليصبحوا رجال المستقبل وأعمدته في مختلف مجالات الحياة باعتبارهم دعامة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهدفاً لاسس التنمية الشاملة في البلاد جاء المرسوم السلطاني السامي في أواخر عام ١٩٩١م بإنشاء هيئة التدريب المهني، التي تتولى مهمة إعداد وتدريب وتأهيل الشباب العماني، وفق منهج علمي متقدم تطبق فيه أحدث الأنظمة التعليمية والتدريبية، والتي تهدف إلى تغطية احتياجات سوق العمل المحلي من مختلف التخصصات والمهارات الفنية والإدارية المطلوبة بما يحقق الاكتفاء الذاتي من العمالة الوطنية المدربة وتطبيقاً لسياسة التعمين في البلاد.

◀ تدريب الشباب وتأهيلهم مهنيًا إحدى ركائز مسيرة التنمية.

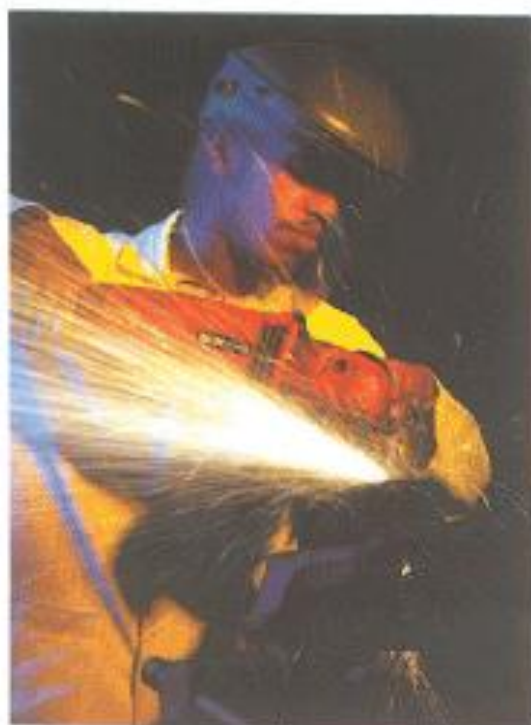
▼ الفتيات العمانيات يتلقين التدريب التقني والعمل بالكلية الفنية الصناعية.

وتنفيذا لهذه السياسة فقد قامت الحكومة خلال العام الماضي في إطار التدريب النظامي بتحويل عدد من معاهد التدريب المهني في كل من المصنعة ونزوى وإبراء وصلالة إلى كليات فنية صناعية على غرار كلية عمان الفنية الصناعية التي أنشئت عام ١٩٨٤م في مسقط، وفق المواصفات والنظم العالمية كمؤسسات تعليمية وتدريبية عليا تقي بمتطلبات المناطق الإقليمية في السلطنة من الكوادر العمانية المدربة في جميع المجالات والتخصصات، وقد التحق في هذه الكليات خلال العام الدراسي المنصرم (٤٢٣) طالباً وطالبة بقسم الدراسات التجارية فقط، على





١٨٧



غمان / ٩٤

أن تبدأ الدراسة في التخصصات الفنية في هذا العام، وذلك بعد اكتمال تجهيز الورش الفنية والمعدات المهنية والمعامل والمختبرات.

ولغرض تخريج قوة العمل الوطنية الماهرة وشبه الماهرة التي يحتاجها سوق العمل العماني فقد تم وضع خطط لتحويل عدد من معاهد التدريب المهني في كل من السيب وصحم وصور وعبري إلى مراكز تدريبية تقوم باعداد مهنيين من خلال نظام الدورات القصيرة التي من المتوقع أن تبدأ في العام الدراسي الحالي.

أما فيما يتعلق ببرنامج التدريب غير النظامي والذي يتمثل في الدورات المسائية التي تقام بمعاهد التدريب المهني، فقد بلغ عدد الذين تخرجوا من هذه الدورات في نهاية العام الدراسي الماضي ١٩٩٣ (١٠٠٠) متدرباً شملت العديد من المجالات الفنية والإدارية، وتعتقد هذه الدورات بصورة مستمرة للمواطنين، وذلك لانتاجة الفرصة لهم للاعداد والالتحاق بالعمل في منشآت القطاع الخاص، إضافة إلى رفع مستوى العاملين وإعادة تدريبهم في ضوء متطلبات سوق العمل العماني، وقد بلغ عدد المتخرجين من هذه الدورات خلال الفترة من عام ١٩٧٦م وحتى ١٩٩٣م حوالي ١٢٦٣٢ متفرياً ومتفربة.

وفي إطار حرص الحكومة على أن تأخذ الفتاة العمانية نصيبها من التأهيل والتدريب قامت هيئة التدريب المهني باعداد دراسة شاملة لمتطلبات اقامة معاهد وكليات خاصة للفتيات تحت اشراف البنك الدولي، لتساهم في انجاز خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

كما وجدت الفتاة العمانية فرصتها الكاملة في الالتحاق بالكليات الحالية والفراسة بها في عدد من التخصصات التي تتناسب وطبيعتها، مثل مختبرات العلوم والكمبيوتر وهندسة الالكترونيات والدراسات التجارية، ويقدر عدد الخريجات من كلية عمان الفنية الصناعية بمسقط في الفترة من عام ١٩٨٧ وحتى عام ١٩٩٣م بـ (٥٢٠) طالبة.

أما التدريب على رأس العمل فقد شهد زيادة كبيرة في اعداد المتحقين عن الأعوام السابقة، حيث استفاد من هذا البرنامج بدءاً من يناير وحتى نهاية أكتوبر ١٩٩٣م (٥٢٣) متدرباً ورشحوا من قبل (١٥٩) منشأة للتدريب في مختلف المجالات الفنية والإدارية وأعمال الكمبيوتر والطيران.

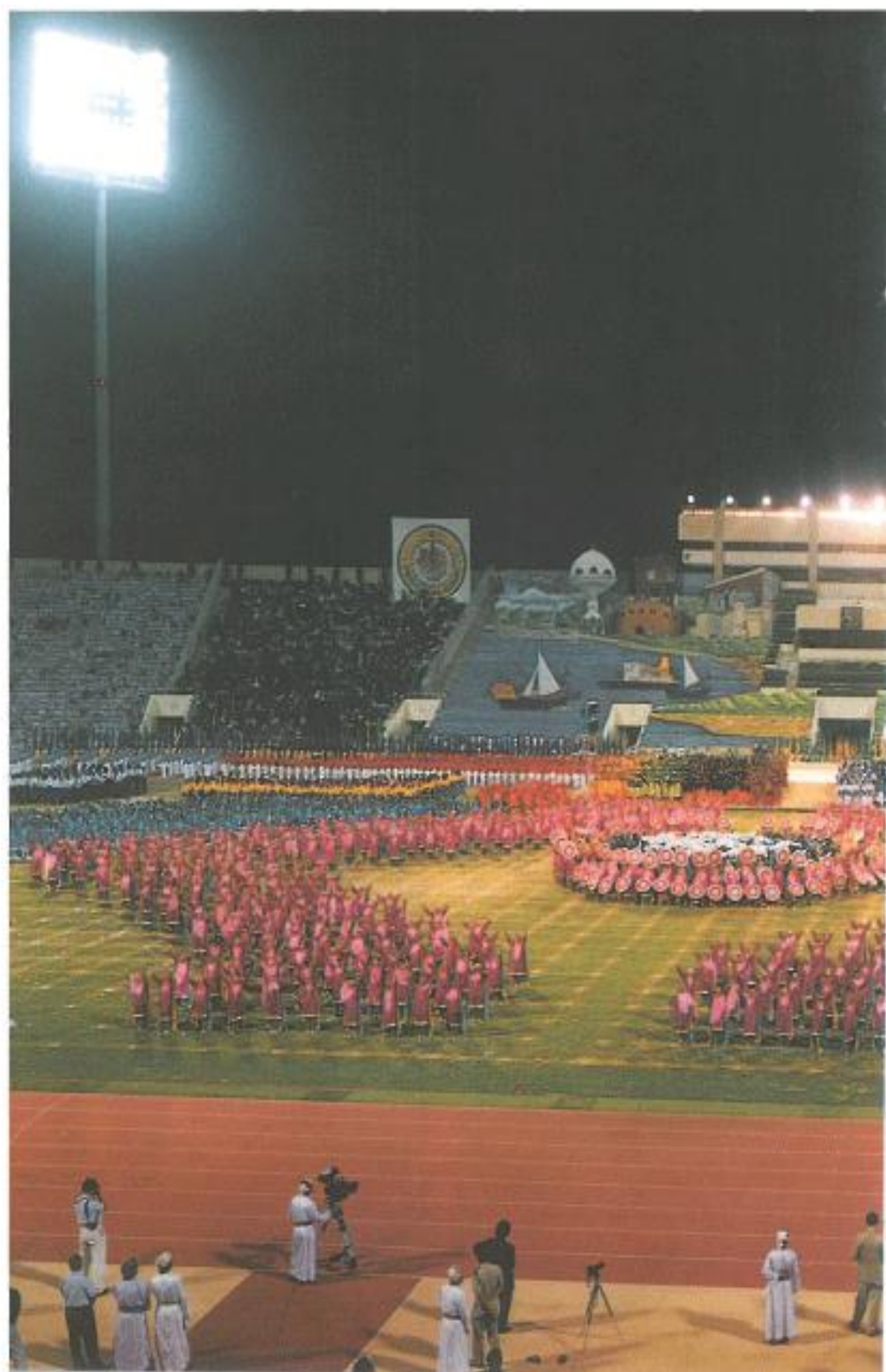
## رعاية الشباب

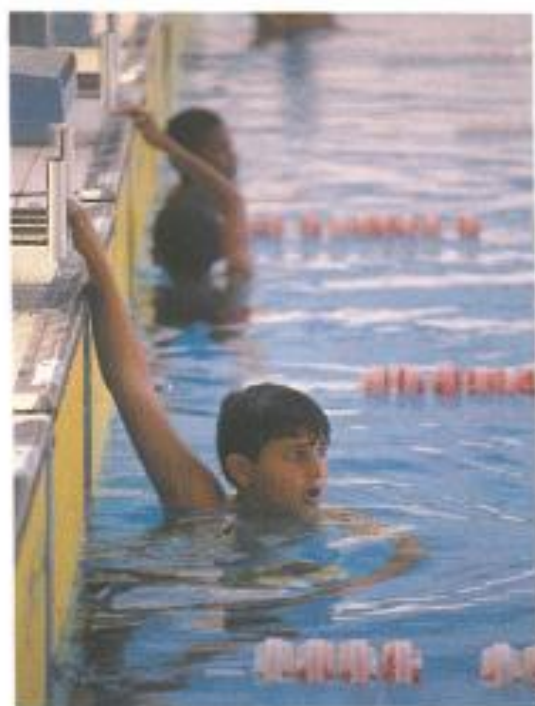
الشباب هم سند الأمة وأملها المنتظر فيالسواعد الفتية تبنى الاوطان وتزدهر الامم  
وبعزيمة الشباب تتحقق الامال وتكبر الطموحات، واماينا بهذا الدور الذي يقوم به الشباب في  
تحمل المسؤولية ومواجهة المستقبل وفق معطيات الحاضر علميا وعمليا، وتجسيدا للاهمية التي  
يمثلها الشباب باعتباره المحور الاول لكل مراحل التطور الاجتماعي والاقتصادي فقد اولى  
حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم الشباب عناية خاصة، وسعى إلى  
ايجاد ارضية مثبته لتأهيلهم من اجل البناء والانتاج من خلال قواعد ومحاو ر اساسية متداخلة  
ومترا بطة لا تنقطع عراها تتحرك في جوانب الدين والتراث والعلم والعمل والثقافة والرياضة.  
وقد جاء اعلان حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بجعل العام  
الماضي ١٩٩٣ عاما للشباب تنويجا لتلك الرعاية وذلك الاهتمام الكبير وتواصلا مستمرا دون  
توقف بعد ان خصص جلالته عام ١٩٨٣ عاما للشبيبة مما يؤكد ان الاهتمام بالشباب لا  
يتوقف ولا يقتصر على وقت معين أو انجاز ما، وان العمل الشبابي عمل مستمر يتسم بالروح  
الوقادة والانتاج المتواصل والعطاء بلا حدود.  
كذلك فإن تخصيص اعوام للشباب والشبيبة يعطي مؤشرا واضحا على ان للشباب  
مساحة رحبة ودائرة لا نهاية لها في منظومة فكر جلالة السلطان قابوس المعظم.

◀ احدى فقرات  
مهرجان عام الشباب.  
▼ القائد المفدى يسلم  
الكأس للفريق الفائز  
بكأس جلالته لكرة  
القدم لعام ١٩٩٣ م.









عمان / ٩٤



وقد لخص جلالتة اهداف عام الشباب في خطابه السامي: (إلى ابراز دورهم الحيوي في بناء الوطن وخدمة المجتمع من ناحية، وتشجيعهم على اداء دورهم بروح من الجدية والتفاني في العطاء، ومن ناحية أخرى إلى توفير مزيد من العناية والاهتمام والدعم للأنشطة الشبابية في شتى مجالاتها من رياضية وثقافية وعلمية وغيرها وبما يرفع اسم عمان في المحافل الدولية) ويستمر اهتمام جلالتة بالشباب حيث امر جلالتة بتخصيص اسبوع من كل عام للشباب اعتبارا من شهر اكتوبر من العام الحالي ١٩٩٤، وذلك استمرارا لدعم جلالتة المتواصل للشباب وحافزا لهم لبذل المزيد من الجهد والعطاء خدمة لوطنهم العزيز عمان.

وبين عام ١٩٧٠ إلى اليوم شهدت قطاعات الشباب الرياضية والثقافية نموا كبيرا وتطورا ملموسا حيث تم انشاء الملاعب العشبية التي بلغ عددها الآن أكثر من ٤٠ ملعبا معشبا في جميع مناطق السلطنة وهناك اربعة مجمعات شبابية اهمها مجمع السلطان قابوس ببوش. وتم اعادة اشهار اللجنة الاولمبية واعتماد نظامها الاساسي وذلك تمشيا مع الايقاعات السريعة والطفرة الرياضية التي شهدتها السلطنة داخليا وخارجيا. ومن اجل رعاية الحركة الرياضية النشطة في السلطنة فقد تم اشهار اثني عشر اتحادا رياضيا هي الاتحاد العماني لكرة القدم، الاتحاد العماني لكرة الطائرة، الاتحاد العماني للهوكي، الاتحاد العماني للغروسية، الاتحاد العماني للرماية، الاتحاد العماني لالعب القوى، الاتحاد العماني للسياحة، الاتحاد العماني لكرة اليد، الاتحاد العماني للتنس الارضي، الاتحاد العماني للدراجات الهوائية، الاتحاد العماني لكرة الطاولة والاسكواش والاتحاد العماني للغوص.

وقد حققت الاندية والمنتخبات الوطنية نتائج ايجابية في مشاركتها الخارجية، وكانت بداية الانطلاقة إلى العالمية هي مشاركة السلطنة في دورة الالعب الاولمبية الثالثة والعشرون بلوس انجلوس بالولايات المتحدة، بعدها توالى المشاركات الخارجية فشارك شباب السلطنة في دورة الالعب العربية السادسة بالمغرب سنة ١٩٨٥، ودورة الالعب الاسيوية بسيول عام ١٩٨٦، ودورة الالعب الاولمبية الرابعة والعشرين سنة ١٩٨٨، وبطولة الصداقة والسلام بالكويت سنة ١٩٨٩، ودورة الالعب الاسيوية الحادية عشرة بالصين عام ١٩٩٠، ودورة الالعب الاولمبية الخامسة والعشرين في برشلونة عام ١٩٩٢ إلى جانب البطولات الاقليمية على مستوى المنتخبات والاندية. وقد اثمرت هذه الجهود الشبابية عن نتائج ايجابية حيث حصل نادي فنجا على المركز الاول في بطولة ابطال الدوري لاندية مجلس التعاون لدول الخليج التي اقيمت في البحرين عام ٨٩ / ١٩٩٠، كما حصل المنتخب الوطني للناشئين على المركز الاول في دورة الصداقة لكرة القدم للناشئين والتي اقيمت في ماليزيا عام ١٩٩٠، وحصل منتخب الشباب على كأس الصداقة التي اقيمت في مسقط عام ١٩٩٢.

وفي مجال الالعب القوى التي انطلقت بقوة إلى العالمية حصد نجوم هذه اللعبة في عصرها الذهبي من عام ٨٥ - ١٩٩٠ ٨٩ ميدالية منها ٢٠ ذهبية و ٤١ فضية و ٢٨ برونزية.

► مجمع السلطان  
قابوس الرياضي ببوش  
أحد الصروح الشبابية  
المتكاملة.

► الاهتمام بالفنون  
المرحبة جزءا مهما  
للعملية التربوية  
العامة.

► الاهتمام برعاية  
البراعم العمانية ثروة  
الوطن وعماد المستقبل.

وكانت ابرز نتائج ألعاب القوى ما حققه عداءنا الدولي محمد بن عامر المالكي بتسجيله رقما جديدا في سباق ٤٠٠ م وهو ٤٤,٥٦ ثانية في بودابست عاصمة المجر عام ١٩٨٨، كما احرز ذهبية الالعاب الاسيوية الحادية عشرة ببيكين عام ١٩٩٠ ووصل إلى نهائيات ٤٠٠ م في اولمبياد سيئول عام ١٩٨٨ وفاز ببرونزية الدورة الاسيوية العاشرة في سيئول ليكون ضمن افضل ٨ عدائين في العالم.

ويحقق منتخب الرماية العديد من الانجازات على صعيد المشاركات الخارجية لبرزها حصوله على بطولة الرماية العربية التي اقيمت في سوريا عام ١٩٩٣ بعد ان جمع ٥ ميداليات ذهبية وواحدة فضية واخرى برونزية وحطم رماتقا اربعة ارقام عربية سجلت باسماء اربعة رماة عمانيين. بالإضافة إلى تأهله إلى اولمبياد اتلانتا التي ستقام عام ١٩٩٦، وبذلك تكون السلطنة أول دولة عربية تتأهل إلى الدورة الاولمبية السادسة والعشرين بعد ان احرز رماة منتخبنا الوطني النقاط المطلوبة في بطولة كأس العالم خلال الجولتين الاولى والثانية التي اقيمت في كوريا ولوس انجلوس.

كما استطاع منتخبنا الوطني للمعوقين ان يحصد ١٢ ميدالية منها ٩ ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية في وضع الاثقال و٣ ميداليات في منافسات ألعاب القوى وذلك اثناء مشاركته في البطولة الدولية لرياضة المعوقين التي اقيمت في شهر يوليو من العام الحالي بستوك مانديفيل بإنجلترا.

اما فيما يتعلق بتأهيل الكوادر الرياضية الوطنية فقد اسهمت اللجنة الاولمبية بدور فعال وعملت على ايتعات العديد من الشباب العماني في دورات خارجية في مجال التدريس والتنظيم والادارة والطب والاعلام الرياضي وسارت الاتحادات الرياضية على نفس المنهج واقامت برامج تدريبية لتأهيل الحكام والمدربين الوطنيين الذين يساهمون في تطوير الالعاب الرياضية في المنتخبات والاندية المختلفة.

وتجسيدا للاهمية التي يمثلها الشباب فقد وضعت الحكومة العديد من البرامج والخطط لدعم المسيرة الشبابية في السلطنة، وهيأت للشباب الارضية والمناخ الملاثم ليمارس نشاطاته وهواياته ويصقل مواهبه ومهاراته المختلفة وتأكيدا لهذا الاهتمام تم انشاء الهيئة العامة لانشطة الشباب الرياضية والثقافية لتحمل على عاتقها مسؤولية رعاية وتنظيم وتطوير كافة الانشطة الشبابية الرياضية والثقافية.

واستهلالا بولجيتها المقدس في رعاية الشباب وضعت الهيئة خطة ثمانية بدأت العام الماضي ١٩٩٣ وتنتهي في نهاية هذا القرن تركز على خلق البنية الاساسية لقطاع الشباب مثل توفير المنشآت للاندية والمجمعات الرياضية في جميع انحاء السلطنة لتعميم الخدمات الرياضية والثقافية بالسلطنة من اجل ان تظل المسيرة الشبابية شلالا متدفقا وحيويا في سرعته معطاء في مسيرته. يبلغ عدد الاندية في السلطنة حوالي ٥٢ ناديا يمارس من خلالها معظم الانشطة الرياضية والثقافية والفنية المختلفة، وتسعى الهيئة باستمرار إلى تطوير هذه الاندية وانشاء



▲ يزاد اقبال  
الشباب والشابات على  
ممارسة الفنون  
الجميلة كالرسم  
والنحت.

مجمعات رياضية وثقافية مثل المجمع الشبابي بنزوى الذي يفتح هذا العام بالاضافة إلى المجمعات القائمة في بوشر وصحار وصلالة وخصب.

ولا يقتصر اهتمام الهيئة بالانشطة الرياضية فحسب بل تولى الهيئة المجال الثقافي والعلمي اهتماما بالغاً وعناية كبيرة لدورها في تنمية مقدرة الشباب الثقافية والعلمية، فخلال الفترة من ٨٦ - ١٩٩٢ كان للشباب العماني تواجدهم وحضورهم المتميز في مختلف الانشطة الثقافية والعلمية الخليجية والعربية والدولية، فعلى المستوى الخليجي احتل شباب السلطنة المراكز الاولى في معظم المسابقات الثقافية حيث استطاعوا في عام ١٩٩٢ احراز المراكز الثلاثة الاولى في مسابقة الرياضيات والحصول على المركز الثاني في مسابقة الفيزياء مما اهلهم لنيل ثلاث ميداليات فضية وثلاث برونزية واعتبر فريق السلطنة فريقاً متكاملًا من حيث مستوى القدرات العلمية لانه الفريق الوحيد الذي حصل جميع افراده على ميداليات.

امّا على المستوى الدولي فقد حصل شباب السلطنة على ميدالية ذهبية وميداليتين فضيتين واربع ميداليات برونزية وسبع شهادات تقدير في مسابقة تيبستون الثانية والعشرين لعام ١٩٩٢ والتي اقيمت في اليابان.

ومن اجل دفع الشباب العماني إلى تنمية روح البحث والابتكار العلمي تم انشاء النادي العلمي. وقد حصل اعضاء النادي على العديد من الميداليات الذهبية والفضية خلال مشاركتهم الخارجية كان ابرزها المشاركة في الملتقى العلمي الخامس الذي اقيم بالكويت عام ١٩٩٢ عندما

فاز شباب السلطنة بميدالية ذهبية وقضية بالاضافة إلى كأس المسابقة.

وسعيًا من الهيئة العامة لانشطة الشباب الرياضية والثقافية لدعم واستمرار مسيرة الحركة الثقافية فانها تخطط لانشاء العديد من الجمعيات الثقافية والاندية العلمية في جميع مناطق السلطنة. كما تنظم عدة معارض محلية وتقيم مسابقات في الشعر والقصة والبحث والمسرح. وعمل المستوى الخارجي تشارك السلطنة ممثلة في الهيئة العامة في العديد من الانشطة الثقافية والعلمية لدول الخليج والدول العربية والاجنبية.

من هذا كله يلاحظ ان اهم ملامح وسمات المرحلة القادمة لعمل الهيئة العامة هي تكملة مرافق البنية الاساسية في الاندية والمؤسسات الشبابية الرياضية والثقافية لتصبح مرافق جذب وتفاعل لجميع قطاعات الشباب وفئات النشر المختلفة مع توافر التخصصات المهنية والفنية القادرة على استيعابهم وخدمتهم، وجمع المعلومات وطرح الحلول على هيئة اولويات للمساعدة في اتخاذ القرارات السليمة، بالاضافة إلى توفير عناصر المبادرة في توجيه التفكير نحو تطوير مجالات التوجيه بالاساليب والوسائل التي تؤدي لارتقاء بالعمل الشبابي كما وكيفا.

## الشباب والكشافة :

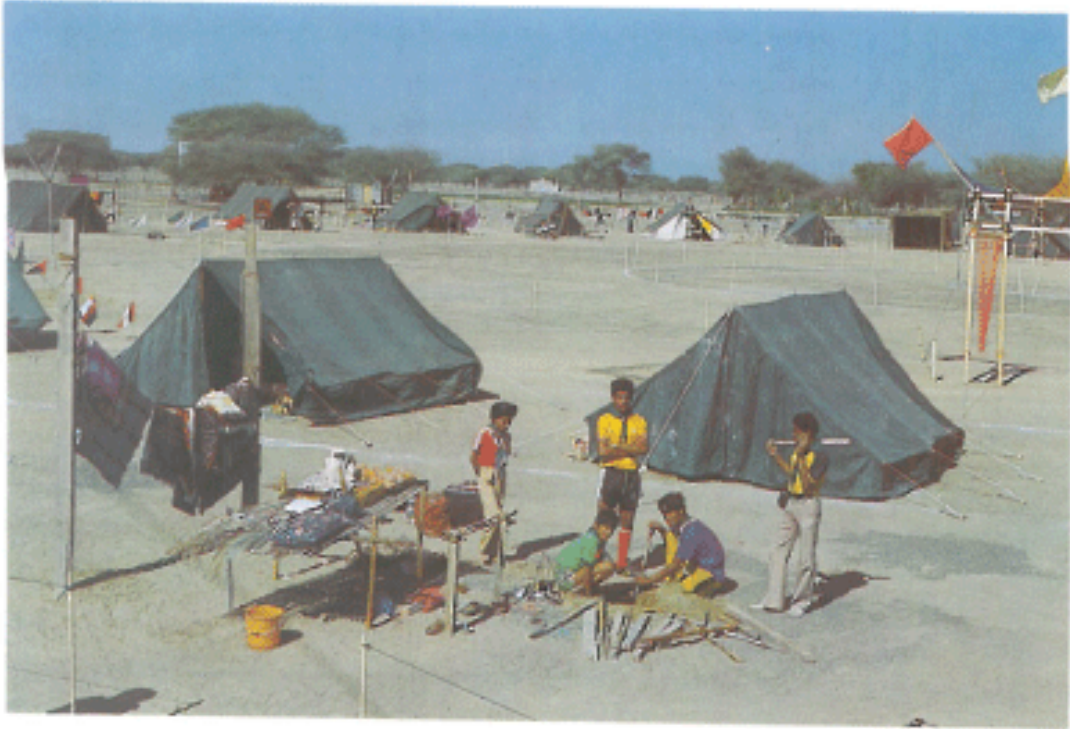
تأسست الحركة الكشفية في السلطنة عام ١٩٣٢ عندما تأسست اول مدرسة وهي المدرسة السلطانية وقام احد معلميه بتأسيس فرقة (كشافة المدرسة السلطانية)، وفي عام ١٩٧٥ انطلقت الحركة الكشفية في السلطنة بتأسيس الهيئة القومية للكشافة والمرشدات وفق المرسوم السلطاني حيث اخذت على عاتقها مهمة تقوية روح الفداء للوطن والولاء للقائد والكشاف الاعظم جلالة السلطان قابوس المعظم. بالاضافة إلى تنشئة الشباب على مبادئ الطاعة والانضباط والاستعداد والاعتماد على النفس والتعاون في الخدمة العامة.

وكان تنصيب جلالة السلطان المعظم كشافاً اعظم في عام الشبيبة ١٩٨٢ تكريماً ودعمًا للحركة الكشفية في السلطنة مما ادى إلى انتشار ونجاح الحركة الكشفية في جميع مناطق وولايات السلطنة تؤكد هذه العديد من المؤشرات اهمها:

— ازدياد اقبال الشباب العماني بمختلف اعمارهم ومراحلهم للانخراط في الحركة الكشفية، نتيجة لدور الهيئة في الاهتمام بزيادة وتنمية العضوية وتشجيع وتكوين الفرق الكشفية والارشادية بمختلف المراحل الدراسية حتى وصل عدد المنتسبين لحقل الكشافة إلى اكثر من عشرة الاف بما فيها عشيرة جواله جامعة السلطان قابوس، ويجري الآن تشكيل المزيد من عشائر جواله اخرى بالهيئات المتصلة بانشطة الشباب وقد نتج عن هذه الزيادة المستمرة في عضوية الحركة الكشفية ان تم اعداد وتأهيل القيادات اللازمة لها وذلك باقامة دورات تأهيلية استفاد منها اكثر من ثلاثمائة قائد من مختلف المراحل والمستويات.

— نجاح المخيمات الكشفية السنوية والمخيمات التجريبية للأشبال والزهرات

والمرشدات.



▲ المخيمات الكشفية  
وانحاء روح الاعتماد  
على الذات والقدرة على  
تحمل المسؤولية.

— اهتمام الحركة الكشفية ببرامج خدمة وتنمية المجتمع ووضع البرامج الخاصة بذلك بالتعاون مع المؤسسات والجهات المختصة كالشاركة في اسبوع المرور وشهر البلديات وحماية البيئة من التلوث ونظافة الشواطئ والتشجير والتوعية والتثقيف الصحي وادماج المعوقين في الانشطة الكشفية من اجل كشفية للجميع.

— الاستجابة الفورية للتوجيهات السامية بالشاركة القومية في عام الشبيبة وفي عامي الزراعة ٨٨/١٩٨٩ حيث قامت الفرق الكشفية والارشادية بتخصيص مساحات زراعية بالمدارس تحت اسم (مزرعة الكشافة) لترغيب الاجيال الناشئة للعمل في مهنة الزراعة، وكذلك المشاركة في عام الصناعة عام ١٩٩١ عندما قامت الامانة العامة للهيئة القومية للكشافة والمرشدات باثخاذ كافة الترتيبات لانجاح المخيم الكشفى السنوي الحادي عشر تحت شعار (الصناعة ركيزة التقدم والازدهار).

وضمن اطار سعي الهيئة القومية للكشافة والمرشدات الى تنمية العمل الكشفى وتطويره في جميع انحاء السلطنة جاءت استراتيجية كشافة سلطنة عمان (٩٢ — ٢٠٠٢) لترسم افاق المستقبل على ضوء تحليل الواقع الذي تعيشه الحركة الكشفية في السلطنة ومن ثم تنميتها في العديد من المجالات، فمثلا في مجال البرامج قامت بوضع مناهج حديثة للكشافة العمانية للمراحل المختلفة، وفي مجال المسابقات اقامت مسابقة التفوق الكشفى والارشادى على مستوى السلطنة وفي مجال الاصدارات والمطبوعات فقد اصدرت الهيئة مجلة (الكشفة العمانية) تعنى

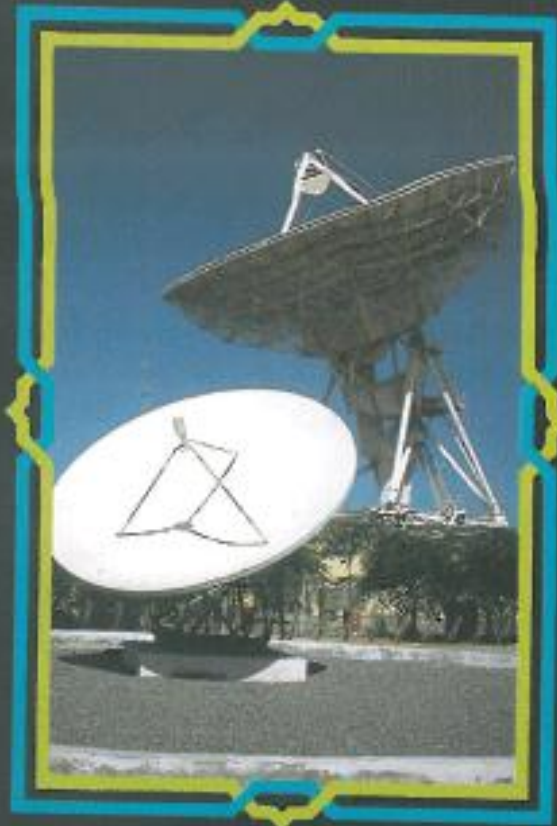
بجميع أنشطة الحركة الكشفية والمرشدات، إلى جانب بعض الفعاليات. أما في مجال تجهيز وإنشاء مراكز التدريب فقد تم إقامة مركز التدريب الكشفي بالسبيل واستكمال تجهيز المخيم بصمغ إلى جانب إنشاء المخيم الكشفي الدائم بمحافظة ظفار. والبدء في تنفيذ المرحلة الأولى لتجهيز مخيم السلطان قابوس الكشفي الدائم بجنوب الباطنة.

ومساهمة من الهيئة في خدمة وتنمية المجتمع وترسيخ مبدأ الاعتماد على الذات والطاعة وبت روح الجماعة بين شباب السلطنة شاركت في بعثة الحج العمانية، وتنفيذ مشروع محور الأمية بولاية بيدة، وغرس حوالي ٢٠ ألف شجرة بالمنزهات العامة في محافظة ظفار، والمشاركة في نظافة الشواطئ بولاية بوش.

وشهد العام الحالي ١٩٩٤ العديد من الأنشطة الكشفية والفعاليات الشبابية حيث نظمت الهيئة القومية للكشافة والمرشدات دورة أولية لتأهيل القاضيات، كما نظمت اللقاء السنوي الرابع لمسؤولي التدريب والإرشاد والأعلام وخدمة وتنمية المجتمع بمقر مركز التدريب الكشفي بالسبيل، كما أقامت أول دورة تدريبية لمساعدتي المفوضين بالسلطنة في الفترة من ٢ - ٦ / ٤ / ١٩٩٤. بعدها شهد مخيم السلطان قابوس الكشفي (بالمدة) فعاليات الدورة الأساسية لتأهيل قادة الوحدات الكشفية. وفي يوم ١٥ / ٥ / ١٩٩٤ أقيمت فعاليات الندوة الأولى لقادة عشائر الجلالة ومساعدتهم ورؤساء الرهوط على مستوى السلطنة وكان شعارها (معاً نحدد أفاق المستقبل). واستضافت السلطنة ممثلة في الهيئة القومية لفعاليات الاجتماع السادس والعشرين للجنة العربية للمرشدات. كما استضافت لأول مرة المخيم الكشفي الرابع لدول مجلس التعاون بمقر المخيم الكشفي الدائم بمحافظة ظفار من خلال الفترة من ٧ إلى ١٥ أغسطس من العام الحالي ١٩٩٤. وفي مجال المشاركات الخارجية وعلى المستوى الخليجي شارك أفراد الكشافة في فعاليات المخيم الدولي لأمم الكويت، والمخيم الكشفي الخليجي الثالث بالرياض. وعلى المستوى العربي المشاركة في اللقاء التاسع للجوالة العرب بالامارات العربية المتحدة، والمخيم الكشفي العربي العشرون بالقاهرة.

أما على المستوى الدولي فقد شاركت كشافة السلطنة في المخيم الكشفي العالمي الـ ٣٥ لهواة اللاسلكي، وفي المخيم الدولي للكشافة بمنطقة كامب تاون بإنجلترا، والمخيم الكشفي الدولي الثالث عشر للكشافة الأمريكية في الفترة من ٣١ / ٧ - ١٥ / ٨ / ١٩٩٣ تحت شعار العبور إلى المستقبل، إلى جانب المشاركة في فعاليات اللقاء العربي للمسؤولين الأوائل عن العلاقات العامة والأعلام بالهيئات والجمعيات الكشفية العربية في أبو ظبي، وفعاليات الاجتماع الأول للجنة العالمية لتوفير الراشدين الذي أقامته المنظمة الكشفية العالمية بمقرها في جنيف خلال يومي ١٨ و ١٩ / ٣ / ١٩٩٤.

كذلك فقد تم اختيار السلطنة عضواً في لجنة التدريب العالمية لأجراء البحوث في مجال تدريب الراشدين كما تم ترشيح بعض المسؤولين عن الحركة في السلطنة لعضوية اللجان الكشفية العربية والعالمية.



## الأنشطة والخدمات العامة

- ❖ العدل والأوقاف والشئون الإسلامية
- ❖ الخدمات الصحية
- ❖ الخدمات الاجتماعية
- ❖ الإسكان
- ❖ الكهرباء والمياه
- ❖ الاتصالات والمواصلات
- ❖ البلديات والبيئة

## العدل والادارات والشؤون الاسلامية

حرصت حكومة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم على تحقيق العدالة بين كافة افراد الوطن انطلاقاً من مدى ايمانها بأن القضاء والعدل هما اساس الاستقرار والممانينة والسلام في المجتمع.. اكد ذلك جلالتة حفظه الله بقوله «نحرص كل الحرص على اقامة العدالة الاجتماعية وفق تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف وشريعته السمحاء» ومن ثم قامت الحكومة بوضع خطة متكاملة لتنظيم الجهاز القضائي وذلك من اجل تحقيق العدالة بين المواطنين.. فقد قامت وزارة العدل والادارات والشؤون الاسلامية بانشاء المحاكم الشرعية ورعايتها وإدارتها والاشراف على اعمالها ورفع اداء العاملين فيها لضمان سرعة الفصل في القضايا وفق احكام الشريعة الاسلامية الفراء.

وقد بلغ عدد المحاكم الشرعية في السلطنة (٤٥) محكمة في مختلف الولايات ويتم التقاضي امام هذه المحاكم على ثلاثة مستويات.

الاول: وهو مستوى المحاكم الشرعية بالولايات أو المحكمة الشرعية في مسقط التي تعتبر احكامها قابلة للاستئناف.

الثاني: محكمة الاستئناف بمسقط التي تنظر في الدعاوي الصادرة فيها حكم من محاكم المستوى الاول.

الثالث: ويسمى لجنة التظلمات وهي أعلى مستويات القضاء الشرعي وحكمها نهائي وغير قابل للطعن.

### معهد القضاء الشرعي

قامت وزارة العدل والادارات والشؤون الاسلامية بانشاء معهد القضاء الشرعي والوعظ والارشاد عام ١٩٧٦ سعياً منها في ايجاد كوادر مؤهلة ومدرية للقيام باعمال القضاء، ولذا فقد حرصت الحكومة على تطوير المعهد وتزويده بجميع المستلزمات التي تمكنه من تخريج جيل من القضاة والدعاة العمانيين المؤهلين تأهيلاً جيداً يتناسب وحجم المهام الموكلة اليهم في مجال القضاء.

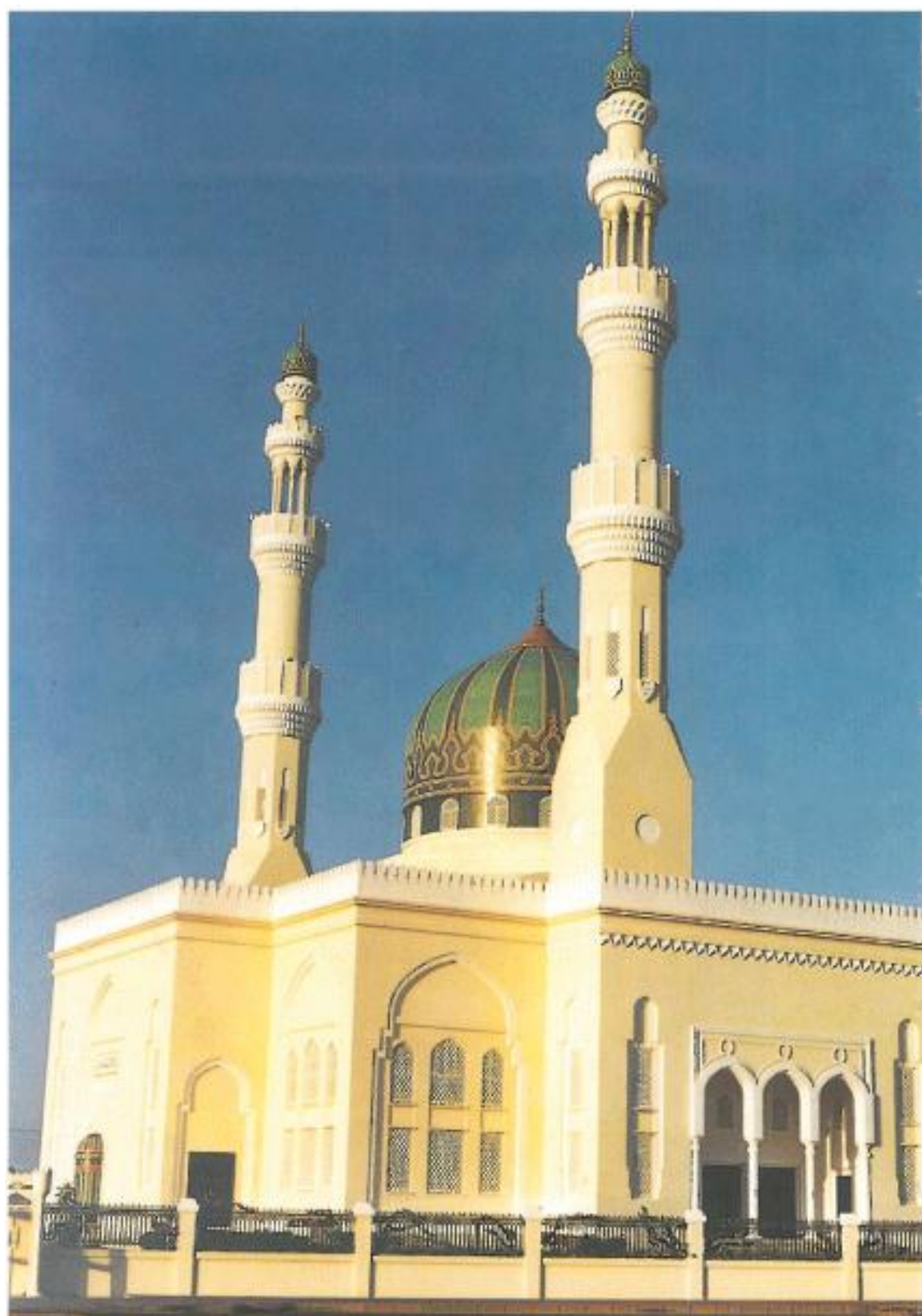
تنقسم الدراسة بالمعهد إلى مرحلتين: مرحلة الدراسات الشرعية العامة ومدتها ثلاث سنوات ويقبل بها الحاصلون على اعدادية الجوامع ومن في مستواهم، بعدها يعين الخريج في الوظائف المناسبة بالمحاكم الشرعية. المرحلة التخصصية ومدة الدراسة بها اربع سنوات وتشمل نوعين من التخصص: تخصص القضاء الشرعي ويقبل به الحاصلون على ٦٠٪ فأكثر من الامتحان النهائي للمرحلة السابقة ويعينون بعد التخرج مساعدي قضاة أو في وظائف مناسبة بالمحاكم أو الوزارة. وتخصص الوعظ والارشاد ويقبل به الناجحون في الامتحان النهائي لمرحلة الدراسات الشرعية العامة حيث يقوم الخريج بنشر تعاليم الدين الاسلامي

عمان / ٩٤

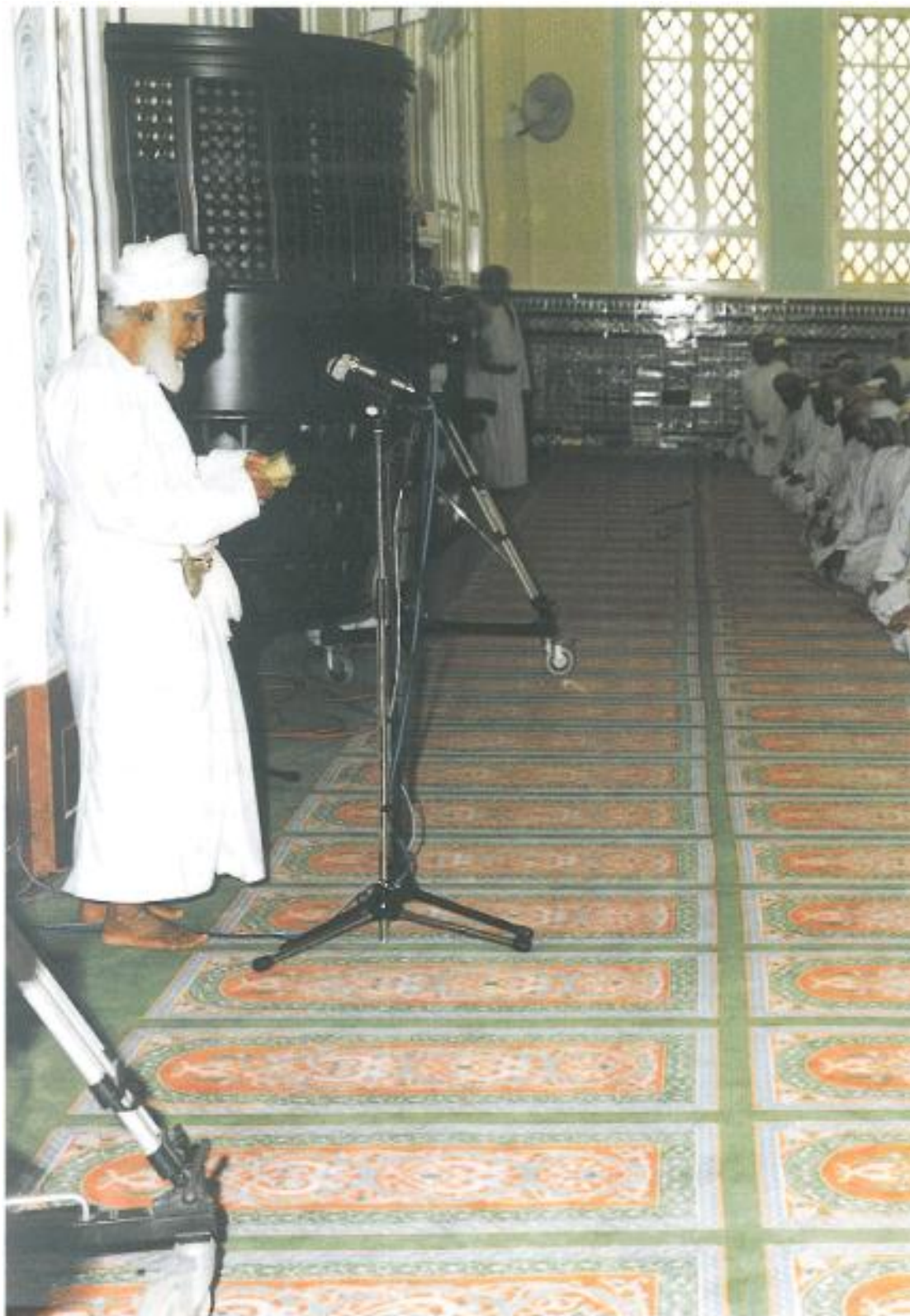
٢٠٠

◀ حضرة صاحب  
الجلالة السلطان  
قابوس بن سعيد  
المعظم يؤدي صلاة  
الجمعة في مسجد  
البريمي

◀ مسجد السلطان  
قابوس بالبريمي الذي  
تم افتتاحه خلال هذا  
العام.







الحنيف من خلال الوعظ والارشاد في المساجد وعبر وسائل الاعلام المختلفة.. كما تقوم الوزارة بإنشاء المكتبات التي تعني بالثقافة الاسلامية والمساهمة في الانشطة الاسلامية بالخارج.. كما يتولى قطاع الاوقاف والشؤون الاسلامية الاعداد والتجهيز لموسم الحج تسهيلا للمواطنين لتلبية هذه الشعيرة الاسلامية ورعايتهم في الارض المقدسة وفي هذا الشأن تشكل الحكومة بعثة الحج وهي تضم كل التخصصات سواء اكانت إدارية أو مالية أو اعلامية أو صحية أو غيرها لتعمل في تهيئة المناخ المناسب للحجاج ودرء المشقة عنهم.. وقد بلغ عدد الحجاج العمانيين لهذا العام حوالي ٢٥ ألف حاج، كما يقوم قطاع الاوقاف والشؤون الاسلامية ايضا بإنشاء المساجد وصيانتها وترميمها وقد بلغ عددها الآن حوالي ١٤٠٠٠، ما بين مساجد وجوامع كبيرة ومتوسطة وصغيرة في مختلف انحاء محافظات ومناطق وولايات السلطنة.. ومن اجل نشر تعاليم الدين الحنيف والاهتمام بالنشء لتحفيظهم القرآن الكريم فقد قامت وزارة العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية بإنشاء ٧٥٠ مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم في مختلف انحاء البلاد وتقوم كل المدارس بتعليم القرآن تلاوة وتجويدا ومعنى وتحفيظه على مراحل تتفق مع اعمار التلاميذ.

هذا بالإضافة إلى المراكز الصيفية التي تبدأ عادة في فترة الصيف لشغل فراغ الطلبة في افضل عبادة خلال العطلة المدرسية. كما تهتم الوزارة برعاية الاوقاف واموال بيت المال وجباية الزكاة وتوزيعها على مستحقيها، إلى جانب المحافظة على املاك واموال القصر وتعيين الوكلاء الشرعيين لرعايتها واستثمارها لصالح الايتام ومستقبلهم. أما من حيث منجزات الوزارة ففي خلال العامين الماضيين بلغت مشروعات الوزارة ١٢٩ مشروعا منها مساجد حديثة وإعادة بناء مساجد سابقة وترميم وبناء ملحقات أو اوقاف لمساجد قائمة وقد انجز منها ١١٢ مشروعا وتم استلامها.. وهناك ٢٧ مشروعا جاري العمل في تنفيذها وسيتم تسليمها خلال العام الحالي.

وفي الخطة الخمسية الحالية هناك حوالي ٢٧ مشروعا تتضمن مساجد جديدة وتوسعة لمساجد قائمة واوقاف للمساجد وصيانة وترميم.. كما تتضمن محاكم شرعية ببعض المناطق وصيانة للمحاكم وسوف يبدأ تنفيذها وتسليمها خلال هذا العام. وقد قامت الوزارة ايضا بوضع خطط لنقل العدالة للمواطنين في محافظة مسقط إلى مناطق سكنهم بالولايات.. كما تم تشكيل دوائر استئنافية تقوى الفصل في الاستئناف التي تتقدم اليها على ضوء بعض الاجراءات الخاصة بنظر الدعاوى.. كما تم تنظيم الاختصاص الولاىي للمحاكم الشرعية.. كما قامت الوزارة ايضا بتأهيل وتدريب القضاة فاوفدت عددا كبيرا منهم للحصول على درجة الماجستير في مجال العلوم الشرعية.

## الخدمات الصحية

لقد أولت الحكومة جل اهتمامها لتوفير كل سبل الرعاية الصحية المتكاملة لجميع المواطنين وعبر ما يزيد على عقدين من زمن مسيرة الخير قفزت الخدمات الصحية قفزات هائلة تتواكب مع ما توصل اليه العلم على المستوى العالمي من مجالات علمية حديثة في مجال الطب العلاجي والوقائي.

### خدمات الطب العلاجي :

على مدى الثلاثة والعشرين عاما الماضية شهدت السلطنة تطورا كبيرا في نشر الخدمات الصحية حيث بلغ عدد المستشفيات ٤٦ مستشفى بالإضافة الى أربعة مستشفيات جديدة في طور الانشاء وبلغ عدد المجمعات الصحية خمسة مجمعات تقدم خدماتها الطبية للمواطنين بجانب خدمات الرعاية الصحية الأولية .. أما المراكز الصحية المنتشرة في جميع مناطق السلطنة فقد بلغت ١١٠ مراكز بالإضافة الى ٨ مراكز صحية جديدة يتم انشاؤها خلال العام الحالي الى جانب توسيع المراكز الصحية الحالية، كما توجد ٢٦ فرقة ووحدة طبية متنقلة تقدم خدماتها الصحية للمواطنين من سكان المناطق النائية والوعرة في البلاد.

▼ توفير الرعاية  
الصحية الشاملة  
للأطفال.



وفي خلال عام ١٩٩٣ بلغ عدد المراجعين بالعيادات الخارجية لجميع المستشفيات أكثر من ١١ مليوناً مراجع كما بلغ عدد الحالات المعالجة في الأقسام الداخلية بالمستشفيات ما يزيد على ٢٠ ألف حالة وبلغت جملة العمليات الجراحية التي أجريت في هذه المستشفيات خلال العام الماضي ١٩٩٣ م (٢٠٢٢١) عملية منها عمليات جراحة القلب وزرع الكلى.

## توزيع المستشفيات على مناطق السلطنة :

### محافظة مسقط :

#### المستشفى السلطاني :

يعتبر المستشفى السلطاني أحدث وأكبر المؤسسات الصحية التخصصية المرجعية في السلطنة وفي الشرق الأوسط.. فهذا المستشفى الذي افتتح عام ١٩٨٧ م تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم يقدم أرقى وأحدث أنواع الرعاية الطبية كما يعد من أبرز العناصر الرئيسية في التطور النوعي للخدمات الطبية في السلطنة ، ويشتمل المستشفى بجانب أقسامه الطبية المختلفة على عدد من الأجنحة التي تتسع لـ (٦٢٥) سريراً. يقوم المستشفى بإجراء العديد من العمليات الجراحية والتدخلات الطبية ذات التقنية الحديثة المتطورة كالطب النووي وعمليات نقل الأعضاء كزراعة الكلى حيث تم إجراء ١٢ عملية لزراعة الكلى وعمليات القلب المفتوح التي بلغت ١٩٥ عملية بالإضافة إلى أن المستشفى يشتمل على أقسام عديدة لعلاج الأمراض الباطنية والأطفال وأمراض النساء والولادة والجراحة العامة والمسالك البولية وجراحة العظام. وتضم محافظة مسقط بجانب هذا المستشفى التخصصي عدداً آخر من المستشفيات منها:

#### مستشفى خولة :

يعتبر مستشفى خولة المستشفى المرجعي لجراحة العظام والمخ والأعصاب وجراحة التجميل والحروق إلى جانب أقسامه الأخرى كالولادة وأمراض النساء والعلاج الطبيعي. يبلغ عدد أسرة المستشفى ٤١٩ سريراً وتتضمن الخطة الخمسية الحالية مشروع توسيع مستشفى خولة بسعة ١٤٦ سريراً لجراحة المخ والأعصاب وجراحة التجميل الذي بدأ تنفيذه في نهاية عام ١٩٩٣ م.

#### مستشفى النهضة :

وهو مستشفى تخصصي - يوجد به (١٩١) سريراً - وتتوزع اختصاصاته بين جراحة الأنف والأذن والحنجرة وعلاج وجراحة العيون وعلاج وجراحة الفك واللثة والأسنان والأمراض الجلدية والتناسلية.



▲ تطور كبير في  
إجراء العمليات  
الجراحية المعقدة  
بمستشفيات السلطنة.

### مستشفى ابن سينا :

يبلغ عدد أسرة مستشفى ابن سينا (٩١) سريراً حيث يعالج الأمراض النفسية والعصبية. وتوجد مستشفيات أخرى في محافظة مسقط كمستشفى الرحمة الذي يضم (٨٠) سريراً ومستشفى قريات ويضم هو الآخر (٤٧) سريراً.

### محافظة ظفار :

هناك عدة مستشفيات بمحافظة ظفار أهمها مستشفى السلطان قابوس بصلالة ويعتبر مستشفى رئيسياً مرجعياً بالمحافظة حيث يبلغ عدد أسرته ٣١٦ سريراً يحوي أقساماً للأمراض الباطنية والنساء والولادة والأطفال والجراحة العامة وجراحة العظام والأمراض الجلدية والعيون والأنف والأذن والحنجرة والأسنان وغيرها وتتضمن الخطة الخمسية الحالية مشروع توسيع المستشفى بإضافة ١٥٠ سريراً مع وحدة العناية المركزة وقسم الحوادث والطوارئ ووحدة الكلى الصناعية ووحدة الحروق وجراحة التجميل الذي سيتم تنفيذه خلال هذا العام. يوجد بالمحافظة بجانب هذا المستشفى أربعة مستشفيات في طوى أعتير ورخيوت وسدح ومدينة الحق يتسع كل واحد منها ما بين ٦ و ١٨ سريراً لعلاج الحالات المرضية المختلفة وكذلك حالات الولادة.

### المنطقة الداخلية :

يوجد ستة مستشفيات في المنطقة الداخلية موزعة على كل من نزوى وسعائل وبهلاء وأدم وأزكي والجبل الأخضر.. ويعتبر مستشفى نزوى الذي يحتوي على ١٧٥ سريراً المستشفى الاقليمي المرجعي للمنطقة التي يبلغ عدد أسرتها ٢٨٢ سريراً وتتضمن الخطة الخمسية الحالية انشاء مستشفى جديد مرجعي في نزوى سعة ٢٨٢ سريراً وآخر في الجبل الأخضر سعة ٢٤ سريراً والذي بدأ تنفيذه عام ١٩٩٢ م ليكون عوضاً عن المستشفى الحالي.

### المنطقة الشرقية:

يوجد عشرة مستشفيات في المنطقة الشرقية في كل من ابراء وصور وجعلان بني بو علي وجعلان بني بو حسن وسناو ومصيرة ووادي نعام والطائيين ووادي بني خالد وسمد الشان وبديعة ويعتبر مستشفى ابراء المستشفى الاقليمي المرجعي لشمال الشرقية ومستشفى صور المستشفى الاقليمي المرجعي لجنوب الشرقية ويزيد عدد أسرة المستشفيات في هذه المنطقة على ٥٢٨) سريراً، وتتضمن الخطة الخمسية الحالية انشاء مستشفى جديد مرجعي في صور يسع لـ ٢٤٨ سريراً بالإضافة الى وحدة جديدة للولادة في مستشفى ابراء سعة ٢٢ سريراً موزعة على خمسة أجنحة بواقع ستة أسرة وغرفتين خاصتين واجراء توسعات في مستشفى مصيرة بأضافة ٢٤٥ سريراً وفي مستشفى سناو ٤٢ سريراً.

### منطقة الباطنة :

تضم منطقة الباطنة تسعة مستشفيات في كل من صحار والرساتاق وصحم ووادي بني غافر ووادي الصرمي ووادي مستل ووادي الحواسنة ووادي الحيملي ووادي بني خروص ويعتبر مستشفى صحار المستشفى الاقليمي المرجعي لشمال الباطنة ومستشفى الرساتاق المستشفى الاقليمي المرجعي لجنوب الباطنة ويبلغ عدد أسرة مستشفيات المنطقة ٤٥٥ سريراً، وقد اكتمل مؤخراً انشاء مستشفى وادي حبيبي ومستشفى مرجعي جديد في الرساتاق يسع لـ ٢٤٨ سريراً وسيبدأ تشغيله خلال هذا العام ١٩٩٤ . كما سيبدأ العمل خلال هذا العام في انشاء مستشفى صحار المرجعي الجديد ويسع لـ ٢٨٢ سريراً ومركز نقل صحي.

### منطقة الظاهرة :

يوجد أربعة مستشفيات بمنطقة الظاهرة في كل من تنعم والبريمي وينقل ووادي الجزري .. ويعتبر مستشفى تنعم المستشفى الاقليمي المرجعي لمنطقة الظاهرة والتي يبلغ جملة اسرتها ٢١٩ سريراً كما اكتمل انشاء مستشفى مرجعي جديد في البريمي سعة ١٤٤ سريراً من المتوقع أن يفتتح خلال النصف الثاني من هذا العام ١٩٩٤ .. كما سيكتمل خلال الربع الأخير من هذا العام ١٩٩٤ انشاء مستشفى مرجعي جديد في عبرى يسع لـ ٢٤٨ سريراً والمتوقع تشغيله في نفس الفترة.

## محافظة مسندم :

توجد بمحافظة مسندم ٢ مستشفيات في كل من خصب وبشار ودبا البيعة ويعتبر مستشفى خصب المستشفى الاقليمي المرجعي لمحافظة مسندم وتبلغ عدد أسرته ٥٠ سريرا. وقد بدأ العمل في شهر سبتمبر من العام الماضي بتوسيع هذا المستشفى بإضافة ٦٢ سريرا للأطفال والولادة والأمراض الباطنية والنساء كما بدأ العمل خلال هذا العام في انشاء مستشفى جديد في بخا سعة ١٦ سريرا ليحل محل المستشفى الحالي.. وتتضمن الخطة الخمسية الحالية مشروع انشاء مستشفى جديد في دبا البيعة ليحل محل المستشفى القديم ومركز صحي في مدحا، ومن المأمول بنهاية عام ١٩٩٥ م أن يصل عدد أسرة المستشفيات في المحافظة الى ٢١٧ سريرا.

## المنطقة الوسطى :

يوجد بمنطقة الوسطى عدة مستشفيات أهمها مستشفى هيماء ومستشفى الذقم ويبلغ عدد أسرتهما ٥٢ سريرا يتم فيها اجراء العمليات الجراحية. ومن المؤمل الانتهاء هذا العام من مركز محوت الصحي. وإلى جانب هذه المستشفيات هناك المجمعات الصحية في كل من شفاص والسويق وبركاء والمصنعة ومجمع بوشر الذي تم تشغيله بالفعل. وفيما يتعلق بالمراكز الصحية في المناطق فقد تم تطويرها بحيث تفي بمتطلبات الرعاية الصحية الأولية ومكوناتها. ولتلبية الحاجة المتزايدة لخدمات الولادة فقد تم توفير التسهيلات اللازمة لهذه الخدمات في ٢٤ مركزا صحيا بها أسرة للولادة في نهاية ١٩٩٢ م بالمقارنة مع ١٢ مركزا في نهاية عام ١٩٩١. وتشمل الخطة الخمسية الرابعة انشاء العديد من الشاريع الصحية ورفع مستوى العيادات الخارجية وكذلك تحديث المستشفيات الحالية. وهناك قسم العلاج الخارجي الذي يشرف على ارسال الحالات التي لا تتوافر امكانيات علاجها داخل السلطنة فيتم ارسالها الى الخارج على نفقة الحكومة وذلك بعد عرضها على اللجنة المختصة.. وقد انخفض عدد الحالات المرسلة من ٤١٨ حالة عام ١٩٩٠ م الى ٢٢١ حالة عام ١٩٩٢ م ومن المعروف أن الخدمات الصحية في جميع المستشفيات والمجمعات والمراكز الصحية تقدم بالمجان للمواطنين.

وبالإضافة الى المستشفيات التابعة لوزارة الصحة والمنتشرة في جميع أرجاء السلطنة هناك قطاعات صحية تابعة لجهات حكومية أخرى تساهم بدور فعال في تقديم الرعاية الصحية للعاملين وأسرهم مثل مستشفى قوات السلطان المسلحة ومستشفى شرطة عمان السلطانية ومستشفى شركة تنمية نفط عمان ومستشفى جامعة السلطان قابوس فضلا عن العيادات الخاصة التي ينشأها القطاع الخاص وقد بلغ عددها ٤٠٧ عيادات منها العيادات العامة والتخصصية وعيادات الأسنان. هذه القفزة التي حدثت في قطاع الخدمات الصحية جاءت نتيجة طبيعية للرعاية الصحية التي توليها حكومة حضرة صاحب الجلالة السلطان



قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله - لهذا القطاع الخدمي وتوفيرها للأخصائيين من الأطباء المهرة والفنيين الذين لا يجدون صعوبة في التعامل مع الأجهزة الطبية المتخصصة ذات الحساسية المتناهية وبذلك تتضافر جهود الحكومة والقطاعات الصحية الأخرى لرفع المستوى الصحي في السلطنة.

### الخدمات الطبية الوقائية :

إن حكومة حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم ممثلة بوزارة الصحة تقدم العديد من خدماتها الوقائية من الأمراض المعدية انطلاقاً من شعار الوقاية خير من العلاج. فقد تمكنت الحكومة من خلال تنفيذها لبرامج التحصين الموسع للعام الفائت ١٩٩٢ من تحصين ما نسبته ٩٧٪ من الأطفال دون السنة الأولى من العمر ضد أمراض الدرن والدفترية والسعال الديكي والتيتانوس وشلل الأطفال والحصبة وبموجب هذا البرنامج تم تحقيق خفض ظاهر في عدد الإصابات بتلك الأمراض منذ عام ١٩٨٦ إذ لم يحدث خلال العام الماضي ١٩٩٢ أي حالة مرض الدفترية والتيتانوس ولم تسجل خلاله سوى حالتين فقط لمرض شلل الأطفال. وقد استمر العلاج ببرنامج تحصين الأطفال ضد التهاب الكبد الفيروسي (ب) وكذلك برنامج مكافحة أمراض السعال الحادة الأمر الذي أدى إلى تخفيف حدة الإصابة بهذا المرض.. ونتيجة لجهود الحكومة في تنفيذ استراتيجيتها الوطنية بمكافحة مرض الملاريا.. فقد انخفض عدد الحالات المؤكدة للإصابة بهذا المرض من ٢٢ ألف حالة عام ١٩٩٠م إلى ١٥ ألف حالة عام ١٩٩٢ وهناك أيضاً برنامج لمكافحة مرض التراخوما وقد انخفضت نسبة الإصابة بهذا المرض من ٤٢٤ حالة عام ١٩٨٦ إلى ٥٨ حالة عام ١٩٩٢ بالمستشفيات والمجمعات بالإضافة إلى مكافحة الدرن وكان هناك انخفاض ملحوظ في جملة الحالات المصابة بهذا المرض.. وتقدم الحكومة خدماتها الوقائية من خلال الشعب الوقائية والمجمعات المركزية الملحقة بالمراكز الصحية المختلفة والمنتشرة في جميع أنحاء السلطنة. وتوجد ٧ وحدات للحجر الصحي منها ثلاث بالمواني واثنان بالمطارات واثنان بالحدود وذلك للمراقبة الصحية لأفراد الأطقم والركاب وقمص شهادات الأفراج عن المواد الغذائية.

### معهد العلوم الصحية :

لقد تم إنشاء معهد العلوم الصحي في نوفمبر عام ١٩٨٢ سعياً لخلق الكوادر العمالية الطبية والفنية المساعدة وتطوير امكانياتها للوصول إلى أعلى قدر ممكن من الكفاءة.

ولقد حل هذا المعهد محل مدرسة الرحمة للتدريب التي كانت تقتصر على برنامج التمريض العام وبرنامج مساعدي التمريض وأصبح الآن يقدم عدة برامج كبرنامج التمريض العام وبرنامج فني مختبر طبي وبرنامج فني التصوير بالأشعة وبرنامج العلاج الطبيعي إلى جانب برنامج مستقل للتعليم المستمر يفرض رفع كفاءة العاملين بوزارة الصحة وزيادة

» فنية عمالية الثناء  
عملها بأحد المختبرات  
القابعة لوزارة الصحة.

عُمان / ٩٤

قدراتهم ومهاراتهم العلمية والعملية بكل تحديث وجديد في الفروع الطبية والصحية المختلفة حيث بلغ عدد المتدربين المنتظمين بالدراسات المختلفة بمعهد العلوم الصحية ٤٤٦ متدرباً ومتدربة خلال العام الماضي ١٩٩٣ موزعين بين مجالات التمريض ٢٨٩ ممرضة، والمختبرات الطبية ٥٤، والعلاج الطبيعي ٣٦، والأشعة ٤٣، وصحة الأسنان ٢٤.

وفي عام ١٩٩١ تم انشاء وافتتاح خمسة معاهد اقليمية للتمريض في كل من نزوى وصور وصحار وتنعم وصلالة بغرض تأهيل واعداد كوادر عمانية في مجال التمريض تنفيذا لسياسة التعمين .. كما تم انشاء معهد عمان للصحة العامة ومعهد عمان لمساعدتي الصيدلة وبلغ اعداد المتدربين المنتظمين بالدراسة بهذين المعهدين ١٨٢ متدرباً ومتدربة خلال عام ١٩٩٣ م. كما انشئ وافتتح معهد اقليمي سادس للتمريض في ابراء عام ١٩٩٣ م الفائت حيث انضم اليه ٣٥ خريجا وخريجة من خريجي الثانوية العامة كما انشئ برنامج لتدريب المتقنيات الصحيات ملحق بمعهد الصحة العامة حيث انضمت اليه ٢٥ متدربة من مختلف ولايات السلطنة يتخرجن بعد سنتين كمتقنيات صحيات.. كما سيتم خلال هذا العام ١٩٩٤ انشاء معهدين آخرين احدهما في الرستاق والآخر في عبرى، وتم تخريج الدفعة الاولى من الاطباء العمانيين البالغ عددهم ٤٦ طبيباً من كلية الطب بجامعة السلطان قابوس خلال العام الماضي ١٩٩٣ وتخرج كذلك خلال هذا العام ١٩٩٤ م عدد مماثل تقريباً.. ومن المؤمل أن يزداد هذا العدد الى ٨٠ خريجا وخريجة بدءاً من عام ١٩٩٥ م

▼ جانب من مكتبة  
معهد العلوم الصحية.



عمان / ٩٤

## الخدمات الاجتماعية

لما كان النهوض بالإنسان في السلطنة اجتماعياً وتهيئة فرص العمل المناسبة أمامه من أسمى الأولويات التي توليها حكومة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم في خطط التنمية الشاملة فقد أنيط لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ترجمة العديد من المرتكزات لبناء مجتمع ينعم بالرخاء والاستقرار ويساهم بدوره في تحقيق ذلك من خلال اعدادته اجتماعياً للاستفادة مما توفره له البيئة المحيطة به من موارد وعناصر أساسية وذلك باتباع أحدث الأساليب ومن خلال عدد من القنوات الأساسية أهمها:

### الرعاية الاجتماعية :

توفر الحكومة الرعاية الاجتماعية للأفراد والأسر من خلال عدد من القنوات أهمها الضمان الاجتماعي والرعاية والأغاثة والحالات الخاصة ومشروعات موارد الرزق والدراسات والبحوث الاجتماعية والجمعيات والأندية الخيرية والبرنامج الوطني لتنمية المجتمعات المحلية ورعاية المرأة والطفل وجمعيات المرأة العمانية ومراكز التأهيل النسوي وغيرها من مجالات الرعاية والتنمية الاجتماعية.

ويعتبر الضمان الاجتماعي الذي اتسع نطاقه من أبرز الخدمات المقدمة للإنسان، وهناك قانون خاص ينظم الضمان الاجتماعي ويتيح لكل مواطن يثبت البحث الاجتماعي أحقيته للضمان أن يتقاضى معاشاً ضمانياً، وتتصل الفئات التي يرباها هذا القانون في الأسرة التي شاعت الظروف الاجتماعية والاقتصادية أن تحول بينها وبين العيش الكريم بفعل العجز أو فقد العائل وذلك من فئات المسنين والأيتام والأرامل والمطلقات.

وتحقيقاً لمبدأ المساواة والتكافل نحو توفير فرص الحياة الكريمة للجميع فكان لزاماً أن يجد المعوق جسدياً وعقلياً ظروف ملائمة للتعليم والكسب داخل مجتمعه، لذا تولي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل هذا الجانب كل اهتمامها عن طريق دائرة الرعاية الخاصة التي أنشئت عام ١٩٨٠ م للقيام بهذا الدور الهام في رعاية فئات من الناس.

ولقد شهد عام ١٩٨٧ م نقطة تحول جديدة في حياة هؤلاء المعوقين ففي هذا العام أفتتح مركز رعاية وتأهيل المعوقين بالخوض و تجهز بأحدث الأجهزة العلمية والتقنية ليتماشى مع ما أنشئ من أجله بهدف توفير الخدمات اللازمة للأفراد المعوقين بجميع أنحاء السلطنة وتمكينهم من استعادة قدراتهم ومباشرة أعمالهم الأصلية وأداء عمل مناسب لحالاتهم، ويخرج المعوقون بعد أن يتم تأهيلهم بهذا المركز على المهن كالطباعة والنجارة والتربية الأسرية والخياطة الرجالي... ليلتحقوا بعد ذلك في الأعمال المناسبة في القطاع العام والقطاع الخاص.

وعمل الجانب الآخر شهد عام ١٩٩٢ م افتتاح العديد من مراكز الوفاء الاجتماعي لرعاية وتأهيل الأطفال المعوقين في عدد من ولايات ومناطق السلطنة وهي تمثل بذلك خدمة اجتماعية

لهذه الفئة من أفراد المجتمع يتم تقديمها بالتعاون بين الجهود الحكومية والأهلية. ولما كان العمل الاجتماعي يقتضي المرونة في جميع مراحله والمساعدات تعد استجابة لمبدأ المرونة في العمل تقوم الدوائر الإقليمية بمساعدة الأسر التي تستدعي ظروف تقديم مساعدات نقدية فورية لها.

وفي إطار خطة تجميع الطاقات والامكانيات للنهوض بالمجتمع المحلي فإن الحكومة تعمل على تشجيع المواطنين نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي والاعتماد على النفس والبعد عن الاتكالية ونتائجها السلبية وذلك لرفع مستوى الأسرة وتحسين دخلها وظروف حياتها المعيشية حتى تصبح وحدة منتجة عن طريق تنفيذ مشروعات موارد الرزق التي تعتمد على التجارة البسيطة مثل الأكشاك التجارية والصناديق لتمكينهم من الاعتماد على أنفسهم في تدبير معيشتهم ولتقليل الاعتماد كلياً على تلك المعاشات.

### التنمية الاجتماعية :

ضمن إطار الاهتمام بالمجتمعات الريفية للنهوض بأحوالها الاجتماعية والاقتصادية وزيادة الوعي الثقافي فقد شهد عام ٩٢ حركة نشطة في مختلف البرامج الاجتماعية والثقافية انطلاقاً من حرص الحكومة على النهوض بالمجتمع من خلال قطاع تنمية المجتمعات المحلية وذلك لايجاد الترابط بين الجهود الذاتية للمواطنين وأنشطة الحكومة في مختلف المجالات الاجتماعية لتهيئة فرص توفير الحياة الكريمة ووصولاً لتحقيق هذا الهدف فإن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل استطاعت من خلال برامجها المتنوعة أن تحقق العديد من الانجازات في هذا المجال وأهم تلك الانجازات البرنامج الوطني لتنمية المجتمعات المحلية الذي بدأ عام ١٩٧٦ وتم من خلاله تنفيذ العديد من الأنشطة ذات الصيغة التنموية التي تنهض بالإنسان العماني في جميع مجالات الحياة ولقد بلغت جملة مشروعات التنمية الاجتماعية التي نفذها البرنامج خلال عام ٩٢م (٤٧) مشروعاً بلغت تكلفتها الاجمالية (٢١٤٠٢٣) ريال عماني ...وقد بلغت مساهمة الاهالي فيها (١٢٨١٠٠) ريال عماني.

في المجال الاعلامي الثقافي تم تنظيم الندوات والمحاضرات والزيارات واستخدام وسائل الاعلام المختلفة في مجالات التوعية الاجتماعية والثقافية والصحية والاقتصادية في مناطق المشروع. أما بالنسبة للمجال الصحي والذي يهدف الى توعية المواطنين للاستفادة من الخدمات الصحية التي تقدمها وزارة الصحة تقوم فرق التنمية بتوعية الاهالي بالاشتراك مع الرواد الصحيين المشاركين من وزارة الصحة في هذه الفرق، ولقد تمثلت الانجازات التي تحققت في هذا المجال من خلال الجانب الوقائي خلال عام ١٩٩٢م في تطهير (١٢٦) بشراً، وعدد (١١٢٩) حالة توعية للأمومة والطفولة.

أما الجانب العلاجي فقد بلغت الحالات التي تم علاجها واسعافها (١٠٨٥٠) حالة، ويحظى المجال التعليمي باهتمام كبير من البرنامج الوطني لتنمية المجتمعات المحلية بالتعاون



▲ لازالت مهنة الغزل  
والنسيج قائمة  
ومزدهرة بفضل  
تشجيع ودعم الحكومة  
للحرف الوطنية.

مع وزارة التربية والتعليم بفتح فصول محو الأمية وتعليم الكبار وذلك كله بالجهود الذاتية من الأهالي ومشاركتهم في اعداد اماكن الدراسة ونقل المدرسين من منازلهم الى الفصول. يضاف الى ذلك قيام قطاع التنمية بتشجيع المواطنين على التعليم وذلك من خلال جهود الرواد والرائدات عن طريق المقابلات الفردية والجماعية.

أما في مجال مكتبات الراشدين ومدارس تحفيظ القرآن الكريم والتي تقام من أجل ربط الدارس بالتعليم والثقافة الذاتية فقد أنشئت العديد من مكتبات التنمية الريفية وتم تزويدها بكتب ثقافية واجتماعية ودينية وصحية لكي يشبع القاريء ميوله. بالإضافة الى عدد من المكتبات المتنقلة التي يشرف عليها عدد من الرواد من الجنسين وتجوب أنحاء القرى، حيث بلغ عدد المكتبات وفق احصائية عام ١٩٩٣م (٢٤) مكتبة معظمها متنقلة وبلغ عدد المستفيدين منها (١٤٦٨٣) مواطن ومواطنة كما يشرف البرنامج أيضا على مدارس تحفيظ القرآن الكريم والتي أنشئت بمبادرات من البرنامج وجهود فرق التنمية ومساهمات الأهالي الى جانب ما تقدمه وزارة العدل والأوقاف والشئون الاسلامية في هذا الصدد.. وبالتعاون مع وزارة الزراعة والثروة السمكية تقيم وزارة الشئون الاجتماعية والعمل الحقول الارشادية ومكافحة الآفات الزراعية وتقديم الخدمات البيطرية وغيرها من الأنشطة الزراعية، حيث تم خلال عام ١٩٩٣م حفر (٧) آبار وصيانة (٣) أفلاج، وأنشاء (٥٥) حقلا ارشاديا ومقاومة الآفات الزراعية

بالإضافة إلى الخدمات البيطرية الأخرى كتوزيع البذور والأسمدة والقيام بالخدمات البيطرية وغيرها. أما المجال النسوي فإنه يعتبر من أهم الركائز التي تقوم عليها تنمية المرأة الريفية من خلال ما يقدمه من أنشطة وبرامج تؤدي إلى تخليص المرأة من الممارسات السلبية والعادات الضارة من الجوانب الصحية والاجتماعية ومحو أميتها وتشجيعها على التعليم بكافة الطرق والوسائل وتعليمها على التدبير المنزلي ولقد بلغ عدد مراكز تنمية المرأة الريفية خلال عام ١٩٩٣م (٩٤) مركزاً وبلغ عدد السيدات المنتجيات للملابس (٢٢٩) سيدة.

### قطاعا المرأة والطفل

يشكل قطاعا المرأة والطفل إحدى الركائز الأساسية في مسيرة التنمية الشاملة، فلذا كان لا بد من معرفة الاحتياجات المختلفة لهذه الفئتين الهامتين في المجتمع والعمل على تلبية تلك الحاجات وفق خطط مدروسة والعمل على النهوض بمستوى المرأة والطفل اجتماعياً وثقافياً وصحياً ومن ثم عملت الحكومة على تحقيق هذه الاحتياجات من خلال العديد من الأنشطة والبرامج الاجتماعية والتربوية لبناء جيل اجتماعي سليم يعتمد عليه في مسيرة التنمية الوطنية الشاملة.

▼ تدريب المرأة  
العمانية على فن  
الخيطة (التطريز)  
للمساهمة بفاعلية في  
تنمية المجتمع.

من أجل رعاية المرأة العمانية في مختلف مناطق السلطنة ورفع مستواها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ثم انشاء العديد من مراكز التاهيل النسوي بلغ مجموعها ١١ مركزاً منها



(٧) مراكز حكومية وعدد (٤) مراكز مقامة بالجهود الذاتية.

كما تم افتتاح عدد (٤) مراكز للأسومة والطفولة تم من خلالها تنفيذ العديد من الأنشطة، أهمها فتح قصور لحو الأمية وتدريب الدارسات على العديد من الأنشطة الهادفة مثل: الخياطة التفصيل والتطريز، التدبير المنزلي، فنسيق الزهور بالإضافة الى تنظيم العديد من الندوات والدورات واللقاءات المحاضرات في مختلف المجالات الصحية والاجتماعية والثقافية والدينية.

أما فيما يتعلق بمجال الطفولة وإيماننا بأهمية مرحلة الطفولة وحتى سن ١٤ سنة لكونها هي الأساس في بناء وتكوين شخصية الطفل فإن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تشرف على إنشاء دور الحضانة الأهلية ذات المستوى الجيد ونشرها في أنحاء السلطنة، وحاليا يوجد (٢٢) حضانة يتم متابعتها وتوجيهها بصفة دورية.

ولابرار دور العمل الاجتماعي التطوعي تم اشهار عدد (١٣) جمعية منتشرة في كافة أنحاء السلطنة حيث اشهرت أول جمعية للمرأة العمانية بمسقط عام ١٩٧١م وكان لها دور ريادي في مجال العمل النسائي التطوعي بالمنطقة ومن ثم تم اشهار العديد من الجمعيات في مختلف مناطق السلطنة.

وتقوم هذا الجمعيات بالعديد من الأنشطة الثقافية والاجتماعية.

## قطاع العمل :

يحتل قطاع العمل بأهدافه المتمثلة في تحقيق الاستخدام الأمثل للقوى البشرية الوطنية في مؤسسات وشركات القطاع الخاص واستخدام القوى العاملة الوافدة حسب احتياجات التنمية موقع الصدارة نظرا لزيادة حجم الطلب على الأيد العاملة مما يتطلب معه تكثيف الجهود لتحقيق الحماية المطلوبة لتلك العمالة من الناحيتين القانونية والاجتماعية وذلك من خلال عدة قنوات أهمها، التوظيف المحلي وتراخيص العمل (أعمال شؤون الأجانب) وأعمال تفتيش العمل والرعاية العمالية والاحصاء والحاسب الآلي وأعمال السلامة والصحة المهنية والعلاقات العمالية الخارجية.

ودعما لسياسة التعمين كهدف قومي واستجابة للتوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة سلطان البلاد المعلى، المتعلقة بدعم وتشجيع القطاع الخاص تزايد دور التوظيف المحلي للعمالة الوطنية في شركات ومؤسسات ومنشآت القطاع الخاص واحلالها محل الأيدي العاملة الوافدة بخطوات ثابتة ومدرسة يراعى من خلالها توفير كافة الامكانيات اللازمة والضرورية لتوفير فرص العمل المجزي لكل عمالي قادر عليه وراغب فيه.

ان النهضة الاقتصادية والعمرانية وما تشهده البلاد من تطور كبير في جميع المجالات أوجدت حاجة ماسة للاستعانة بالعمالة الوافدة من الدول العربية الشقيقة والأجنبية الصديقة لتلبية متطلبات خطة التنمية من العمالة في الوقت الذي لا يغطي المتاح والمتوفر من العمالة



▲ مشاركة فريق  
المعوقين في مهرجان  
عام الشباب اهتمام  
خاص بهذه الشريحة  
الغالية من المجتمع.

الوطنية ذلك العجز وعليه فإن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل معثلة في أجهزتها المختلفة تتولى عملية اللواصمة بين متطلبات خطط التنمية من القوى العاملة وبين ما يمكن تغطيته محليا وما تستوجبه الضرورة من الالتجاء لاستقدام الاعداد اللازمة من الخارج.

ولضمان وجود علاقات عمل مستقرة بين كل من أصحاب الأعمال والعمال وفقا لاحكام قانون العمل العماني تتولى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حل كل ما من شأنه عرقلة العملية الانتاجية بمؤسسات وشركات القطاع الخاص وتحقيق أعلى درجات العدالة في العلاقات العمالية بين طرفي الانتاج من أصحاب الأعمال والعمال.

وانطلاقا من حماية العمالة من مخاطر العمل وتوفير المزيد من الرعاية الصحية لها، تلزم لائحة السلامة والصحة المهنية أصحاب الأعمال بتوفير الرعاية الطبية والمسكن الصحي للملائم المزود بجميع مرافق الخدمة بالإضافة الى خلق بيئة العمل من مسببات الأمراض المهنية وحوادث واصابات العمل.

### قطاع التأمينات الاجتماعية :

تلعب القوى العاملة دورا فعالا في بناء النهضة الحديثة وتشبيد صرحها، الأمر الذي لا غنى عنه من الاهتمام بالعامل وتوفير سبل الرعاية والحماية له على وجه يؤمن حاضره ويحقق الاطمئنان له ولأسرته من بعده.

ولا ريب أن استكمال حلقات التنظيم المتطلب في هذا الشأن اقتضى الأخذ بنظام التأمينات الاجتماعية على العمال، بعد أن أضحت هذا التأمين من الحقوق الأساسية التي يتعين كفالتها للعمال، درءاً للمخاطر الاجتماعية التي تتهددهم وعلى الأخص في حالات الشيخوخة والعجز والوفاء وإصابات العمل، وحيث لم تعد التأمينات الاجتماعية مجرد مطلب إنساني فحسب، بل ضرورة اجتماعية واقتصادية أساسية تسعى جميع الدول على اختلاف أنظمتها إلى تحقيقها بعد أن ثبت أن الازدهار الاقتصادي والنماء الاجتماعي يتصاعدان مع ارتفاع المستوى المعيشي والصحي للطبقة العاملة عندما تطمئن على مستقبلها ومصير أسرها من بعدها.

واهتماماً من حكومة صاحب الجلالة السلطان المعظم لهذا الجانب صدر المرسوم السلطاني السامي رقم ٩٦/٧٢ بنظام التأمينات الاجتماعية الذي جاء لتحقيق مصلحة العمال وأصحاب الأعمال تحقيقاً متوازناً بحيث لا تطغى مصلحة فريق على مصلحة الفريق الآخر، كما روعي فيه تخفيف العبء على العمال وأصحاب الأعمال وذلك بتقرير مساهمة من الدولة في تمويل هذا النظام بنسبة تبلغ ٥٪ من إجمالي أجور العمال المشتركين في هذا النظام.

كما أنه سوف يحقق المزيد من المزايا لكل من العمال وأصحاب الأعمال على قدم المساواة فبالنسبة للعمال سوف يتيح الاشتراك في هذا النظام حصولهم على معاشات تقاعدية عند تحقق الشروط الموجبة لذلك.

وسوف يساعد أيضاً على جذب العمالة الوطنية للعمل بالقطاع الخاص واستقرارها في مواقع عملها نظراً لما يوفره هذا النظام من مزايا أهمها بلا شك تأمين العامل على مستقبله وعلى مستقبل أسرته وهذا يساعد على عملية التعميم في القطاع الخاص.

أما بالنسبة لأصحاب الأعمال فإن هذا النظام سوف يقللهم من سداد مكافأة نهاية الخدمة لعمالهم وكذلك يخفف العبء عليهم بعدم التزامهم بعلاج عمالهم أو بتعويضهم عن إصابات العمل حيث تلتزم بذلك الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية عند تطبيق هذا الفرع من التأمين.

وتعد الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية الجهاز المعني بمتابعة تطبيق قانون التأمينات الاجتماعية، وهي منذ أن أنشأت في عام ١٩٩٢ م حققت العديد من الانجازات لعل أبرزها صرف معاشات العجز والوفاء الناشئين عن سبب غير مهني اعتباراً من ١/١/١٩٩٣ م، والقيام بالعديد من الزيارات الميدانية لشركات ومؤسسات القطاع الخاص للتأكد من التزام أصحاب الأعمال بأحكام القانون، كما عملت على التعريف بالنظام وبيان مزاياه والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.

وسعيها من الهيئة إلى تنمية مدخراتها ساهمت في إقامة العديد من المشاريع التي تخدم التنمية وتزيد من إنتاجية العامل وتوفر له مرافق الخدمة اللازمة.

## الاسكان

### يسير قطاع الاسكان في السلطنة بخطى ثابتة ومتسارعة نحو الافضل دائما وفقا

للسياسة التي رسمتها حكومة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم لهذا القطاع الخدمي الهام والذي يحظى باهتمام كبير باعتباره من أهم القطاعات الحيوية في البلاد. وفي هذا الاطار قامت وزارة الاسكان بتخطيط وتوزيع الأراضي بمختلف استخداماتها على المواطنين المستحقين لها في كافة أرجاء السلطنة وفق سياسات مدروسة وبرامج طموحة تستند على ركيزة أساسية وهي توفير المسكن اللائق للأسرة العمانية باعتبارها الخلية الأولى في بناء المجتمع اينما كانت في السهل والجبل وذلك لتشكيل بيئة عمرانية تتواءم فيها كل مقومات الحياة المعيشية المعاصرة.

فخلال الفترة من الأول من يناير وحتى نهاية شهر سبتمبر ١٩٩٢م قامت وزارة الاسكان باعداد مخططات تفصيلية تستوعب ١٧٨٧٦ قطعة بالاستعمالات المختلفة موزعة على ١٤٧ مخطط وجيوب تخطيطية في كافة مناطق السلطنة. وهي تعمل باستمرار على اعداد المخططات واختيار المواقع الجديدة واجراء الدراسات الفنية للمواقع وحل المشاكل التخطيطية التي تظهر حيث أن التخطيط عملية مستمرة لا تتوقف عند حد معين. وأي تجمع عمراني أو مدينة أو قرية هو عبارة عن كائن حي في نمو مستمر ويحتاج الى عناية مستمرة للوصول به الى الأهداف المرجوة منه لقيام تجمع عمراني متكامل ومترايط مع ما يحيط به.

كما أولت الحكومة الاسكان الاجتماعي جل رعايتها واهتمامها، فقامت بتحويل مشروعات الاسكان الاجتماعي لذوي الدخل المحدود. وذلك بتنفيذها لثلاثة برامج أساسية وهي برامج المساكن الاجتماعية وبرنامج المساعدات السكنية وبرنامج القروض السكنية الميسرة حيث يهدف كل برنامج من هذه البرامج الى خدمة فئة من المواطنين. ففي إطار برنامج المساكن الاجتماعية بلغ إجمالي عدد هذه المساكن التي تم تنفيذها وتوزيعها على المواطنين المستحقين لها حتى نهاية عام ١٩٩٢م ٨١٨٦ مسكن، بلغت تكلفتها الإجمالية ٧٩٤ و٣٥٢ و١٣٤ ريال عماني. وخلال احتفالات البلاد بالعيد الوطني الثالث والعشرين المجيد تم توزيع ١١٠ مسكن اجتماعي في كل من ولاية ضنك والدقم ومحوت ومصيرة .

وبالنسبة لبرنامج المساعدات السكنية فتعتبر هذه المساعدات منحة من الدولة لا ترد تحصل في حدها الأعلى الى ٦٠٠٠ ريال عماني. وفي هذا الاطار تم تنفيذ عدد ٣٩٣٢ طلب حتى نهاية شهر أغسطس ١٩٩٢م من إجمالي الطلبات المقدمة للوزارة بتكلفة إجمالية قدرها ٨٢٧ و٨٦٦ و١٨ ريال عماني . أما فيما يتعلق ببرنامج القروض السكنية فتهدف الحكومة من خلال منحها لهذه القروض - والتي يصل حدها الأعلى الى ١٥٠٠٠ ريال عماني - الى استفادة أكبر عدد ممكن من الأسر. يتم استرجاعها على شكل أقساط شهرية مريحة وميسرة وبدون فوائد حتى لا تؤثر تلك الأقساط على دخل الأسرة المستفيدة منها.

## بنك الاسكان العماني :

يعمل بنك الاسكان العماني جنباً الى جنب مع وزارة الاسكان لتنمية كافة مناطق السلطنة والاهتمام بها، لتوفير المسكن الصحي الملائم للأسرة العمانية تتوفر فيها سبل الحياة المعيشية المعاصرة. ومن هذا المنطلق منح البنك خلال العام الماضي قروضا اسكانية بلغ عددها (٨٧٧) قرضا بقيمة ١٨ مليون ريال عماني.

وفي إطار اهتمام البنك بتنمية مناطق السلطنة المختلفة، تطورت أنشطته وخاصة النشاط الاقراضي في تلك المناطق، حيث بلغ عدد القروض الممنوحة للمواطنين خارج محافظة مسقط خلال العام المنصرم (٤٦٥) قرضا بقيمة اجمالية قدرها (٨٤٤٦٠) ريال عماني.

وبعد نجاح مشروع الوحدات السكنية بمنطقة القرم (٢٩) في محافظة مسقط والذي قام البنك بتنفيذه بدأ البنك خلال العام الماضي بتنفيذ مشروع مماثل في منطقة صغراء الجديدة في ولاية البريمي بمنطقة الظاهرة، ويتكون المشروع الجديد من (٢٤) وحدة سكنية يقام على أرض مساحتها تقدر بـ (٢٢٥٠٠) متر مربع، وتبلغ تكلفته الاجمالية (٧٣٧٦٨٢) ريال عماني بما في ذلك تكلفة توصيل التيار الكهربائي للوحدات السكنية، ومن المتوقع أن يتم تسليم المشروع خلال هذا العام. الى جانب ما يقوم به بنك الاسكان من توفير المسكن يقوم بجهود في الارتقاء بالكادر العماني فبلغت نسبة التعمين فيه حتى نهاية العام الماضي ٩٢٪.

▼ تقوم الحكومة  
بتوفير السكن المناسب  
للمواطنين في شتى  
المناطق بالسلطنة.



## الكهرباء والمياه

**الكهرباء والمياه من أهم مصادر الحياة والتنمية ومن أهم الخدمات الضرورية لحياة** الإنسان لذلك توليها حكومة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم اهتماما كبيرا وتعمل على توفيرها للمواطنين في جميع مناطق السلطنة. وقد حققت الحكومة ممثلة في وزارة الكهرباء والمياه العديد من الانجازات سواء في قطاع الكهرباء أو قطاع المياه.

### أولا قطاع الكهرباء :

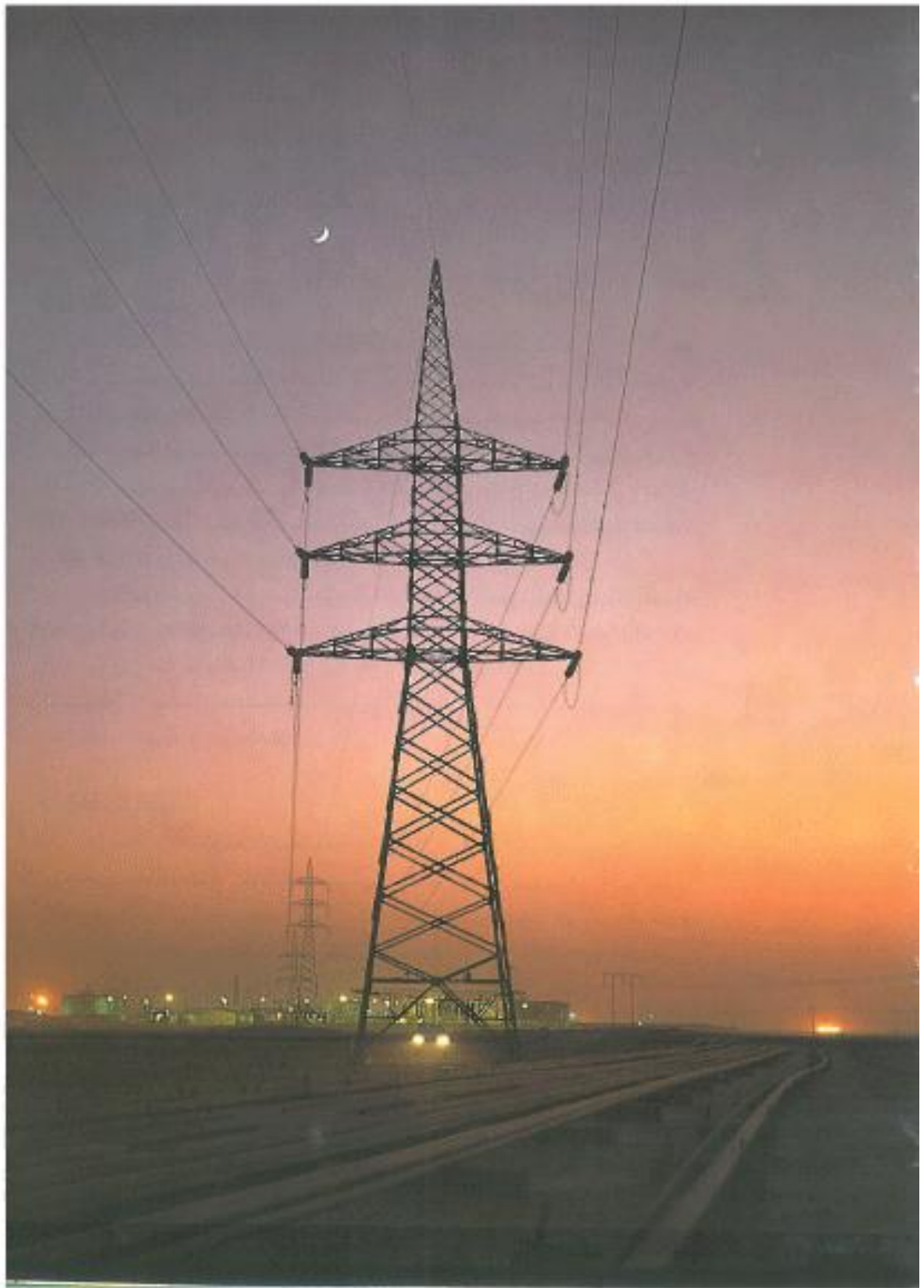
لقد كانت الخدمة الكهربائية محصورة في جزء بسيط من مدينة مسقط حتى عام ١٩٧٠م وهي عبارة عن محطة ديزل صغيرة بمنطقة ريام بقدرة حوالي ٣ ميجاوات وشبكة كهرباء صغيرة، ولكن بعد عام ١٩٧٠م وفي عصر النهضة الزاهرة شهد قطاع الكهرباء انطلاقة فعلية تمت محافظة مسقط وجميع مناطق السلطنة.

### محافظة مسقط :

تم إنشاء محطة كهرباء وتحلية المياه بالغبرة في عام ١٩٧٦ وبقدرة إضافية ٢٥٠ ميجاوات، شهدت بعد ذلك المحطة توسعات كثيرة لمواجهة تطور الأحمال والطلب على الطاقة فأصبحت قدرتها في عام ١٩٩٢م ٢٨٧ ميجاوات. ولمواجهة التوسعات الناتجة من إنشاء المنطقة الصناعية بالرسيل والتوسعات السكنية بمحافظة مسقط فقد تم إنشاء محطة جديدة للكهرباء بمنطقة الرسيل تم تشغيل المرحلة الأولى منها بقدرة ٢٥٠ ميجاوات، وتم تشغيل المرحلة الثانية عام ١٩٨٧م لتصبح قدرة المحطة الكلية ٥٠٠ ميجاوات. ومما هو جدير بالذكر أن قدرة التوليد الإجمالية بمحافظة مسقط تطورت من ٣ ميجاوات عام ١٩٧٠ لتصبح ١٠٠٠ ميجاوات عام ١٩٩٤م، ونتيجة للزيادة في قدرات التوليد فقد تم تدعيم الشبكات الكهربائية بإنشاء عدة محطات للمحولات الرئيسية جهد ١٣٢ ك ف في كل من الغبرة والسبب ومدينة السلطان قابوس والرسيل ووادي عدي والملددة، وتقوم هذه المحطات بتوزيع الكهرباء على محطات فرعية جهد ٣٣ ك ف.

ومن أهم المشروعات التي تم إنجازها في العام الماضي مشروع توسيع محطة الغبرة (المرحلة الثالثة) وذلك بإضافة وحدة تحلية ٦ مليون جالون وملحقاتها، وغلاية بخارية سعة ٢٢٠ طن/ ساعة وملحقاتها، وإضافة توربينة بخارية ومولد ٣٠ ميجاوات كما تم توقيع اتفاقية لتوريد وتركيب توربينتين غازيتين قوة كل منهما ٩٥ ميجاوات أي أن القدرة الإجمالية للمشروع تبلغ ١٩٠ ميجاوات وسيتم تشغيلها قبل حلول عام ١٩٩٥م. وبعد الانتهاء من هذا المشروع فإن قدرة محطة الغبرة ستزيد من ٣١٧ ميجاوات حاليا إلى ٥٠٧ ميجاوات. وبالتالي

عُمان/٩٤



ستصبح قدرة التوليد لمحطتي الغبرة والريسيل حوالي ١٠٠٠ ميجاوات وهما المحطتان اللتان تغذيان شبكة مسقط وجنوب الباطنة وجزءاً من الداخلية بالكهرباء. أما في مجال نقل وتوزيع الطاقة فقد بلغت أطوال الخطوط الهوائية والكابلات الأرضية (٤٩١٩ر٦) كم، وبلغ عدد محطات التوزيع الرئيسية (١٠٠) محطة، والفرعية (٢٩٢٤) محطة، وتصل نسبة السكان المستفيدين لخدمات الكهرباء حتى آخر عام ١٩٩٣ م في محافظة مسقط إلى ٩٦٪.

### محافظة ظفار :

لقد كانت القدرة الانتاجية خلال النصف الأول من السبعينات لا تتعدى (٢٠٠٠) كيلو واط تنتجها محطة كهرباء صلالة القديمة، وصلت هذه القدرة الآن إلى (١٢٨٠٠٠) كيلوواط بعد اقامة محطتين رئيسيتين في صلالة وريسوت إلى جانب مرباط وسدح والحلايبات، وسيتم مع نهاية الخطة الخمسية الحالية إضافة وحدتين بمحطة ريسوت بسعة اجمالية مقدارها (١٥٠٠٠) كيلو واط لتصل القدرة الاجمالية لانتاج الكهرباء في المحافظة إلى ١٤٣٠٠٠ كيلوواط. كما تشتمل الخطة الحالية أيضا على تدعيم محطات الكهرباء وتشبيد الشبكات بمناطق ضلكوت وريخيوت وشمريت وحاسك. ومن أهم المشروعات التي تم انجازها في العام الماضي توسيع محطة ريسوت باضافة وحدتين توليد سعة كل منهما ٧ر٥ ميجاوات. وقد بلغت أطوال الخطوط الهوائية والكابلات الأرضية حتى نهاية عام ١٩٩٣ م (١٩٠٥ر٠) كيلومترا، كما بلغ عدد محطات التوزيع الرئيسية (١٣) محطة، وعدد محطات التوزيع الفرعية (٧٢٢) محطة توزيع، وبذلك تصل نسبة تغطية الكهرباء في محافظة ظفار إلى ٨٩٪.

### منطقة الباطنة :

في عام ١٩٨٠ تم انشاء محطات ديزل في كل من المصنعة والسويق والروستاق والخابورة وصحم وصحار وشناص، وتم توسيع هذه المحطات عدة مرات لمواجهة التطور والطلب على الطاقة الكهربائية، ولقد تم ربط مناطق شمال الباطنة بمحطة كهرباء وادي الجزري، وكذلك تم ربط مناطق جنوب الباطنة بشبكة كهرباء مسقط، وتم الاستغناء عن وحدات الديزل الموجودة واستخدامها في التوسعات المطلوبة لمحطات الداخلية والشرقية. ويتم تغذية مناطق شمال الباطنة بالكهرباء من محطة كهرباء وادي الجزري التي تم انشاؤها عام ١٩٨٢ م والتي تبلغ قدرتها الانتاجية الحالية ٢٢٢ ميجاوات، ويجاري انشاء الوحدة رقم (١٠) بقدرة ٣٠ ميجاوات، وسيتم توسيعها باضافة الوحدة رقم (١١) في عام ١٩٩٥ بقدرة ٣٠ ميجاوات أيضا. ولقد تم خلال العام الماضي توسيع محطة كهرباء وادي الجزري بالوحدة رقم (٩) بقدرة ٣٠ ميجاوات.

هذا وسيتم حتى نهاية الخطة الخمسية الحالية تدعيم محولات صحار جهد ١٣٢ / ٣٣ ك ف ورفع سعة المحطة من ٦٣×٢ م الى ١٢٥×٢ م. وكذلك انشاء محطة محولات جديدة جهد ١٣٢×٣٣ ك ف بأم العنة، لمواجهة الاحمال المتزايدة بالمنطقة. ولقد بلغت أطوال الخطوط الكهربائية والكابلات الأرضية (٨٢٨٢ كم) حتى نهاية عام ١٩٩٣ م. كما بلغت محطات التوزيع الرئيسية (٤٧) محطة، ومحطات التوزيع الفرعية (٤١٢٨) محطة، وتصل نسبة المستفيدين بخدمات الكهرباء لمنطقة الباطنة ٨٢٪.

### محافظة مسندم :

يتم تغذية المحافظة بالكهرباء عن طريق خمس محطات في خصب وديا ومدحا وكمرار وشيصة، وتبلغ القدرة الاجمالية لهذه المحطات (٣٠٦٩٥) كيلو واط، وأطوال الخطوط الهوائية والكابلات الأرضية (٤٦٨٠٢) كيلومتر، وعدد محطات التوزيع الرئيسية (١١) محطة، والفرعية (٤٣٦) محطة، وتصل نسبة المستفيدين بخدمات الكهرباء في محافظة مسندم ٨٧٪، وسيتم خلال عام ١٩٩٤ تدعيم محطة توليد خصب بوحدة توليد جديدة سعة ٣٠٥ ميجاوات لمواجهة الاحمال المتزايدة بالمحافظة.

### منطقة الظاهرة:

كانت هناك محطات ديزل في كل من البريمي وعبري حتى عام ١٩٨٧ م بعد ذلك تم الاستغناء عنها وتم ربط منطقة الظاهرة بشبكة كهرباء وادي الجزي، وتوجد محطة ديزل في منطقة (القي) لتغذية بعض المناطق الحدودية بقدرة اجمالية (٧٣١) كيلوواط، وبلغت أطول الخطوط الكهربائية الهوائية والكابلات الأرضية بمنطقة الظاهرة حوالي (٢٣٧٩٠) كيلومتر، وبلغ عدد محطات التوزيع الرئيسية (٣٧) محطة، والفرعية (١٣٣٧) محطة، وبذلك تصل نسبة المستفيدين بخدمات الكهرباء في منطقة الظاهرة الى ٨٧٪.

### المنطقة الداخلية :

تم ربط جزء من المنطقة الداخلية بشبكة كهرباء مسقط عن طريق محطتي محولات فنجا وسماثل، مع تغذية بقية المناطق عن طريق أربعة محطات توليد نزوى وبهلا واركي وأدم، وتبلغ القدرة الاجمالية للمحطات الأربع الباقية في الوقت الحاضر (٦٥٠٣٠) ميجاوات، وبلغت أطوال الخطوط بالمنطقة (٢٢٧١٠) كم، ومحطات التوزيع الرئيسية (٢٣) محطة، ومحطات التوزيع الفرعية (٩٥٧) محطة. وجاري هذا العام عمل توسعات في محطتي نزوى وبهلا لتصل القدرة الاجمالية للمحطتين الى ٧٧ ميجاوات.

وسيتم في المستقبل القريب انشاء محطة غازية بولاية منح بقدرة ١٢٠ ميجاوات، لتغذية هذه المناطق بالكهرباء والاستغناء عن وحدات الديزل للاستفادة منها في مناطق أخرى

بالسلطنة. وهذا المشروع سيتم تمويله وتنفيذه وتشغيله بواسطة القطاع الخاص تؤول ملكية المحطة الى الحكومة بعد ٢٠ سنة. وتصل نسبة المستفيدين بالكهرباء ٧٧٪ حتى نهاية عام ١٩٩٢م بالمنطقة الداخلية.

### المنطقة الشرقية :

توجد بالمنطقة الشرقية عدة محطات لتوليد الطاقة في كل من المضبيبي والمضرب والكامل وصور وبلاد بني بو حسن، ويجري في الوقت الحاضر تعزيز محطة كهرباء المضرب بوحدةتين جديدتين بسعة ٧٠٠٠ كيلوواط، وتعزيز محطتي صور وبلاد بني بو حسن بوحدة لكل منها وقدرتها ٧,٥ ميجاوات. وبلغت أطوال الخطوط الهوائية والكابلات الأرضية ١٨٤,٦ كم كيلومتر، وعدد محطات التوزيع الرئيسية ٢٢ محطة، والفرعية ١٠٢٠ محطة توزيع، وبذلك تصل نسبة المستفيدين بخدمات الكهرباء في هذه المنطقة الى ٧٩٪.

### المنطقة الوسطى :

قامت وزارة الكهرباء والنياء بتعميد الشبكات الكهربائية في ولاية هيماء، وفي مصيرة تم انشاء محطة ديزل بقدرة ٥٤٦١ كيلوواط. وبلغت أطوال الخطوط الهوائية والكابلات الأرضية حوالي ٢٥ كم .

## الشبكات الكهربائية الموحدة للسلطنة

### وسياسة التحويل من الديزل الى الغاز :

نظرا لتوافر الغاز الطبيعي في السلطنة وارتفاع تكاليف وقود الديزل فقد رأت الحكومة اعتماد خطة لتحويل محطات كهرباء تستخدم الغاز الطبيعي بدلا من الديزل مما يؤدي الى تحسين كفاءة تشغيل المحطات بالإضافة إلى التوفير الكبير في الانفاق على الوقود.

وفي سبيل تحقيق ذلك فانه يتم حاليا تشغيل محطة الغبرة والرسيل ووادي الجزي بالغاز الطبيعي، كما يتم حاليا دراسة انشاء محطات غازية مركزية في عدة مناطق بالإضافة الى المحطة الغازية المركزية المزمع اقامتها في ولاية منح في المنطقة الداخلية.

وترتبط هذ المشروعات بسياسة اقامة الشبكة الكهربائية الموحدة للسلطنة حيث سيتم ربط شبكة كهرباء مسقط بشبكة كهرباء منح بعدها تكون هناك شبكة كهربائية موحدة للسلطنة يتم ربطها بالمنطقة الشرقية ومحافظة ظفار مستقبلا بعد انشاء محطات غازية هناك.

وللشبكة الكهربائية الموحدة العديد من المزايا الفنية والاقتصادية فهي الى جانب تحسين كفاءة التشغيل تساعد على تبادل الطاقة بين مختلف المحطات من خلال الشبكة الموحدة.

وبهذا الجهد المتواصل من قبل الحكومة في سبيل ان ينعم المواطن بالطاقة الكهربائية

فقد تم تغطية المناطق والولايات في جميع أنحاء السلطنة، حيث بلغت نسبة المستفيدين بخدمات الكهرباء حوالي ٨٥٪. وهذا وتشتمل خطة قطاع الكهرباء سنوياً على تدعيم وصيانة جميع الخطوط الكهربائية ومحطات المحولات الرئيسية والفرعية وأجراء الصيانات الضرورية خلال فصل الشتاء. كذلك تشتمل على توصيل الكهرباء الى العديد من المناطق غير المنارة في الولايات المختلفة، وسيتم حتى نهاية الخطة الخمسية الحالية انارة جميع المناطق التي يصل عدد منازلها الى ١٠٠ منزل أو أكثر.

## ثانيا : قطاع المياه :

تعمل الحكومة على توفير مصادر المياه الصالحة للشرب للمواطنين وذلك لأهمية هذه الخدمة للتنمية ولحياة الإنسان. ولقد قامت وزارة الكهرباء والمياه بتنفيذ العديد من مشاريع المياه في محافظات ومناطق السلطنة المختلفة.

### محافظة مسقط :

في محافظة مسقط يتم التركيز على مصدرين رئيسين لتوفير المياه الصالحة للشرب أحدهما المياه الجوفية والآخر تحلية مياه البحر. حيث يوجد في محافظة مسقط خمس وحدات لتحلية مياه البحر في محطة الغبرة، تبلغ طاقتها الاجمالية ثلاثون مليون جالون في اليوم تشكل ما نسبته ٧٥٪ من استهلاك المياه في محافظة مسقط بينما تشكل المياه الجوفية ٢٥٪ في الظروف العادية.

وتعمل الوزارة حالياً على انشاء وحدة التحلية السادسة بمحطة الغبرة وبانتهاؤها يصل انتاجها الى ٢٥ مليون جالون في اليوم.

والى جانب الاهتمام بزيادة انتاج المياه تم أيضاً الاهتمام بزيادة الرقعة التي تمتد اليها شبكة التوزيع وتوصيلات المنازل وذلك بتوسيد شبكة التوزيع الى المناطق الجديدة حيث سيتم خلال عام ١٩٩٤ م انشاء خزان توزيع بمنطقة الغبرة الجنوبية وآخر بمنطقة السيب وبانشاء هذين الخزائين يرتفع عدد خزانات التوزيع بمحافظة مسقط الى ١٥ خزاناً.

وتجدر الإشارة الى أنه تم مؤخراً الانتهاء من اعداد دراسة الخطة الرئيسية لمياه محافظة مسقط حتى عام ٢٠١٠ م وسوف يتم تطبيق التوصيات الواردة بالدراسة خلال سنوات الخطط التنموية المقبلة.

### منطقة الباطنة :

تعتمد مدن وقرى منطقة الباطنة في الحصول على مياه الشرب من الآبار الجوفية، ولهذا الغرض قامت وزارة الكهرباء والمياه بحفر العديد من الآبار موزعة على ولايات وقرى المنطقة. كما تقوم بتوزيع المياه للمناطق الواقعة في الوديان أو أعالي الجبال والبعيدة عن مصادر المياه



▲ غرفة التحكم  
الرئيسية بمحطة  
تحلية المياه بالغبرة.

بواسطة السافلات. ومع نهاية هذا العام سيصل عدد الآبار التي تم حفرها بمنطقة الباطنة الى (٨٥) بئرا.

### منطقة الداخلية :

توجد في مدينة نزوى شبكة مياه متكاملة تضخ المياه اليها من حقل آبار مياه بمنطقة عز بولاية منح بواسطة محطتي ضخ في كل من عز وفرق. أما بقية مدن وقرى المنطقة الداخلية فتتزوّد بالمياه عن طريق حفر العديد من الآبار وإقامة محطات تعبئة.

وسيتم هذا العام تنفيذ مشروع شبكة التوزيع بمدينة نزوى وهي امتداد لشبكة التوزيع التي تم تمديدها في المرحلة السابقة، وقد تم تزويد المشروع بنظام التشغيل الآلي . ويقدر عدد الآبار التي تم حفرها بالمنطقة الداخلية حتى عام ١٩٩٣م (٨٠) بئرا وسيتم حفر (٨) آبار مع الخدمات الأخرى خلال عام ١٩٩٤م.

### منطقة الشرقية :

تتوفر في كل من مدينة صور وجزيرة مصيرة بالمنطقة الشرقية شبكات مياه متكاملة، حيث يوجد بمدينة صور حقل آبار لضخ المياه منه الى خزان خرساني بسعة ١٥ مليون

جالون، كما أنشأت محطة تحلية في بر بويرة بطاقة مليون جالون في اليوم. أما في جزيرة مصيرة فتوجد محطة تحلية مؤلفة من وحدتين بطاقة إجمالية تبلغ (٢٥٢ر٠٠٠) جالون، في اليوم.

أما بقية مدن وقرى المنطقة فيتم تزويدها بالمياه بواسطة الناقلات أو بحفر آبار. وهناك مشاريع عديدة سيتم تنفيذها بالمنطقة الشرقية خلال عام ١٩٩٤م، حيث سيتم إنشاء محطة تحلية سعة (٦٦٠٠٠) جالون في اليوم لتخدم ولايتي جعلان بني بو حسن وجعلان بني بو علي، ومحطة تحلية أخرى سعة ٢٢ر٠٠٠ جالون في اليوم بقرية البيضاء بولاية المضبيبي، كما ستجري توسعات بمحطات التحلية بجزيرة مصيرة والرويس وأصيلة، وهناك أيضا مشروع لاستغلال المياه السطحية بوادي حاب لتزويد مدينة طيوي بالمياه، هذا بالإضافة إلى حفر العديد من الآبار الجديدة بالمنطقة.

### **محافظة مسندم :**

توجد في كل من خصب ودبا ومعظم قرى الساحل الغربي شبكات مياه متكاملة تغطي أكثر من ٩٥٪ من أحيائها. أما المناطق البعيدة من مصادر المياه فتزود بالمياه بواسطة الناقلات أو السفن، كما تم إنشاء محطات تحلية في القرى الساحلية ذات الكثافة السكانية وهي كمزار وشيصة وليما. ومن المقرر تنفيذ العديد من مشاريع المياه في مدن وقرى محافظة مسندم.

### **منطقة الظاهرة :**

تغطي مدينتي البريمي ومحضة شبكة توزيع متكاملة وستصل خدمات المياه إلى معظم المستهلكين خلال عام ١٩٩٤م، كما سيتم مستقبلا إجراء توسعات بشبكة التوزيع بالمدينتين. هذا وتغطي بقية مدن وقرى المنطقة بخدمات المياه من خلال الآبار أو الناقلات، ويصل عدد الآبار التي تم حفرها حتى الآن إلى حوالي ٩٠ بئرا.

### **المنطقة الوسطى :**

لقد تم التركيز في هذه المنطقة على إنشاء محطات لتحلية المياه الجوفية المالحة أو الاستفادة من تحلية مياه البحر بالنسبة للمناطق الواقعة على الساحل نظرا لعدم توفر مصادر مياه صالحة للشرب إلا في القليل النادر في هذه المنطقة. وفي هذا الخصوص تم إنشاء ست محطات تحلية في كل من محوت والسعدنات وظهر ورأس مدركه وهيتام وابومضابي تتراوح قدرتها الانتاجية ما بين (١١ر٠٠٠) و(٢٢ر٠٠٠) جالون في اليوم. وسيتم إنشاء خمس محطات أخرى خلال عام ١٩٩٤م، هذا بالإضافة إلى حفر آبار جديدة وإنشاء نقاط لتعبئة الناقلات.

## الاتصالات والمواصلات

إن قطاعي الاتصالات والمواصلات يلعبان دوراً هاماً في الحياة الاقتصادية والاجتماعية ويأتيان ضمن الخدمات التي ينعم بها المواطن في ظل النهضة المعاصرة. ففي مجال الاتصالات الذي يأتي تحت مسؤولية وزارة البريد والبرق والهاتف يوجد قطاعان رئيسيان هما الخدمة البريدية والاتصالات السلكية واللاسلكية، ولكل واحد منهما أهميته الخاصة من حيث المساهمة في دفع عجلة النهضة الى الامام.

### الخدمة البريدية :

رغم التطور الذي يلاحق الاتصالات السلكية واللاسلكية فإن البريد يحتفظ دائماً بأهميته كقناة اتصال بسعر زهيد وبطرق متعددة، ولقد أولت الحكومة هذه الخدمة رعاية خاصة لتكون على مستوى احتياجات المواطنين والمقيمين على حد سواء.

◀ الفتاة العمانية  
أثناء عملها بورشة  
الهاتف السيار.

ولكي نبرز خدمات السلطنة في هذا المجال يجدر بنا أن نشير الى ما كانت عليه الخدمات البريدية قبل عام ١٩٧٠ والى ما يتمتع به الانسان العماني من خدمات حديثة ومتطورة في ظل العهد الزاهر، فقبل عام ١٩٧٠ كانت الخدمات البريدية على سبيل المثال ممثلة في مكتب بريد واحد على نطاق ضيق من حيث الكم والكيف، أما اليوم فقد بلغ عدد المكاتب ما يزيد عن ثمانية وسعين مكتباً حديثاً في مختلف أرجاء البلاد، إضافة الى الوكالات البريدية التي يبلغ عددها ٩٩ وكالة، والتي تتعاقد الحكومة بشأنها مع المواطنين في القرى النائية للقيام بمهمة الوكلاء البريديين لتسليم هذه الخدمة بما هو معمول به في هذا المجال على مستوى بلدان العالم.. ولكي تتواءم هذه الخدمة مع النظم البريدية العربية والعالمية تم في بداية أغسطس ١٩٨٥ م ادخال خدمة البريد العاجل الدولي في البلاد، لما تولفه من سرعة عالية وأمان ودقة في توصيل الرسائل والمواد البريدية الى الجهات المعنية اليها.

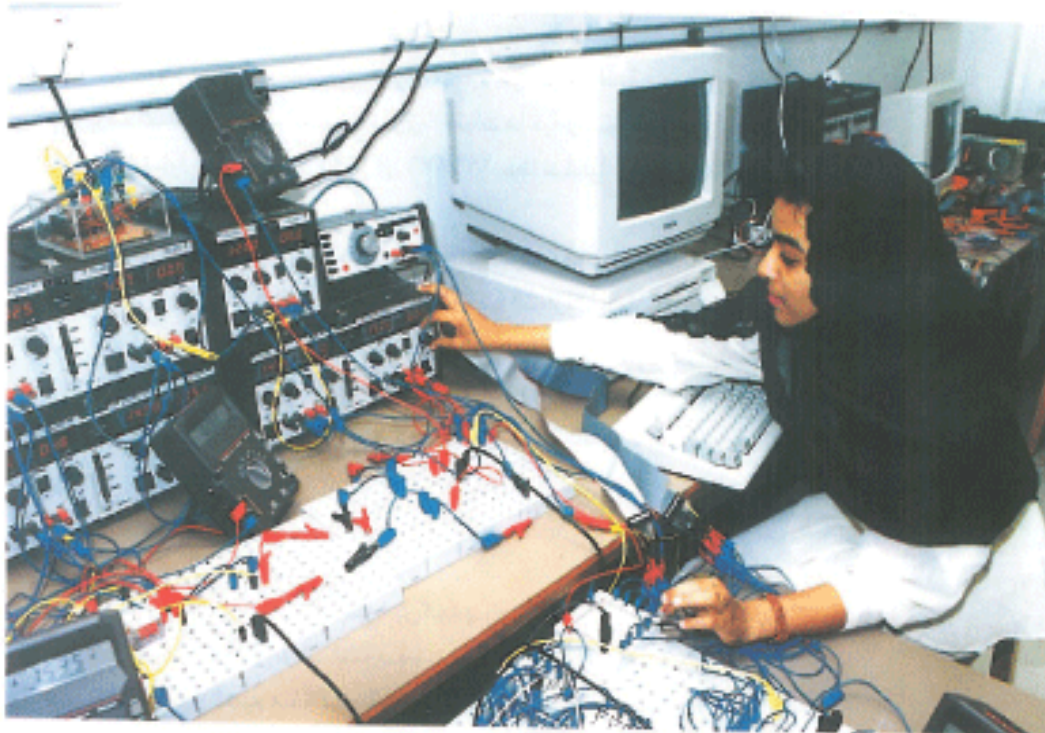
وفي عام ١٩٩٢ استحدثت الحكومة خدمة الحقائق البريدية، وهي خدمة الهدف منها تسهيل النشاط الاقتصادي وتيسير انتقال المستندات بين فروع الشركات والبنوك وما شابهها من مؤسسات تجارية.

وانطلاقاً من توفير أفضل الخدمات للمواطنين فقد قامت الحكومة بجانب المكاتب والوكالات البريدية بتوفير صناديق ايداع الرسائل في انحاء السلطنة، حتى يتمكن المواطن من ايداع رسائله فيها، هذا بالإضافة الى صناديق البريد الخاصة التي يتم من خلالها توزيع الرسائل والمواد البريدية الواردة للجمهور، وذلك تحقيقاً لمزيد من الضمان في وصول الرسائل والمواد البريدية.

◀ أحد العاملين  
بهيئة الاتصالات  
السلكية واللاسلكية  
يقول الاتصال بالسفن  
عبر أجهزة الراديو.

وفي نهاية عام ١٩٧١ بلغ عدد صناديق ايداع الرسائل الى ٣٠ صندوقاً، وارتفع العدد الى ١٦٨ صندوقاً عام ١٩٨٠، ثم في نهاية عام ١٩٩٢ الى ٢٨٥ صندوقاً.. كما أن الاحصاءات

عمان / ٩٤



البريدية تشير إلى أن صناديق البريد الخاصة كان عددها ١٢٠٠ صندوق في نهاية عام ١٩٧١ ليبلغ هذا العدد إلى ٤١٥٠ صندوقاً مع نهاية شهر فبراير من عام ١٩٩٢ م.

### الاتصالات السلكية واللاسلكية :

في عام ١٩٨٠ أنشئت الهيئة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية بهدف دفع عجلة تنمية الاتصالات في البلاد بشكل مطرد.. وقد تمكنت الحكومة من وضع خطة طموحة للنهوض بمرفق الاتصال خلال سنوات الخطة الخمسية الثانية.

### الخدمات الهاتفية :

تقوم الحكومة باستمرار بتوسيع شبكة المقاسم والشبكة الخارجية بمختلف محافظات ومناطق وولايات السلطنة لتلبية للطلبات المتزايدة على الخدمة الهاتفية.



عُمان / ٩٤

ونتيجة للجهود المبذولة فقد زادت السعة المجهزة لشبكة المقاسم، ففي الوقت الذي لم يكن فيه عام ١٩٧٠ سوى ٥٠٠ خط هاتفي، مقتصر على مدينتي مسقط ومطرح، ولم يكن هناك ما يربط السلطنة بالعالم الخارجي سوى ٢ قنوات هاتفية وقناة تلفزيونية واحدة، ارتفع عدد الخطوط بنهاية شهر ديسمبر ١٩٩٢ إلى ١٩٩٨٧٦ خطا هاتفيا، ووصل اجمالي الخطوط العاملة إلى ١٤٣٤٩٦ خطا هاتفيا.

إن اهتمام الحكومة لم يكن مقتصرًا على محافظة مسقط فحسب بل امتدت هذه الخدمة إلى معظم المناطق مراعية بذلك الكثافة السكانية والحركة التجارية، حيث تغطي بما لا يقل عن ٨٠٪ من أراضي السلطنة بأحدث خدمات الاتصالات، وما هي السلطنة اليوم تفخر بوجود أحدث شبكة من نوعها للاتصالات الدولية متمثلة في مقاسم دولية ومحطات أرضية للاتصالات الفضائية ومحطات أخرى ساحلية للاتصالات البحرية بالإضافة إلى شبكة كوابل الألياف البصرية.

### النداء الآلي :

لقد لاقت خدمة النداء الآلي اقبالا كبيرا من الجمهور نظرا لما توفره من سهولة الاتصال.. وقد دخلت هذه الخدمة مؤخرًا إلى السلطنة بمقاسم يستوعب أكثر من ١٠٠٠٠ مشترك، ومن ثم فقد شرعت الحكومة في تعميم هذه الخدمة على مختلف محافظات ومناطق ولايات السلطنة كما تزعم الهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية زيادة سعة المقاسم بحيث يستوعب ٢٥ ألف مشترك.

### الهاتف السيار :

أنضلت هذه الخدمة في السلطنة عام ١٩٨٥، وتبلغ سعة المقاسم ٥٥٠٠ خط هاتفي قابلة للزيادة .. ففي شهر ديسمبر من العام المنتهي ١٩٩٢ وصل عدد المشتركين إلى ٥٣٢٥ مشتركًا، بالمقارنة بـ ٧٤٧ مشتركًا في عام ١٩٨٦. كما قامت الهيئة بتوفير المزيد من محطات الراديو الأساسية لنظام الهاتف السيار. وتقوم الآن بتوسيع ورفع كفاءة هذا النظام وذلك بزيادة سعة المقاسم لمقابلة الطلب المتزايد من المشتركين على هذه الخدمة.

### الهواتف العمومية:

في شهر سبتمبر عام ١٩٩٣ الماضي وصل اجمالي عدد الهواتف العمومية إلى ٢٢٠٦ أجهزة عمومية منها ١٧١ تعمل بنظام العملة و ٢٠٣٥ تعمل بنظام البطاقة.. كما أن الحكومة مستمرة في تركيب اكشاك الهواتف العمومية لتغطية كافة مناطق السلطنة بهذه الخدمة.

### خدمات التلكس والتلغراف والفاكسميلي :

قامت الحكومة بتوفير خدمات التلكس والتلغراف والفاكسميلي للمواطنين فانشأت

عمان / ٩٤

مقسما للتلكس يبلغ سعة ٣٠٥٢ خطا، بينما وصل عدد المشتركين الى ٨٣٢ مشتركا، مقارنة بـ ١٤ خطا عام ١٩٧٠ .. كما تم توفير خدمات التلغراف في مختلف انحاء البلاد بينما لم يكن هناك سوى مكتب واحد للتلغراف في مسقط قبل عام ١٩٧٠ م.

كما انتشرت خدمات الفاكسميلي بصورة شائعة وميسرة لكل من يرغب في الحصول عليها.. وسعت الهيئة الى انشاء مكاتب للفاكسميلي تكون مهمتها اعانة الافراد الذين لا يملكون هذا الجهاز حتى تمكنهم من ارسال واستقبال رسائلهم أو مستنداتهم عن طريقها من مكاتب الهيئة مما يساهم في تنشيط عملية التنمية ومساعدة القطاعات المختلفة.

### الاتصالات الدولية :

تعمل الحكومة دائما على تحسين سبل الاتصال الدولي الذي أصبح مجالا يشهد الجميع بحسن أدائه ومواكبته للتطور المستمر.. فقد حرصت الهيئة على زيادة عدد الدوائر الدولية لفتح قنوات الاتصال المباشر مع دول أخرى تنشيطا للحركة التجارية والسياحية والاجتماعية، ففي هذا المجال تم انشاء العديد من المحطات الأرضية للأقمار من بينها المحطة الأرضية للأقمار الصناعية التي تعمل على القمر الصناعي الدولي شرق المحيط الهندي (انتلسات) الموجودة في مجمع العمارات للاتصالات الفضائية التي تعمل منذ عام ١٩٧٦، والمحطة الأرضية التي تعمل

▼ محطة الأقمار  
الصناعية بعيري التي  
تم افتتاحها عام  
١٩٩٤ م.



مع القمر الصناعي العربي (عربسات) والتي أنشئت عام ١٩٨٥، وقد قامت الهيئة بعد افتتاح تلك المحطة بنقل حركتها مع الدول العربية الى القمر الصناعي (عربسات) لتستغني عن النواقل الأجنبية.

وتستفيد السلطنة من نظام عربسات في تبادل البرامج الإذاعية والتلفزيونية مع الدول العربية ونقل البرامج التلفزيونية الى مناطق السلطنة المختلفة، وذلك عن طريق استخدام شبكة الاتصالات الفضائية المحلية (دومسات)، حيث تم انشاء محطات أرضية محلية في مجمع العمارات للاتصالات الفضائية بمحافظة مسقط، ومشاع بمحافظة ظفار وفي جزيرة مصيرة وفي خصب بمحافظة مسندم.. كما تم انشاء محطات للاستقبال التلفزيوني فقط للعمل مع هذه الشبكة في ولايات نزوى وصور وصحم والبريمي.. وقد بدى العمل في هذه الشبكة في عام ١٩٧٦ مع نظام (انتلسات) قبل نقل الحركة الفضائية المحلية الى نظام عربسات عام ١٩٨٥.

كما تم انشاء محطة أرضية جديدة في عيري تعمل مع القمر الصناعي الدولي (انتلسات) فوق المحيط الأطلسي، لتوسيع نطاق الاتصال الدولي المباشر بكافة دول العالم. وتقوم هذه المحطة بربط السلطنة بمعظم دول أوروبا والأمريكيتين الشمالية والجنوبية، وتتميز هذه المحطة بأنها تعمل بنظام التقنية الرقمية الذي يعتبر أحدث أنظمة الاتصالات في هذا المجال. وقد تم تشغيل هذه المحطة أثناء الاحتفال بالعيد الوطني الثالث والعشرين المجيد.

ووصل إجمالي عدد الدوائر الدولية العاملة عبر مجمع العمارات للاتصالات الفضائية الى ٤٥٨ دائرة منها ٣٢٤ دائرة تعمل على القمر الصناعي الدولي (انتلسات) فوق المحيط الهندي و ١٣٤ دائرة تعمل على القمر الصناعي العربي (عربسات).

### تخفيضات مستمرة للتعرفة :

امتثالاً لتوجيهات جلالة السلطان قابوس المعظم لرفع العبء عن المواطنين ولتسهيل حركة الاتصال التي تعتمد عليها كافة الأنشطة الحكومية والأهلية في وقتنا الحاضر تقوم وزارة البريد والبرق والهاتف بإجراء تخفيضات على التعرفة حيث تم تخفيض تعرفة المكالمات الدولية بنسبة ٢٥٪ و ٤٤٪.. كما تم تخفيض تعرفة المكالمات المحلية أيضاً، حيث خفضت الأجرة الربع سنوية للخط من ١٤ ريالاً عمانياً الى ١٢ ريالاً عمانياً، كما قامت الحكومة بتطوير نظام السداد للأجرة تسهيلاً للمواطنين.. فبدلاً من دفع ايجار الهاتف كل ثلاثة شهور يتم اضافته للحساب الشهري اي أربعة ريالاً شهرياً، وبذلك يمكن للمشاركة دفع الأجرة شهرياً مع حساب المكالمات وهذا التسهيل ينطبق على جميع الخدمات الهاتفية التي تقدمها الحكومة.

## المواصلات

لقد أولت حكومة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله - اهتماما بالغاً بقطاع المواصلات الذي يشكل ركنا أساسيا في البنية الاقتصادية والاجتماعية.

### الطرق:

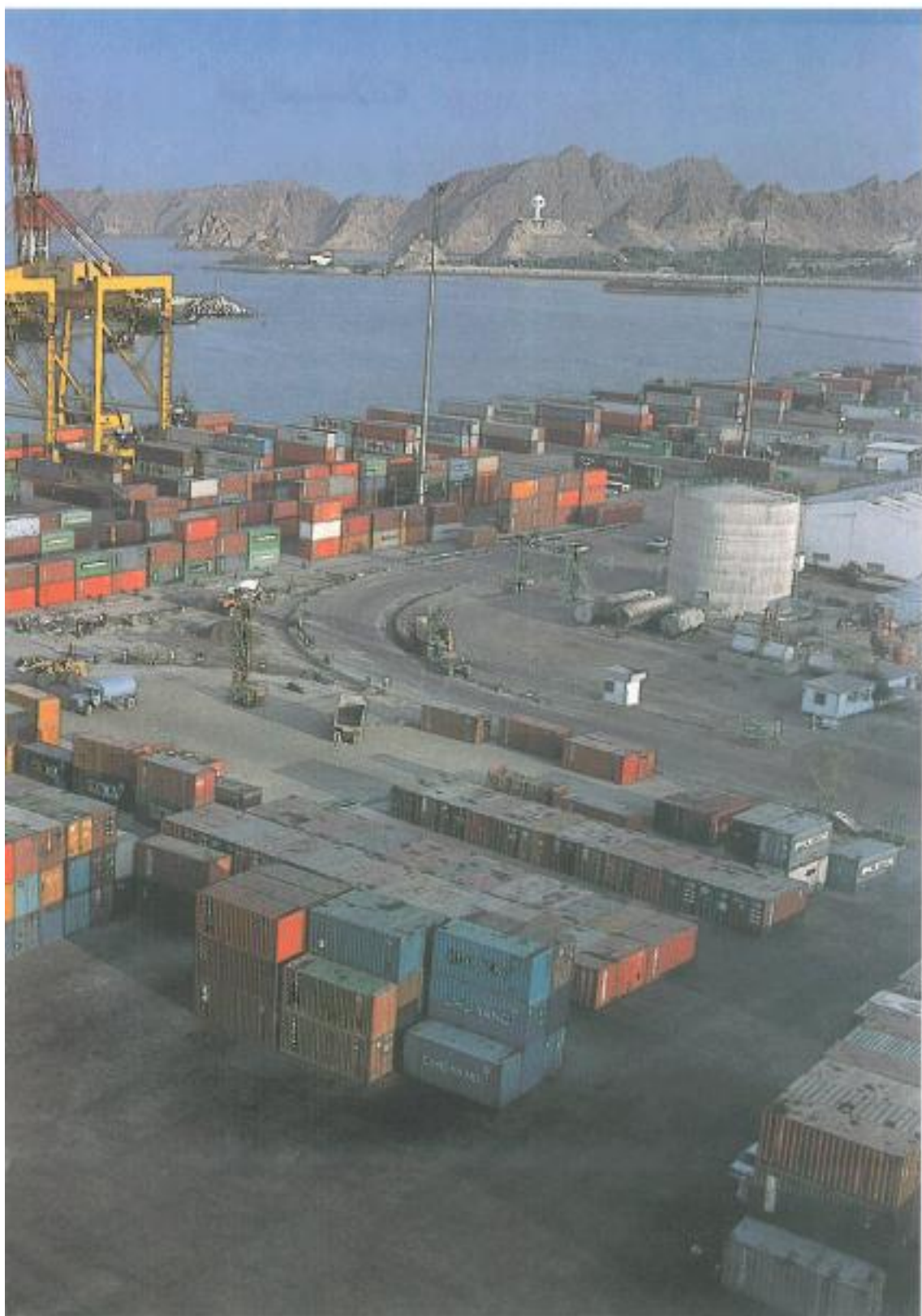
يعد مجال الطرق شريان الاتصال البري لمختلف المناطق والركيزة الأساسية للنهضة العمرانية والاقتصادية والاجتماعية، لذا فقد أولته الحكومة جانبا كبيرا من الأهمية.. ونتيجة لهذا الاهتمام تطورت شبكة الطرق تطورا هائلا ففي عام ١٩٧٠ كانت الطرق لا تتجاوز عشرة كيلومترات من الطرق الاسفلتية في حين أنها قفزت الى أكثر من ٥٣٠٠ في نهاية عام ١٩٩٣ .. كما بلغت أطول الطرق الترابية حوالي ٢١ ألف كم.

وفي إطار الخطة الخمسية الحالية تسعى وزارة المواصلات الى انجاز عدد من المشاريع الحيوية والهامة في مجال الطرق، منها ازدواجية طريق الرسيل نزوى المرحلة الاولى من دوار برج الصحوة حتى مفرق طريق الشرقية وازدواجية طريق صلالة ريسوت وطريق خصب

◀ ميناء السلطان قابوس بمطرح إحدى المنافذ الرئيسية التي تطل من خلالها عمان على العالم.

▼ شبكة من الطرق الحديثة توضح التصميم على قهر صعوبة الطبيعة والعمل من أجل راحة المواطن.







الساحلي وطريق الجبل الأخضر بركة الموز - سيق - الى جانب انشاء عدد من الطرق الداخلية في مختلف ولايات ومناطق السلطنة.

وللمحافظة على الطرق وصيانتها فهناك برنامج خاص لصيانة الطرق، وذلك للمحافظة عليها وعلى الاستثمارات الضخمة التي تم تسخيرها لهذا القطاع، فلقد تم تخصيص ١١ مليون ريال عماني لاعادة رصف طريق الباطنة، وخمسة ملايين ريال لصيانة الطرق الترابية، وایمانا من وحي المواطن بأهمية قطاع الطرق والاسهام الى جانب الجهد الحكومي قام بالتعاون مع وزارة المواصلات في تنفيذ بعض الطرق الداخلية غير المدرجة في الخطة الخمسية الحالية.. ويعتبر هذا الاسهام خطوة في الطريق الصحيح في المشاركة مع جهود الحكومة الرامية الى خدمة المواطن باعتباره هدف التنمية ووسيلتها.

### النقل العام :

لم تقتصر الجهود التي تبذلها الدولة على انشاء وتعبيد الطرق والجسور وإنما يسرت للمواطن سبل الانتقال عبرها من خلال تشغيل حافلات شركة النقل الوطنية العمانية، التي امتدت خطوطها لتغطي جميع ارجاء الدولة، ويضم أسطول هذه الشركة حوالي ٣٠٠ حافلة، بها جميع وسائل الراحة التي يحتاجها المسافر في الرحلات الطويلة مثل مسقط صلالة مسقط ومسقط دبي بدولة الامارات العربية المتحدة.

### الموانئ البحرية :

وهي كذلك تلقت بالغ الاهتمام من قبل الحكومة باعتبارها من الركائز الأساسية للنهضة في مجالات التنمية المختلفة انطلاقا من أهمية التجارة بين السلطنة ودول العالم. لقد قامت وزارة المواصلات بتطوير الموانئ البحرية بالسلطنة فبالنسبة لميناء السلطان قابوس تم تحويل الرصيف رقم ٢٢١ الى أرصفة حاويات متخصصة، وتركيب رافعتين مكنطرتين حمولة كل منهما ٤٠ طنا، وحفر وتعميق قناة الدخول الى عمق ١٢ م، واستصلاح وتطوير خليج الشطيفي، لتوفير ساحات تخزين للحاويات بمساحة ١٥ هكتارا، وسيكون باستطاعة ميناء السلطان قابوس استيعاب ١٢ ألف حاوية نمطية سنويا. كما تم التوقيع على عدد من الاتفاقيات لتطوير الميناء بالأعمال التالية:

- شراء رافعات ساحات جسرية ساحية ومقطورات ورافعات شوكية.
- أعمال الحفر والتعميق، شراء رافعات قنطرية اضافة الى الأعمال المدنية، كما يتم انشاء مخازن مبردة داخل الميناء بسعة ٢ آلاف طن، وتقدر التكلفة الاجمالية للتطوير بعشرين مليون ريال عماني.

أما ميناء ريسوت فقد تم تطويره هو الآخر على أحدث النظم العالمية بهدف استيعاب السفن عابرة المحيطات، وتقدر الطاقة الاستيعابية لهذا الميناء بمليون طن متري من البضائع.

ويشتمل على ٩ مراسي، وساحات ومستودعات واسعة لتخزين تبلغ حوالي ٢٢ ألف م<sup>٢</sup>. وحظي ميناء خصب كذلك بجانب كبير من التطوير وتم اجراء الدراسات اللازمة لتقييم وتأسيس امكانية أية توسعات أو تطويرات جديدة لهذا الميناء.. كما قامت وزارة المواصلات باعداد دراسة لإنشاء ميناء جديد على ساحل الباطنة لمقابلة متطلبات الحركة التجارية في السلطنة الى ما بعد عام ٢٠٠٠ للميلاد.

### المطارات :

شهد مطار السيب الدولي الذي يعتبر الواجهة الحضارية للسلطنة وناقذة عمان في انفتاحها على العالم الخارجي توسعات ومشروعات هامة.. جاء ذلك انطلاقاً من الجهود المتواصلة التي تبذلها الحكومة من أجل تطوير وتحديث المطارات في البلاد وذلك لمواكبة الحركة الجوية المتزايدة.

وقد انتهى العمل في مبنى الشحن الجديد الذي صمم لمناولة الشحن الصادر والوارد معاً، حيث تبلغ القدرة الاستيعابية للتخزين في المبنى والساحات الخارجية حوالي مائة ألف طن من البضائع، وبلغت تكلفة هذا المشروع ١٥ مليون ريال عماني، ومن المشاريع التي تم تنفيذها بالمطار إنشاء مواقف اضافية للطائرات كبيرة الحجم بزيادة ٥٠٪ للقدرة الاستيعابية في عدد مواقف الطائرات.. كما تم توسيع مبنى المسافرين ومواقف السيارات ليقدم أعلى مستويات الخدمة والراحة للمسافرين، وبلغت تكلفة هذا المشروع حوالي ١٢ مليون ريال عماني.. أما بالنسبة للخطة المستقبلية في هذا المجال فيمكن ايجازها فيما يلي:

استبدال وتطوير الأجهزة المختلفة، وإنشاء مركز جديد للإطفاء والإنقاذ، وإنشاء مرافق جديدة للصيانة، وبناء مسجد جديد.

أما من حيث مطار صلالة فقد شهد تطويراً كبيراً حيث جهز بأحدث المعدات وقد أصبح يستقبل الطائرات العملاقة من نوع بوينج ٧٤٧.. كما يتسع لـ ٩ طائرات ذات الحجم الكبير. كما تم إنشاء مبنى جديد لكبار الشخصيات وتحسين مبنى المسافرين والمغادرين.

وقامت الحكومة بإنشاء عدد من المطارات في بعض المدن الداخلية بالسلطنة لمواكبة حركة التنمية من جانب وتسهيلاً لانتقال المواطنين جواً من مناطق السلطنة المختلفة من جانب آخر.. ومن ثم قامت الشركة العمانية لخدمات الطيران بتسيير رحلات جوية منتظمة بين مطار السيب

▼ فني عماني يقوم  
بفحص لمحرك طائرة  
نفائنه.



عمان / ٩٤



▲ جانب من العاملين  
بالمكتب الرئيسي  
للطيران العماني.

الدولي وصلالة وبين مطارات خصب والبيعة والبريمي وصور ومصرية اعتبارا من  
١٩٨٤/٩/١٥.

### الطيران العماني :

وفي يوم السابع عشر من مارس من العام المنقضي ١٩٩٢ تم الاحتفال بتدشين أول طائرة نفاثة تنضم الى اسطولها.. جاء ذلك سعيا من الشركة العمانية لخدمات الطيران لتطوير الخدمات الجوية للمسافرين على قطاع مسقط صلالة. كما بدأت الشركة بتشغيل رحلات إلى كل من دبي، وترايفاندروم، والكويت، وكراتشي وهي تسعى للحصول على حقوق نقل متبادلة مع دول أخرى لتوسيع نشاطها.

يذكر أن الشركة العمانية لخدمات الطيران وهي شركة مساهمة عمانية قد تأسست بموجب مرسوم سلطاني صدر في مايو ١٩٨١ خدمة للطيران الداخلي بالسلطنة ولتوفير الخدمات الأخرى المتعلقة بالطيران كخدمات الطائرات والركاب والشحن وتسهيلات أخرى.. ويمثل العاملون العمانيين بالشركة أكثر من النصف بينهم طيارون ومساعدو طيارين.. كما تمتلك السلطنة ٢٥٪ من أسهم شركة طيران الخليج التي تشارك فيها كل من قطر والامارات العربية المتحدة والبحرين، وتقوم برحلات إلى أوروبا الغربية وشبه القارة الهندية وأفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية والشرق الأوسط.

## البلديات والبيئة

منذ بزوغ فجر النهضة على ربوع عمان كرس صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم جهده السامي لانشاء جهاز حكومي عصري متطور يقي بمتطلبات التنمية الشاملة التكاملة لكافة مجالات الحياة على اتساع ارجاء السلطنة لتحقيق الرفاهية للإنسان العماني وبناء مجتمع ينعم بالرخاء والاستقرار، ويمثل نظام البلديات في السلطنة احد الدعائم الاساسية في عملية التنمية الشاملة لتوفير الخدمات البلدية التي تتصل بالحياة اليومية للمواطن وتلبية احتياجاته الضرورية ووصله باسباب الحياة العصرية المتطورة.

### بلدية مسقط

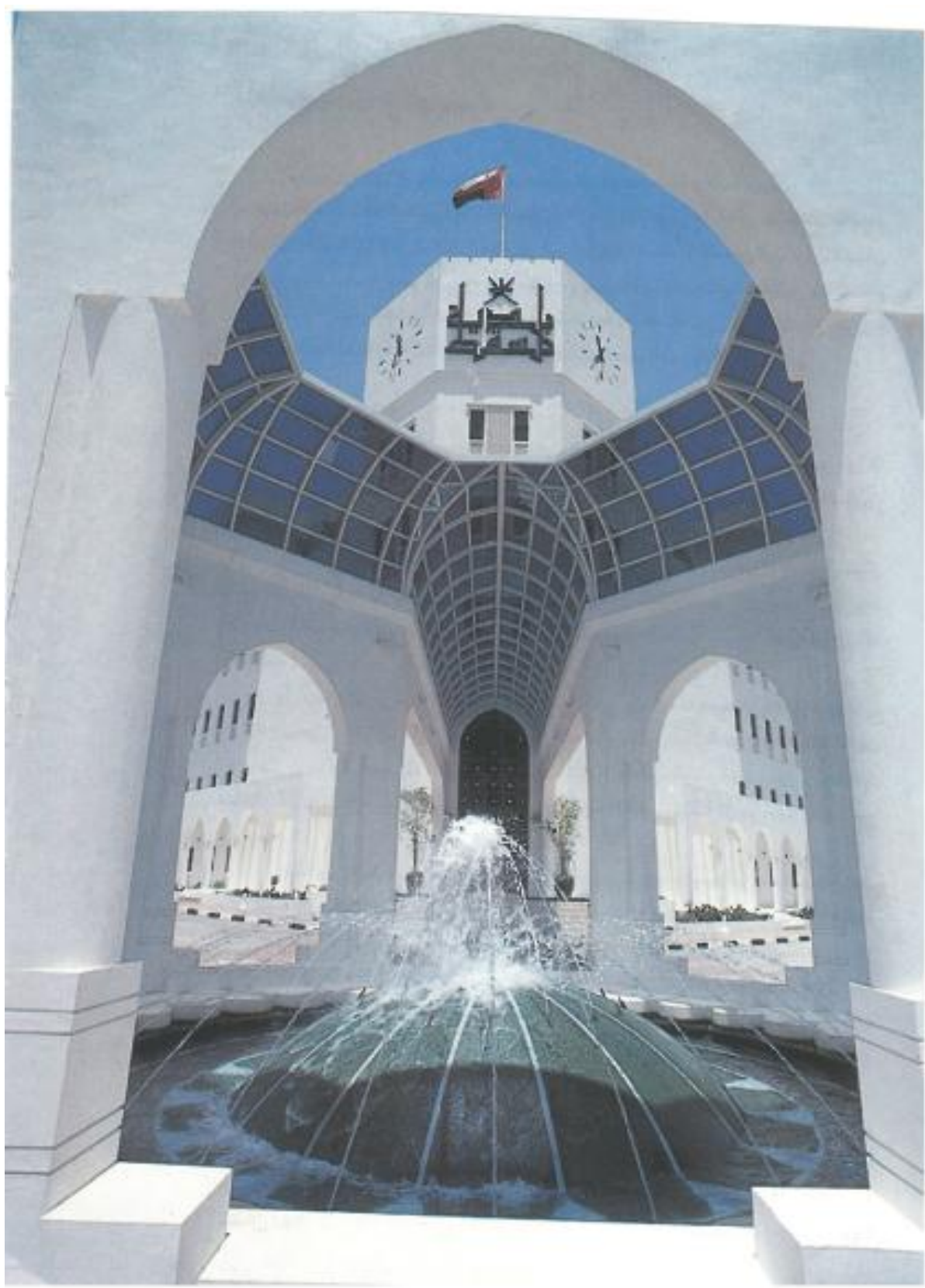
يعود تاريخ بلدية مسقط إلى ما قبل عام ١٩١٩، ومنذ ذلك الحين وهي تؤدي دورها الخدمي لسكان المحافظة. وتعتبر البلدية الجهة المشرفة والمنظمة لكل الانجازات والشاريع والابداعات المعمارية والمعالم البارزة التي تزخر بها محافظة مسقط.

وخلال عصر النهضة حققت بلدية مسقط ايان مسيرتها العديد من الاهداف في مجال الخدمات الضرورية للإنسان عن طريق تخطيط الاحياء السكنية الحديثة ورصف الطرق ومد شبكات الانارة وشبكات التصريف الصحي وانشاء الحدائق والمنتزهات، كما تقوم بتوفير كافة الخدمات البيئية الضرورية من خلال حملات النظافة الدورية.

وفي مجال الطرق قامت البلدية خلال العام الماضي برصف ما مجموعه ٢٢,٧٥ كم واتارة ٥٨,٦٥ كم من الطرق الداخلية بمختلف مناطق المحافظة. وتعمل البلدية على اضافة لمساحات الفن والجمال في مسقط، حيث يلمح الزائر والمقيم اينما جال بنظيره الخضرة والزهور ومجسمات جمالية ذات دلالة اجتماعية وثقافية وحضارية، مما اضفى رونقا إلى مبانيها وشوارعها الواسعة.

وتشتهر مسقط بشواطئها الخلابة التي تغري مرتاديها بجمالها ونظافتها، وتعمل البلدية على نظافة هذه الشواطئ وجمالها حتى يستمتع بها من يرتادها، ومن أهم هذه الشواطئ: القرم والبستان والروضة والسبيل. وفي اطار أنشطة الترويج والترفيه عن سكان مسقط قامت البلدية بانشاء العديد من الحدائق والمنتزهات العامة يربو عددها على ثلاثة وأربعين حديقة ابرزها حديقة القرم الطبيعية، التي تم افتتاحها في بداية عام ١٩٩٣ وهي تعد من اجمل الاماكن الترويحية والترفيهية بالسلطنة، وفي العام الماضي تمت اضافة الشلالات المائية لها.

ومن أجل راحة المواطنين وتوفير ما يحتاجون إليه من الخضار والفواكه واللحوم والاسماك، انشأت البلدية عددا من الاسواق باحياء محافظة مسقط، كما انشأت سوقا اسبوعيا باسم سوق الجمعة لبيع الفواشي والمنتجات الريفية والسيارات المستعملة وغيرها، وذلك احياء





▲ شلالات المياه  
ترسم لوحة رائعة  
بحديقة القرم  
الطبيعية.

► مبنى بلدية  
مسقط.

للتراث العماني القديم. اضافة إلى ذلك قامت بتسمية الشوارع وترقيم المنازل وادخالها في الحاسب الآلي لتسهيل اخراج اي عنوان خلال دقائق قليلة. ويعتبر مستوى النظافة بمدينة مسقط من السمات البارزة التي يلمسها الزائر عندما يمر عبر شوارعها وساحاتها واحياؤها، حيث يطوف اسطول البلدية بسيارات النظافة في الساعات الاولى من صباح كل يوم لجمع ونقل القمامة إلى المرامم والمحاجر خارج المدينة. كما تقوم بلدية مسقط بتشغيل وصيانة محطات معالجة مياه المجاري بالاضافة إلى شبكة المجاري البالغ طولها ١٣٦ كيلومتر. وفي مجال درء مخاطر السيول والمخطط العام لتصريف مياه الأمطار بمسقط، قامت البلدية بإنشاء ستة سدود على مجاري الاودية بمطرح ووادي خلفان والزيادية والطويان والوشل والطريف بجانب مشاريع السدود الكبيرة الاخرى مثل سد الانصب الذي اكتمل العمل فيه عام ١٩٩٢م بطول ٢٤٠ متر وارتفاع ٢٣ متر، وهناك سد الجفنين الذي يبلغ طوله ٢٧٢ متر وارتفاعه ١٨ متر. وفي نقلة نوعية تواكب التطور الذي قطعه بلدية مسقط في مجال الخدمات للمواطنين افتتح في ٢٠ ديسمبر ١٩٩٢م مبنى بلدية مسقط، الذي يعد تحفة معمارية تجسد روح العمارة الاسلامية التي تحرص البلدية على تعميم سماتها كنموذج للعمارة في مسقط.



▲ يقوم المفتشون  
الصحيون بفحص  
دوري للأغذية للوقوف  
على مدى صلاحيتها  
للاستهلاك.

## بلدية ظفار

أنشئت بلدية ظفار في مطلع عام ١٩٧١ كوحدة إدارية صغيرة، ضمن الجهاز الإداري بمكتب وزير الدولة ومحافظة ظفار.. وكان انشاؤها بداية مرحلة جديدة في وضع حجر الأساس لتجسدية تبرز اسهام المواطنين ومشاركاتهم في إدارة شؤونهم المحلية، وتطوير مدنهم، والنهوض بها في كافة المجالات.

وقد شهد عام ١٩٧٤ م بداية انشاء فروع البلدية بالمناطق، ففي ذلك العام تم انشاء فرعي البلدية بكل من طاقه، مرباط وفي عام ١٩٧٨ م تم انشاء فروع البلدية بكل من رخيوت وضلكوت وسدح، وفي عام ١٩٧٩ م تم انشاء فرع البلدية بشمرية، وقد تلى ذلك انشاء فروع أخرى بكل من ولاية مقشن وولاية شليم وجزر الحلانيات، وتعمل هذه الفروع على تقديم خدماتها للمواطنين في جميع المجالات التي تهم العمل البلدي.

ونسبة لتوسيع مجال خدمات البلدية وازديادها، فقد زاد عدد دوائر البلدية الخدمائية إلى احدى عشر دائرة اضافة إلى رئاسة البلدية وجهازها التنفيذي.

ومن منطلق الحرص على تقديم افضل الخدمات للمواطن، تقوم البلدية بتنفيذ العديد من المشاريع التنموية عبر الخطط الخمسية وفق منهجية مدروسة، تسعى من خلالها إلى نشر خدماتها في مختلف مناطق محافظة ظفار، كما تعمل على تنويع تلك المشاريع لتشمل مجالات التشجير والتجميل والانارة، وتطوير الاماكن السياحية كالشواطئ والعيون، وانشاء الحدائق والمتنزهات العامة. يضاف إلى ذلك الاعمال الأخرى التي تقوم بها البلدية في مجالات النظافة العامة والاشراف على الحركة العمرانية سعياً منها للمحافظة على الطراز المعماري العماني والإسلامي، والعمل على التوفيق بين الاصاله والمعاصرة في التصميمات الحديثة للمبنى.

وقد شهدت المحافظة تنفيذ العديد من مشروعات توفير المياه العذبة الصالحة للشرب للمواطنين وحيواناتهم اينما كانوا فكان من جراء ذلك ان انشئت شبكات متكاملة للمياه في مدن المحافظة الرئيسية في صلالة، ومرباط، وسدح، وطاقه، ورخيوت وضلكوت.. وفي مناطق الصحراء والجبل والساحل تم حفر وتطوير مئات الآبار التي الحقن بها المنشآت المدنية والهندسية وتشمل خزانات المياه ونقاط تعبئة السيارات والغسيل واحواض الماشية وبذلك أصبح المواطنون في جميع ربوع المحافظة يتمتعون بمصادر دائمة وصحية من مياه الشرب. وتعمل بلدية ظفار على مشاركة المواطنين في الخدمات عبر منافسات شهر البلديات

والتي أكدت أهمية المشاركة الاهلية والعمل الطوعي في أعمال البلديات والتي كانت حصيلتها في كل عام مشروعات جديدة تشهدها المدن المتنافسة، مما رسخ الايمان بجدوى شهر البلديات ودفع جميع الولايات والنيابات للمشاركة في شهر البلديات التاسع في العام الماضي، وذلك ايمانا منهم بالمساهمة في خدمة مناطقهم وترسيخ التعاون بينهم وبين البلدية.

### البلديات الاقليمية :

تحقيقا للوعد السامي بتعميم البلديات في كل مدينة وكل قرية، عنت وزارة البلديات الاقليمية والبيئة ومظلة العمل البلدي بإنشاء فروع للبلديات في الولايات لتصل الخدمة البلدية للمناطق النائية، ودعم البلديات المنتشرة في انحاء السلطنة بالامكانيات والآليات التي تمكنها من تحقيق رسالتها في توفير مقومات الحياة الكريمة للمواطن العماني في كل مكان على ارض هذا الوطن المعطاء. وقد بلغ عدد هذه البلديات ٤٣ بلدية تقدم خدماتها للمواطنين في كافة انحاء السلطنة.



▲ استخدام المياه  
المعالجة لري الحدائق  
والمنتزهات.

وتشكل مشروعات تطوير المدن والحواضر العمرانية امتدادا طبيعيا ومتلازما مع خطط الدولة وتوجهها نحو الارتفاع بالمستوى الجمالي والخدمي للمدن العمرانية العريقة وأنسجاما مع هذا التوجه، شرعت وزارة البلديات الاقليمية والبيئة في تنفيذ خطة طموحة لتطوير المناطق.

ويمثل مشروع تطوير مدينة نزوى نموذجا مثاليا لحجم ما تحقق لهذه المدينة التاريخية العريقة من توفير مستلزمات البنية الاساسية والتطوير العصري والتنمية العمرانية، وقد بلغت التكلفة الكلية للمشروع ٨,٥ مليون ريال عماني.

وحظيت مدينة البريمي بالاهتمام الذي تستحقه في مشروعات التطوير، واعتمدت مشروعات تجميل البريمي على المكافحة الفريدة والتميز للولاية وتضمنت انشاء الطرق المعبدة وزراعتها وتشجيرها وادخال نظام للري الحديث لخدمة اعمال الزراعة والبستنة، كما شملت عمليات التطوير صيانة سوق البلدية القديم وانشاء سوق جديد بالإضافة إلى اعمال الانارة والبستنة وانشاء الحدائق وتجميل الميادين القائمة بواجهات على الطراز العماني واقامة مواقف السيارات والدورات لتأمين مرونة حركة السير وانشاء ساحة للاحتفالات ودورات مياه عامة ومسلك مركزي حديث وتنفيذ نظام متكامل للصرف الصحي فضلا عن انشاء حديقة عامة للولاية.

وتمتد مشروعات التطوير إلى ولايتي صور والرسائق فنالتا نصيبا وافرا من الخدمات

من أبرزها تعبيد الطرق الرئيسية وإنشاء الأسواق وشبكات تصريف مياه الأمطار وشبكة صرف صحي ومحطة لمعالجة مياه الصرف والعناية بأقامة حديقة عامة وملاعب للأطفال وغيرها من مشروعات البستنة والتجميل.

وهناك أيضا مشاريع تطوير المدن والحواضر العمرانية وإنشاء مبان ومرافق تكميلية للبلديات الإقليمية بالولايات وإنشاء الأسواق والمساحات وغيرها من المشاريع الضرورية للمواطنين.

### شهر البلديات والبيئة :

شهد شهر أكتوبر من عام ١٩٩٣م انطلاقة جديدة لفعاليات شهر البلديات والبيئة تحت شعار «معا لحماية البيئة» بعد أن أكدت هذه التجربة العمانية الفريدة نجاحها المتواصل كمجال يتيح للمواطن المشاركة الفعالة في تنمية وطنه في مختلف مجالات البناء والتنمية ويؤكد تضاهر جهود المواطنين مع الجهة وزارة البلديات الإقليمية والبيئة من أجل مواصلة مسيرة النهضة والبناء والحفاظ على البيئة وصون مواردها الطبيعية.

ولقد جاءت فعاليات شهر البلديات والبيئة هذا العام مواكبة للعديد من النشاطات المختلفة على كافة الأصعدة لتؤكد عمق الصلة بين قطاعات المجتمع من مؤسسات وأفراد وترباطها في سبيل تعزيز جهود الحكومة الرامية إلى تحقيق الرخاء والاستقرار، كما أبرزت مدى ما وصل إليه المواطن العماني من وعي وأدراك شاملين بحجم المسؤولية تجاه بيئتنا العمانية وضرورة الحفاظ عليها وعلى معطياتها ومصادرها المتنوعة ضمانا لاستمراريتها وتجديدها بالإضافة إلى تعميق الاحساس بالالتزام تجاه عملية البناء الشاملة التي تشهدها بلادنا الغالية.

ومثلت نجاحات الشهر هذا العام امتدادا لما تحقق في الأعوام الماضية من إنجازات، فتحقق هذا العام العديد من المشروعات الاقتصادية والخدماتية والتجديدية ومشروعات البيئة الأساسية من طرق ومواقف ومساحات وحدائق عامة ومنتزهات فضلا عن إنشاء الأسواق والمرافق العامة وأعمال التشجير والبستنة وصيانة المشروعات التي أقيمت من قبل.

### البيئة :

«إن الدعوة للتوافق بين التنمية والحفاظ على البيئة لرفاهية الإنسان في جميع ربوع الأرض لهي دعوة خير ومحبة وسلام».

بهذه الكلمات المضيئة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم عبرت السلطنة عن رؤية حضارية رائدة تهتدي بها حكومة جلالته في رسم السياسات ووضع البرامج الرامية إلى تحقيق التنمية الشاملة في كافة قطاعات الحياة العمانية المعاصرة مع العناية التامة بحماية معطيات البيئة العمانية وصون مواردها من كافة الأخطار المهددة بها وصولا لهدف يسعى العالم كله اليوم إلى تحقيقه وهو استمرار التنمية في شتى مجالات الحياة دون

مردود سلبي على المنظومة البيئية وبما يضمن استمرار مواردها سليمة ومتجددة باعتبارها موروثا حضاريا تنتفع به اجيال الحاضر والمستقبل.

ويؤكد صدور التشريعات البيئية عناية الحكومة بوضع الاطر القانونية التي تسهم في بناء سياج وقائي يواكب الاتجاه العالمي نحو تقنين سبل حماية البيئة وصون مواردها ويسهم في دعم وعي المواطن وادراكه لدوره للمأمول ومشاركته الايجابية في حماية موارد البيئة وقيمتها بما يحقق استمرار برامج التنمية الشاملة دون اضرار بعناصر البيئة ومعطياتها واصالح الوطن والمواطن في الحاضر والمستقبل.

تأخذ حماية البيئة وصون مواردها من جميع اشكال الاستنزاف الجائر والوان التلوث المختلفة، انماط عديدة من الفعاليات والمهام تقوم بها وزارة البلديات الاقليمية والبيئة بتنفيذها وفق سياسة الحكومة في هذا المجال.

ومن هذه المهام والانشطة اعداد المسوحات والتقارير الفنية التي تتناول مختلف الجوانب البيئية وتستوعب كافة الأنشطة المهنية والصناعية وتسعى إلى رصد الاوضاع البيئية في انحاء السلطنة والتعرف على ابعاد المشكلات البيئية وعلى رأسها انواع التلوث الناجمة عن مختلف اشكال النفايات والمخلفات واشكال التلوث الكيميائي ومسببات تلوث الماء والهواء.

وخلال العام المنصرم تم اعداد ٦٤ تقريراً فنياً بيئياً شملت عددا كبيرا من الموضوعات البيئية منها مشروع حماية السلاحف في رأس الحد باعتباره احد المشاريع البيئية المرشحة لجائزة منظمة المدن العربية، والاضاع البيئية في حقول النفط ومناطق التعدين، ورصد ملوثات الهواء في طول البلاد وعرضها والاداء البيئي للقطاعات الصناعية المختلفة، ومشاكل التلوث الناجمة عن مياه الصرف الصحي وسبل إدارة المخلفات الصلبة ومواقع طمر المخلفات في عدد من مناطق السلطنة.

ومثلت هذه التقارير الفنية والمسوحات البيئية ركيزة اعداد المواصفات الفنية للمشروعات والدراسات الخاصة بالبيئة والتي تم انجاز بعضها خلال عام ١٩٩٢ م.

### **الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة العمانية:**

التنمية القابلة للاستمرار لن تحقق الا في بيئة قابلة للاستمرار، وتهدف الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة إلى رصد شامل للموارد المتجددة وغير المتجددة وتقييم انماط واساليب استخدامها، وتحديد العلاقة الهيكلية والوظيفية والاقتصادية بين الموارد المتجددة وغير المتجددة في البلاد، ودرجة توافق التنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال عقدين ونصف تقريبا من عمر النهضة مع المتطلبات البيئية والاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية المتاحة، وتحديد وتقييم وحصر درجات التلوث وتحديد الرؤى المستقبلية لصيانة الموارد وسبل الادارة الفعالة لها بما يضمن استمرار انتاجيتها واقتراح سبل ووسائل تعزيز التفاعل بين استمرارية الموارد المتجددة واستمرار التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال اطر واسبقيات تخطيطية

وإنعاشية وكذلك أطر إدارية ومؤسسية لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية عبر جميع القطاعات الوطنية ذات الصلة. وفي ضوء احتساب الموارد الطبيعية المتاحة، طرحت الاستراتيجية الوطنية خيارات التنمية المستمرة الملائمة والمتوازنة بيئياً وبشروط نجاحها على الأمد البعيد والمتوسط والقصير وإدراج الاعتبارات البيئية في حسابات الدخل القومي وفي دراسات جدوى البرامج والمشروعات الإنعاشية.

واقترحت الاستراتيجية تصوراً كلياً للامح البرامج المقترح تنفيذها في هيئة برامج ومشروعات قطاعية ووطنية وإقليمية بلغت في مجموعها نحو الخمسين بين مشروع وبرنامج.

### مشروع حماية السلاحف في رأس الحد:

يأتي تنفيذ هذا المشروع كجزء من تنفيذ خطة إدارة المناطق الساحلية بالسلطنة، حيث تعتبر منطقة رأس الحد إحدى أكبر ثلاثة تجمعات معروفة لتعشيش السلاحف في المحيط الهندي وتمتد هذه المنطقة إلى حوالي ٥٠ كيلومتراً من خور جرانة في الشمال إلى قرية الرويس في الجنوب. وفي خلال السنوات الأخيرة أصبحت هذه المنطقة تجتذب أعداداً كبيرة من الزوار مما استدعى أن تكون الطرق المتبعة لإدارة المشروع نابعة من الخصائص التي تتميز بها أنشطة المحافظة على الثوارد الطبيعية بالسلطنة والتي تقوم على أساس تحقيق التوازن بين مبدأ حماية الحيوانات والنباتات الطبيعية بالمنطقة دون الإضرار بمصالح السكان المحليين ويتم تعيين حراس المشروع من أهالي المنطقة الذين يعرفون تضاريس المنطقة وطبيعتها وباعتبارهم جزءاً من المجتمع المحلي يسهل التعاون فيما بينهم وبين صائدي الأسماك بالمنطقة من أجل المحافظة على السلاحف وحمايتها.

### صون الحياة البرية والبحرية والغطاء النباتي بالسلطنة

تتميز السلطنة بالتنوع والثراء في أنواع الحياة البرية والبحرية المرتبطة بالتوزيع الجغرافي للغطاء النباتي، وانسجاماً مع اهتمام حكومة صاحب الجلالة بحماية الأنواع النادرة من الحيوانات البرية والطيور وأنواع الحياة البحرية التي تزخر بها شواطئ السلطنة على طول امتدادها وسعيها لإقامة المحميات الطبيعية لهذه الأنواع، تم إعداد قوائم كاملة بالحيوانات البحرية والبرية وتوزيعاتها الجغرافية والخرائط التفصيلية لمواقع المحميات بالتعاون مع الاتحاد الدولي لصون الطبيعة بعد تزايد الاهتمام العالمي بهذه المواقع وبخاصة محمية لها الطبيعية بجدة الحراسيس ومنطقة رأس الحد ورأس الجنيز حيث يتوافد سنوياً على هذه المناطق العلماء والدارسون لهذه الأنواع من الحياة الطبيعية والتي تعتبر جزءاً هاماً من التراث الطبيعي العالمي.

ويعتبر الغطاء النباتي بالسلطنة من العوامل التي تساعد على إيقاف الزحف الصحراوي وتعرية التربة بالعديد من أرجاء السلطنة بما يحتويه من مراعي وغابات ويقوم الخبراء



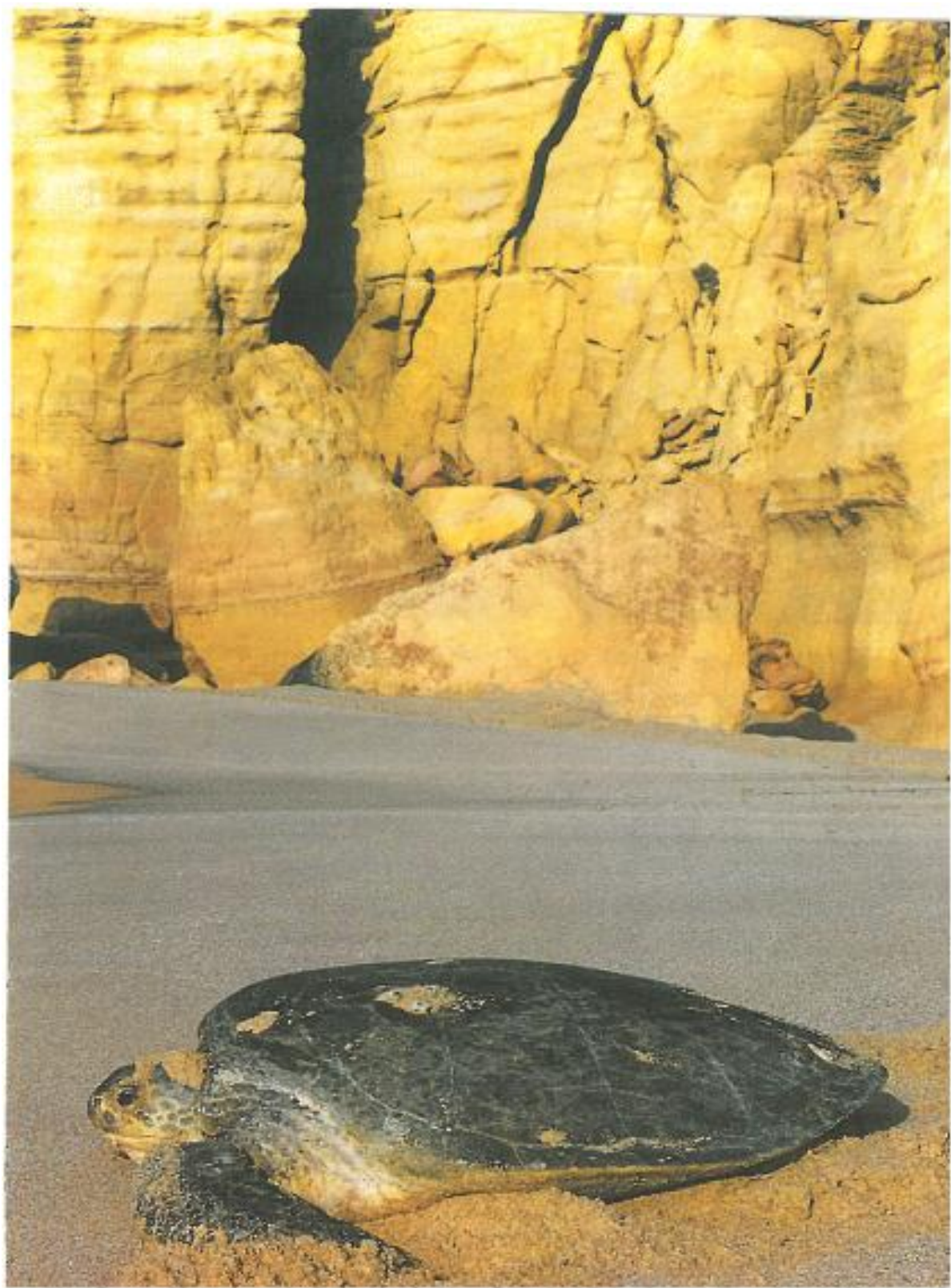
والمختصون بشؤون البيئة بمعالجة ما يتعرض له هذا المورد الطبيعي من اشكال الرعي الجائر وقطع الاشجار. وقد تم اصدار التشريعات البيئية اللازمة لحماية هذا الغطاء النباتي وتسجيل الانواع النادرة التي لم تكتشف من قبل واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنميتها وإدارتها وفق أحدث السبل العلمية.

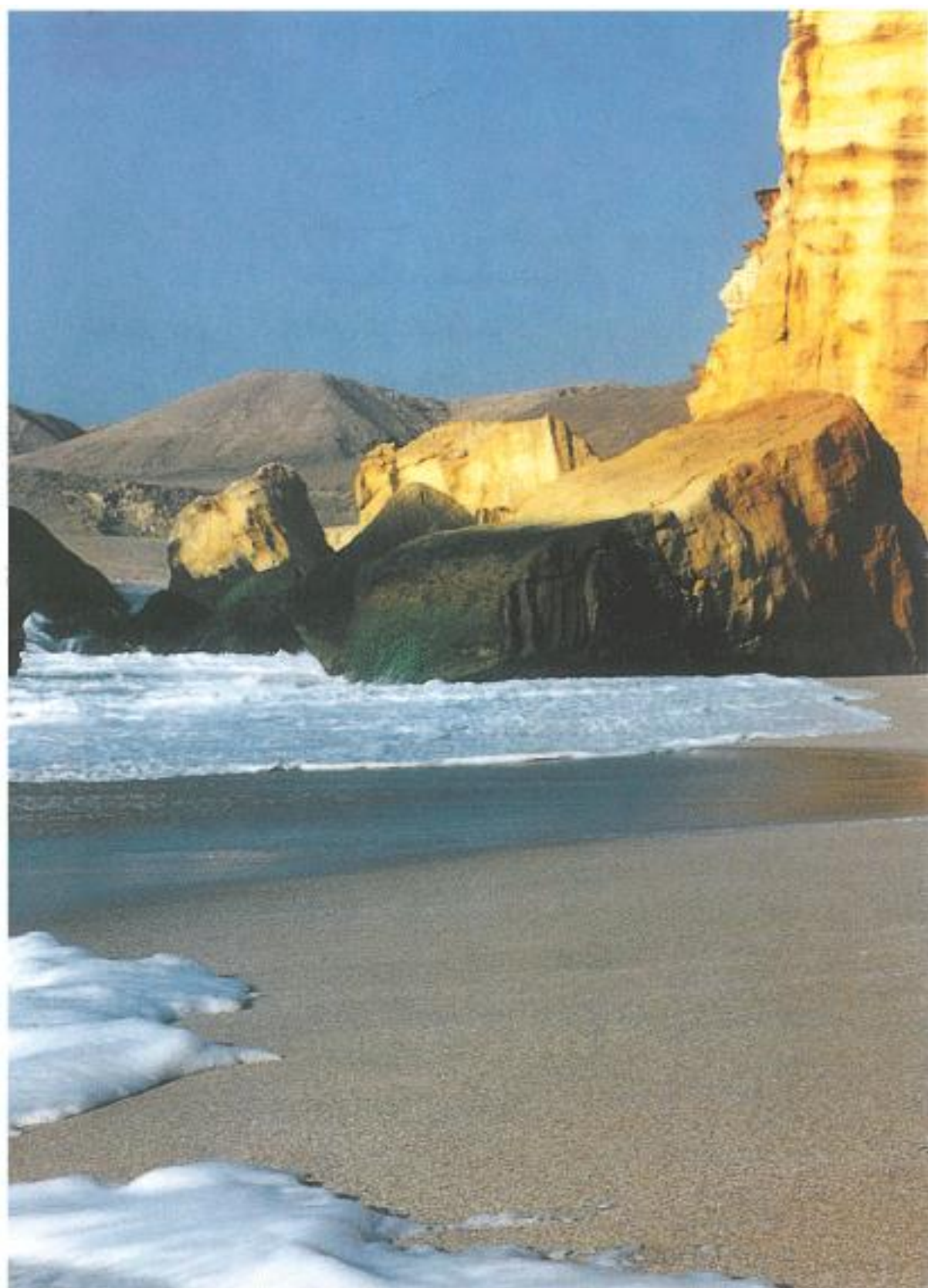
تحتل سلطنة عمان مكانة مرموقة على الصعيد الدولي في مجال المحافظة على البيئة، ولقد جاء تخصيص حضرة صاحب الجلالة سلطان البلاد المفدى جائزة تمنحها اليونسكو في مجال المحافظة على البيئة وذلك لدى تشريفه مقر اليونسكو في الاول من يونيو عام ١٩٨٩، لتتويجا لسلسلة متصلة من اهتمامات جلالتة بالبيئة والمحافظة عليها وإضافة إلى الانجازات التي تحققت فيها سلطنة عمان المكانة التي تستحقها في المحافل والمنظمات الدولية في مجالات البيئة المختلفة.

وقد اعرب مجلس برنامج الانسان والمحيط الحيوي التابع لمنظمة التربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) التابع لمنظمة الامم المتحدة عن امتنانه العميق لتخصيص مثل تلك الجائزة التي تمنح - كل عامين - لشخصية أو منظمة أو مؤسسة ساهمت في الحفاظ على البيئة، وقد فاز بالجائزة حتى الان كل من المعهد المكسيكي لالابحات البيئية والطبيعية في عام ١٩٩١ وذلك لتجربته الفريدة في مجال صون الطبيعة وبناء المحميات، والبروفيسور جان جينيك التشيكي الجنسية لعام ١٩٩٢ تقديرا لجهوده في مجال البيئة.

▲ الامين العام لمنظمة  
اليونسكو يسلم  
(جائزة السلطان  
قابوس للحفاظ على  
البيئة) لعام ١٩٩٣ م  
للبروفيسور التشيكي  
(جان جينيك).

◀ سلحفاة خضراء  
تعود لآمان البحر بعد  
وضعها للبيض على  
شاطئ رأس الجنيز.





| الصفحة | الموضوع                       |              |
|--------|-------------------------------|--------------|
| ٧      | تقديم                         |              |
| ١١     | قابوس القائد والمسيرة الظافرة |              |
| ٢٧     | عمان تاريخياً وجغرافياً       | الفصل الأول  |
| ٢٨     | عمان وجذورها التاريخية        |              |
| ٣٥     | عمان الجغرافيا                |              |
| ٤٥     | التنظيم الإداري للدولة        | الفصل الثاني |
| ٤٦     | مجلس الوزراء                  |              |
| ٥٠     | المجالس المتخصصة              |              |
| ٥٤     | مجلس الشورى                   |              |
| ٦٠     | المحافظات والمناطق والولايات  |              |
| ٧٦     | الشئون القانونية              |              |
| ٧٦     | الخدمة المدنية                |              |
| ٨١     | الامن والسياسة                | الفصل الثالث |
| ٨٢     | الدفاع                        |              |
| ٩١     | الامن                         |              |
| ٩٨     | السياسة الخارجية              |              |
| ١١٤    | الإعلام                       |              |
| ١٢٣    | التراث القومي والثقافة        | الفصل الرابع |
| ١٢٤    | التراث القومي                 |              |
| ١٣٠    | الثقافة                       |              |

|     |                                     |              |
|-----|-------------------------------------|--------------|
| ١٣١ | النشاط المالي والاقتصادي            | الفصل الخامس |
| ١٣٢ | التنمية                             |              |
| ١٣٤ | المال والاقتصاد                     |              |
| ١٤٢ | التجارة والصناعة                    |              |
| ١٥٣ | الثروة النفطية والمعدنية            |              |
| ١٦١ | الثروة الزراعية والحيوانية والسمكية |              |
| ١٧١ | الموارد المائية                     |              |
| ١٧٥ | تنمية الموارد البشرية               | الفصل السادس |
| ١٧٦ | التربية والتعليم                    |              |
| ١٨٠ | التعليم العالي                      |              |
| ١٨٦ | التدريب                             |              |
| ١٨٩ | رعاية الشباب                        |              |
| ١٩٩ | الأنشطة والخدمات العامة             | الفصل السابع |
| ٢٠٠ | العدل والاقواف والشئون الاسلامية    |              |
| ٢٠٥ | الخدمات الصحية                      |              |
| ٢١٣ | الخدمات الاجتماعية                  |              |
| ٢٢٠ | الاسكان                             |              |
| ٢٢٢ | الكهرباء والمياه                    |              |
| ٢٣٠ | الاتصالات والمواصلات                |              |
| ٢٤١ | البلديات والبيئة                    |              |

تصميم وإخراج  
عباس بن غلام رسول الرذجاني

تصوير

|                                   |                                                                                                                                                                                                              |
|-----------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| خمس المحاريبي                     | ص ٢٧، ص ٣٥، ص ٣٨ - ٣٩، ص ٤١، ص ٦٢ - ٦٣، ص ٦٧، ص ٧٠ - ٧١، ص ٢١٥، ص ٢٣٦ - ٢٣٧، ص ٢٩ ف، ص ١٣٥، ص ١٣٩، ص ١٧٣، ص ٢٤٢، ص ٢٤٥.                                                                                      |
| شركة تنمية نقط عمان<br>محمد مصطفى | ص ١٥٣، ص ١٥٥، ص ١٥٧، ص ٢٢٣ (الغلاف الوجه الثاني)، ص ٥، ص ١٢، ص ١٥ ت، ص ١٦، ص ١٧، ص ١٨ - ١٩، ص ٢١، ص ٢٢، ص ٢٥، ص ٤٨ - ٤٩، ص ٥٥ ف، ص ٨٣، ص ٨٥، ص ٨٦، ص ١٠٠، ص ١٠٣، ص ١٠٥ ف، ص ١٨١ ف، ص ١٩٠ - ١٩١، ص ٢٠٢، ص ٢٠٣ |
| محمد الراشدي<br>مركز التصوير      | ص ١٥ ف، ص ٣٢ - ٣٣، ص ٦٠ - ٦١، ص ٢٧، ص ٥٢ - ٥٣، ص ٦٥، ص ٦٨ - ٦٩، ص ١٢٣، ص ١٢٧، ص ١٢٨ - ١٢٩، ص ١٦٣، ص ٢٠١، ص ٢٥٠ - ٢٥١                                                                                         |
| وكالة الأنباء العمانية            | ص ٥٧، ص ١٢٢، ص ١٢٣ - ١٢٤، ص ١٤٩، ص ١٨١ ت، ص ١٨٩، ص ٢٢٨، ص ٢٣٥                                                                                                                                                |
| اس ج برকাশ                        | (الغلاف الوجه الاول)، ص ٤٢ - ٤٣، ص ١١٦، ص ١١٧، ص ١٣٧                                                                                                                                                         |
| محمد الوضاحي                      | ص ٤٥                                                                                                                                                                                                         |

ف = فوق

ت = تحت

رقم الايداع  
٩٤ / ١٤٠

طبع بمطبعة مزون ش.م.م - هاتف ٧٠٨٠٠٤



## ملاحظات

1. في حالة عدم توفر المعلومات المطلوبة، يرجى توضيح ذلك في الملاحظات.

2. يرجى التأكد من دقة البيانات المدخلة في النظام.

3. في حالة وجود أي تغييرات، يرجى تحديث المعلومات.

4. يرجى التأكد من أن جميع المستندات المطلوبة متوفرة.

5. في حالة وجود أي استفسارات، يرجى التواصل مع الإدارة المختصة.

6. يرجى التأكد من أن جميع البيانات المدخلة صحيحة.

7. في حالة وجود أي تغييرات، يرجى تحديث المعلومات.

8. يرجى التأكد من أن جميع المستندات المطلوبة متوفرة.

9. في حالة وجود أي استفسارات، يرجى التواصل مع الإدارة المختصة.

10. يرجى التأكد من أن جميع البيانات المدخلة صحيحة.

11. في حالة وجود أي تغييرات، يرجى تحديث المعلومات.

12. يرجى التأكد من أن جميع المستندات المطلوبة متوفرة.

13. في حالة وجود أي استفسارات، يرجى التواصل مع الإدارة المختصة.

14. يرجى التأكد من أن جميع البيانات المدخلة صحيحة.

15. في حالة وجود أي تغييرات، يرجى تحديث المعلومات.

16. يرجى التأكد من أن جميع المستندات المطلوبة متوفرة.

17. في حالة وجود أي استفسارات، يرجى التواصل مع الإدارة المختصة.

18. يرجى التأكد من أن جميع البيانات المدخلة صحيحة.

19. في حالة وجود أي تغييرات، يرجى تحديث المعلومات.

20. يرجى التأكد من أن جميع المستندات المطلوبة متوفرة.

21. في حالة وجود أي استفسارات، يرجى التواصل مع الإدارة المختصة.

22. يرجى التأكد من أن جميع البيانات المدخلة صحيحة.

23. في حالة وجود أي تغييرات، يرجى تحديث المعلومات.

24. يرجى التأكد من أن جميع المستندات المطلوبة متوفرة.

25. في حالة وجود أي استفسارات، يرجى التواصل مع الإدارة المختصة.



# عام التراث العُماني ١٩٩٤

